

القبس

٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الاثنين ١١ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ - ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٣٧ - الكويت

AL-QABAS — Monday, 21 November 1988 — 17th Year, No. 5937 — Kuwait.

القضايا الملتهبة ظاهرة الغش في الامتحانات [٩]

بعد الطلبة وأولياء الأمور.. ماذا يقول اساتذة الجامعة؟

ص ٨

الحسين: المنظمة أدّت ما عليها.. والدور على واشنطن وتل أبيب

مصر اعترفت بالدولة الفلسطينية

■ عرفات مرتاح وبيريز يأسف والصين اعترفت ■ المجموعة الاوروبية تحدد موقفها اليوم ■ شهيد في الضفة ومحاصرة المدارس والكنائس

عواصم - الاراضي العربية المحتلة - القبس والوكالات - اعترفت مصر والصين رسميا امس بالدولة الفلسطينية المستقلة مما رفع عدد الدول التي اعترفت بهذه الدولة حتى الان الى حوالي ٥٠ دولة فيما قال مسؤول فلسطيني ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر تمثل «الغاء واقعيا» لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بينما قال العاهل الاردني الملك حسين ان المنظمة قامت بدورها في عملية احلال سلام دائم في المنطقة واتهم اسرائيل والولايات المتحدة بالتعنت في حين ذكر دبلوماسيون ان المجموعة الاوروبية ستحاول اليوم صياغة رد ايجابي على اعلان اقامة دولة فلسطينية.

في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي واستشهد احدهم وهو شاب يدعى يوسف محمد احمد عبدالله بعد اصابته برصاصة قاتلة في رأسه خلال اشتباكات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال في قرية باقة الحطب قرب نابلس. وواصلت قوات الاحتلال اعلان منطقة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، كما فرضت حصارا حول مناطق المدارس والكنائس في الضفة والقطاع تحسبا لمظاهرات فلسطينية واسعة النطاق. وباركت قيادة الانتفاضة اعلان الدولة الفلسطينية ودعت الى تصعيد المظاهرات والاضرابات بهذه المناسبة.

(طالع ص٢٣).

متحدث رسمي مصري اعلن اعتراف مصر رسميا بالدولة الفلسطينية طبقا للنقاط الواردة في البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اصدره في الجزائر في خطوة رحب بها عدد من زعماء منظمة التحرير وشخصيات فلسطينية في الضفة والقطاع وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات.

أسف

وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اعرب في اول رد فعل اسرائيلي عن اسفه العميق لاعتراف مصر بالدولة الفلسطينية.

وابلغ الصحافيين انه يتعين عليه دراسة البيان المصري الخاص بالاعتراف قبل اصدار اي تعليق اخر بشانه.

مأدبة كبرى

في بغداد جدد الرئيس العراقي صدام حسين خلال اجتماعه مع السيد عرفات مساء امس اعتراف العراق بالدولة الفلسطينية ودعمه الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

ودعا الرئيس العراقي والزعيم الفسلطيني دول عدم الانحياز والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاخرى للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية وعبرا عن ارتياحهما بالدعم العربي والدولي الذي حظيت به قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

كما دعا الجانبان الدول التي كانت تتخذ مواقف مترددة من القضية الفلسطينية ان تتعامل بايجابية وجدية مع قرارات المجلس الوطني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين «اقام مادبة عشاء كبرى تكريما لضيفه السيد عرفات».

بكل احترام

وفي بكين اعلنت الحكومة الصينية رسميا انها قررت «بكل احترام لخيار الشعب الفلسطيني» الاعتراف بدولة فلسطين لتصبح بذلك ثاني دولة من

(البقية على الصفحة ٢١)

مجلس الوزراء يرحب بالاعترافات بالدولة الفلسطينية (ص٣)

العوضي: ٤ مشاريع أهداها الأمير للعالم الإسلامي

القاهرة - كونا - قال رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ان المشروع الذي تقدم به سمو امير البلاد الى الدول الغنية والصناديق العالمية بان تخفف من قيودها وشروطها وفوائدها على قروضها للدول الفقيرة والتنازل عن جزء منها جاء انطلاقا من مبادىء الاسلام التي تدعو الى التراحم والتكاتف والتعاطف.

واضاف في كلمة له امس في افتتاح المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي والمؤتمر الثاني للاعجاز الطبي في القرآن ان الامير الذي يساند كل عمل اسلامي فيه مصلحة الامة وتضامنها لا يتوانى عن دعمها واخرها اهداؤه للعالم الاسلامي اربعة مشاريع.

وذكر ان المشروع الاول يتمثل في قاموس القرآن الكريم هو الاول من نوعه يصدر باللغة العربية بجميع الجوانب التشريعية والتاريخية والاثرية والجغرافية والنباتية.

ويتمثل الثاني في اطلس الخدمات الاسلامية.. ويضع الاساس العلمي للخدمات في العالم الاسلامي ويقوم بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية.

واوضح ان المشروع الثالث هو مشروع الطب والقانون والاخلاق وهو حصاد ندوات المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ليترجم الى اللغتين الانكليزية والفرنسية.

والمشروع الرابع يتعلق بتوجيه الدعوة الى لقاء رياضي فوق ارض الكويت لشباب الامة الاسلامية.

(طالع ص ٧)

«الحرب السرية» بين اسرائيل والمنظمة: ٣ طائرات مجهولة اعترضت طائرة عرفات

ص ٢١

«خطوة المجلس الوطني الفلسطيني.. تاريخية»

بشارة: قمّة «التعاون» التاسعة انطلاقة للسوق الخليجية الموحّدة

مسقط - واخ - اعلن الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة ان القمة التاسعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد في البحرين الشهر المقبل ستركز خلال اجتماعاتها على توازن مسيرة مجلس التعاون في القضايا الاجتماعية والتنموية من اجل الانطلاق في العمل الى اطار يحقق سرعة انجاز السوق الخليجية الموحدة والتلاحم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين دول المجلس.

وقال في تصريح لدى مغادرته مسقط امس ان مجلس التعاون خطا خطوات كبيرة وحقق الكثير رغم الهاجس الامني الذي اخذ الكثير من اوقاته واولوياته .. مشيرا الى ان المجلس من خلال استراتيجية ثابتة ومن خلال برنامج عمل ثابت وواضح استطاع ان ياخذ بالمسيرة الخليجية الى الامام .. معربا عن تفاؤله بان هذه المسيرة ستحقق ثمارها المرجوة قريبا.

وردا على سؤال حول موقف مجلس التعاون من اعلان الدولة الفلسطينية قال السيد بشارة نحن في مجلس التعاون سعداء جدا لان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ خطوة تاريخية وهذه الخطوة تترجم تصميم شعب فلسطين على ان يمارس حقه

(البقية على الصفحة ٢١)

الملحق مع العدد

ديوان الموظفين يحدّد شروط منح اجازة تأدية الامتحانات لموظفي الدولة

كتبت: موضي المفتاح

اصدر ديوان الموظفين قرارا جديدا يحدد قواعد وشروط منح اجازة تحضير وتادية الامتحانات ومدة هذه الاجازة لموظفي الدولة الملتحقين بالدراسة في مراحل التعليم المختلفة والمرحلة الجامعية. اشترط القرار ان تكون الدراسة التي يطلب الموظف الاجازة من اجلها متناسبة مع الوظيفة التي يشغلها وذلك بالنسبة للمستجدين على الدراسة اي الذين التحقوا بالدراسة اعتبارا من العام الدراسي ٨٨-١٩٨٩. والا تكون الدراسة التي يطلب الموظف الاجازة من اجلها معادلة للشهادة العلمية الحاصل عليها او اقل منها ويستثنى من ذلك الحاصلون على درجة الدكتوراه الملتحقون بالدراسة للحصول على الزمالة او «البورد». وان يكون لطالب الاجازة - الموظف غير الكويتي - مدة خدمة حكومية لا تقل عن سنتين وبحيث يكون على العقد الاول. والا يكون طالب الاجازة قد تكرر رسوبه مرتين متتاليتين في سنة دراسية واحدة او في فصل دراسي واحد.

ويمقتضى القرار الجديد حددت مدة الاجازة لامتحانات الدراسات العليا بـ ٤٥ يوما في السنة الدراسية الواحدة شاملة مدة العودة اذا كانت الدراسة خارج الكويت ويجوز تجزئة هذه المدة اذا كان هناك اكثر من امتحان خلال السنة الدراسية بغض النظر عن مدة الامتحانات. وحددت المدة نفسها لامتحانات الجامعات والمعاهد العليا دون المستوى الجامعي ولكن على ان تجزأ الاجازة بحيث لا تزيد عن ٢٥ يوما في المرة الواحدة ولا تجاوز في مجموعها ٤٥ يوما في السنة الدراسية الواحدة.

وحدد القرار ٢٠ يوما اجازة لامتحانات الثانوية العامة او ما يعادلها مع ١٠ ايام في حالة دخول دور ثان، و ١٥ يوما لامتحانات النقل في المرحلة الثانوية مع ٧ ايام في حالة تقديم امتحان دور ثان. و ٧ ايام لامتحان المرحلة الابتدائية - رابع ابتدائي فقط.

فرقة لمكافحة المعاكسات بمحافظة العاصمة

بناء على توجيهات محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح أصدر مدير أمن المحافظة العقيد/ سلمان عبدالرحيم قرارا بتشكيل فرقة لمكافحة المعاكسات والمحافظة على الآداب العامة تكون تابعه لقيادة دوريات العاصمة، على ان تقوم هذه الفرقة بتوزيع الافراد والدوريات على الاسواق التجارية والاماكن الترفيهية ضمن حدود المحافظة، وذلك لضبط كل من تسول له نفسه الاخلال بالآداب العامة وازعاج المواطنين والقيام باحالة مرتكبيها الى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم بشانهم.

تل ابيب: لحد في حالة خطيرة

تل ابيب - الوكالات - قالت مصادر طبية ان قائد جيش لبنان الجنوبي انطون لحد الذي اصيب بجروح في محاولة اغتيال تعرض لها في السابع من الشهر الحالي لا يزال في «حالة خطيرة» وصرح متحدث باسم مستشفى رامبام في حيفا حيث يرقد لحد « لا يوجد تدهور في وضع لحد لكنه لا يزال يخضع للتنفس الاصطناعي»، وكانت شابة لبنانية «سهى بشارة» قد اطلقت النار على لحد في منزله بمرجعيون بجنوب لبنان واعلن الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى مسؤوليته عن محاولة الاغتيال.

اليوم في القبس

سنوات الغليان

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧

بقلم: محمد حسنين هيكل

(الحلقة ١٩) (ص١٠ - ١١)

حرب الارادات بين عبدالناصر وخروشوف

صدام دعا طهران للانتصار على الحرب بالسلام

العراق وايران يتبادلان الأسرى المرضى والجرحى غداً

بغداد - الوكالات - بدأ مسؤولون بالصليب الاحمر الدولي امس ترتيبات في العراق وايران لاعادة اكثر من ١٥٠٠ من اسرى الحرب المرضى والجرحى العراقيين والايرانيين الى بلادهم.

وقالت مصادر باللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المسؤولين باللجنة تفقدوا اسرى الحرب في معسكرات بالبلدين للتاكد من انهم يستطيعون العودة الى بلادهم والمقررة يوم غد الثلاثاء.

وقال دبلوماسيون ان هذا التبادل للاسرى الذي يتم بعد ثلاثة اشهر من وقف اطلاق النار بين البلدين سيكون اكبر تبادل منذ اندلعت الحرب العراقية - الايرانية في ايلول - سبتمبر عام ١٩٨٠.

وقال الدبلوماسيون انه بصرف النظر عن الاعتبارات الانسانية فان تبادل الاسرى امر مهم لبناء الثقة بين البلدين وهو ما قد يساعد في كسر الجمود في المحادثات التي تجرى بينهما بوساطة الامم المتحدة بشأن مسائل رئيسية.

(البقية على الصفحة ٢١)

وفاة «المليونيرة المسكينة» في ظروف غامضة



● جثمان كريستينا مسجى في كنيسة في بيونس ايرس (رويتر)

بيونس ايرس - الوكالات - توفيت كريستينا اوناسيس ابنة المليونير اليوناني الراحل ارسطو اوناسيس بعد ان عثر عليها فاقدة الوعي بمنزل اسرة صديقة في احدى ضواحي بيونس ايرس، وقال مصدر في احد المستشفيات ان من المعتقد ان كريستينا (٣٧ سنة) توفيت اثر نوبة قلبية لكن الشرطة ذكرت ان القاضي لويس نينو امر باجراء تحقيق في الوفاة التي وصفها بانها «مثيرة للشكوك». وذكرت وكالة انباء ارجنتينية انه يجري تحليل اقراص عثر عليها بجانب الجثة. وقد استبعدت ماري

(البقية على الصفحة ٢١)

بسبب انتخابات الاقاليم

انتكاس آمال بنازير برئاسة الحكومة الباكستانيّة

اسلام اباد - رويتر - اصيبت امال بنازير بوتو لكي تصبح رئيسة وزراء اول دولة اسلامية بنكسة حيث احرز حزب الشعب الذي تتزعمه اقل مما هو متوقع في الانتخابات الاقليمية. وقد فاز حزب بنازير بمقاعد اكثر من اي حزب اخر، لكن حصته انخفضت الى ٤٢ بالمائة عما حققه في الانتخابات البرلمانية الوطنية وهي ٤٥ بالمائة.

وقد تؤدي نتائج الانتخابات الاقليمية هذه الى اضعاف موقفها في المساومة للحصول على دعم اطراف اخرى تحتاجها بنازير لتامين اغلبية في البرلمان الباكستاني.

ويبدو ان مقاطعة البنجاب فاز بها التحالف الديمقراطي الاسلامي المنافس لبوتو والذي يتزعمه نواز شريف. وكان كل من شريف وبنازير قد اعلنا عن حق كل منهما في تشكيل حكومة وطنية وما زال على الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان ان يختار بين بنازير وشريف.

وذكرت مصادر حزب الشعب ان بنازير تامل في الاجتماع مع الطاف حسين زعيم حركة مهاجر الوطنية في كراتشي وقد حصلت هذه الحركة على ١٣ مقعدا في البرلمان. وكانت بوتو قد فازت في مقاطعة السند وحصلت على ٦٧ مقعدا من اصل مائة.

ومن ابرز الخاسرين في اقليم البنجاب رئيس الجمعية الوطنية حميد ناصر شاتهاه والوزير عارف رشيد وافتخار احمد تاري من حزب الشعب الباكستاني.

ولا تشكل الانتخابات الاقليمية تاثيرا مباشرا على من سيصبح رئيس

(البقية على الصفحة ٢١)

■ خدمات (ص٢٤)

وفد معهد الابحاث غادر إلى باريس

غادر وفد معهد الكويت للابحاث العلمية برئاسة المدير العام الدكتور احمد علي الجسار البلاد صباح امس متوجها الى باريس للتعرف على الامكانات العلمية والتقنية لمؤسسات البحث العلمي الفرنسية في مجالات الزراعة النسيجية لاشجار نخيل التمور.

وابلغ ناطق باسم معهد الكويت للابحاث العلمية وكالة الانباء الكويتية ان الوفد سيجري لقاءات مع مسؤولين في وزارة البحث العلمي الفرنسية لمناقشة سبل التعاون المشترك بين المعهد والمؤسسات العلمية الفرنسية.

وقال ان الوفد سيقوم بزيارات لبعض المؤسسات العلمية الفرنسية العاملة في مجالي ابحاث المياه الجوفية والهندسة الزراعية بهدف التعرف على انشطتها وبحث افاق التعاون بينها وبين معهد الكويت للابحاث العلمية.

مركز الاندلس الصحي ينتقل الى مقره الجديد

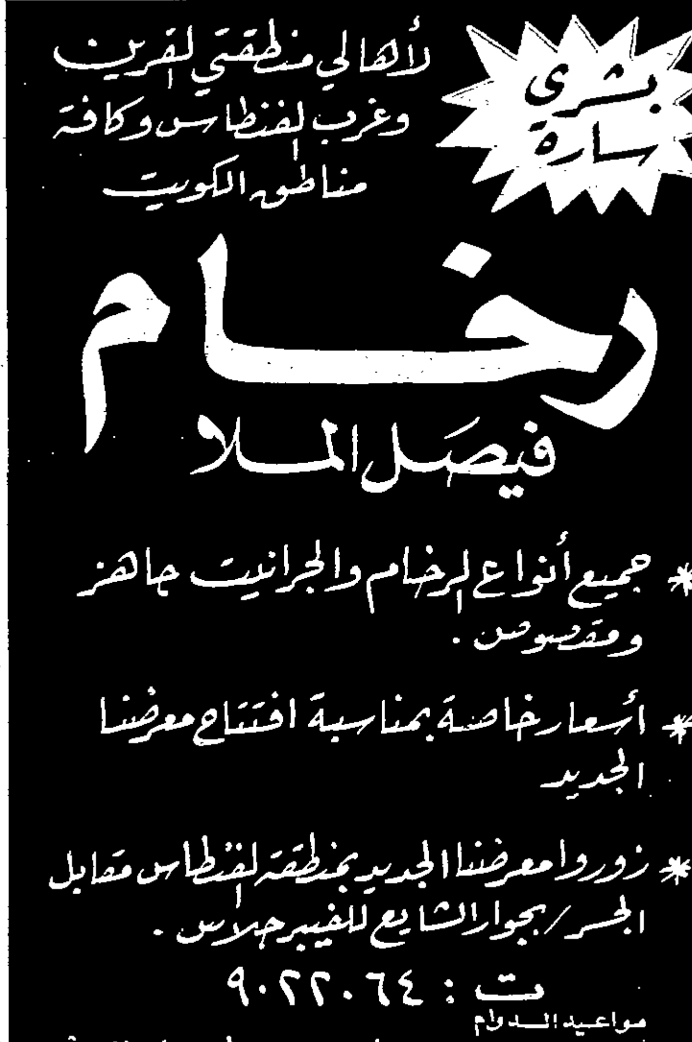
اعلنت وزارة الصحة ان مركز الاندلس الصحي التابع لمنطقة الشويخ الصحية سوف ينتقل من مقره القديم الى مقره الجديد بضاحية الاندلس قرب الجمعية التعاونية اعتبارا من ٨٨/١٢/١٠.

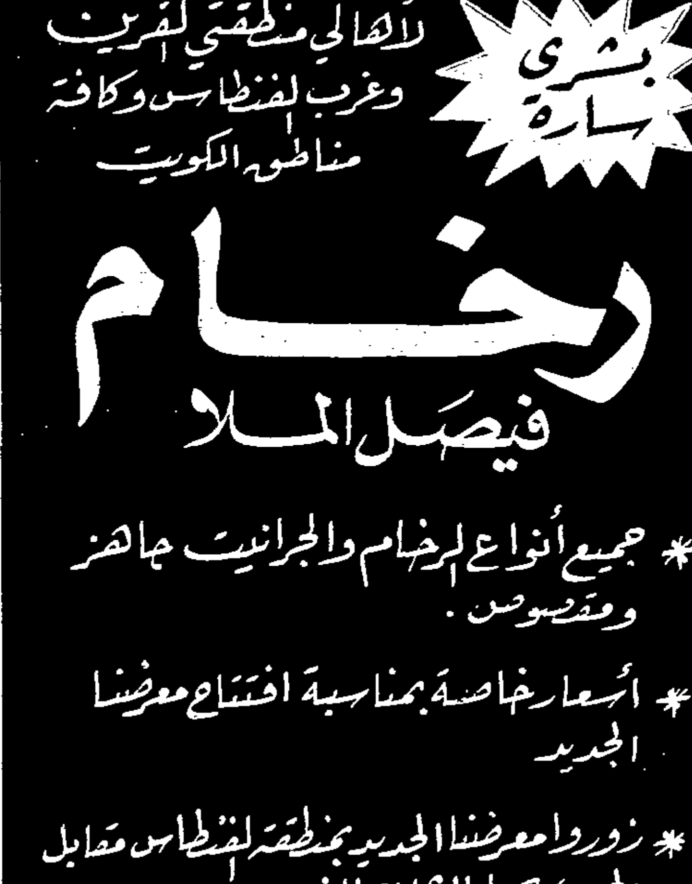
المقدم الحنيان مديرا لجمعية الشرطة

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا بتعيين المقدم فيصل عيسى الحنيان مديرا لجمعية الشرطة الاستهلاكية نقلا من كلية الشرطة.

سوق خيري في مستشفى الرازي

برعاية الشيخة صبيحة العبدالله السالم الصباح يقام في السادسة من مساء السبت المقبل سوق خيري في مستشفى الرازي.








سمو امير البلاد يستقبل الشيخ جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

برقية لسمو ولي العهد من رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله

مجلس الوزراء ـ دولة الكويت

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بان يرفعوا الى مقام سموكم اسمى ايات الشكر والتقدير بمناسبة اختتام اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس الادارة والاجتماع السنوي الخامس للجمعية العمومية للمجمع التي احتضنتها الكويت كشأنها دائما في احتضان كل عمل عربي مشترك، يهدف الى تحقيق الرفعة والتقدم لوطننا العربي الكبير على مختلف الاصعدة في جميع المجالات. وتغتنم هذه المناسبة لنعرب لسموكم عن تقديرنا لدور الكويت الرائد والثابت في خدمة العمل الاقتصادي العربي المشترك ونسأل الله ان يحفظ الكويت ذخرا للعروبة والاسلام وان يكلاكم بعين رعايته انه سميع مجيب.

طلال ابوغزالة
رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

وقد بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة واشادته بهذه اللقاءات المباركة التي من شأنها تنمية التعاون الاخوي بين المؤسسات العربية وتعزيز العمل العربي المشترك متمنيا للجميع دوام التوفيق في تحقيق اهدافه النبيلة.

تابع المستجدات على الساحتين العربية والدولية

مجلس الوزراء يرحب بنتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني واعتراف الدول الشقيقة والصديقة بالدولة الفلسطينية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بان المجلس استهل اعماله بالاطلاع على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو امير البلاد من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والتي تعلقت بالوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين الكويت وسلطنة عمان الشقيقة.

كما اطلع على الرسالة التي تلقاها سموه من سيادة رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم والتي تضمنت مشاعر الشكر والتقدير لموقف الكويت المساند لبلاده اثر تعرضها للاحداث الاخيرة والتي انتهت الى السيطرة على الوضع واستقراره في جمهورية المالديف.

واطلع المجلس ايضا على الرسالة التي تلقاها سموه من سيادة الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والتي تعلقت بمجالات التنسيق والتعاون التي تهدف الى تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية ودعم تماسك منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» والالتزام بقراراتها الخاصة بمستويات الانتاج والاسعار.

وقال الراشد ان المجلس بحث الشؤون السياسية واستعرض ابرز المستجدات في ضوء عدد من التقارير المتعلقة باهم التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

واضاف ان المجلس تابع باهتمام بالغ الاصداء الايجابية للقرارات المهمة للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر وذلك في ضوء شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر حول نتائج الاتصالات الجارية في هذا الشان وقد ابدى المجلس ارتياحه ازاء ردود الفعل الطيبة للدول الشقيقة والصديقة والمحبة للسلام التي تمثلت بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وتاييد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما اعرب المجلس عن امله في ان تسفر هذه المؤشرات الايجابية عن نتائج تسهم في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني الشقيق واهدافه الوطنية.

واطلع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي المجلس على فحوى زيارة وزير الخارجية في جمهورية المالديف فتح الله جميل الى البلاد والتي تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالاحداث الاخيرة التي تم احتواؤها مؤخرا في جمهورية المالديف.

تم استمع المجلس الى شرح من وزير التربية انور عبدالله النوري عن نتائج اجتماع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) الذي عقد في الاسبوع الماضي في عمان والذي بحث خلاله عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون التربوية والثقافية والتي تستهدف تقوية وتعزيز التعاون بين الدول الاسلامية. واطلع النوري المجلس على نتائج اعمال الاجتماع الاستثنائي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي نوقش فيه عدد من المسائل المتعلقة بالشؤون الفنية والادارية للمنظمة.

واستطرد الوزير يقول ان المجلس استمع الى نتائج المباحثات التي اجراها وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق اثناء زيارته الى كل من هنغاريا ويوغسلافيا والتي تركز البحث فيها على اوجه التعاون في مجالات الصحة العامة والخدمات الطبية المختلفة بين الكويت وكل من البلدين الصديقين وقد اثمرت عن توقيع اتفاق بين الكويت ويوغسلافيا لتوثيق العلاقات الطبية والصحية في كافة المجالات.

واستعرض المجلس البنود التي تضمنتها الاتفاقية التي تم التوقيع عليها مؤخرا بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة بشأن تسوية املاك رعايا الدولتين في القطاع البري في المنطقة المحايدة المقسومة وانهاء المسائل المعقلة بينهما والتي تاتي استكمالا لاتفاقية تقسيم المنطقة والموقعة بين البلدين عام ١٩٦٥ والاتفاقات اللاحقة بين البلدين الشقيقين وقرر المجلس تشكيل لجنة فنية تضم ممثلين عن الجهات المختلفة المعنية بهذه الاتفاقية لتتولى الاعداد ومتابعة تنفيذ الاجراءات المتعلقة بتطبيق بنودها.

كما استعرض المجلس عددا من مشروعات المراسيم بقوانين بشأن الحسابات الختامية ومذكراتها التفسيرية للعام المالي ١٩٨٨/٨٧ لبعض المؤسسات والهيئات الحكومية وقرر اعتمادها.

واطلع المجلس على محضر الاجتماع السابع عشر للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وحول اجماع الفصائل الفلسطينية على القرارات التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني اجاب السيد الراشد الصحافيين ان منظمة التحرير الفلسطينية بالتفاف جميع الفصائل الفلسطينية حول قيادتها واصرارهم على وحدة الموقف والمبادئ سيزداد اعتراف دول العالم بهم ويستطيعون من خلال ذلك فتح حوار مع جميع الدول من اجل الدولة الفلسطينية التي اعلنوا عن قيامها.

واضاف ان الكويت انطلاقا من مبادئها الراسخة بالتعاون مع شقيقاتها الدول العربية ستعمل على تحقيق مسيرة هذه الدولة الفتية.

واشار الى ان القرارات التي اتخذها مندوبو الدول العربية في جامعة الدول العربية اكدت هذا التعاون من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب الراشد عن امل الكويت ان ترى شقيقها لبنان دولة موحدة وان يعم الاستقرار في ربوعه وتتوحد جهود اللبنانيين جميعا لمصلحة بلدهم في ان يعود كما كان.

وجدد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حرص الكويت ان يعم السلام منطقة الخليج العربي وان يتوصل العراق وايران في مفاوضات السلام بينهما الى ما يعزز توجيه الجهود للبناء والتنمية.

● سمو ولي العهد







جسوم...
أيه ده يا جسوم



CW-351ZQ

تليفزيون ملون فاخر ١٤ بوصة باربع سماعات مزدوجة + ريموت كونترول + ٦ أنظمة: ● نظام متكامل وديناميكي باربع سماعات مزدوجة لضمان الاداء المتفوق ● مسح أوتوماتيكي لـ ٢٠ قناة بذاكرة مسبقة ● أنبوب صور فوري التشغيل.

CW-520ZQ

تليفزيون دي لوكس ٢٠ بوصة باربع سماعات مزدوجة + ريموت كونترول + ٦ أنظمة: ● نظام ديناميكي باربع سماعات مزدوجة للاداء المميز ● مسح أوتوماتيكي لـ ٢٠ قناة ● أنبوب صور بشارة بدء فورية ● تحكم عن بعد بالاشعة تحت الحمراء ● قدرة سمعية قصوى ٢ واط.



CW-350ZQ

تليفزيون ملون ١٤ بوصة باربع سماعات مزدوجة + ريموت كونترول + ٦ أنظمة: ● نظام متكامل وديناميكي باربع سماعات مزدوجة لضمان الاداء المتفوق ● مسح أوتوماتيكي لـ ٢٠ قناة بذاكرة مسبقة ● أنبوب صور فوري التشغيل.



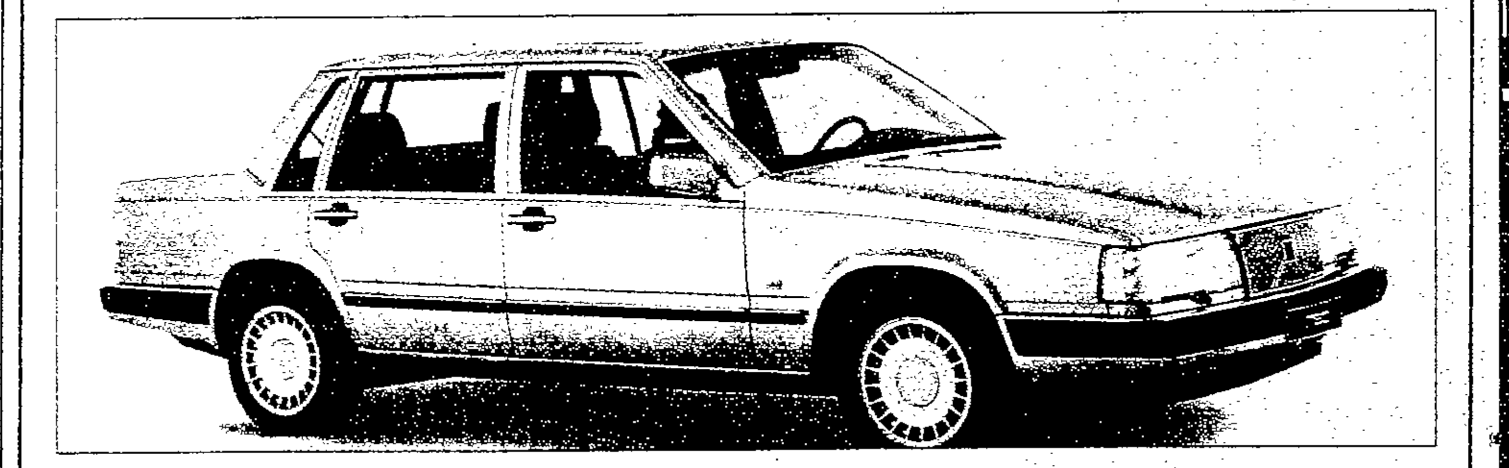
هاي فاي

الوكيل العام: مؤسسة الاندلس التجارية

الكويت	السالمية	النقرة	الفروانية	الفحيحيل	الجهراء	الشويخ	السالمية	معرض المثنى
شارع فهد السالم	شارع سالم المبارك	شارع بيروت	الشارع الرئيسي مجمع ابراج الدبوس	الشارع الرئيسي	مقابل جمعية الجهراء التعاونية	معرض الشرق	مركز سلطان	مركز المثنى للالكترونيات

شركة عبد العزيز العلي المطوع

وكلاء فولفو



تعلن عن

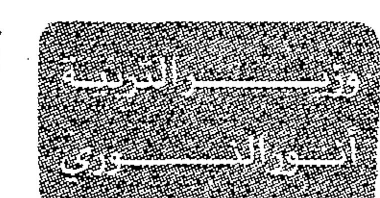
الفحص المجاني

الخاص بمناسبة قرب نهاية العام وبمناسبة وصول مدير الخدمة للشرق الأوسط من مصنع «فولفو» السويد»
إبتداءً من ١١/١٩ حتى ١٩٨٨/١٢/٣

● فحص مجاني يشمل ٤٨ فحص في سيارتك.
● خصم خاص على جميع قطع الغيار ٢٠٪.
● هدايا مجانية عند التصليح بالكراج.
«وهنالك ميزات أخرى كثيرة تنتظرك»
«والفترة محدودة»

فولفو VOLVO تهتم بسلامتكم
متوفرة لدى الوكلاء الوحيدون المعتمدون في الكويت
عبدالعزيز العلي المطوع
معرض الشويخ ٤٨١٠٨٧٩ ٤٨١٠٨٤٤
معرض الري ٤٧٣٩٥١٦ ٤٧٣٩٧٢٩
معرض مجمع الصالحية التجاري ٢٤٠١٤٥١ ٢٤٠١٥٩٢
aaalmutawa
فولفو VOLVO

في ندوة عن «قضايا المعلم» بجمعية المعلمين



تنقلات المدرسين لها مبرراتها .. ونضطر لاجرائها
أؤيد تحويل التقارير السرية.. إلى تقارير علنية

■ من لا يجد في نفسه صفات المعلم واعباء المهنة فليبحث عن غيرها

■ العمل جار لتنفيذ مبادرة سمو الامير بتكييف الفصول ■ لا أملك عصا سحرية لانهاء الفصول الخشبية

كتب محمود عبدالقادر:

تحدث وزير التربية انور عبدالله النوري عن مجموعة من قضايا المعلم حددتها جمعية المعلمين في ندوة عقدتها امس وشملت مدرس المجموعة في المدرسة الابتدائية وتنقلات المدرسين والمدرسات، والتقارير السرية وتكييف الفصول، والغاء النشاط الحر وصرف بدل انتقال للعاملين في مدارس الجهراء.

واشار الوزير في الندوة الى قضية اخرى لم تحددها الجمعية وهي قضية الفصول الخشبية في المدارس. حضر الندوة كبار المسؤولين بوزارة التربية ومدراء المناطق التعليمية وعدد كبير جدا من النظار والناظرات والوكلاء والوكيلات والمدرسين والمدرسات وبعد ان القى الوزير كلمة افتتاح الندوة اجاب عن الكثير من الاسئلة التي طرحت بصراحة تامة.

قال الوزير في كلمته ان قضايا المعلم في قمة الاولويات لان المعلم والمدرسة اساس عملنا التربوي والشيء الاساسي ان العاملين في المؤسسة التربوية يعون كل الوعي الدور الملقى على عاتقهم ولا اعتني بالمعلم الذي يقف داخل الفصل والكن المعلم هو كل من يعمل في المجال التربوي وكل من يعاني معايشة الجو التربوي.

والمعلم ليست وظيفة ولكنها مهنة لها اهدافها تتعامل مع ذات الانسان ـ فالطبيب يتعامل مع صحة الانسان لكن المعلم يتعامل مع ذات الانسان.

الدوام الشتوي

وتحدث النوري عن قضية الدوام الشتوي في المدرسة الابتدائية فقال: ان الدوام يبدأ ٧٫٤٥ وينتهي ١٫٣٠ يخصم منها ٤٥ دقيقة للفرص فيبقى خمس ساعات وبالمقارنة مع اي دولة نجد ان الدوام هذا من اقصر الايام المدرسية ولو كان يوم الخميس يوم دوام لكان من الممكن انتهاء الدوام الساعة الواحدة.

وقال انه من الانسب ان ينتظر الطالب عشر دقائق حتى يحضر ولي امره الذي ينتهي دوامه في الواحدة والنصف.

مدرس المجموعة

واشار الى موضوع مدرس المجموعة في المرحلة الابتدائية فقال: في الدول الاخرى يدرس المعلم كل المواد في المرحلة الابتدائية واهداف المرحلة الابتدائية هي مساعدة الطالب لفهم الاشياء التي تحيط به فهما متكاملا وان يكون قادرا على القراءة والتعبير.

وقال الوزير النوري ان الجامعة تخرج مدرسي مرحلة ابتدائية وليس مدرسي مادة..

وتاريخيا كان يوجد مدرس المدرسة الذي يدرس كل المواد بما فيها التربية الفنية والبدنية وغيرها لكن الامور تتغير وتتطور.

التنقلات بين المدرسين

وبالنسبة لتنقلات المدرسين والمدرسات من مدارسهم الى مراكز عمل اخرى قال ان الوزارة تجرى هذه التنقلات وهي كارهة.. لكن الظروف تحتم علينا ذلك. لان هناك حركة التنقلات ونسبتها ٢٠٪ وهي اكبر نسبة من فئات العاملين ولها مبرراتها في الكويت بسبب الاستقالات وانتهاء الاعارات والوفاة وانتقال السكن وتغير عدد الطلاب، وافتتاح مدارس جديدة كل هذه الاشياء تجعل عملية النقل ضرورية وفي نهاية العام الدراسي تنظم عملية التنقلات وفق اطار عام وخطة منتظمة، اما ما يحدث في بداية العام الدراسي فسببه اجازات الوضع، والمرض وهذه اسباب لا دخل لنا فيها ولكننا في طريقنا للتقليل من هذه الظروف وبتعاونكم نقلل من تأثير عملية النقل على العام الدراسي.

وفي بعض المناطق التعليمية كالجهراء والاحمدي فان الرغبة في الانتقال منها مستمرة... ويودنا ان نستجيب لرغبات المدرسين.

التقرير السنوي

وقال الوزير النوري ان التقرير السنوي للمدرس شانه شان اي موظف ليس تقريرا سريا وكل واحد يستطيع ان يعرف المكتوب عنه، ومن لا يعرف عن نفسه شيئا معناه انه حاصل على «جيد».

وعناصر تقرير المدرس مختلفة عن تقرير الموظف الاخر لطبيعة عمل المدرس وهذا الموضوع ليس سهلا ويشغل بال كل من يعمل . وقال ان اقدر من يستطيع تقييم المدرس هو الانسان الذي يتعامل معه يوميا داخل المدرسة. وان الوزارة تصرف علاوات تشجيعية للمميزين و٨٠٪ منها خصصت للمدرسين وطلبنا من النظار والناظرات ترشيح من يستحق العلاوة التشجيعية في الاسبوع الماضي. غاب مدرس بدون عذر لمدة شهر ولم يبلغ عنه الناظر.. مثل هذا الناظر اصبح غير موثوق فيه لا بد وان يحاسب لانه لم يؤد عمله على الوجة الاكمل.


● جانب من الحضور

«تكييف الفصول»

اشار النوري الى رغبة سمو الامير في تكييف الفصول وقال ان العمل على اشده تلبية لرغبة سمو الامير الذي يستحق الشكر على هذه البادرة الطيبة وهي ليست غريبة على سموه.. واضاف : لقد طلبت وزارة التربية سنة ١٩٧٥ من مجلس الوزراء تكييف المدارس لكن المجلس لم يوافق الا على تكييف المطاعم بمعنى ان التربية كانت ترغب في ذلك منذ سنوات مضت. والتكييف الان ضروري جدا اما قبل ٢٠ سنة فكان ممكنا ان نتحمل عدم تكييف الفصول.

الفصول الخشبية

واشار الوزير الى الفصول الخشبية وقال انها ظاهرة مع الاسف كبرت ونمت كالنبات الفطري واعتقد ان الفصول الخشبية كانت اسهل شيء لحل مشكلة الكثافة وان كانت هناك حلول اخرى كالبناء او نقل الطلبة الى منطقة ثانية او مدرسة اخرى او تطبيق نظام الدوامين صباحا ومساء بدلا من الفصول الخشبية وهذه الظاهرة تأصلت ولكني لا امسك العصا السحرية لالغائها فورا لكن ارجو ان تكون في طريقها الى التناقص وليس النمو وخلال عامين او ثلاثة ستحل نهائيا مشكلة الفصول الخشبية.

صرف بدل انتقال

وحول صرف بدل انتقال للعاملين في مدارس الجهراء قال الوزير ان البدل يحصل عليه من يعمل في الوفرة والزور بدل «قرية» ثم حددنا منطقتي العيون والتيماء فقط فوجدنا من يقول لماذا يحل للعيون والتيماء ما لا يحل للجهراء ووجدنا ان العملية لا نهاية لها اذا اعتمدنا الجهراء فسنجد الصليبخات ايضا وهي ملاصقة للجهراء وتستحق بدل قرية ولا نزال نبحث هذه القضية.

اسئلة واجوبة

وطرحت على الوزير عدة اسئلة في الندوة:

● في حالة صرف بدل انتقال للعاملين في الجهراء فلماذا لا يطبق على العاملين في الصباحية والفحيحيل والاحمدي؟

ـ الوزير: الان انحصرت المناطق النائية في المناطق المعزولة مثل فيلكا والوفرة والزور وانا اتفق مع السائل اذا صرفت للعاملين في الجهراء يجب أن تصرف للعاملين في الصباحية والرقة والفحيحيل.

البنوك تساهم

● سؤال من ناظر ثانوية الصباح للبنين طارق عبدالله ادريس: هناك قضية التقارير وقضية تكييف الفصول وهي تهم جميع المراحل التعليمية وطلب من لجنة قضايا المعلم في المستقبل ان تشرك نظار وناظرات المدارس في القضايا التي يطرحونها للنقاش بدلا من طرح قضايا تخص المرحلة الابتدائية فقط. ثم شكر الوزير على تطرقه لقضية الفصول الخشبية. وطالب بان يقوم الوزير بالاتصال بالبنوك لتساهم مع التربية في بناء المدارس والفصول لان رواتب الوزارة التي تدخل البنوك لها مردود على هذه البنوك فلماذا لا تساهم من هذا المردود الشهري بسبب الرواتب.

ثم تكلم طارق ادريس عن التقارير السرية وقال: هناك ظلم يقع على بعض المدرسين .. والتقارير اصبحت غير سرية بسبب تسربها من الوزارة ويطالب بان تكون التقارير علنية يعرفها الجميع.

ـ الوزير: لست مدافعا عن قرارات الوزارة ولست في مواجهة مع المعلم .. ركبنا في اللنش مع طلاب هاربين من المدرسة اثناء توجهنا الى جزيرة فيلكا نحن نعاني من اي شيء غير طبيعي ومشكلة الفصول الخشبية ليست مادية ولو كانت مادية لطلبت من البنوك المساعدة اما التقارير السرية فانني ادعو الى جعلها علنية.

واشار الوزير الى التسلط لدى بعض الرؤساء وقال انني ضد الرئيس المتسلط ولكني في نفس الوقت احترم الرئيس الذي يهتم بالاشراف على عمله.

وطرحت عائشة العميري وكيلة مدرسة النزهة العديد من المقترحات وطلب الوزير منها تقديمها كتابة الى الوزارة للرجوع اليها.


● الوزير النوري يتحدث في الندوة

لقطات

● الوزير النوري قال انه فوجىء بانها «ندوة» في حين ان رئيس الجمعية قال له انها «جلسة ديوانية» للرد على بعض الاسئلة!

● عقب الوزير على مقدم الندوة عندما طمأن الحضور ان هناك حفل عشاء في نهاية الندوة فقال: اتفقت على الندوة ولم اتفق على العشاء! وضحك الحضور.

● قال الوزير ان مشكلة الجمعية هي في تغير عناوين الندوة في اخر لحظة ومع ذلك فانني سعيد بأن اكون ضيفا لندوة قضايا المعلم.

● اعترض احد الحضور على عدم وجود موظف من التربية لتسجيل كل ما يدور في الندوة.. فاجابه البعض البركة في الصحافة!

● قال هادي السعد ـ مدرس ثانوي ـ للوزير نعرف عنك الحزم والشدة ومع ذلك لم تنقل اي ناظر او ناظرة او مدير او حتى وكيل مساعد حتى الآن لماذا؟ فضحك الحضور ورد عليه الوزير: الجميع يؤدون عملهم على الوجه الاكمل ومن يخطىء يحاسب.

يرأس اجتماعات الجمعية العمومية لوكالة الأنباء الاسلامية

وكيل الاعلام: الكويت لا تدخر وسعاً لتقوية وتدعيم العمل الاسلامي

اكد وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر على ان الكويت لا تدخر وسعا لتقوية وتدعيم العمل الاسلامي في ظل توجيهات سمو امير البلاد، واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته البلاد لافتتاح اعمال الجمعية العمومية لوكالة الانباء الاسلامية «اينا» التي ستبدأ اليوم في مدينة جدة السعودية انه سيترأس الجمعية العمومية باعتبار الكويت رئيسة الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وانه سيساهم مع

بقية اعضاء الوفود المشاركة بالاجتماعات بدور فعال لخدمة اهداف المنظمة الاسلامية لتجسيد قرارات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت بالكويت في يناير ١٩٨٧.

واشار الوكيل جعفر الى ان اجتماعات الجمعية العمومية لوكالة الانباء الاسلامية التي تتخذ من جدة مقرا لها تاتي تنفيذاً لقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

السابع عشر الذي عقد في شهر مارس الماضي في عمان، وكذلك لقرار وزراء الاعلام في الدول الاسلامية خلال مؤتمرهم الاول الذي عقد في شهر اكتوبر الماضي بجدة، واوضح ان

● عبدالعزيز جعفر

الجمعية العمومية لوكالة الانباء الاسلامية «اينا» التي تاسست في

اغسطس ١٩٧٢ تضم جميع الوكالات الاقليمية والمحلية بالدول الاسلامية بهدف بحث وتدعيم الانشطة الاعلامية للوكالة لتحقيق اهدافها المرجوة.

واعرب الوكيل جعفر في ختام تصريحه عن امله في ان تكون الوكالة الاسلامية صوتا اخباريا واعلاميا

تنطق باسم الامة الاسلامية متمنيا ان تقوم الدول الاسلامية بدورها تجاه الوكالة عبر تدعيم انشطتها من الناحية التقنية والمادية والاعلامية.

وستبحث الجمعية العمومية لوكالة الانباء الاسلامية «اينا» في اجتماعها الحالي الذي سيستمر لمدة

يومين عدة موضوعات منها مناقشة انشطة الوكالة الاعلامية التي قامت بها خلال العام الحالي، اضافة الى اقرار النظام المالي لعام ١٩٨٩/٨٨

وفقا للنظام المالي المعمول به في منظمة الاذاعات الاسلامية، واقرار الخطط المستقبلية لانشطتها المقبلة بالتعاون مع الوكالات الاخرى ومواضيع اخرى متعددة.

وتهدف وكالة الانباء الاسلامية «اينا» الى توطيد التراث الاسلامي الغني والحفاظ عليه من الاندثار، واقامة علاقات وثيقة بين الدول الاعضاء، اضافة الى توحيد اهداف

العالم الاسلامي وتقوية الاتصالات المهنية بين وكالات الانباء التابعة للدول الاعضاء لتحقيق التعاون الاعلامي المنشود لخدمة امتنا الاسلامية.

لجنة تأليف الكتب المطورة تناقش مراحل التعليم العام بدول المنطقة

تواصل لجنة تاليف الكتب المطورة والموحدة بدول الخليج العربية اجتماعاتها لمناقشة مراحل التعليم العام بدول المنطقة.

وتتشكل لجنة تاليف الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات بدول الخليج العربية من لجنة من خبراء ومتخصصي مادة الرياضيات بالدول الاعضاء.

واشاد مدير المركز العربي للبحوث لدول الخليج محمد عبدالله الصانع في كلمة القاها امس الاول في افتتاح اعمال اللجنة بجهد المؤلفين الذي ادى الى ظهور الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصف الاول والثاني والثالث والرابع والسابع في مراحل التعليم العام.

واكد الصانع في كلمته على ضرورة الاهتمام بتقويم الكتب خلال عملية التجريب والاستفادة من نتائج التجريب في تحسين الكتب والتغلب على ما قد يظهر فيها من سلبيات.

كما اكد على ضرورة بذل مزيد من الجهد لكي تظهر الاعمال الجديدة في صورة افضل.

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

دورة حول تطبيق نظام «ماكتون» للمفردات اللغوية

تزمع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين اقامة دورة حول تطبيق نظام «ماكتون» للمفردات اللغوية بهدف تسهيل مجالات عملية التواصل والتفاهم بين المتخلفين عقليا خلال الشهر المقبل.

وبرنامج مفردات «ماكتون» برنامج لغوي يعرض وسيلة اساسية للاتصال ويشجع على تطور اللغة لدى الاطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات الاتصال.

وتدرس المفردات عموما بالكلام والاشارات، ولكن اذا لزم الامر فيمكن ان يستخدم بالكلام والاشارات والرموز «بشكل مشترك» ويعتمد اختيار الاسلوب على حاجات الطفل او البالغ المعاق.

وصممت مفردات هذا البرنامج مدرسة مستشفى القديس جورج الطبية في جامعة لندن الاستاذة مارغريت روكر.

وقد تدرب على هذا النظام ٥٠ الفا من المحترفين وغير المحترفين في بريطانيا، وادخل هذا النظام في كل من نيوزيلندا واستراليا واميركا والنرويج وبلجيكا وهونغ كونغ وسري لانكا وكندا.

وسوف يؤخذ بهذا النظام ايضا في الكويت وذلك من خلال دورة الجمعية الكويتية للمعوقين والمقرر ان تبدأ في الثالث من ديسمبر المقبل.

والفلسفة التي ترتكز عليها المؤلفة في هذا النظام هي «ان الاتصال الذي يحدث في سياق تفاعل الاشخاص والذي يرمي الى محاولة تطوير مهارات الاتصال لدى الناس الذين يعانون من مصاعب في الاتصال والتعلم».

نتائج الطلبة الكويتيين في الجامعات المصرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية نتائج عدد من الطلبة الكويتيين بالجامعات المصرية في امتحان نهاية العام ٨٧ ـ ٨٨ وهم:

ـ خلف عبدالهادي علي خلف ـ السنة الرابعة ـ حقوق عين شمس، نوري عودة تجيل الظفيري ـ السنة الرابعة ـ حقوق عين شمس، محمد عايش سرحان ـ السنة الرابعة ـ حقوق القاهرة، محمد عبدالمحسن احمد المسلم القناعي ـ السنة الرابعة حقوق القاهرة، عبدالكريم ديوان سلطان عبدالكريم ـ السنة الرابعة ـ تجارة القاهرة.

افتتاح نادي الطفل في روضة خالد الفرج

بحضور مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم تم افتتاح نادي الطفل لروضة خالد الفرج... كما حضر الحفل رئيسة قسم رياض الاطفال في منطقة العاصمة التعليمية شيخة المشاري وامهات الاطفال ومعلمات الروضة.

والجدير بالذكر ان من اهداف النادي زيادة الصلة بين البيت والروضة، وتنمية المواهب عند الاطفال واكتشاف المواهب والقدرات الخاصة مع استغلال الطاقات الزائدة في الاطفال واتاحة الفرصة للاطفال للتعبير عما في نفوسهم مع تعويد الطفل على النظام والاعتماد على نفسه في اختيار اللجنة وكيفية اللعب معها..

اما دور الاخصائية في نادي الطفل فيتخلص في التعاون مع ناظرة الروضة في عمل جدول لحضور الاطفال للنادي، محاولة علاج بعض المشاكل الخاصة بالاطفال كالعدوان، الخجل، وفقدان الثقة بالنفس...

شركة الهواتف المتنقلة تعلن التعرفة الجديدة خلال أيام

كتب ناصر الخالدي:

علمت القبس ان شركة الهواتف المتنقلة ستعلن رأيها في قضية التعرفة الجديدة والتي اثارت الكثير من الجدل ـ خلال الايام المقبلة... وان هناك شبه اتفاق بين اعضاء مجلس ادارة الشركة على اهمية التفرقة بين المشترك المثالي وغير المثالي، وستكافئ الشركة المشترك المثالي باضافة دقائق اضافية لرصيده الشهري او ستخصم من التعرفة المطلوبة منه.

وعلمت «القبس» ان الدقائق المسموح بها ستكون ما بين خمس دقائق وثلث ساعة يوميا، وستاخذ الشركة بعين الاعتبار الفرق بين

الدقيقة المشغولة فترة الضغط والمشغولة بالوقت العادي، وستجري الشركة مشاوراتها الاخيرة مع وزارتي

المواصلات والمالية وبعض الجهات الاخرى لبحث امكانية التوصل الى اقتراحات اخرى.

قانون جديد للمحاماة بحثته وزارة العدل وجمعية المحامين

علمت «القبس» ان وزارة العدل قد تقدمت بمشروع جديد لقانون المحاماة يعد بديلا عن مشروعات القوانين التي سبق ان تقدمت بها الوزارة او جمعية المحامين منذ عام ٧١ وحتى العام الماضي..

وقد قدمت الوزارة مشروع القانون الجديد لجمعية المحامين الكويتية منذ ثلاثة اشهر لدراسته وقد عقدت اربعة اجتماعات مطولة حول القانون بين لجنة من وزارة العدل برئاسة عبدالعزيز الدخيل وكيل الوزارة المساعد ولجنة شكلتها جمعية المحاماة برئاسة رئيس الجمعية مشاري العصيمي حيث تدارس الجانبان مواد مشروع القانون البالغة خمسين مادة وتم ادخال التعديلات عليها حيث اتفق الجانبان على المشروع بشكل نهائي وتم رفعه الى وزير العدل لتقديمه الى مجلس الوزراء.

وقد تم التركيز في هذا المشروع على حقوق وواجبات المحامين واعطاء المهنة مساحة اكبر من الاستقلالية والقدرة على التطوير.

الاحتفال السنوي بتكريم خريجي الدفعة السابعة لمحو الأمية



● الخضري يوزع الجوائز على الخريجين

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اقامت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية حفلها السنوي لتكريم خريجي الدفعة السابعة من فصول محو الامية بمنطقة الاحمدي التعليمية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ والذين يبلغ عددهم ١٣١ دارسا.

حضر الحفل مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ومدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي وعدد من المسؤولين والمهتمين بامور محو الامية وجمهور غفير من الدارسين.

واستهل الحفل بالسلام الوطني ثم تلا الدارس سعد سيد عبدالله من مركز الاحمدي ماتيسر من آيات الله البينات وبعد ذلك القى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحضور وقال ان حملة محو الامية ما تزال مستمرة والدولة تحرص كل الحرص على القضاء على الامية باسرع وقت ممكن حتى ينعم كل مواطن ومواطنة بحلاوة العلم ويحصل على قدر مناسب من مهارات القراءة والكتابة ومناهج التربية الاسلامية والحساب يمكنهم من تسيير شؤونهم الحياتية وفهم دينهم الاسلامي الحنيف.

واضاف النجدي في كلمته اننا نكرم في هذا الاحتفال ١٣١ دراسا تخرجوا في العام الماضي ١٩٨٨/٨٧ من مراكز محو الامية بمنطقة الاحمدي التعليمية ويتم توزيع الشهادات العلمية والمكافآت المالية على الخريجين تقديرا من الدولة لما بذلوا من جهد صادق في الدراسة حتى حصلوا على شهادة محو الامية.

ودعا النجدي في كلمته الخريجين بعد ما لمسوا قيمة العلم ان يكونوا رسل دعوة للعلم في مجتمعهم وان يحثوا كل مواطن امي على الالتحاق بمراكز محو الامية.

وفي نهاية كلمته توجه بالشكر لوكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري لرعايته للحفل كما شكر جميع العاملين في حقل محو الامية على ما يبذلونه من جهود صادقة في مختلف مجالات محو الامية ودعا الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير للوطن والمواطنين بقيادة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة.

ثم تتالت فقرات الحفل التي تضمنت كلمة لناظر مركز الاحمدي لتعليم الكبار ـ رجال ـ السيد عبدالله الهاجري بهذه المناسبة.

وبعد ذلك قدم الدارس جزا صالح الحربي من مركز عبدالرحمن الدعيج غناء شعبيا على الربابة، وصورا من كفاح الدارسين من اجل محو الامية، وقصيدة من الشعر النبطي للدارس جمعان فلاح من مركز عبدالرحمن الداخل ثم كلمة الدارسين القاها الدارس مجبل مبارك العازمي وبعد ذلك قام وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين.

واختتم الحفل بالسلام الوطني.

تعليمات جديدة لسداد الرسوم الدراسية في جمهورية مصر

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان تعليمات جديدة صدرت في جمهورية مصر العربية خاصة بسداد الرسوم الدراسية المستحقة على الطلبة الوافدين تنص على ضرورة اثبات مصدر العملة التي يتم بها دفع الرسوم الدراسية في حالة سدادها نقدا.

بناء عليه فانه يترتب على كافة الطلبة الراغبين في سداد الرسوم الدراسية المستحقة عليهم اما سدادها في الكويت عن طريق وزارة التربية او اثبات قيمة الرسوم الدراسية التي بحوزتهم عند وصولهم الى مطار القاهرة وفي النموذج المعد لذلك لدى الجهات المختصة بالمطار.

اشاد بموقف الكويت المؤيد والمتعاطف مع بلاده

وزير خارجية المالديف: عملية الغزو الفاشلة لم تؤثر على علاقاتنا مع جيراننا

اعربت جمهورية المالديف عن شكرها وتقديرها لموقف الكويت المؤيد والمتعاطف معها، وخاصة في مواجهة عملية الغزو التي تعرضت لها في بداية الشهر الحالي، كما اعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال وزير خارجية جمهورية المالديف فتح الله جميل خلال لقاء قصير مع وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته البلاد الليلة قبل الماضية انه نقل رسالة خطية الى سمو امير البلاد من الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم .. تضمنت تفاصيل الاحداث التي تعرضت لها بلاده في الثالث من نوفمبر الحالي، حين حاولت مجموعة من المرتزقة الغزاة الاجانب الاستيلاء على المالديف وقلب نظام الحكم فيها .. والتي انتهت بحمد الله بالقضاء على تلك المحاولة التخريبية والقبض على جميع المرتزقة.

واضاف ان الرسالة تعبر عن تقدير المالديف وشكرها العميق لموقف الكويت المؤيد والمتعاطف معها.

واعلن ان هذا الموقف من الكويت وعلى رأسها امير البلاد ومتابعتها للتطورات في المالديف عن قرب ودعمها لها في الموقف الحرج الذي تعرضت له .. كان مبعث ثقة وثبات لجميع المالديفيين مما كان له اثر في صمود الجنود ورجال الحرس الوطني في الدفاع والاستبسال في مواجهة تلك الهجمة الغاشمة.

واشار جميل الى ان شخصين من الخونة المالديفيين ليس لهما اي وزن سياسي تعاونا مع الغزاة.

وقال ان الغزاة ربما استخدموا هذين التاجرين المعروفين بنشاطهما في مجال التهريب بين المالديف والدول المجاورة .. وقد تم اسر هذين (الفاسدين) مع بقية المرتزقة والجميع الان قيد الاعتقال ويجرى استجوابهم لمعرفة دوافع وجذور هذه العملية البشعة ضد بلد آمن يتمتع بالطمانينة والاستقرار منذ قرون.

وقال اننا سنكشف جميع تلك الدوافع والتي يظهر من التحقيق الاولي ان مرتكبي العملية كانوا يهدفون الى الاستيلاء على المالديف وتحويلها الى قاعدة لتدريب المرتزقة والانطلاق باعمال التخريب والارهاب الى الدول المجاورة.

ونفى ان تكون عملية الغزو الفاشلة قد اثرت على علاقة المالديف مع جيرانها، واكد ان علاقة بلاده مع الدول المجاورة كانت وستظل قوية ومتينة، وقال ان بيننا وبين جيراننا تعاونا وثيقا في اطار المنظمة الاقليمية (سارك) وبخاصة مع الهند وسري لانكا وباكستان وبنغلادش.

واوضح وزير خارجية المالديف ان الدعم الهندي لبلاده كان بناء على طلب الرئيس مامون عبدالقيوم وقد تم هذا الدعم في اطار من حسن النية والاخلاص. وقال ان الهند دولة كبيرة وقريبة منا ولديها الاستعدادات الكاملة لتحريك قواتها بالسرعة المطلوبة وارسلت النجدة في وقتها، ووصف المساعدة الهندية بأنها كانت من العوامل الرئيسية في افشال خطة الغزاة.

واعلن فتح الله جميل ان بلاده اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة وايدت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة وذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية المالديفية يوم الخميس الماضي، وابلغ الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المالديف كما ان الرئيس عبدالقيوم بعث ببرقية الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات تتضمن قرار الاعتراف.

الاجتماع الثاني للجنة الوطنية الكويتية لليوم الدولي للتطوع





● جانب من الاجتماع

ترأس عبدالرحمن يوسف المزروعي رئيس اللجنة الوطنية الكويتية الدائمة للاحتفال باليوم الدولي للتطوع اجتماعا للجنة حيث تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، كما تمت مناقشة البرامج المعدة من قبل الهيئات المشاركة كذلك تم التصديق على محضر الاجتماع السابق ومحاضر اجتماعات اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الوطنية.

اسماء المقبولين بالدراسات العليا في الجامعات المصرية

اعلنت وزارة التربية اسماء الطلبة الكويتيين الذين حصلوا على موافقات نهائيات بالدراسات العليا بالجامعات المصرية للعام الدراسي ٨٩/٨٨ وهم:

عادل عبدالملك محمد عبدالملك ـ الماجستير ـ المعهد العالي للموسيقى العربية، بندر عبيد مبارك الصالح ـ الماجستير ـ المعهد العالي للموسيقى العربية، فيصل يوسف الزنكوي ـ الماجستير ـ المعهد العالي للموسيقى العربية، حمد عبدالله عبدالعزيز الهباد ـ الدكتوراة ـ المعهد العالي للموسيقى العربية، احمد عبدالله محمد الكندري ـ الماجستير ـ كلية الحقوق ـ القاهرة، مجلاد ساير ملوح الظفيري ـ الماجستير ـ كلية الحقوق ـ القاهرة، مضحي دحام مسباح ـ الماجستير ـ كلية الحقوق ـ القاهرة، عبدالحليم حسن عبد ـ الماجستير ـ كلية الحقوق ـ القاهرة، عبدالنبي محمد عبدالله صرخوه ـ الماجستير ـ الاداب ـ القاهرة، منصور محمد عبدالعزيز المنصور ـ الماجستير ـ الحقوق ـ عين شمس.

افتتاح فصول جديدة ونقل طلاب بالتربية

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا يتضمن ما يلي:

فتح فصول للصف الاول المتوسط بمدرسة الزهراوي الابتدائية للبنين لتصبح مدرسة الزهراوي المشتركة للبنين ونقل طلاب الصف الاول المتوسط من مدرسة الفروانية المتوسطة للبنين الى مدرسة الزهراوي المشتركة للبنين.

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٨٨/١١/١٩ م.

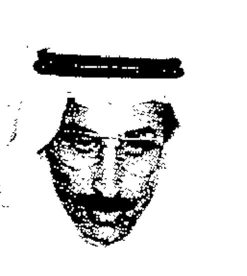
الجامعة والتعليم العالي

الاربعاء المقبل وبحضور سفيرنا في الولايات المتحدة

المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة يعقد اجتماعاته تحت شعار «التعليم العالي في الكويت .. الواقع والطموحات»

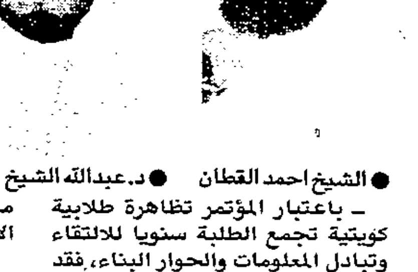
■ الجمعية العمومية تعقد اجتماعا على هامش المؤتمر وتنتخب هيئة ادارية جديدة


● الشيخ سعود الصباح


● د. مساعد الهارون


● د. عبدالرحمن المحيلان


● الشيخ احمد القطان ● د. عبدالله الشيخ


● جابر المنيفي

كتب عدنان الحداد:

بحضور الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت في الولايات المتحدة الاميركية، يعقد خلال الفترة من الخميس المقبل ٢٤ نوفمبر الى السبت ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨ في ولاية فرجينيا الاميركية المؤتمر السنوي السابع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الاميركية تحت شعار «التعليم العالي في الكويت.. الواقع والطموحات».

القبس التقت مع رئيس الهيئة الادارية الطالب جابر المنيفي لتتعرف منه عن كثب على ملامح المؤتمر المقبل ودار الحوار التالي:

● لماذا «التعليم العالي» كشعار للمؤتمر؟

- لقد اعتاد الفرع منذ انشائه في عام ١٩٨٢ على تنظيم مؤتمر سنوي يجمع طلبة الفرع ليشكل تظاهرة طلابية كويتية في الولايات المتحدة لمناقشة القضايا والمشاكل التي تهم الطالب الكويتي في بلاد الغربة.

وهذه المؤتمرات عادة ما تطرح شعارا لقضية معينة تحاول من خلاله القاء الضوء على اهم ابعادها ونظرة الطلبة لها. وبالنسبة للمؤتمر السابع فقد اتخذ من التعليم العالي شعارا وقضية تطرح على بساط البحث لنحاول من خلالها توضيح الابعاد الحقيقية لقضية التعليم العالي ومؤسساته ونظرته للطالب والطموحات المتعلقة على هذا النوع من التعليم.

ضيوف المؤتمر

● ومن هم المشاركون في المؤتمر؟

- لقد حرصنا على دعوة اكبر عدد من المسؤولين والمحاضرين والمختصين والدكاترة وجهات الاختصاص ممن لهم علاقة مباشرة بالطلبة ودراستهم في الخارج حيث وجهنا العديد من الدعوات التي استجاب لها العديد من الشخصيات لحضور المؤتمر وهم:

- الشيخ سعود ناصر الصباح سفير دولة الكويت في اميركا.
- د. عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- د. مساعد الهارون المستشار الثقافي في سفارة الكويت في اميركا.
- د. عبدالله الشيخ العميد المساعد في كلية التربية بجامعة الكويت.
- الشيخ احمد القطان.
- الشيخ عبدالحميد البلالي.
- الاستاذ طارق السويدان.
- ممثلون عن وكالة الانباء الكويتية «كونا».
- ممثلون عن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

برنامج المؤتمر

● وما هو محتوى المؤتمر وبرنامجه؟

- باعتبار المؤتمر تظاهرة طلابية كويتية تجمع الطلبة سنويا للالتقاء وتبادل المعلومات والحوار البناء، فقد عملنا جاهدين على تنويع الانشطة التي يحويها المؤتمر من خلال برنامج شامل يشمل المحاضرات والحفلات والترفيه.

فعلى صعيد المحاضرات فهناك:

- محاضرة حول واقع التعليم العالي.
- ندوة حول نظام البعثات.
- ندوة عن «ماذا نريد من وزارة التعليم العالي».
- محاضرة دينية للشيخ احمد القطان.
- ديوانية متنوعة مع ضيوف المؤتمر.
- خواطر ايمانية.
- امسية مع ضيوف المؤتمر.

وفي الجانب الاجتماعي فهناك حفل لتكريم الطلبة المتفوقين والمتوقع تخرجهم خلال عام ٨٨ - ٨٩.

ايضا هناك الفقرات الثقافية والتمثيلية المتنوعة والتي تتناول مشاهد ومواقف فكاهية يتم من خلالها شرح واقع الطالب الكويتي.

ومن ابرز الانشطة التي سيشملها المؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد فرع الولايات المتحدة الاميركية وتعقبها الانتخابات الجديدة للهيئة الادارية المقبلة.

هذا عدا الفقرات والانشطة الاخرى مثل سوق الكتب والاشرطة والمكتبة الاسلامية وغيرها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المؤتمر السادس قد عقد تحت شعار «حرب الخليج واثارها» وشارك فيه العديد من الشخصيات بينهم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي والدكتور بشير الرشيدي والشيخ احمد القطان واسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع.

وزير التعليم العالي

يؤكد على اهتمام الحكومة بالتعليم التطبيقي وحل مشاكله

التقى د. علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفدا من الهيئة الادارية لرابطة اعضاء هيئة التدريب للمعاهد التطبيقية.

وفي تصريح خاص لـ القبس قال صلاح العبدالجادر رئيس الرابطة انه والدكتور احمد الكندري وسلطان خلف قدموا شرحا موجزا للوزير عن الرابطة واهدافها العلمية والمهنية البناءة المنطلقة نحو التطوير دائما منتهجة الاسلوب العلمي في طرحها للقضايا. فكل قضية مهمة تخضع لدراسات متعمقة قبل طرحها على المسؤولين على شكل مذكرات وافية. فعلى سبيل المثال هناك دراسة دورية حول الرضاء الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس تقدم نتائجها اولا باول للمسؤولين في ادارة الهيئة لتكون اساسا لاتخاذ قرارات اكثر رشدا.

كما اشار رئيس الرابطة الى اهمية ان يكون لاعضاء التدريس بالهيئة دورا فعالا في اعداد قانون التعليم العالي. وقد اكد الوزير على اهمية مشاركة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جنبا الى جنب مع جامعة الكويت في اعداد ذلك القانون. ثم تطرق رئيس الرابطة الى موضوع الكادر الوظيفي حيث اوضح للوزير السلبيات التي صاحبت اعداد وتنفيذ ذلك الكادر مما ادى الى مزيد من الاحباط لدى اعضاء هيئة التدريس وخاصة الكويتيين منهم وقد تفهم الوزير هذا الموضوع مبينا انه سيتم دراسة الحلول والبدائل الممكنة لعلاج ذلك الجانب بمشاركة الرابطة.

● صلاح العبدالجادر

كما اكد الوزير على اهتمام الحكومة الكبير بأوضاع التعليم التطبيقي وحرصها على توفير كافة الامكانات المطلوبة للنهوض بهذا النوع من التعليم ويبقى الجانب الاخر وهو نظرة المجتمع للتعليم التطبيقي حيث اتفق الجميع على ضرورة تغيير قناعات المجتمع تجاه ذلك النوع من التعليم بشتى الوسائل الممكنة حيث ان مستقبل البلد سيعتمد بالدرجة الاولى على خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وقد اكد وفد الرابطة على اهمية فتح ابواب العمل للخريجين من خلال تشريعات واضحة يلتزم بها سوق العمل والقطاع العام في هذا المجال.

محاضرة عن تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية الاساسية


● د. شوقي سالم ومنيرة الخبيزي

ضمن فعاليات الموسم الثقافي التاسع لكلية التربية الاساسية شارك د. شوقي سالم مدير ادارة المعلومات بالمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية ومنيرة الخبيزي مديرة خدمات المعلومات (المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية) محاضرة بعنوان «تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها للاقراص الضوئية المضغوطة CD-ROM» وتم خلال المحاضرة عرض عملي للقاعدة العالمية لمصادر المعلومات التربوية CD-ROM/ERIC.

اليوم بالشريعة علم النفس والعلوم الاسلامية وغداً بالآداب أصول الفقه والرياضيات

تنظم اليوم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية محاضرة يلقيها د. كمال مرسي الاستاذ المساعد بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية وعنوانها «بين علم النفس والعلوم الاسلامية». تبدأ المحاضرة التي ستكون في كافتيريا الكلية ويديرها د. صديق عبدالعظيم ابو الحسن عقب صلاة المغرب.

وغدا الثلاثاء تنظم كلية الاداب محاضرة بعنوان «اصول الفقه وعلاقته بالرياضة» يلقيها أ. د. عادل فاخوري ويقدمها د. عبدالله العمر وستكون الساعة السادسة في نادي الجامعة بالشويخ.

اليوم الاعلام والتربية بكلية التربية

عن «الاعلام والتربية» تنظم كلية التربية بجامعة الكويت ندوة الثلاثاء المقبل يحاضر فيها كل من أ. د. فاروق عبدالحميد اللقاني الاستاذ بقسم اصول التربية والدكتور عادل الفلاح المدير الاعلامي بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والدكتور قاسم الصراف المدرس بقسم علم النفس التربوي.

تبدأ الندوة في السادسة الا ربعا بكافتيريا الكلية بكيفان.

غداً امسية شعرية بالشويخ للشاعر أبو غالي

تنظم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت (النشاط الثقافي) امسية شعرية غدا الثلاثاء يحييها الشاعر «مختار ابو غالي» ويقدم له الدكتور احمد السمان من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الاداب.

تبدأ الامسية في الخامسة والنصف مساء في مركز النشاط الفني بالشويخ.

اشارك «عين جامعية» الرأي هكذا يجدد بعضهم عقودهم للتدريس بالجامعة

نشرت في جريدة القبس الغراء بتاريخ ٨٨/١١/١٢، في زاوية مناقشة هادئة .. مقالة بعنوان اعضاء هيئة التدريس.. وتجديد العقود الشخصية.. واود هنا ان اشارك (عين جامعية) بالاراء التي طرحها حول ما يمكن ان يقوم به عضو هيئة التدريس لتجديد عقده.. فبالاضافة الى ما ورد في ذلك المقال من نفاق وعدم تبادل الاراء والخبرات.. يمكنك عزيزي عضو هيئة التدريس استغلال احد طلبة الدراسات العليا والتعاقد معه عن طريق صفقة «اخدمني واخدمك» فبدل ان يذهب الطالب ويبحث وينقب عن المراجع في المكتبة .. ينجرف عن ذلك كله.. فيصب بالغ اهتمامه على طريقة يمكنه بها تجديد عقد استاذه... وبدلا من ان ينهي دراسته في غضون سنتين.. تتراكم السنوات ويتجدد عقد الدكتور .. وينعم حاله.. ويهدأ باله على حساب راحة واعصاب ذلك الطالب..

وهناك طريقة اخرى من خلالها يمكنك بكل سهولة اعطاء كل ذي حق غير حقه فبذلك تكثر الامتيازات لجميع الطلبة الطالبات.. فتنقلب الموازين.. وترتفع سمعة الاستاذ بارتفاع مستوى الاستبيان.

بالاضافة الى ذلك يمكنك القيام بابحاث مخترعة ونتائج موضوعة.. والعمل على ابراز تلك الابحاث وايهام المصادر المسؤولة باهميتها.. وعن طريقها تصرف الالاف المؤلفة من الدنانير على دراسات خيالية .. فتملأ البطون.. وتعمي القلوب التي في الصدور.

كل هذه الاحداث وغيرها كثير .. وهي صدرت بالفعل من عدة دكاترة غابت ضمائرهم .. وانطمست بصائرهم .. ولكنهم ولله الحمد تلقوا في النهاية خطاب طرد!! فلنشارك (عين جامعية) بالرأي .. ولنحتفظ بالاعلام وبالدكاترة المخلصين الكرام .. حتى ينعم الجميع بالامان والاستقرار وبالتالي تورق الجامعة ثمارا يانعة .. نطعمها لحبنا الباقي للكويت الغالية.

«سعاد...»

مناقشة هادئة

الجامعة ووزارة التعليم العالي

●● استمرارا للحوار الدائر بين الدكتور علي عبدالرحمن الخلف و«عين جامعية» حول جدوى وزارة التعليم العالي ومناصبها القيادية ننشر اليوم هذا الرد الذي وصلنا من الاخ الدكتور علي الخلف..

لقد سعدت بقراءة حوار العين الجامعية حول المناصب الرفيعة في الجامعة وجدوى وزارة التعليم العالي. وانني لانتهز هذه الفرصة لاشكر للعين الجامعية هذا الحرص والاهتمام والاسلوب الهادىء الجيد في معالجة ومناقشة مثل هذه القضايا المهمة. ولما كان القصد من ذلك هو النفع والذكرى فانا كذلك وكما ذكرتم في حواركم بتاريخ ٨٨/١٠/١٧ م عدد ٥٩٠٢ اعتبر حواركم الرفيع والمسهب مفصلا ومتمما للموضوع ولما حوالت الاشارة اليه واثارة النقاش الهادىء الهادف حوله. ولذا تكون الآراء والاستفهامات التي وردت في النقاش مؤكدة ان التعليم العالي في البلاد العربية كان ومازال بحاجة ماسة الى المراجعة والتحليل والتقويم من حيث الاهداف والتنظيم والمناهج لكي يكون متجاوبا ومتفاعلا مع التغييرات والتطورات المستقبلية والطموحات والمتطلبات التنموية اللازمة لتقدم الامة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مسألة التنسيق بين المؤسسات التنظيمية والتنفيذية للتعليم العالي تكاد تكون عالمية من حيث تعقيدها ووجود الحلول المثلى لذلك. فالتعليم العالي كغيره من النشاطات الانسانية يحتاج الى نوع وحد ادنى من التنظيم الوظيفي والاداري ليتمكن من تحقيق اغراضه واهدافه. ويختلف التنظيم الذي يعنى بالتعليم العالي وتطويره والتنسيق الشامل بين مؤسساته التنفيذية من دولة الى دولة بل قد يختلف داخل الدولة نفسها اي من ولاية الى ولاية. وكذلك التنظيم الوظيفي والاداري لمؤسسات التعليم العالي التنفيذية مثل الجامعات والكليات الجامعية والمتوسطة يعتمد في طبيعة ونوع تنظيمه على الدولة وكذلك المؤسسة التعليمية من حيث تبعيتها للقطاع العام او القطاع الخاص.

ومن بين التنظيمات الناجحة التي تعنى بمهام وتنسيق التعليم العالي تلك التي تاخذ صيغة هيئة او مجلس للتعليم العالي يمثل فيه عدد كبير من المؤسسات العامة والخاصة والمعنية مباشرة وغير مباشرة بالتعليم العالي ويكون موازيا او قريبا من مستوى المسؤولية لذلك التنظيم الخاص بالمؤسسات التعليمية مثل مجلس الامناء والمحافظين للجامعة. وقد ترى بعض الدول الدمج بين وظيفة التنظيمين في وزارة او مجلس للتعليم العالي. وعادة ما يختص مجلس امناء او محافظي الجامعة بتصميم ووضع الاهداف والسياسات العامة بناءا على قانون الدولة الخاص بذلك او قانون تاسيس الجامعة، فيما يكون التخطيط والتنظيم وضبط ومراقبة الوظائف والمهام من اختصاصات رئيس الجامعة والذي يختاره مجلس الامناء. وعلى ضوء ذلك يمكن تلخيص النقاط الرئيسية التي دار حولها الحوار والنقاش في مسألتين رئيسيتين:

المسألة الاولى: التنظيم الوظيفي والاداري للتعليم العالي.

المسألة الثانية: التنظيم الوظيفي والاداري للجامعات ولكليات التعليم العالي وحيث انه لم يكن القصد ان نقترح الحلول المثلى على صفحات جريدة القبس بقدر ما هول لفت الانتباه لهذه المسائل واهميتها. ومع انني شخصيا اميل بان تكون تنظيمات مهام وتنسيق التعليم العالي في منزلة موازية للتنظيم الوظيفي والاداري للجامعة وليس بمنزلة تراتبية وان يرأس مجلس امناء او محافظي الجامعة خاصة العامة منها اعلى سلطة في الدولة او احد نوابه الا انه للوصول للحلول الملائمة من خلال الدراسة والتحليل والاقتباس من الانظمة المطبقة عالميا ارى ان تتبنى الجهات المسؤولة والمعنية قطريا واقليميا وعربيا مشروعا لدراسة تلك المسألتين الخاصتين بتنظيم التعليم العالي ومؤسساته في البلاد العربية ومن ثم يمكن الاسترشاد بنتائج وهدي تلك الدراسة ومن بين تلك المؤسسات التي يمكن ان تقوم باعداد مثل هذه الدراسة، الجامعات ومكتب التربية لدول الخليج العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنتدى الفكر العربي.

وما اريد تاكيده انني متفائل وواثق بالله اننا سنكون قادرين على تصحيح وتحسين المسارات والسير على الدروب الصحيحة والمثلى وفي النهاية من سار على الدرب وصل.

اشكر للعين الجامعية مبادرتها وحوارها لمثل هذه المسائل المهمة وادعو الله ان يكون في ذلك للصالح والنفع العام سببا.

الدكتور علي عبدالرحمن الخلف

آل كنعان

وأنسباؤهم

عيسى وأبوالسعود وأسعد وخورشيد

يشاطرون المهندس/

محمد عبد الحق عبد الشافي

أحزانه بوفاة والدته

صفا الغصين

التي وافتها المنيه في دمشق

ويتضرعون الى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته

ويلهم آل عبدالشافي والغصين الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مفتتحاً المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي

د. العوضي: مبادرة سمو الأمير في الأمم المتحدة منطلقها مبادىء الاسلام الداعية إلى التراحم والتكاتف

قال رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ان المشروع الذي تقدم به سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الدول الغنية والصناديق العالمية بان تخفف من قيودها وشروطها وفوائدها على قروضها للدول الفقيرة والتنازل عن جزء منها جاء انطلاقا من مبادىء الاسلام التي تدعو الى التراحم والتكاتف والتعاطف.

وأضاف في كلمة له امس في افتتاح المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي والمؤتمر الثاني للاعجاز الطبي في القرآن ان سمو امير البلاد الذي يساند كل عمل اسلامي فيه مصلحة الامة وتضامنها لا يتوانى عن دعمها وآخرها اهداؤه للعالم الاسلامي اربعة مشاريع.

وذكر ان المشروع الاول يتمثل في قاموس القرآن الكريم هو الاول من نوعه يصدر باللغة العربية بجميع الجوانب التشريعية والتاريخية والاثرية والجغرافية والنباتية، ويتمثل الثاني في اطلس الخدمات الاسلامية .. ويضع الاساس العلمي للخدمات في العالم الاسلامي ويقوم بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وأوضح ان المشروع الثالث هو مشروع الطب والقانون والاخلاق وهو حصاد ندوات المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ليترجم الى اللغتين الانكليزية والفرنسية، والمشروع الرابع يتعلق بتوجيه الدعوة الى لقاء رياضي فوق ارض الكويت لشباب الامة الاسلامية.

● د. عبدالرحمن العوضي

وقال الدكتور العوضي ان هذا المؤتمر الذي شمله الرئيس المصري حسني مبارك برعايته ينعقد في ظل مناسبات اربع، الاولى اننا نعيش نفحات مولد الرسول الاعظم خاتم الانبياء والذي كان مولده نقطة تحول في تاريخ البشرية ليخرجها من الظلمات الى النور. والثانية هي وقف الحرب المدمرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران والتي راح ضحيتها خيرة شباب الامة الاسلامية واستنزفت موارد البلدين .. وندعو الله ان يحقق السلام بين ربوع الامة الاسلامية جميعا. والثالثة هي مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية التي لم يسجل التاريخ مثيلا لها وهي تعبير رافض لكل الحلول التي تقدم متجاهلة هذا الشعب العظيم الذي يقف امام الهجمات الشرسة ورصاص المعتدين وغازات الظالمين غير هياب بالموت، الى كل هؤلاء ابعث اليهم باسمكم جميعا تحيات اعجاب وثقة وتوج ذلك اعلان قيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين العربية وندعو الله لها بالتوفيق والرابعة هي انعقاد مؤتمر الطب الاسلامي الخامس على ارض مصر درع الامة العربية وضميرها الحي وفي رحاب ازهرها الشريف الذي كان وما زال وسيظل باذن الله قلعة اسلامية تصد كيد الكفر والكافرين مزودا العالم الاسلامي بما يحتاجه من الدعاة وهم خط الدفاع الاول والامل في دفع الامة الاسلامية لتاخذ مكانتها بين الدول المتقدمة وندعو الله ان يحفظه من كيد الحاقدين.

مبارك استقبل وفد مؤتمر الطب الاسلامي

القاهرة - القبس :

استقبل الرئيس حسني مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية اعضاء المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي برئاسة الدكتور عبدالرحمن العوضي رئيس المؤتمر ووزير التخطيط وحضر المقابلة الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري.

وصرح الدكتور عبدالرحمن العوضي بعد المقابلة بان المؤتمر الذي يعقد حاليا يتم بالتعاون بين الازهر الشريف ونقابة الاطباء المصرية ووزارة الصحة المصرية والمجلس الاعلى الاسلامي للعلوم الطبية بالكويت. وان الهدف من المؤتمر بوجه عام هو نشر الافكار الخاصة برأي الاسلام في كثير من محدثات هذا العصر وخاصة رأيه في مشاكل الامور الطبية. كما يناقش ايضا ما تعاني منه الامة الاسلامية من مشاكل اجتماعية واخلاقية تؤثر على التنمية الصحية بصفة عامة.

ورحب الرئيس مبارك بهذه الامور واعطى توجيهاته فيما يتعلق بسير العمل من اجل وحدة الكلمة ومن اجل كل ما فيه الخير.

الادارة المركزية للاحصاء

النتائج النهائية للبحث السنوي للمنشآت العاملة بالدولة

نشرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط النتائج النهائية للبحث السنوي للمنشآت العاملة بالدولة في صناعة التشييد والبناء لعام ١٩٨٦، وعرضت النشرة التخصصية لهذا البحث الاحصاءات الخاصة بهيكل هذه الصناعة والعمالة والاجور وقيمة اعمال التشييد الجارية المتعاقد عليها والاعمال المنجزة خلال العام.

ويغطي البحث ١٢٧٠ منشأة في عام ١٩٨٦ يعمل بها ٤٤٦١١ مشتغلا منهم ٤٣٣٥١ يعملون باجر. وقد بلغت قيمة اعمال التشييد والبناء التي تم انجازها بمعرفة هذه المنشآت خلال العام ٣٩٠٫٢ مليون دينار كويتي. وقد ساهمت صناعة التشييد والبناء هذا العام بنسبة ٦٫١ بالمائة في الناتج المحلي الاجمالي المتولد في القطاعات غير النفطية.

وتبين من تحليل قيمة اعمال التشييد والبناء التي تم انجازها خلال العام حسب نوع النشاط الذي تزاوله هذه المنشآت من مقاولات عامة ومقاولات جزئية وفرعية... ان قيمة المباني غير السكنية قد بلغت ٨٣٫٩ مليون دينار كويتي.. وقيمة المباني السكنية ٦١٫٥ مليون دينار كويتي وقيمة الاعمال المنجزة في مجال الانشاءات الكهربائية والميكانيكية ٣٦ مليون دينار كويتي. اما باقي قيمة الاعمال المنجزة الاخرى فتتعلق بانجازات مقاولات حفر ابار البترول والغاز الطبيعي ومقاولات انشاء واصلاح تمديدات المياه والمجاري العمومية ومقاولات انشاء خطوط نقل الكهرباء، بالاضافة الى مقاولات تركيب وتمديد واصلاح اللوازم الكهربائية ومقاولات اعمال التدفئة وتكييف الهواء وغيرها.

وفيما يتعلق بهيكل صناعة التشييد والبناء بالدولة سجلت بيانات هذا العام ان هناك ٤٣١ منشأة من العدد الاجمالي للمنشآت العاملة البالغ عددها ١٢٧٠ منشأة يعمل بها عشرة مشتغلين فاكبر، يبلغ حجم العمالة بها ٩١ بالمائة من حجم العمالة الكلية كما تمثل انجازاتها ٩٤٫٢ بالمائة من قيمة الاعمال التي تم تنفيذها خلال العام.

واوضحت النشرة ان قيمة العقود الرئيسية المتعاقدة عليها في بداية عام ١٩٨٦ بلغت ٩٩٨٫٦ مليون دينار كويتي وقيمة العقود الرئيسية المتعاقد عليها خلال العام ٣٩٣٫٥ مليون دينار كويتي.. في حين بلغت قيمة المشروعات الانشائية التي تم انجازها خلال العام ٣٩٠٫٢ مليون دينار كويتي.

واحاطت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط مختلف الهيئات والمؤسسات والمهتمين بالدراسات والبحوث في مجال احصاءات التشييد والبناء بامكانية الحصول على نسخ من هذه النشرة عن طريق ادارة النشر والبحوث والتدريب بالادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط.

١٠ حوادث مرورية

شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول وقوع ١٠ حوادث مرورية منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

وقد نتج عن هذه الحوادث اصابة رجل وامرأة ووفاة شاب بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم في شارع مهلهل بن ربيعة بمنطقة الجهراء الجنوبي للمدعو سعد.ع من قبل السيارة رقم ٩٠١٥/ع.ك اسفر عن وفاته واصابة قائدتها بعد انقلاب السيارة بها.

جولد ستار تكسب الأسواق المصرية

تم مؤخرا في مصر توقيع عقد دولي بين حكومة جمهورية مصر العربية وشركة جولد ستار تبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار لتوريد وتجميع ٣٠٠٠٠٠ جهاز تلفزيون ملون لطرحها بالأسواق المصرية.

و بموجب هذا العقد ستقوم شركة جولد ستار بتزويد مصر بأجزاء ٣٠٠٠٠٠ جهاز تلفزيون و بخمس موديلات مختلفة وذلك خلال الاثني عشر شهر القادم.

و يعتبر هذا العقد بمثابة نقطة البداية لمنتجات جولد ستار لغزو الأسواق المصرية.

والجدير بالذكر أن السوق المصري هو أكبر أسواق الشرق الأوسط حيث يبلغ حجم استهلاكه السنوي من التلفزيونات ما يزيد على ٦٠٠٠٠٠ جهاز تلفزيون ملون تسيطر عليها بالكامل المنتجات اليابانية.

و ينظر الي هذا العقد الدولي على انه أكبر مشروع لانتاج الالكترونيات والكهربائيات في مصر حيث فازت به شركة جولد ستار بعد منافسة شديدة مع أكبر الشركات العالمية مثل نلشيونال وشارب وفيليبس.

ان نجاح جولد ستار في مواجهة أكبر المصنعين العالميين يزيد من التزامها بالجودة العالية والتي اثبتتها التجارب والبحوث ، هذا بالاضافة الى الرغبة القوية لغزو سوق كبير بحجم السوق المصري.

وقد قامت شركة جولد ستار بتأسيس مكتب لها بالقاهرة لمتابعة الالتزام بتنفيذ المشروع وتأكيداً في توسيع قاعدتها التسويقية في مصر لمزيداً من النشاط التجاري للتبادل وكسب الثقة عن طريق الالتزام التام بالجودة وخدمة مابعد البيع.

نقابة الصحفيين العراقيين وجمعية الصحفيين الكويتية تشيدان بمواقف الكويت لاقرار السلام في المنطقة والعالم

ثمنت نقابة الصحفيين العراقيين وجمعية الصحفيين الكويتية مواقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا، وباركتا جهود سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد، رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس للدورة الحالية لاقرار السلام وحقن الدماء الاسلامية الزكية سعيا لادخار الطاقات الاسلامية لتحرير القدس الشريف.

واستعرض الجانبان الكويتي والعراقي في بيان صحفي صدر في ختام زيارة وفد جمعية الصحفيين الكويتية لبغداد خلال الفترة من ١٥ - ١٨ نوفمبر الجاري الوقفة الشجاعة لابناء شعبنا الفلسطيني في تصديه الباسل للاحتلال الصهيوني وتصعيده لانتفاضته وهي تقترب من دخول عامها الثاني حتى تتحقق للشعب الفلسطيني كامل حقوقه وفي طرد الغزاة الصهاينة من اراضيه المحتلة.

وعبرا عن تقديرهما العالي لتلك الانتفاضة الشعبية الجبارة التي هزت وما زالت تهز اركان الكيان الصهيوني العنصري، واكدا ارتياحهما الكامل لنتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتهت اعماله في الجزائر مؤخرا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة كتعبير عن الارادة الفلسطينية الموحدة التي جاءت منسجمة مع ثورة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، وكخطوة مستجيبة لطموحاته في استعادة ارضه وبناء وطنه المستقل، واتفقا على دعوة النقابات الشقيقة والمنظمات الصديقة للعمل على التعبئة الاعلامية لتوسيع قاعدة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية الفتية.

وبارك وفد الجمعية الكويتية في بداية اللقاء الذي اشتمل على جلستين خلال يومي السادس عشر والسابع عشر من تشرين ثان - نوفمبر - انتصارات العراق وجيشه ورفع التهنئة الى الرئيس العراقي صدام حسين بهذه المناسبة والتي توجت بدحر العدوان وفرض ارادة السلام، مؤكدا وقفته المشتركة مع الصحافيين العراقيين ومعبرا عن دعم الصحافيين الكويتيين الثابت لارادة السلام التي عبر عنها العراق دائما سواء قبل اعلان قبوله بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ او باعلان قبول القرار او بما عبر عنه خلال المفاوضات المباشرة التي جرت تحت اشراف الامم المتحدة.

واكد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة تقديرهم الكبير لدور الصحافة الكويتية والصحافيين الكويتيين في الدفاع عن قضايا الامة العربية المصيرية ووقفتهم المشرفة في دعم الموقف العراقي.

واستعرض اللقاء الاوضاع الجارية على الساحة اللبنانية واكد ممثلو المنظمتين الشقيقتين اتفاقهما على العمل المشترك في الدعوة لاجل توفير الظروف الطبيعية لممارسة المؤسسات الدستورية اللبنانية دورها في ضمان وحدة لبنان شعبا وارضا، وحشد طاقات الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الصهيوني الذي يهدد سيادة لبنان وكرامة شعبه ووحدة ارضه مع التأكيد على ان الحوار الديمقراطي الحر بين ابناء الشعب الواحد هو الطريق الوحيد لاعادة بناء لبنان وتامين سلامة ارضه ووحدة شعبه بعيدا عن تاثيرات القوى الخارجية، وتدعو المنظمتان الدول العربية لان تلعب دورا ملموسا في توفير الاجواء الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الذي يضمن سلامة وعافية لبنان.

واكد الجانبان دعمهما الكامل لجميع المبادرات القومية التي تشهدها ساحة العمل العربي المشترك من اجل تعزيز التنسيق في المواقف العربية.

محافظ الجهراء يستقبل سفيري عمان والسنغال

● المحافظ لدى استقباله السفير العماني

استقبل محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح في مكتبه صباح امس على التوالي كلا من سفير سلطنة عمان هلال بن سالم بن حمود السيابي، وسفير السنغال عبدالاحد انباكي.. وقد تبادل معهما المحافظ الاحاديث الودية حول عدد من المواضيع المشتركة.

قضايا «القبس» الملتهبة

ظاهـــرة الغـــش في الامتحـــانـات [٩]

تحت هذا العنوان تطرح «القبس» مجموعة من القضايا ذات الاهمية الفائقة والمرتبطة بالجسم الكويتي، وهي قضايا تعانيها الدولة ويعيشها المواطن، وندلي فيها بدلونا معتمدين الاسلوب الاكاديمي للطرح والقائم على الاحصاءات والبيانات الرسمية لاجهزة الدولة المختصة، ثم على الطرح الشعبي عبر التحقيقات واللقاءات والندوات.

التناول الذي نبدأه لمجموعة «مختارة» من تلك القضايا الملتهبة سوف ينصب على كل جوانب القضية، وافساح مساحة، متميزة للطرح رغبة في اعطاء القضية حقها من المناقشة والبحث وتقليب الاراء، ثم توضع خلاصات الطرح واستنتاجاته في النهاية امام اصحاب القرار وصانعيه جاهزة للتنفيذ.

بعد الطلبة واولياء الأمور.. ماذا يقول اساتذة الجامعة ؟!

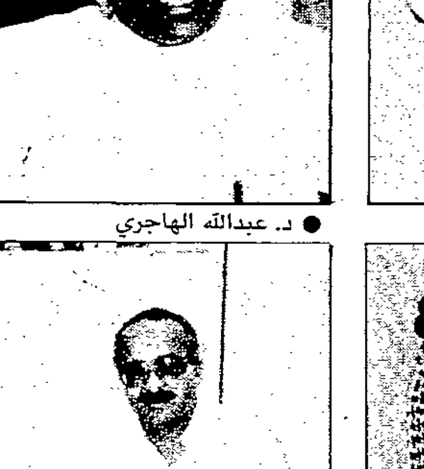
■ الطالب يتعود الغش منذ مراحل التعليم الاولى فيلازمه في حياته العملية ■ الغش الدراسي انعكاس للقيم السائدة ويجب مكافحته حماية للمجتمع

تحقيق: موضي المفتاح ـ عواطف الشمري ـ سوسن الشهابي

عندما اثارت «القبس» قضية الغش في الامتحانات ونشرت التقرير الذي وضعه ثلاثة من اساتذة الجامعة من خلال ابحاثهم حول الغش في هذا الصرح العلمي الرائد، فانها كانت تدرك تماما ابعاد المشلكة، وتعلم ان هذا السلوك ـ قد تحول من مجرد عادة لدى بعض الطلبة او وسيلة نجاح تستخدمها فئة منهم ـ الى ظاهرة خطرة استشرت في المجتمع وتكاد تترسخ فيه كسلوك مقبول ومعترف به بصرف النظر عن تقييمه الاخلاقي.

ومن هنا جاء واجبنا لندق جرس الخطر لكي نلفت الانظار الى سخونة المشكلة والتهابها.

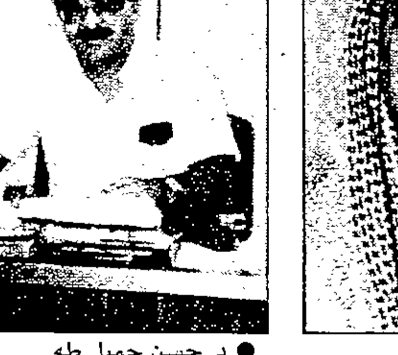
وقد تجاوبت معنا كل شرائح المجتمع المعنية بالامر وادلى كثير من افرادها بارائهم. فنشرنا رأي الطلبة وهم اكثر من يمسهم التقرير مباشرة وهم لم ينكروا الغش وان اوضحوا اسبابه واشركوا معهم في المسؤولية اساتذتهم. ثم استعرضنا ايضا رأي اولياء الامور وقدمنا تفصيليا نظرتهم للغش باختلاف نوعياته واسبابه في رأيهم والعلاج الذي يقترحونه.. واليوم نقدم رأي رجال التربية من اساتذة الجامعة.. ولعله مما يلفت النظر ان معظمهم اتفق مع الشريحتين الاوليين ـ الطلبة واولياء الامور ـ على ان الغش منتشر ليس في الجامعة فقط بل في كل مناحي الحياة، وانه سلوك يكاد يستقر، كما وانهم لم يبرئوا «المدرسين» من مسؤولية انتشار الغش وطالبوا كذلك بان يبدأ العلاج فورا من البيت بالتعاون مع المدرسة والمجتمع... وليس من قبيل الصدفة ان يكون معظم المتحدثين من اساتذة التربية، فهم اصحاب التخصص المعنيون اكثر من غيرهم بتقويم السلوك لدى افراد المجتمع.



● د. علي الطراح



● د. عبدالله الهاجري



● د. لولوة الغيث ● د. صادق البسام ● د. حسن جميل طه

يقول د. علي الطراح من كلية الاداب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ومعاون مساعد مدير الجامعة للعلاقات الثقافية ان اسباب وجود الظاهرة من وجهة نظر خاصة ليس بغريب لان سلوك الغش موجود في كثير من المؤسسات التعليمية ولكن الغريب ان تصل الظاهرة لنسبة ملفتة للنظر فدراسة الغش عند طلبة جامعة الكويت اتت بنتائج خطيرة جدا ومن هذا المنطلق يجب فعلا ان توجه اجتماعات كافية للقضاء على الغش بالجامعة. وارجع مجموعة اسباب لهذه الظاهرة منها تلك المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية بمعنى ان المجتمع كله يتحمل جزءا من انتشار سلوك الغش بين الطلاب فالاسرة هي نواة التنشئة الاجتماعية لا تنظر للغش على انه سلوك خطير يمكن ان يؤذي الابناء كما ان تعاملها مع كذب الاطفال وهي ظاهرة خطيرة لو استمر الابناء بالكذب اضافة لقضية مهمة وهي ان سلوك الطالب بالجامعة هو نتاج لسلوك المجتمع باكمله كالاسرة والمدرسة ونجد غالبا ان الذي غش في الجامعة يمارس عادة اعتادها في كل مراحل التعليم العام. وهناك الأسباب المرتبطة بنظام التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص وهو للاسف قائم على تنمية ملكات الحفظ وليس على تنمية ملكات الفهم لدى الطالب.

يكمل د. الطراح قائلا ان نظام التعليم يرتكز على مبادىء الكم وليس على مبدأ التنوع الى نوعية التعليم وبالتالي الانتقال على الطالب بكميات كبيرة من المناهج تعيق العملية بشكل غير صحيح.

على مستوى التعليم الجامعي نجد ان جزءا من العوامل التي تؤدي لعملية الغش تتمثل في طريقة الاستاذ في التدريس للمنهج المقرر على الطالب وتعامل الاستاذ نفسه مع سلوك الغش ونظرته له وهناك عدد من الاساتذة يتهاون في موضوع الغش ولا ياخذ الاجراءات المقررة وهذا التهاون يدعم ويثبت سلوك الغش لدى الطالب.

ويضيف الاستاذ المسؤول عن البعثات الجامعية ان الغش ظاهرة خطيرة وتفشيها في المجتمع الجامعي يقتل الدافعية عند الطلاب الجادين حيث يجدون انه من الافضل لهم اللجوء لأسلوب الغش للحصول على نتائج افضل مما يحققونه علما بان الطالب الذي يتخرج من الجامعة بواسطة الغش فمن المؤكد فشله عندما يخرج الى المجتمع ويعمل في اجهزة الدولة لانه لن يكون صادقا او مخلصا بعمله وهذه خطورة. وعن العلاج يقول لا يمكن القضاء على الظاهرة لوجود القانون حيث انه موجود منذ سنوات طويلة هو قاس لدرجة الفصل من الجامعة ولكن الاهم هو كيف نستطيع فهم الظاهرة والدوافع الحقيقية للغش غير المرتبطة بالمجتمع الجامعي والتي اعتبرتها جريدة «القبس» مشكلة وطنية وبالتالي يجب الاهتمام الجماعي وعلى مستوى اجهزة الدولة المعنية بهذه القضية ولذلك يتطلب الامر النظرة الجدية لطبيعة مناهجنا التربوية والنظرة الى طرائق التدريس المستخدمة سواء في مراحل التعليم العام او الجامعي مع نظرة لمستوى الاستاذ نفسه ويجب ان تكون هناك حملة وطنية لبحث العمل الجماعي على مستوى واسع بين الشباب اضافة الى الصرامة في تطبيق القانون وعدم التساهل من قبل اساتذة الجامعة.

النظرة اختلفت

ويقول د. عبدالله الهاجري من قسم مناهج التربية ومساعد عميد شؤون الطلبة بالجامعة ان ظاهرة الغش تعتبر من الظواهر التي بدأنا نشهدها على نطاق واسع في الساحة الدراسية حيث يمارس تلاميذ المدارس وطلبة المعاهد العليا والجامعة محاولاتهم لاجتياز متطلبات الدراسة بكافة الوسائل ومنها وسائل الغش غير المرغوب فيها. كما ان ما يجدر ذكره ان الغش الدراسي ما هو الا انعكاس للقيم السائدة في المجتمع في الوقت الحاضر والتي اختلفت عما كانت عليه تلك القيم في الماضي الذي اتسم بالصدق والامانة في التعامل في شتى الامور والمجالات الحياتية. ففي مجتمع الماضي كانت النظرة الى من يمكن ان نطلق عليه تسمية «الغشاش»، مختلفة تماما عن النظرة اليه في مجتمع الحاضر الذي نعيشه، بل ان اكثر التعاملات اليومية في المجتمع الحاضر تقوم اكثر مما تقوم وتستند على الصدق والامانة، فالتاجر اصبح مقبولا حتى وان غش في بضاعته وكذلك الموظف والمواطن وما الى غير ذلك وقد انعكس ذلك على سلوك التلميذ، او الطالب الذي بلا شك لن يرتدع عن استخدام اسلوب الغش في الدراسة لتحقيق مآربه واغراضه متى كانت الفرصة سانحة له للقيام بذلك.

وللاسف فان مثل هذه الفرص للغش اثناء اداء الامتحانات تكاد تكون بالفعل سانحة لمثل هؤلاء اما الاسباب التي تدفع الى ذلك متعددة اهمها:

● البنية المنزلية فمما لا شك ان ولي الامر يلعب دورا كبيرا في غرس وزرع القيم النبيلة في نفوس ابنائه وكلما مارس ولي الامر هذا الدور بحرص استطاع ان يحفظ ابناءه من اية مؤثرات خارجية قد تفسد تلك القيم ومنها القيم الداعية الى الابتعاد عن الغش.

● صعوبة المنهج المدرسي: وما اقصده بهذه الصعوبة هي تلك التي تنشأ عن عدم توافق المنهج الدراسي مع ميول الطالب واستعداداته وقدراته وللاسف فان مناهجنا تعد بشكل نغض النظر فيه عن الخصائص النفسية المرتبطة، بالتلاميذ مما يؤدي الى عدم تمكينهم من استيعابها بالشكل المطلوب ومن ثم إضطرارهم الى اللجوء للغش في الامتحانات كوسيلة لاجتيازها ولذلك فان كثيرا من طلبة الجامعة يلجأون الى الغش في الاختبارات خوفا من عدم قبولهم في التخصصات التي توافق ميولهم واهتماماتهم. انما بناء على معدلاتهم في الثانوية العامة والتي لا اعتقد شخصيا انها المؤشر الوحيد الذي يجب ان نعتمد عليه في قبول الطلبة بالجامعة بل لا بد من وضع الميول والاعتمادات والقدرات في نظر الاعتبار وهذا ما يمكن القيام به من خلال اختبارات القدرات.

● ضعف الاستعداد الدراسي قبل الامتحان: وهذه صفة نلحظها في طلبتنا دائما حيث انهم كثيرا ما يعملون على ارجاء استذكارهم الدراسي الى فترة تكون غير كافية قبل الامتحان فيلجأون الى طلب المساعدة من زملائهم، واستخدام البراشيم والغش بانواعه.

● نوعية الاختبارات: فنوعية اسئلة بعض الاختبارات تشجع الطالب على اللجوء الى الغش ومنها الاسئلة الموضوعية على سبيل المثال اذ تسهل تلك العملية على الطالب خاصة اذا لم تتخذ معها الاجراءات المختلفة التي من شأنها ردع الطالب من الغش وتلك التي تعتمد على اسلوب توزيع الطلاب على المقاعد مسافات متباعدة.

● ضعف المراقبة: فالطلاب عندما يجدون ان من يقوم على مراقبتهم اثناء الامتحانات لا يقوم بدوره على النحو الاكمل فان هذا السلوك يحفزهم على ممارسة الغش، بينما يرتدعون عنه حينما تكون المراقبة متشددة.

● التساهل في ايقاع الجزاء: حيث يحدث احيانا ان تتساهل المؤسسة العلمية سواء اكانت مدرسة او جامعة او غيرها مع من يتم ضبطهم في حالات الغش ولا تتخذ في حقهم الجزاءات الرادعة مما يشجعهم على الاستمرار في ممارسة الغش. وما قامت به وزارة التربية اثناء اختبارات الثانوية العامة للعام الدراسي الماضي ١٩٨٨/٨٧ هو نوع من عدم التساهل الذي شهدنا ممارسته بفعالية لاول مرة وسيؤدي بلا شك الى انخفاض معدلات الغش بين المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.

العلاج

ويقول د. الهاجري عن علاج الغش: يمكن للمدرسة ان تلعب دورا مهما وفعالا في القضاء على ظاهرة الغش بين الطلاب وذلك اذا ما وضعنا في الاعتبار ضرورة التركيز على دورها التربوي بنفس القدر الذي يلاقيه التركيز على الدور التعليمي للمدرسة. وللاسف وكما يعلم معظم التربويين فان الجوانب المرتبطة بالاحداث الوجدانية والخاصة بقيم واتجاهات الافراد تكاد تكون مهملة تماما في النظام التعليمي وخاصة ذلك المتبع في مدارس الكويت بسبب التقدير الاعمى لتزويد التلاميذ بالقدر الكبير من المعلومات بغض النظر عن تعارض ذلك مع ما يمكن ان نغرسه في التلاميذ من اخلاق وقيم حميدة، سواء من خلال ما نقدمه من محتوى دراسي للتلاميذ او من خلال عدم قيام الاطراف التربوية المختلفة في المدرسة من اداريين ومسؤولين ومدرسين بأدوارهم كقدوة طيبة للتلاميذ داخل المدرسة او خارجها. بلا شك فان المناهج الدراسية المتبعة في المدارس تسهم بشكل اساسي في زرع عادة الغش في كثير من التلاميذ وذلك يعود بالدرجة الاولى الى عدم مراعاتها لما بين التلاميذ من فروق فردية وهو ما تنادي به التربية الحديثة، وكذلك لعدم مراعاتها لميول واهتمامات واستعدادات التلاميذ وهو ما سبقنا اليه الغرب وخاصة في اميركا فانه كجزء من وصفة العلاج التي يمكن ان نقدمها حيال هذه الظاهرة العمل على مراجعة مناهجنا وتطويرها بما يخدم مثل هذا الغرض.

وفي هذا الصدد يمكن لوسائل الاعلام ان تشارك ايضا من خلال اعلام مبرمج ومنسق في دفع الاسرة للقيام بدورها في توعية ابنائها تجاه مثل تلك الممارسات الخاطئة فللاسف نجد كثيرا من الاسر لا تعلم بوجود العديد من الظواهر السلبية في المجتمع وهذا سبب اساسي في عدم حرصها على تهيئة الابناء واعدادهم تربويا بالشكل الذي يدرأ عنهم مخاطر الزلل ومن هذه الظواهر على سبيل المثال ظاهرة انتشار المخدرات بين الكثير من الشباب لذا فانه متى ما عمل الاعلام على لفت انتباه الاسر الى مثل هذه الظواهر والى وجودها كان ذلك خير عامل يساعد على انتباه الاسر الى رعاية الابناء بشكل افضل وتعزيز فضيلة البعد عن الغش فيهم فعملية العلاج اذن هي عملية يشترك فيها الاطراف الثلاثة الرئيسية وهي المدرسة والمسؤولون فيها والاسرة، والمجتمع، والنجاح فيها لا يمكن ان يتم الا من خلال تكاتف هذه الاطراف الثلاثة وتعاونها، فالاسرة عليها واجب تعزيز القيم الايجابية، والمدرسة عليها القضاء على كافة الاسباب التي تؤدي الى لجوء التلاميذ للغش والمجتمع عليه واجب التوعية من خلال قنوات الاتصال الاعلامية المتاحة والفعالة.

الغش نهايته كارثة

وتقول الدكتورة لولوة الغيث من كلية العلوم قسم علم الحيوان ان لظاهرة الغش اسباب متعددة معظمها يرجع الى العامل النفسي لدى من يتعود عليها الا ان اهم الاسباب ما يلي:

الطالب غير واثق من طريقة الدراسة رغم انه قام بدراسة المادة ولكن عدم الثقة بالنفس قد تدفعه الى الغش وذلك للتاكد فقط من المعلومات التي قام بدراستها.

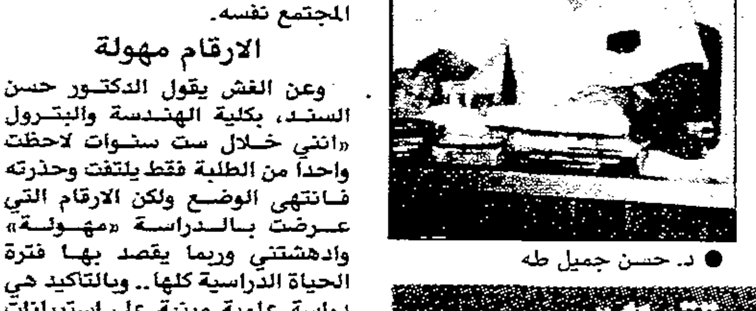
عدم الدراسة بالنسبة للطالب تدفعه الى الغش.

البعض يستخدم الغش لمجرد الدعاية وانه تمكن من الغش في مادة هذا الاستاذ.

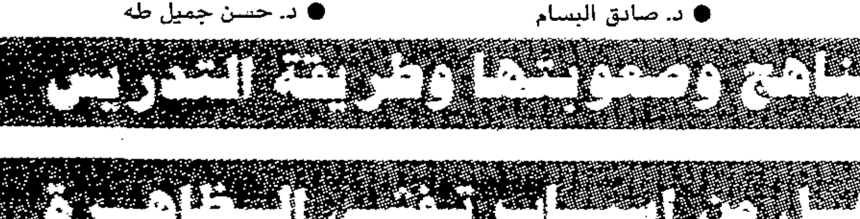
وتضيف د. لولوة قائلة بالطبع يوجد غش في المجتمع وبالنسبة لهذا الغش فهو متفاوت الدرجات، البعض منه للخروج من مازق حرج والبعض الاخر يؤدي الى كوارث كبيرة مثل الغش في الدرجات العلمية بغرض الحصول على مركز معين وربما يكون هذا المركز حساس جدا يؤدي بحياة الافراد المتعاملين معه، وهذه الظاهرة خطيرة جدا واذا تفشت في مجتمع فقد تؤدي الى توقف التقدم الحضاري لهذا المجتمع ففي حالة الطالب الذي يغش في الامتحانات تصبح عملية الغش بالنسبة له سهلة وحين خروجه الى المجتمع والى مجالات العمل فانه لن يتمكن من مجاراة المجتمع بالطريقة الصحيحة ويلجأ الى الغش لتصفية اعماله ومن بدأ بغش ينتهي بكارثة.

الغش استراتيجية

ويقول صادق البسام من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والرئيس الاسبق لقسم المحاسبة ورئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، الطالب او الانسان عامة بطبعه يحب ان يكون ناجحا عن طريق مشروع او غير مشروع، والمجتمع المتحضر يحاول ان يضع قوانين وضوابط حتى يكون هذا النجاح مشروعا. والطالب يحاول الغش، فاذا نجح يكون قد حصل على نجاح غير مشروع وان فشل وضبط فلا شك من انه يكون قد وضع مسبقا هذا الامر بالحسبان ولذلك نجده يحاول بشتى الطرق ان ينفي عملية الغش ليتخلص من العقوبة، التي ستحلق به. والطلبة يختلفون في وسائل الغش حسب تصورهم للعقوبة فالبرشام اثبات ودليل مستندي على الطالب الذي يعلم ان فرصة القبض عليه اذا حدثت ستكون مميتة، اما الطالب الذي يغش من خلال النظر الى ورقة زميله فهو يضع بالحسبان العقوبة التي لا يستطع تحملها ولذلك يحاول ان يخفضها الى الحد الادنى لان النظر الى الغير لا يمكن اثباته بشكل قاطع. والدعوة الى الغش قد تاتي من المنهج ومن تقويم الطالب خلال الفصل ومن طريقة وضع الامتحانات ومن الاكتظاظ المكاني في مساحة ضيقة ومن الظروف التي يعقد فيها الامتحان ومن تساهل الاستاذ الذي يدرس المادة ويضع الامتحان للطلبة وطبعا الطلبة يستغلون كل هذه الظروف التي تسهل لهم عملية الغش ولذلك فان سمعة المقرر ونوعية الامتحانات والاستاذ وعدد الطلبة الموجودين في المقرر كلها تنتشر بسرعة البرق ويقوم الطلبة بتقويم هذه الامور ليضعوا استراتيجيتهم حسب قوتها او ضعفها فعملية الغش اذن عملية استراتيجية وليست عفوية يقوم بها كل طالب ولذلك يجب للقضاء على الغش ان تكون العقوبة شديدة بشكل لا يستطيع الطالب الذي يشرع بالغش ان يتحملها وتجعل الغير يتقي شرها ولا يحاول ممارسة الغش ومن الضروري ان يتم تقويم الظروف التي يتم فيها الغش بشكل يتناسب مع اخلاقيات المجتمع فيجب ان نحاول خلق نوع من السلوك القويم لدى الانسان الكويتي القادم اذ ان المجتمع الذي يسمح بان يكون هناك امور لا تحزم في اوقات تتطلب الحزم فان ذلك سينعكس سلبا على قدرات المجتمع بالنسبة لقرارات التطور واللحاق بركب العالم المتحضر.



اسلوب المناهج وصعوبتها وطريقة التدريس



والتساهل من اسباب تفشي الظاهرة

وانا اعتبر الغش وباء يتحتم العلاج منه ودرء خطره.. والعلاج لا شك سيكون مكلفا ولكن الوقاية ممكنة من خلال اعادة النظر في المشاكل التي تمخضت عنها ظاهرة الغش ومن خلال محاولة التعرف الصحيح والتشخيص الدقيق لاسباب الغش والعمل على حل هذه المشاكل وازالة الاسباب، فرسالة الجامعة وفلسفتها في المجتمع يجب ان تصان فان لم نستطيع ان نخلق جيلا واعيا قادرا، مخلصا وامينا فاننا نكون قد فشلنا في خدمة هذا المجتمع وفشلنا في اعطائه مخرجات نظيفة بل ستكون حتما مخرجات مريضة.

اذن ظاهرة الغش هي سلوك غير قويم يلجأ اليه بعض الافراد للحصول على مكاسب غير مشروعة، ولمحاولة حماية انفسهم من توقعات مستقبلية قد لا تكون لصالحهم مثل الرسوب او الانذار والطرد من الدراسة او غير ذلك وعليه فيجب ان نخلق لدى الانسان الكويتي شعورا بالثقة والامانة وان الجامعة ليست مكانا للارهاب وانما هي مرحلة من مراحل التعليم التي تصنع افرادا صالحين قادرين على النهوض بالمجتمع.

ويضيف د. البسام: قد لا اتفق كلية مع الدراسة الا ان هذا لا يعني بانني لا اتفق مع نتائج الدراسة التي من الصعب تعميمها، وأرى ان الدراسة ايجابية تستطيع ان تساعدنا لتكوين النظرة المساعدة في حزم الامور وممارسة الحل السريع الناجع لهذه المشكلة. والمطلوب اليوم نظرة جادة من الدولة للتعليم ووضعه ضمن اولوياتها، ويجب ألا ينظر للتعليم كميزانية رقمية ومبالغ تصرف ولكن يجب النظر اليه من خلال ما سيعطيه هذا النشاط التربوي للمجتمع من عناصر بشرية تستطيع ان تقود هذا المجتمع. والتشكيك في الطالب الجامعي سيكون له اثار سيئة لمدة طويلة وقد يؤدي الى التحفظ حول قبول خريجين من الجامعة، وهذه القضية يجب ان تعالج معالجة سريعة بعد الدراسة المناسبة لان الابقاء عليها سيؤثر على المستوى التعليمي سواء بالنسبة للخريج او بالنسبة لموقف الجامعة الاكاديمي عالميا.

اضافة الى ذلك فان الغش هو مرض نفسي كالادمان ولا بد من العلاج النفسي والاجتماعي لهؤلاء الطلبة حتى يقلعوا عن هذه العادة. كذلك يجب وضع حد للتشجيع على الغش من قبل المؤسسات التعليمية لتحمي المجتمع من مرض وبال علما بان وضع الضوابط والقوانين الرادعة تؤثر فعلا بقرار اللجوء للغش او عدم اللجوء اليه ويجب ان نخلق الثقة المتبادلة بين الاستاذ والطالب الذي يجب ان يعلم بانه لكي ينجح في حياته العملية يجب ان يحصل على علم حقيقي ونافع لا يمكن ان ياتيه عن طريق الغش كذلك الاستاذ يجب ان يعرف بان دوره بتربية النشء وفي المجتمع هو دور الاب الذي يحنو على ابنائه ويجب ان يعتبر كل طالب بالفصل ابنا له او اخا له ومن خلال هذه النظرة نستطيع ان نعطي اهمية اضافية لكل طالب بالفصل الدراسي.

ويقول الدكتور حسن جميل طه من قسم اصول التربية بالجامعة:

«برأيي ان الطالب يلجأ الى الغش لانه لا يريد ان يدرس ويتعب بل يريد ايسر الطرق للحصول على النجاح وهذا يدل على اشياء خطيرة مثل عدم ايمانه بقيمة العمل والجهد وضعف روح المسؤولية لديه وايضا ضعف الوازع الاخلاقي لانه لو كان على خلق وايمان لما لجأ الى الغش.. واضاف ان التساهل في تطبيق القوانين يساعد على الغش والملاحظ ان هناك نوع من التراخي في تطبيق قوانين الغش الا انه هناك الغش البسيط الذي يتمثل بالنظر الى ورقة الزميل وتلك الحالة تعالج بالتنبيه ولفت النظر ولكن هناك الغش المنظم باستخدام «البراشيم» وفي تلك الحالة يجب ان يطبق الاستاذ اللائحة المقررة بشأن الغش.

ويقول د. حسن جميل: هناك العديد من الدراسات والتوصيات بشأن الغش لكن لا حل صحيحا وجديا الى الان والسبب هو عدم الحزم بدءا من الاسرة الى المدارس الى الجامعة ثم المجتمع نفسه.

الارقام مهولة

وعن الغش يقول الدكتور حسن السند، بكلية الهندسة والبترول «انني خلال ست سنوات لاحظت واحدا من الطلبة فقط يلتفت وحذرته فانتهى الوضع ولكن الارقام التي عرضت بالدراسة «مهولة» وادهشتني وربما يقصد بها فترة الحياة الدراسية كلها.. وبالتاكيد هي دراسة علمية مبنية على استبيانات وقراءات والقسم الاكبر منها صحيح لذلك فهذه النسبة العالية بالتاكيد فيها شيء من الصحة ولكن هي مطلقة ام عادة متبعة دائمة، وانا لا اشكك فيها ولكنني شخصيا لم الاحظ ذلك خلال تدريسي وخاصة في المواد المتقدمة وانا استبعد الغش للاسباب التالية:

ـ اعداد الطلبة قليلة في الفصل مما يسهل المراقبة.

ـ طلبة الهندسة غالبا طلبة ذوو معدلات عالية جدا لان شروط القبول صعبة بالمقارنة بالكليات الاخرى.

ـ طلبة ثالثة ورابعة حدثت لهم غربلة، فالضعيف المعتمد على الغش تسرب وتحول الى كلية اخرى، بكل ثقة نقول بانه طالب له القدرة على استيعاب مواد الهندسة.

ـ امتحاناتي شخصيا لا تترك فرصة للغش لانها لا تعتمد على الحفظ بل تعتمد على الفهم وبهذه الطريقة تصعب مسألة الغش.

كما ان الاسئلة تصمم بحيث ان الطالب المتوسط ينتهي من الامتحان بنهاية وقت الامتحان مما لا يترك له مجالا يضيع وقته في الغش.

كما ان الاسئلة لا يمكن حلها بنظرة واضحة فهي ليست صح ام خطأ، بل يجب ان يعرف كل معادلة من اين جاءت وكيف حصلت وايضا المتغيرات في المعادلة يجب ان يعرف مدلولاتها مما يصعب عليه الغش في حالة عدم الفهم واذا تحقق الفهم لم تعد هناك لديه حاجة للغش.

ويقول د. محمد رشيد الفيل من كلية الآداب قسم جغرافيا: ان الانسان عندما يغش فانه يغش نفسه ومن اسباب الغش لدى الطلبة عدم فهم المادة الدراسية او كثرة الغياب ولو قمنا باعطاء الطلاب المادة بصورة صحيحة وسليمة ومساعدتهم على فهمها جيدا ووضع اسئلة تتناسب مع طاقات الطلاب ثم العدل بين الطلاب والمراقبة الجادة فان الطالب لن يغش وفي بلدنا الشهادة الجامعية هي المقرر الرئيسي للتعيين ولكن في الدول الاخرى المقرر الرئيسي هي المقابلة الشخصية والامتحان في المعلومات التي حصل عليها الطالب والمواد التي قام بدراستها فاذا لم يكن متمكنا في مادته فسوف يفشل في اختبار التعيين وهنا يعلم الطالب انه يجب ان يدرس جيدا ويعتمد على نفسه ومن حيث البيئة فلقد كانت التجارة سائدة في الكويت التي تعتمد على البيئة البدوية وهي بيئة الصراحة وانعدام الغش لذلك قديما كان الاعتماد الاساسي على الكلمة وعدم نقضها مهما كانت النتيجة اما الآن فعوامل الغش الدخيلة نتجت عن التساهل الكبير في المراحل الدراسية الاولى من الابتدائية حتى الثانوية ويمكن القضاء عليها عندما يعرف الطالب انه سيأخذ حقه بدون تفرقة. وعندما يستطيع الاستاذ توصيل المعلومة بشكل صحيح ومراقبة جدية ومحاسبة الطالب الذي يغش وعندما يركز الاستاذ على عملية الحضور والغياب وعندما يتعلم الطالب القراءة والبحث ويبذل الجهد لانه لن يرغب في ان يعطي مجهوده الى الغير مهما كان السبب ويجب على الانسان ان يشعر بشخصيته ووطنه والاحتياج له لذلك يجب عليه الا يغش لانه سوف يغش وطنه ونفسه

الدراسة اخفقت

اما د. احمد حسن سلطان استاذ علم الدم وبنوك الدم في كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض فيقول انه من العبث ان ننكر وجود هذه الظاهرة السيئة والخطيرة في أي مجتمع في العالم ولكن المهم هو معرفة وتطبيق طرق منعها ومواجهتها بصرامة وبدون استثناء. فلا يكفي وجود قوانين للمعاقبة دون التركيز على تطبيق هذه القوانين لمنع الغش من الحدوث. وهذا يتطلب قيادة صارمة تلتزم جميع الاطراف من ادارة الكلية واعضاء هيئة التدريس والطلبة باتباع تعليمات المراقبة في الامتحانات. وبالنسبة لنا في كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض فمن المعروف ان طبيعة التخصصات ونوعية الخريج لا تسمح بأي شكل من الاشكال بوجود هذه الظاهرة لانها ليست ظاهرة بالنسبة لنا بل جريمة قاتلة اذا وجدت. فالتركيز على مبادىء شرف المهنة لطالب العلوم الطبية منذ السنة الاولى الى يوم استلام شهادة التخرج تلزم الكلية واعضاء هيئة التدريس والطلبة على تامين انعدام الغش نهائيا. فطبيعة المواد المدرسة في جميع التخصصات تمتاز بكثرة الناحية التطبيقية (العملية) وهذا يجعل من الصعب الغش لان عينات الدم مثلا المستخدمة في الامتحان تختلف من طالب الى اخر ولا يعرف احد النتيجة الا بعد ان يكمل الطالب الامتحان. وبما ان الناحية العملية تشمل ٦٠٪ من العلامة النهائية فعرض النجاح لغير الكفء ليست واردة. اما بالنسبة للناحية النظرية من المواد المدرسة فهي الفرصة الوحيدة التي يمكن للطالب الفاشل استغلالها للغش. ولكن بفضل الله والامكانات التي توفرها الجامعة بشكل عام ولكلية العلوم بشكل خاص فان اعدام هذه الظاهرة ممكن اذا كانت الامتحانات مجهزة قبل وقت كاف قبل التجهيز السليم. فوجود الكمبيوتر والات التصوير بالنسبة لي ابعد ادنى احتمال لمحاولة الغش لسهولة توفير امتحانات مختلفة لكل طالب ذات محتوى واحد. بهذا تستطيع منع الغش بطريقة النظر ويبقى الغش بالمحادثة. هذا النوع عندنا صعب جدا لان تعليمات الادارة في الكلية بخصوص المراقبة ومنع الغش قاسية وصارمة لدرجة انني اعتبرها فريدة من نوعها هنا او في اي مكان اعرفه بالعالم، حيث ان نسبة المراقبين لعدد الممتحنين واحد الى سبعة طلاب ويجب ان يكون دائما بين لجنة المراقبين في أي امتحان مراقبة انثى، وشخص يتكلم اللغة العربية. بهذه التعليمات الواضحة لا يمكن ان يحدث غش طالما ان عضو هيئة التدريس لا يتهاون بأي شكل في تطبيق التعليمات.. لهذا نزيل كلمة غش عندنا من قاموس الكلية.

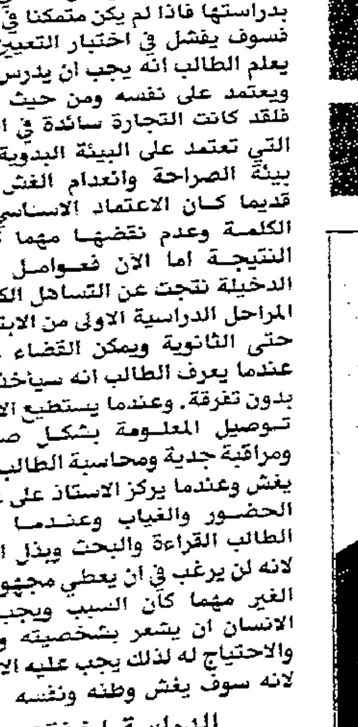
اما النسبة التي اعلنت في «القبس» بناء على دراسة قام بها مركز التقييم والقياس بجامعة الكويت فانني وبصراحة تامة واحترام كبير للقائمين على هذه الدراسة اقول انها اخفقت في عرض الحقيقة وخاصة ان العينة الطلابية لم تتجاوز ٨٪ وعينة اعضاء هيئة التدريس لم تتجاوز الـ ١٠٪ اضافة الى ان النسبة المعلنة لم تحدد بوضوح ما اذا كانت ناتجة عن اراء الطلبة ام اعضاء هيئة التدريس ام الاثنين معا.

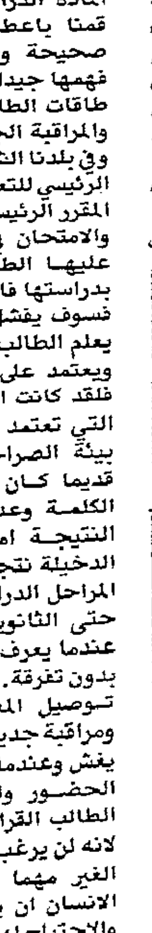
ومع ان هذه الدراسة اخذت وقتا طويلا وجهدا شاقا يشكر عليه القائمون بها الا ان المحللين تجاهلوا نظام الدراسة بكلية العلوم الطبية والتمريض ولو فعلوا لوجدوا ان هناك اهمية بالغة لضرورة تحديد هوية طلبة العلوم الطبية المشاركين بالدراسة. فمن المعروف ان طلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الثانية يدرسون ٩٥٪ من موادهم الاساسية في كليات الجامعة المختلفة قبل ان يبدأوا دراستهم التخصصية تحت قوانين كلية العلوم الطبية الخاصة. ففي هذه الحالة اراء هؤلاء الطلبة يجب ان لا تنسب او تنعكس على كلية العلوم الطبية.. باختصار، ان النتيجة المعلنة بعيدة واقعيا كل البعد عن الحقيقة والدليل على ذلك موجود عمليا.

فنتائج طلبة التكنولوجيا الطبية الجيدة في امتحانات التأهيل الاميركية «للوكالة الوطنية لتأهيل العاملين بالمختبرات الطبية» (NCAMLP) والتي حصل عليها الطلبة من الكويتيين وغير الكويتيين بدون استثناء خلال العامين الماضيين اثبتت عمليا انعدام هذه الظاهرة. وبناء على ذلك التفوق فلقد اصبحت كلية العلوم الطبية ممثلة بمركز التقييم والقياس بجامعة الكويت اول مركز دائم خارج الولايات المتحدة لاعطاء هذا الامتحان والمركز الوحيد في العالم العربي. هذا يعني وبشهادة ثلاثة مؤسسات اميركية للتقييم والمعادلة ان «مستوى خريج التكنولوجيا الطبية من جامعة الكويت يعادل في المستوى خريجي جامعات وكليات الولايات المتحدة المعترف بها» وهذا يؤكد على ان ظاهرة الغش غير مقبولة باي شكل او نسبة وفي جميع مراحل الدراسة بالكلية.

مجتمع الخارج لا يتقبل الغشاشين

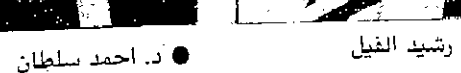
ومجتمعنا ينظر اليهم كنموذج للشطارة !







● د. حسن السند ● د. محمد رشيد الفيل ● د. احمد سلطان





● الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الرئيس الفخري لمهرجان طبق الخير ، يرعى مهرجان طبق الخير الثاني عشر وهو المهرجان الذي دعت اليه وتنظمه الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومجلة أسرتي وذلك في السادسة والنصف من مساء الأربعاء ٣ نوفمبر الجاري بالمدينة الترفيهية بالدوحة .

● محمد فريد أبو غزالة ، والسيدة حرمه ابتسام رزقا بمولودة جميلة أسمياها «حنان» .

* * *

● أحمد أحمد الجوهري ، خرج من المستشفى الاميري بعد ان أجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

● مريم القبندي ، تم تكليفها بريادة جمعية التشجير وتجميل كلية الدراسات التجارية بنات .

* * *

● منيرة صالح بوحمره ، ناظرة ثانوية امامة بنت بشر للبنات تم تكليفها بقرار من وزير التربية بمرافقة الطالبات الفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بعجمان لاستلام جائزتهن .

● راشد الراشد ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يرعى حفل توزيع جوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة معرض الكتاب العربي الثالث عشر لعام ١٩٨٧ التي طرحتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وذلك في السابعة مساء اليوم في مبنى المؤسسة .



● الدكتور عبدالرحمن المحيلان ، مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي يشارك في المؤتمر الطلابي السابع الذي سيعقد في واشنطن في الفترة من ٢٤ - ٢٧ نوفمبر الجاري وذلك بقرار من وزير التعليم العالي .



● ابراهيم السيد ابراهيم ، المحاسب بالمدينة الترفيهية أقام حفلا سخيا للأصدقاء بمناسبة عيد الميلاد الثالث لنجله «أحمد» .



● ضياء الدين المعاني ، رزق والسيدة حرمه بمولود أسمياه «أحمد» هو باكورة زواجهما .

مواعيد زيارات الطلبة لمعرض رسوم الاطفال

نظمت وزارة التربية مواعيد زيارات طلبة المدارس الابتدائية الى المعرض المحلي لرسوم الاطفال في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم اعتبارا من ٢٦ الى ٣٠ نوفمبر الجاري، وتلزم المدارس بالاشراف على الطلبة اثناء دخولهم المعرض ومغادرتهم له وتختار المدرسة احد فصول المدرسة على ان يرافقهم مدرس او مدرسة التربية الفنية.

وفد اردني في زيارة استطلاعية لحدائق الاطفال

قام وفد من المملكة الاردنية الهاشمية - المكون من الانسة فايزة الزعبي مديرة دار الايتام - التابعة لجمعية ابناء البادية الاردنية والانسة خولة الزعبي عضوة اللجنة النسائية في جمعية ابناء البادية الاردنية بزيارة الى حديقة اطفال الشامية ٦ «التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية.

حفل للأطفال في الجمعية الطبية الكويتية

● لقطة من الحفل

● متسابقات يستمعن لتوجيهات مقدم الحفل



● وحيدة بولس

● غادة ثويه



● ميسون توفيق

اقامت الجمعية الطبية الكويتية حفلا للاطفال اشرف عليه د. بدر حمادة امين عام الجمعية وقدمه صلاح الجطيلي، وقد تضمن الحفل فقرات منوعة شارك فيها الأطفال لمى العلمي وربى ورنا الخطيب وفرقة السنافر كما اشتمل الحفل على مسابقات وجوائز للفائزين.

زيارة استطلاعية لـ القبس

● طلاب وطالبات البيان في المطبعة



● ويستمعون الى شرح الفنيين

●● قام وفد من طلاب وطالبات مدرسة البيان الخاصة بزيارة استطلاعية لـ القبس باشراف المدرستين سهير العيسى وفيكي الحسن.. زاروا خلالها المطابع التجارية واستمعوا الى شرح الفنيين فيها كما زاروا اقسام الجريدة واطلعوا على سير العمل فيها.

● السيدة سعاد الرفاعي ، الوكيلة المساعدة للتعليم العام بالتربية تشارك ضمن وفد الكويت المشارك في المباحثات بين وزارتي التربية الكويتية والمغربية حول التعاون بين البلدين في المجالين التعليمي والتربوي .

● السيدة دلال البشر الرومي ، رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية دعت الى دورات جديدة في تعليم فن التفصيل والحياكة صباحية ومسائية للمبتدئات كما دعت الراغبات للالتحاق بتسجيل أسمائهن لدى الجمعية .

بقلم: محمد حسنين هيكل





إهداء: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

حرب الارادات بين عبدالناصر وخروشوف

■ عبدالكريم قاسم «اغرب الشخصيات السياسية العربية» وتصرفاته تعبِّر عن انفصام شخصيته ■ الشيوعيون يستغلون حب قاسم للتفرد بالزعامة... للايقاع بينه وبين عبدالناصر الوحدوي

كان «عبدالكريم قاسم» شخصية من اغرب الشخصيات التي ظهرت على مسرح السياسة العربية الحديثة. ولعل الاستاذ «صديق شنشل» لم يخطيء كثيرا عندما وصفه مبكرا في دمشق بانه نصف مجنون. ولقد بدت تصرفاته منذ اللحظات الاولى مثيرة للجدل، فقد شاع فيها نوع من الانفصام يصعب تحليله او تعليله. فمنذ اليوم الاول بدأ يشكو من ان هناك قوى تحاول ان تجره الى وحدة مع الجمهورية العربية المتحدة، او الى اتحاد. والحقيقة ان اجواء بغداد كانت مفعمة بالانتظار بعد الثورة، فقد كانت هناك جماهير عريضة تتمنى الوحدة، وظهرت في مواجهتها دعوة تنادي الى الاتحاد. ولم يكن «عبدالكريم قاسم» يريد ايا من الاتجاهين ولعل هذه هي النقطة الوحيدة التي شاركه فيها «جمال عبدالناصر» الذي راح يرى ان تشوب معركة حامية في بغداد بين القائلين بالوحدة، والقائلين بالاتحاد هو افتعال لمعركة وهمية ليس هناك ما يقتضيها الان، لان هناك اولوية يجب ان تسبقها، وهي تاكيد وحدة الثورة العراقية، وتدعيم مسيرتها نحو اهدافها.

وبدا «عبدالكريم قاسم» وكان كل ما يعنيه هو تدعيم سلطته الشخصية بحيث ينفرد وحده بالسلطة في العراق، وقد اختار لنفسه في ذلك الوقت لقب «الزعيم الاوحد»، وادى ذلك الوضع الى مضاعفات سيئة على القمة العراقية، وبعث «جمال عبدالناصر» في ذلك الوقت برسالة الى «عبدالكريم قاسم» يطمئنه فيها الى ان الجمهورية العربية المتحدة ليس لها حزب، وليس لها رجال يحسبون عليها في بغداد وان كل ما يهمها هو تثبيت الحكم الوطني في بغداد، وتدعيم قوته، ورد «عبدالكريم قاسم» شفويا بما مؤداه ان مشكلته هي ان «عبدالسلام عارف» ينسب الثورة لنفسه لانه هو الذي قام بتنفيذها في بغداد في الوقت الذي كان هو (عبدالكريم قاسم) لا يزال بعد خارج العاصمة، وان كون «عبدالسلام عارف» هو الذي قام بالتنفيذ لا ينفي حقيقة انه هو (عبدالكريم قاسم) القائد الحقيقي للثورة.

وبعد اقل من شهرين اثنين من قيام الثورة، اي في يوم ٥ سبتمبر ١٩٥٨ جرت حادثة تثير الدهشة في بغداد. كان مجلس الوزراء العراقي مجتمعا، وكان «عبدالكريم قاسم» يرأس اجتماعه، وكان الى جانبه «عبدالسلام عارف» نائبه ونائب القائد العام للقوات المسلحة. وفي وسط الاجتماع استأذن «عبدالكريم قاسم» وخرج وغاب لمدة نصف ساعة، ثم عاد الى قاعة الاجتماع مرة اخرى، واتصلت اعمال المجلس الى منتصف الليل، ثم انفض الاجتماع. وانصرف «عبدالسلام عارف» مع غيره من اعضاء مجلس الوزراء متوجها الى سيارته، واذا بسائق السيارة يساله مندهشا عما حدث لأن اذاعة بغداد اعلنت قبل ساعة انك اعفيت من منصب النائب العام للقوات المسلحة؟ وذهل «عبدالسلام عارف» ولم يركب سيارته، وانما عاد الى مبنى المجلس حيث وجد «عبدالكريم قاسم» يتحدث مع بعض الوزراء، وساله «عبدالسلام عارف» امامهم جميعا عن النبأ، واذا بـ «عبدالكريم قاسم» يبكي بالدموع ويقول لـ «عبدالسلام عارف» انه غلب على امره، وان قواد الفرق الاربعة في الجيش العراقي اجتمعوا وقرروا ضرورة تنحية «عبدالسلام عارف»، وانه هو (عبدالكريم قاسم) توسل اليهم لكي يعدلوا عن قرارهم ولكنهم صمموا عليه، وتحت ضغطهم لم يكن امامه مفر من ان يوافق، ثم كان لا بد ان يذاع النبأ، وان هذا كله حدث في الفترة التي خرج هو (عبدالكريم قاسم) فيها من الاجتماع ثم عاد اليه بعدها. وساله عبدالسلام عارف «لماذا لم يقل له بعد ان عاد الى قاعة الاجتماع، ولماذا لم يخطر المجلس بما حدث؟» وكان رد عبدالكريم قاسم «ان قلبه لم يطاوعه».

ولم تمض غير ايام قليلة حتى طلب «قاسم» من «عارف» ان يغادر العراق الى اوروبا لبعض الوقت «حتى يستطيع تهدئة الامور». وسافر «عبدالسلام عارف» ثم عاد بعد اسبوع فاذا هو يعتقل في مطار بغداد، ويوضع في السجن. وبدأ «عبدالكريم قاسم» بعدها يلمح في مجالسه الى ان «عبدالسلام عارف» كان يريد ان يفرض عليه اوضاعا لا يريدها وان لديه الوثائق التي تثبت ذلك. وذهب بعض الوزراء القوميين وفي مقدمتهم الاستاذ «صديق شنشل» يستفسرون من «عبدالكريم قاسم» عن اسباب ما فعل، وقال لهم ان السفير البريطاني السير «مايكل رايت» ابلغه خمس مرات «بان ياخذ حذره من عبدالسلام عارف». ثم ان «عبدالقادر اسماعيل» زعيم الحزب الشيوعي العراقي ذكر له ايضا ان «عبدالسلام عارف يتآمر مع بعض الضباط على عزله، والمناداة بوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة». بل ان بعض الوزراء من الجمهورية العربية المتحدة من العسكريين السوريين حذروه من ان المصير الذي يعد له هو ان «يصبح المواطن الثاني في الجمهورية العربية المتحدة كما اصبح شكري القوتلي المواطن الاول فيها»[1] بل انهم حذروه من المصير الذي «انتهوا هم انفسهم اليه، فقد وجدوا انفسهم بعد الوحدة وزراء بلا قوة سياسية في حين انهم كانوا وهم ضباط في الجيش اصحاب القوة السياسية كلها»[2].

وعندما وصل هذا كله الى القاهرة كان همها الاول ليس ان تدافع عن احد وانما ان تؤكد لعبدالكريم قاسم ان ما يفكر فيه هو ابعد الاشياء عن نواياها ووقف «جمال عبدالناصر» في خطاب عام يقول: «ان عبدالكريم قاسم هو قائد ثورة العراق وزعيمها، وان القومية العربية، والوحدة العربية يتحققان تماما بالتضامن المخلص والصادق. لكن وساوس «عبدالكريم قاسم» ظلت تحكمه، وكانت بالتاكيد تناسب مزاجه النفسي.

□

وذهب بعض الوزراء القوميين الى «عبدالكريم قاسم» وقالوا له ان «جمال عبدالناصر» اعلن عن نواياه، وانه على وجه التاكيد لا يطلب ولا يريد وحدة لسنوات طويلة مع العراق. وقال «عبدالكريم قاسم» ان لديه وثيقة تثبت العكس، وابرز لهم من درج مكتبه ورقة تحوي برقية صحفية حاول صحفي اميركي ان يبعث بها الى جريدته في نيويورك. وكان النص العربي للبرقية يقول:

«يتزايد الشعور بالفزع هنا من احتمال قيام انقلاب او ثورة اخرى في العراق. وقد علمت من اوثق المصادر ان ناصر يؤيد الاتجاه المعارض لقاسم وقد ايدت المخابرات الاميركية والبريطانية ذلك. وتملك سفارة الولايات المتحدة ادلة قاطعة على ان المصريين يساندون الثائر القديم «رشيد علي الكيلاني»[3] بالمال والسلاح ضد قاسم...»

ثم مضت البرقية على هذا النحو

وفوجيء الذين كانوا يتحدثون مع «قاسم» بهذا الدليل الواهي ضد الجمهورية العربية المتحدة، وقال احدهم لـ «قاسم» انه «من الواضح ان هذه البرقية موحى بها من السفارة البريطانية، او السفارة الاميركية او انها على وجه التاكيد موجهة لاعصابه اكثر مما هي موجهة الى قراء صحيفة هذا المراسل في نيويورك. ثم كانت مفاجاتهم اكثر عندما علموا من «عبدالكريم قاسم» انه بناء عليها اصدر امرا بالقبض على «رشيد علي الكيلاني». وعندما تبدت دهشتهم قال لهم «قاسم» ان لديه ما هو اكثر، فلقد جاءه السفير البريطاني السير «مايكل رايت»[4] في الساعة الثانية صباح اليوم (٦ ديسمبر ١٩٥٨) وقابله في وزارة الدفاع وابلغه برسالة عاجلة من لندن نصها: «ان المخابرات البريطانية وصلتها معلومات تؤكد ان رشيد علي الكيلاني يدبر لانقلاب وانه يتصل ببعض الضباط في الجيش وان مالا وسلاحا قد وضعا تحت تصرفه ليقوم بانقلاب يفتح الطريق لانضمام العراق في وحدة، او اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة».

وكانت الدهشة تستبد بالجالسين معه، ولم يجد ما يقوله سوى ان يعلق بقوله: «لقد تبين لي ان ما يسمى بثورة رشيد علي الكيلاني كان خيانة كبرى لمصلحة الاستعماريين والصهاينة». واحتد احد الوزراء، وقال لـ «عبدالكريم قاسم» انه «يستهول صدور هذا الكلام منه عن رشيد علي الكيلاني، واذا كانت ثورة رشيد علي الكيلاني التي حاربت الانجليز عميلة للاستعمار، فماذا نقول عن احوالنا الراهنة ونحن حتى الان لم نخرج من حلف بغداد، ولا استطعنا اخراج الانجليز من قاعدة الحبانية. ثم تستمع انت الان لدسائس السفير البريطاني مايكل رايت الذي كان موجودا في العصر الملكي». ورد «عبدالكريم قاسم» بان السير «مايكل رايت» سوف يغادر العراق قريبا، وقد عرض عليه عند لقائه امس اسم السفير المرشح لكي يخلفه، وهو السير «همفري تريفيليان» (الذي كان سفيرا لبريطانيا في مصر حتى معركة السويس) وهذا معناه ان الانجلز يراقبون النشاط المصري، ويتوقعون منه شرا في العراق.

□

وعندما وصل هذا كله الى القاهرة دعا «جمال عبدالناصر» سفير العراق في القاهرة السيد «فائق السامرائي» الى مقابلته وابلغه رسالة[5] منه طلب اليه ان يبعث بها الى «عبدالكريم قاسم». وكان مضمونها «ان هناك محاولة لخلق خلاف لا مبرر له بين جمهورية العراق، والجمهورية العربية المتحدة، وهي في الحقيقة عملية مقصود بها عزل العراق. وان الرئيس جمال عبدالناصر لا يستطيع ان يراقب ما يجري الان ويكتفي بمتابعته والسكوت عليه، وانه يفكر طويلا فيما يجب عمله وهو لا يجد وسيلة غير ان يحاول بنفسه لقاء الرئيس عبدالكريم قاسم ليحدثه بكل ما في قلبه. والرئيس على استعداد لان يذهب الى بغداد اذا اراد عبدالكريم قاسم ذلك. وهو على استعداد للقائه والترحيب به في دمشق او القاهرة اذا رغب في ذلك، وستكون فرصة له ان يلمس بنفسه تقديرنا له واعتزازنا بثورة العراق. واذا لم يكن يريد اتمام الاجتماع في بغداد، او في دمشق، او في القاهرة، فليكن اللقاء في اي بقعة يختارها على الحدود العراقية السورية». ولم يتلق «فائق السامرائي» ردا على الرسالة، وان كانت التطورات في العراق قد بدأت تتكفل بتقديم الرد.

بدأت حملات اعتقالات واسعة بين الضباط العراقيين، فقد اعتقل كل هؤلاء الذين عرفت عنهم توجهاتهم العربية الخالصة، وبينهم معظم الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ١٤ يوليو، كما جرت اعتقالات لاعداد كبيرة من المدنيين المهتمين بالشؤون العامة، وبينهم اعضاء كثيرون من حزب البعث العربي الاشتراكي. وجرت استقالات بالجملة من الوزراء القوميين، وبينهم الاستاذ «صديق شنشل» وزير الارشاد، والسيد «ناجي طالب» وزير الشؤون الاجتماعية، والدكتور «عبدالجبار جومرد» وزير الخارجية، والسيد «بابا علي الشيخ محمود» وزير المواصلات والاشغال، والدكتور «محمد صالح محمود» وزير الصحة، والاستاذ «حسين جميل». ثم لحق بهم في تقديم استقالته السيد «فائق السامرائي» سفير العراق في القاهرة.

ثم اعلن «عبدالكريم قاسم» ذات صباح ان الثورة في خطر، وانه يرى تاليف جيش للمقاومة الشعبية يتولى حمايتها. وكان هذا يخلق وضعا خطيرا لانه ينطوي على تشكيك في الجيش، وبالفعل فان عددا من الضباط توجهوا الى مقابلة «عبدالكريم قاسم» وشرحوا له محاذير وجود جيش شعبي مسلح في مواجهة جيش وطني منظم.

وبدا واضحا من تعاقب الحوادث ان الحزب الشيوعي الذي استطاع اختراق الجيش بتجنيد أعداد محدودة من الضباط قد وجد فرصته في الجيش الشعبي حتى وصل الى السيطرة شبه الكاملة عليه.

وراح الجيش الشعبي يرتكب حماقات وجرائم لا حدود لها فقد اعطى نفسه حق القبض على الناس، وحق تفتيش البيوت والمكاتب. وحق عقد المحاكمات الشعبية على الاراء والاقوال، حتى وان كانت في مجالس خاصة. وقد وصف السيد «فائق السامرائي» في كتاب استقالته أحوال العراق بقوله في نصها: «ان ما يجري في العراق لا يمكن الا أن يكون تمهيدا لاعلان حكم شيوعي مطلق، وانه يريد أن يكون سفيرا لحكومة تحترم نفسها ويحترمها الناس، ويرفض أن يكون سفيرا لعصابة حمراء في طريقها الى السيطرة على العراق».

□

كان كل ما استطاعت دسائس الغرب وسفراؤه في بغداد تحقيقه في العراق هو دفع «عبدالكريم قاسم» الى أحضان الاحزاب الشيوعية. ويبدو أن ذلك لم يكن يهمهم في قليل أو كثير، لان العدو الرئيسي كان لا يزال متمثلا في الحركة القومية العربية التي يمكن أن تشكل في الشرق الأوسط حاجزا قويا ضد مطامع السيطرة الغربية.

وابتداء من أواخر شهر ديسمبر ١٩٥٨ بدأ «جمال عبدالناصر» يلمح في خطاباته العلنية الى مخاطر سيطرة الشيوعيين على بغداد، ويرى فيها تهديدا على الفكرة العربية لا يخدم غير مصالح الاستعمار. ولفتت هذه المواقف نظر «ايزنهاور» فيما يبدو، فقد كتب في يومياته يوم ١٢ ديسمبر يقول:

«يبدو أن الامور تتوتر بين ناصر وبين الشيوعيين، ولكني أتساءل عما اذا كان يملك حرية وقدرة التصرف على مواجهة عملاء الاتحاد السوفيتي، بنفس الدرجة من القوة التي حارب بها أصدقاءنا في المنطقة. ليس أمامنا غير أن ننتظر لنرى».

ثم ظهرت مخاوف «ايزنهاور» من الوضع في الشرق الاوسط عموما بطريقة أوضح عندما بدأ يتلقى التقارير عن تغلغل الشيوعيين في بغداد. ثم أقلقه أن زعماء حزب «تودة» (الحزب الشيوعي الايراني) بدأوا يظهرون في العاصمة العراقية جنبا الى جنب مع زعماء الأحزاب الشيوعية العربية، وعلى رأسهم جميعا «خالد بكداش». ثم تزايد شعوره بالقلق على ايران.

وقرر «ايزنهاور» أن يبعث بـ «ويليام راونتري» مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة لكي يتحرى الأمور على الطبيعة. وسافر «راونتري» وعاد ليشترك في اجتماع لمجلس الامن القومي، ثم يقابل الرئيس «ايزنهاور» بعد الاجتماع في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق صباح يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨، وقد حضر مقابلته مع الرئيس كل من نائب الرئيس «ريتشارد نيكسون» ووزير الخارجية الجديد «كريستيان هيرتر»[6]. وتحتوي مجموعة أوراق «ايزنهاور» على مذكرة[7] عن هذا الاجتماع وقع عليها الميجور «جون ايزنهاور» ابن الرئيس «ايزنهاور» وكان قد انتدبه للعمل في مكتبه في البيت الأبيض. وقد جاء فيها بالنص:

«قال المستر راونتري انه احتفظ ببعض تفاصيل اجتماعه مع ناصر ولم يعرضها في الاجتماع العام لمجلس الأمن القومي بسبب دقة التفاصيل. وبصفة عامة فان حديثه مع ناصر كان مشجعا، وقد برز فيه مايلي:

(أ) ان ناصر يبدي قلقا حقيقيا ازاء التغلغل الشيوعي في الشرق الاوسط.

(ب) ان ناصر قضى جزءا طويلا من المقابلة في شرح أخطاء الولايات المتحدة في التعامل مع الشرق الأوسط.

(ج) ان ناصر كان شديد التأثر باستجابتنا السريعة لما طلبه من الحبوب بموجب القانون ٤٨٠، وقد أبدى تقديره بحقيقة أن وزارة الخارجية أبلغته بالموافقة على طلبه خلال أربع وعشرين ساعة من تقديمه.

(د) ان ناصر قرر العمل في العراق، فهو يرفض النفوذ الشيوعي المتزايد على قاسم، ويدهشه أن قاسم يرفض الالتقاء به.

(هـ) يعتقد المستر راونتري بأن في وسعنا الاطمئنان الى أن ناصر قادر على مواجهة التغلغل الشيوعي في العراق، وقد استشهد برأي سمعه من السفير الاميركي ريموند هير في القاهرة يفيد أن حرص ناصر على عدم الانحياز في توجهاته القومية العربية، واعتزازه باستقلالها يجعل منه قوة قادرة على الوقوف في وجه السيطرة الشيوعية في العراق، ولكن ناصر سوف يحاذر في اندفاعه لانه لا يزال يرى الخطر الاكبر على القومية العربية من المصدر الاسرائيلي.

وعندئذ قال الرئيس (ايزنهاور) «هل يعني ذلك أن ناصر يريد منا أن ندفع له على حساب اسرائيل ثمنا لمقاومته للشيوعية في العراق؟» واعترف المستر روانتري بأنه أشار الى هذا عدة مرات باعتباره مشكلة خطيرة، ولكنه كان ينحي الموضوع جانبا دون أن يوصي باجراء معين.

وأبدى الرئيس رأيا ملخصه .... (فقرة محذوفة). وعلى أي حال فان في وسع ناصر أن يتصدى للشيوعيين بافضل مما تستطيع الولايات المتحدة. وأبدى مخاوفه من أن يطلب ناصر منا أن نتخذ مواقف معادية لاسرائيل. .... (فقرة محذوفة).

ثم عاد المستر راونتري الى موضوع العراق، وقال ان احتمالات الوحدة بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة غير واردة، وفي رأيه أن لدى ناصر من المشكلات ما يكفي في سوريا. ثم أشار الى أن هناك ثلاث مجموعات رئيسية في العراق هي: الشيوعيون ـ القوميون الممالئون لقاسم ـ وثالث القوميون الذين يريدون الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة.

وقال المستر راونتري ان جهد المجموعات القومية هو الذي يستطيع أن يقاوم التغلغل الشيوعي .... (عبارة محذوفة). وقد توجه نائب الرئيس (نيكسون) بسؤال الى المستر راونتري عما اذا كان يمكن التوفيق بين ناصر وبورقيبة؟ ورد روانتري على هذا بقوله: «ان ناصر مقتنع اقتناعا كاملا بأن بورقيبة لحسابنا، وأننا طلبنا منه دخول الجامعة العربية لكي يقوم بمهمة اغراق السفينة، ولا أظن أن ناصر مستعد لأن يتزحزح عن رأيه».

وفي شهر فبراير ١٩٥٩ انعقد في موسكو المؤتمر الواحد والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي، ودعيت كل الاحزاب الشيوعية العربية الى المشاركة في احتفالات المؤتمر، وكان ذلك شيئا مألوفا، ولكن الذي بدأ خارجا على المألوف هو أن زعماء الاحزاب الشيوعية العرب، وعلى رأسهم «خالد بكداش» أعطوا أماكن متميزة في قاعة المؤتمر، كما تهيأت لهم الفرصة لكي يلقوا بخطابات من على منصاته جاءت حافلة بالهجوم على الجمهورية العربية المتحدة لانها تحل الأحزاب الشيوعية العربية كتنظيمات، كما أنها تعادي الشيوعية كعقيدة، والى جانب ذلك، فانها تطاردهم الى داخل العراق، وتحرض عليهم وتحاصر نشاطهم الديمقراطي، وأن هذا كله يضع حكامها في صف «الفاشست» و«الهتلريين». كذلك بدا غير مألوف أن الزعيم السوفيتي «نيكيتا خروشوف» دعا «خالد بكداش» الى الوقوف بجواره على منصة المؤتمر حيث التقطت لهما صور تذكارية نشرت احدها بجريدة «برافدا». وكان معنى هذا بوضوح في القاهرة ودمشق أن القيادة السوفيتية ممثلة في «خروشوف» قد وجدت أن الفرصة مناسبة لكي تقف علنا مع الشيوعيين العرب.

ولم تكن هذه مفاجأة كاملة، فقد بدا للقاهرة ودمشق من الأيام المبكرة لثورة العراق أن القيادة السوفيتية تتصور ـ بكل هذا الحشد من الشيوعيين العرب الذين تسابقوا الى بغداد بعد الثورة ـ أن أمامها في العراق جائزة كبرى تستطيع أن تحصل عليها، وأن تعوض بها ما فاتها تحقيقه في مواقع أخرى من قبل.

ويبدو أن الزعيم السوفيتي «نيكيتا خروشوف» كان يقدر أن احتياج الجمهورية العربية المتحدة للسلاح السوفيتي، ولتمويل السد العالي سوف يكون قيدا على حركتها. وأضيف الى ذلك أيضا أن القاهرة كانت قد وضعت لنفسها برنامجا نوويا طويل المدى، وكانت الخطوة الأولى فيه هي اقامة مفاعل نووي. وقد فوتح الاتحاد السوفيتي في امكانية بيعه الى مصر، وأبدى استعدادا طيبا لبحث الموضوع. ومن مجمل هذه العوامل قدر «خروشوف» أنه يستطيع أن يعطي تشجيعه العلني للشيوعيين العرب مطمئنا الى وجود موانع موضوعية تمسك بأية محاولة للرد على تشجيعه.

وكان «جمال عبدالناصر» قد أحس مبكرا أن «خروشوف» يتحفز الى تأييد الشيوعيين العرب، وأن عددا من الاحزاب الشيوعية خاصة في الصين وألبانيا، كانت تتهمه بأنه يقف مع البورجوازية العربية ضد الطبقة الكادحة العربية، بسبب مطالب الاتحاد السوفيتي باعتباره واحدة من القوتين الأعظم، بصرف النظر عن العقائد وأصحابها. وكان الموقف الذي يستغل ضده باستمرار هو تخليه عن الشيوعيين العرب.

وعندما كان «جمال عبدالناصر» يقوم بزيارته الرسمية لموسكو في أبريل ١٩٥٨ فانه من جانبه فتح هذا الموضوع مع «خروشوف» وكان يشعر أنه في حاجة الى شرح وجهة نظره الى القيادة السوفيتية بعد كل ما جرى في سوريا. وفي ذلك الوقت حاول «خروشوف» مناقشة مواقف الشيوعيين العرب، ولكنه في النهاية أبدى تفهمه، خصوصا عندما قال له «جمال عبدالناصر» ان المحتوى الحضاري لفكرة القومية العربية هو محتوى اسلامي، كما أن الشعوب العربية متمسكة بأديانها، وأن أية دعاوي تتجه الى الالحاد لا مستقبل لها على الاطلاق في العالم العربي.

وفي شهر سبتمبر ١٩٥٨ وكان السيد «محيي الدينوف» عضو المكتب السياسي يقوم بزيارة لمصر، وكان الخلاف مع الشيوعيين قد بدأ مع محاولتهم لبسط نفوذهم في بغداد والانتهاء بالسيطرة عليها ـ أعاد «جمال عبدالناصر» شرح موقفه، وقال انه يخشى أن يؤدي ذلك الى الاساءة للعلاقات العربية السوفيتية، وأنه يتمنى لو استطاع الطرفان بحكمة أن يتجنبا التورط في نزاع لن يستفيد منه غير الاستعمار.

وبعد عودة «محيي الدينوف» بأيام الى موسكو تلقى «جمال عبدالناصر» خطابا شخصيا من «نيكيتا خروشوف» كان نصه[8] كما يلي:

«عزيزي الرئيس جمال،

استمعت توا بكثير من الارتياح الى الرفيق محيي الدينوف الذي حدثنا عن زيارته لمصر وعن محادثاته معكم، ومع المشير عامر، وغيره من أصدقائكم. ومن الواضح أن الرفيق محيي الدينوف مفتون بكم، فلم يعد له من حديث الا عن الجمهورية العربية المتحدة، وقد تأثر الى أبعد حد بكل ما رآه وسمعه في بلدكم.

واعترف بانني كنت استمع اليه بسرور بالغ، وبشيء من الحسد. وهو حسد مفهوم بطبيعة الحال، فان ظروفي لم تسمح لي للاسف بزيارتكم قبل محيي الدينوف. ثم خطرت لي فكرة أود أن أعرضها عليك: أليس الوقت الحالي مناسبا لكم للوفاء بوعدكم بالحصول على فترة من الراحة على شاطيء البحر الأسود سواء في القرم، أو على ساحل القوقاز؟ اذا كان ذلك يناسبك الآن فسيكون من دواعي سعادتي أن ألقاك، وأن نقضي فترة الراحة معا. ففي عزمي أن انتقل هذه الأيام من القرم الى الساحل في القوقاز حيث الجو أكثر دفئا. فاذا رغبت في ذلك وسمحت ظروفك فاني أدعوك للحضور الينا مع أسرتك وأصدقائك، وجميع من تريد أن يحضروا معكم. وقد لاحظ محيي الدينوف الذي يكن لكم مشاعر الصداقة الأخوية أنكم تعملون بلا هوادة غير مبالين بصحتكم، وأنكم في أشد الحاجة الى الراحة. أن كل من يعمل باخلاص يحتاج الى الراحة ويستحقها. وأنت كسبت الحق في هذه الراحة بشرف.

واني اسمح لنفسي بان اتوجه اليكم الان بهذا الاقتراح لاني عندما تحدثت معكم آخر مرة، ودعوتكم لقضاء فترة من الراحة مع اسرتكم في بلدنا كانت اجابتكم أن الوضع ملتهب بدرجة تجعل من غير المستصوب ان تغادروا بلدكم. وكانت الاعتبارات التي رأيتموها صحيحة في ذلك الحين. اما الان فلم يعد لتلك الاعتبارات وجود، وهو امر يسعدنا جميعا، فالامبرياليون اعداء السلام قد منوا بهزيمة جديدة في الشرق الادنى، وكان عليهم أن يبتلعوا دواء مرا تمثل في ثورة العراق التي ترتب عليها اتساع جبهة التحرر الوطني المناهضة للامبريالية والاستعمار.

وفي تقديرنا ان الوضع الدولي يتطور الان لصالح البلدان المناضلة من اجل السلام والاستقلال الوطني، وذلك من دواعي غبطتنا وغبطتكم.

ولن اثقل عليك بالحديث في هذه المسائل تفصيلا، وان كنت آمل ان التقي بك في المستقبل القريب، كي نتحدث في جميع القضايا التي نرى مناقشتها. ومن الواضح ان لديك الكثير منها، كما ان لدينا من ناحيتنا ما نود ان نناقشه معك.

وارجو ان تتقبل الشكر الصادق على الاستقبال الودي الحار الذي لقيه مبعوثنا محيي الدينوف منكم شخصيا، ومن رجال دولتكم، واسمح لي أيضا ان اعبر عن الامتنان القلبي للتمنيات الطيبة والتحيات التي بعثتم بها عن طريق الرفيق محيي الدينوف لشخصي، ولزملائي، وللشعب السوفيتي.

واني لاشد على يدك ـ مع فائق الاحترام.

نيكيتا خروشوف»

وادرك «جمال عبدالناصر» من العبارات الاخيرة في هذا الخطاب ان موضوع الشيوعيين العرب يلح على «خروشوف» وان هذا الموضوع بالذات هو الموضوع الذي يود خروشوف ان يناقشه معه، كما ورد في هذه الفقرة من خطابه.

وفي شهر اكتوبر كان «عبد الحكيم عامر» على موعد لزيارة موسكو لبحث المرحلة الاولى من السد العالي، ولجس النبض في احتمال حصول مصر على مفاعل نووي من الاتحاد السوفيتي، كما انه كانت هناك صفقة اسلحة متطورة جديدة لا بد من التفاوض عليها. وحمل «عبد الحكيم عامر» معه الى موسكو ردا من «جمال عبد الناصر» على خطاب «خروشوف» جاء فيه قول «جمال عبد الناصر» انه «في الوقت الراهن لا يستطيع السفر خارج الجمهورية العربية المتحدة، وانه يسعده ان يعزز له دعوته السابقةلزيارة مصر، وان جو مصر في هذه الفترة اكثر دفئا من سواحل القوقاز». وعاد «عبد الحكيم عامر» من موسكو، وقد اجيب الى كل ما طلب، وحمله «خروشوف» خطابا مكتوبا منه الى «جمال عبد الناصر» قال في الفقرة الاخيرة منه، «إني اقبل مع عظيم الامتنان دعوتكم، واود صادقا ان اقوم بهذه الرحلة في المستقبل القريب الا ان اقتراب موعد المؤتمر الواحد والعشرين للحزب يمنعني من تحقيق هذه الرغبة في الوقت الحاضر».

ورد «جمال عبد الناصر» على خطاب «خروشوف» بخطاب كتب مسودته بخط يده[9].

□

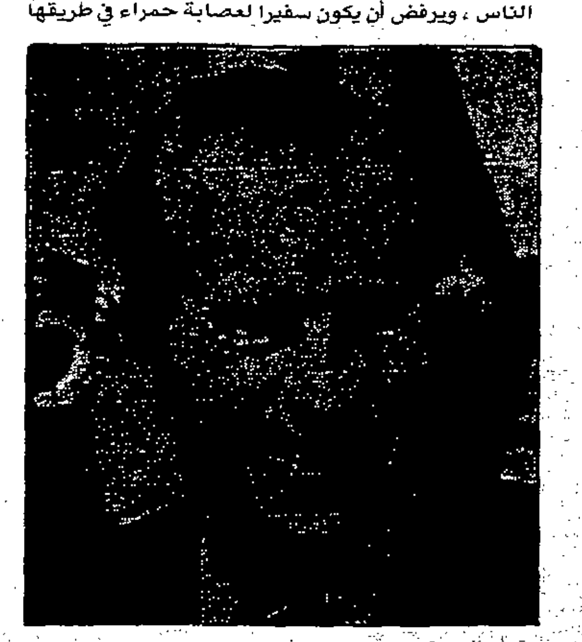
وجاء المؤتمر الواحد والعشرون للحزب، وبدأت الوفود المدعوة تصل الى موسكو، في مقدمتها الاحزاب الشيوعية العربية. وكالعادة، فان عددا من زعماء هذه الوفود كتبوا ـ ونشرت لهم صحيفة «برافدا» وغيرها مقالات في تهنئة الحزب السوفيتي بمؤتمره الواحد والعشرين، وكان «خالد بكداش» واحدا من الذين نشرت الصحف السوفيتية مقالاتهم، ولوحظ ان مقال «بكداش» تضمن تعريضا بالجمهورية العربية المتحدة، وبسياساتها في معاداة الشيوعية، وان هذا في رأيه عداء للديمقراطية نفسها، وللتقدم الاجتماعي، ثم تناثرت في بعض الصحف السوفيتية تعليقات على كتابات الشيوعيين العرب، وكلها تؤيد وجهة نظرهم، وتطالب بفتح الطريق امامهم لكي يمارسوا نشاطهم الديمقراطي والاجتماعي بغير قيود.

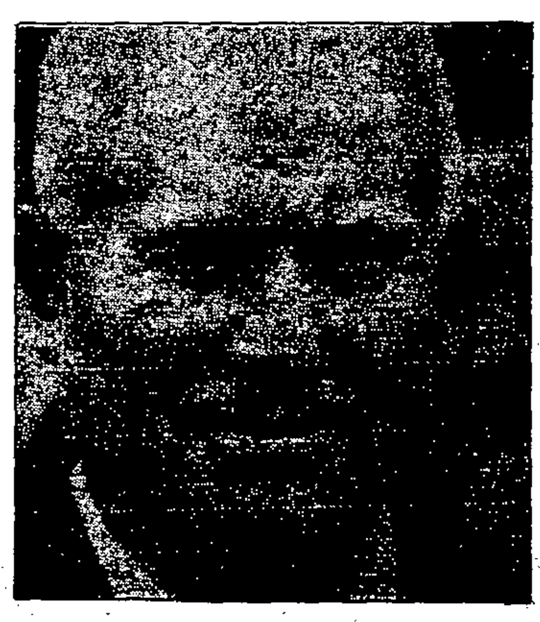
وقبل انعقاد المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي بيومين، كان السفير السوفيتي في القاهرة «ديمتري كيسيليف» على موعد مع الرئيس «جمال عبد الناصر» لكي يستأذنه في السفر الى موسكو لحضور المؤتمر بوصفه عضوا في مجلس السوفيت الاعلى. وانتهز «جمال عبد الناصر» هذه الفرصة لكي يتحدث الى السفير باقصى قدر من الصراحة طالبا منه ان ينقل كلامه الى «خروشوف». وقال «جمال عبد الناصر»[10].

«إنني آثرت ان اتحدث اليك شفويا ولا اضع ما سوف اقوله لك على ورق في خطاب مكتوب للرئيس خروشوف، لان الموضوع الذي اريد ان اكلمك فيه حساس، وانا اريد علاجه بغير الطريق الرسمي. انني والحكومة في الجمهورية العربية المتحدة نشعر بالقلق ازاء بعض الظواهر التي تتبدى في علاقاتنا هذه الايام، فالمقالات التي يكتبها خالد بكداش وامثاله لا تهمنا، فقد كانوا ينشرون مثلها واسوا في الصحف العراقية، وفي صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت. ولكن ظهور هذه

(البقية على الصفحة ١١)

السوفيت يضايقون الدارسين المصريين بموسكو ومصر تطلب من ايزنهاور قبولهم بالجامعات الاميركية

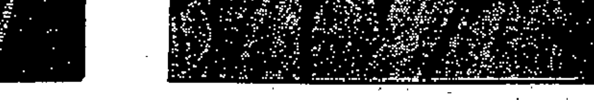

● نيكسون


● خروشوف

■ موسكو تشجع الاحزاب الشيوعية العربية وتهاجم الجمهورية المتحدة

●عبدالكريم قاسم



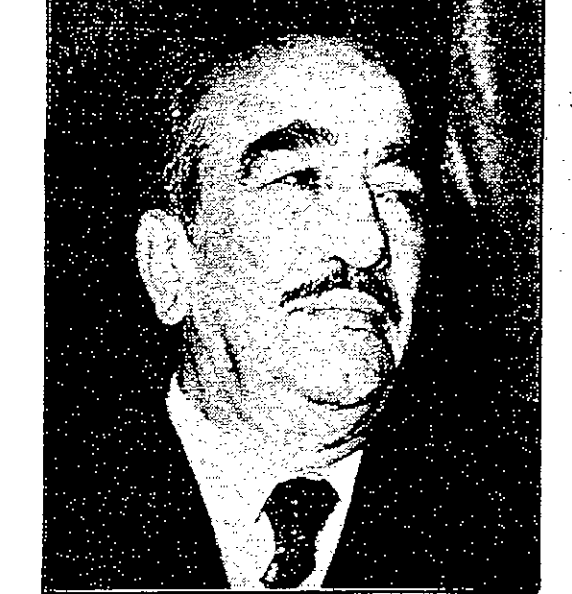



●عبدالسلام عارف





●رشيد عالي الكيلاني





●خالد بكداش



●تيتو

■ رسائل متبادلة بين عبدالناصر وخروشوف لوقف «حرب الارادات» حتى لا يستغلها الغرب ■ خروشوف يوافق على وقف الحرب.. ثم يستأنفها فجأة.. وناصر يرد بخطابات في سوريا

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

المقالات الان في الصحف السوفيتية، وبينها صحيفة «برافدا» وهي الصحيفة الرسمية للحزب السوفيتي يثير لدينا شكوكا تفضل ان نطرحها عليكم مباشرة، خصوصا وان الامر لم يقتصر على كتابات الشيوعيين العرب، وانما اضيفت اليه تعليقات صدرت عن الصحف السوفيتية ذاتها، وانا لست مستعدا ان اقبل مقولة إن الصحافة عندكم حرة تنشر ما تشاء، فانا اعرف من واقع الحال ان الامور على عكس ذلك، وان ما يصدر في الصحف السوفيتية، لا يمكن ان يتم إلا بموافقة سياسية رسمية، وتعبيرا، عن اتجاهاتها. لقد كنا نرفض مثل هذا من الغرب، وحتى عندما كانوا يتعللون امامنا بحرية الصحافة فقد كنا لا نقبل دعاويهم رغم اننا نعرف ان صحافتهم بالفعل لا تخضع بالضرورة، او بالكامل لمؤثرات الدولة في بلادهم، واذا صدقت ما ينشر في الصحف السوفيتية، وليس امامي غير ان اصدق، فهذا معناه ان الاتحاد السوفيتي يغير سياسته الان تجاه حركة التحرر الوطني. واكثر من ذلك فانه يتدخل في صميم امورنا الداخلية.

وقد نكون مفرطين في الحساسية، وقد يكون هذا صحيحا، فنحن بلاد لم تحصل على استقلالها إلا منذ سنوات معدودات، وغيرتنا على هذا الاستقلال تجعلنا احيانا مفرطين في سوء الظن بأي كلمة نعتبرها ماسة به، ولهذا فانا اخشى ان نجد انفسنا مضطرين لان نستنتج مما نقرأ ما يلزم استنتاجه، وهذا بدوره سوف يؤدي الى ردود من جانبنا، واذا كنتم تتصورون ان حاجتنا الى السلاح ورغبتنا في بناء السد العالي سوف تمنعنا من الرد، فانكم تقعون في خطأ كبير، ولو ان تلك طبيعتنا لما كان هناك داع لكل هذه المعارك التي دخلناها ضد القوى الاستعمارية والامبريالية. فنحن لم ندخل هذه المعارك لاننا تكن لهم كراهية خاصة. وانما دخلناها لاننا نحب استقلالنا وحريتنا، واذا بدأت ردود الافعال من جانبنا، ثم توالت من جانبكم، فلست اعرف الى اين تصل الامور ؟»

كان «كيسيليف» يكتب ما يسمع، ولم يقل شيئا غير انه سوف ينقل ما سمع كاملا، وأمينا الى «خروشوف».

وبعد يومين اتصل مستشار السفارة السوفيتية بمكتب الرئيس، وأبلغ ان لديه رسالة مكتوبة من «خروشوف» الى «جمال عبد الناصر». ودعي مستشار السفارة لمقابلة السيد «علي صبري» وسلمه رسالة «خروشوف» باللغة الروسية، ومعها ترجمة غير رسمية باللغة العربية، وكان نصها كما يلي[11]:

«عزيزي السيد الرئيس

فهمنا من حديثكم مع السفير السوفيتي قبل سفره الى موسكو، ومن غيره من الاحاديث. بالاضافة الى ما تنشره صحف الجمهورية العربية المتحدة، ان الاحداث المعروفة التي وقعت مؤخرا ادت الى قلق حكومة الجمهورية العربية المتحدة وقلقكم شخصيا، بشأن احتمالات تطور العلاقات بين بلدينا. كما اثيرت تساؤلات عن موقف الاتحاد السوفيتي من حركة التحرر الوطني العربية، وهل لم يطرأ عليه تغيير، في رأينا انه يجب ان يكون هناك وضوح كامل بيننا بشأن هذه المسائل المهمة.

تعرفون يا سيادة الرئيس انه قد قامت بين دولتنا علاقات طيبة، وكان لذلك دوره الكبير في الدفاع عن سلم بلدان الشرق وامنها. حدث ذلك مثلا في ايام السويس، وفي الايام التي كانوا يعدون فيها للعدوان على سوريا، ففي وقتها تحرك بلدانا معا لصد الهجوم المشترك من جانب قوى المستعمرين على حرية الشعوب العربية، تلك الحرية التي احرزتها بالكثير من الجهود والتضحيات كما ان التعاون الوثيق بيننا ساعد على تقويض الوضع الاحتكاري الذي طال عليه الامد لرؤوس الاموال الاجنبية في الحياة الاقتصادية لبلدان الشرق الاوسط. ونحن نشعر باغتباط صادق للنهضة التي يشهدها الاقتصاد الوطني لهذه البلدان.

وقد قام هذا التعاون المثمر رغم اننا نعتنق، كما يعرف الجميع، أراء ايديولوجية مختلفة، وعندما كنا نناقش المسائل المشتركة التي تجمع بيننا في النضال من اجل السلم، وضد قوى الامبريالية والاستعمار، كان من الطبيعي ان نسعى في الاتحاد السوفيتي الى عدم التركيز على الخلافات الايديولوجية القائمة. لكنكم رأيتم في بورسعيد ان هناك ضرورة لابداء رأيكم في هذه المسائل ايضا، والزمنا ذلك بان نعبر عن رأينا داخل مؤتمر حزبنا. ومن الواضح ان كلا منا بقي على رأيه. وليس في ذلك شيء غير متوقع.

وقد كانت الخلافات الايديولوجية قائمة بيننا من قبل ايضا. ومع ذلك استطاع بلدانا ان يتعاونا بنجاح، على نحو ما نتعاون الان مع بلدان كثيرة اخرى يختلف نظامها الاجتماعي عن نظامنا، واذا نظر المرء الى الوضع الحالي نظرة واقعية، فمن السهل ان يرى ان من يعادون قيام العلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي، والجمهورية العربية المتحدة يريدون الان ان يستغلوا خلافاتنا الايديولوجية، فاعداؤنا المشتركون من المستعمرين يبحثون عن أي ثغرة ينفذون منها لدق اسفين بيننا، ولافساد ما بيننا من علاقات طيبة.

ونحن نزيح جانبا كل ما تبلغنا به الدول الغربية من افتراءات ضد حكومة الجمهورية المتحدة، واود ان اخبرك يا سيادة الرئيس مخلصا، ان هذه الدسائس من جانب الامبرياليين لا يمكن ان تؤثر علينا او تغير موقفنا الودي من الجمهورية العربية المتحدة، وان الدول العربية لن تنجح في العثور على تلك الثغرات في ناحيتنا. ولذا فانهم يبحثون عنها، وسيستمرون في البحث عنها، في الصحافة في المقام الاول، خاصة وانهم يرون انكم فتحتم لهم الباب في ميدان الكفاح ضد «الشيوعية الدولية». ولكننا نود ان ندع هذه المسألة جانبا، فالجميع تعرفون جيدا ان الكفاح ضد الشيوعية دائر منذ مائة عام، ولا شك في انكم تعرفون اية نتائج حققها هذا الكفاح حتى الان، ولكني على أي حال لست بحاجة الى الافاضة في هذا الموضوع.

ولما كنت اعرفكم كقائد سياسي منذ سنوات طويلة، فاني اعرب عن الامل في الا ينجح الامبرياليون في العثور على تلك الثغرة في ناحيتكم ايضا، لكيلا يحبطوا وحدة شعوب بلدينا في النضال ضد الاستعمار، وهل هناك اي اساس لان يقال ان الجمهورية العربية المتحدة، وغيرها من الدول العربية، لم تعد تتعرض للخطر من جانب الدول الامبريالية التي تعمل اليوم، كما كانت تفعل في الماضي، على شحذ خناجرها للاجهاز على حرية البلاد العربية. واستقلالها ؟

هل يمكن تصور أن مهمة النهوض باقتصاد تلك الدول، وهي مهمة صعبة، والقضاء على الاثار المفزعة للاستعمار، قد أنجزت، واصبحت من ذكريات الماضي ؟ هل يمكن القول بانه لم تعد هناك الآن ضرورة لوحدة القوى المناهضة للامبريالية من أجل انجاز المهام المتعلقة بالنضال ضد الاستعمار، والتي لا تقل اليوم تعقيدا عما كان عليه بالامس، وفي مقدمتها ضرورة وحدة العمل بين دول الشرق المستقلة، والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى ؟

في اعتقادنا ان الوضع اليوم يتطلب، على العكس، تعزيز هذه الوحدة، وتشديد حملتنا المشتركة على الاستعمار والامبريالية. واقول صراحة ان خطر قوى الامبريالية عليكم اليوم اكبر من خطرها علينا، لان الاتحاد السوفيتي وصل الى درجة من التقدم تتيح له ان يدرج في خططه القومية اهدافا لا تقدر عليها حتى اكثر الدول الرأسمالية تقدما من الناحية الاقتصادية في العالم. ولكننا لا نخفي ان من مصلحتنا ان تضعف القوى الاستعمارية، فهي ليست عدوة لحركة التحرر الوطني في بلدان الشرق وحدها، بل هي عدوة ايضا للدول الاشتراكية، ولو كان ذلك السبب واحد هو عداء تلك القوى للسلام.

ونحن نعرف جيدا ان الدوائر الحاكمة في الدول الغربية لا تتورع عن استخدام اية وسيلة للوقيعة بين الاتحاد السوفيتي، والجمهورية العربية المتحدة. وفي مقدورهم ان يطلعوك على وثائق عن «أنشطة الشيوعية العالمية» يكونون قد اصطنعوها بانفسهم، فباعهم طويل في هذا الميدان، وهم ينفقون عليه أموالا طائلة، وفي الولايات المتحدة جيش كامل من الاخصائيين الذين يعملون لنشر المعلومات الكاذبة والمظللة بين الساسة، والرأي العام في مختلف البلدان. وهدفهم الاساسي من ذلك هو افساد العلاقات بين الدول التي تقف سياستها السلمية عقبة في طريقهم، وخاصة اذا اتصل الامر بالعلاقات بين دول الشرق المستقلة، والبلدان الاشتراكية. واذا اعطاهم المرء اصبعا فلن يلبثوا ان يقطعوا الذراع كلها.

ونحن نعرف ان هناك انباء تنسب الى مصادر يوغوسلافية نشرتها مؤخرا الصحف البريطانية والفرنسية عن محاولة دبرت للاعتداء على حياتكم، وذكر في هذا الصدد تلميحا باسم الاتحاد السوفيتي. وهم بينما يلجأون الى هذه الاكذوبة التي تهدف بوضوح الى لفت انظاركم الى اتجاه خاطىء، لا يشيرون بحرف الى ان محاولة الاعتداء على حياتكم كانت تعدها المخابرات الفرنسية والاسرائيلية، وهم يعلمون بذلك.

وهم يقدمون اليكم معلومات عن «تغلغل النفوذ الشيوعي» في اليمن عن طريق الخبراء السوفيت، تماما كما حاولوا افزاع زعماء اليمن بالحديث عن ميول الرئيس عبدالناصر «المؤيدة للشيوعية»، وبالحديث عن مهمة خاصة مزعومة قام بتنفيذها الخبراء السوفيت الذين دعتهم حكومة الجمهورية العربية المتحدة للمعاونة في اقامة مختلف المشروعات.

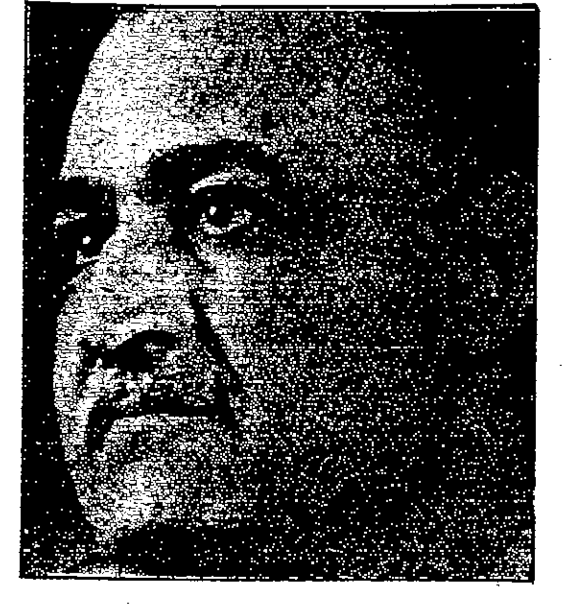
وقد اثبتت التجربة ان عملاء الامبريالية يعملون في الجانبين من اجل تحقيق اهدافهم الانانية القذرة، ولما كانت الجمهورية العربية المتحدة (وأنتم شخصيا بوصفكم قائدها) لاتزال تمثل قذى في عين الامبريالية، فانهم يريدون بكل وسيلة ان يعزلوكم عن البلدان الاخرى المعادية للامبريالية حتى يتمكنوا من الانفراد بكم، والقضاء عليكم فيما بعد.

أما نحن في الاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية، قد ايدناكم ونؤيدكم باخلاص في نضالكم العادل ضد الاستعمار، ومن اجل استقلال الجمهورية العربية المتحدة وحقوقها المشروعة. وموقفنا منكم ومن البلد الذي تقودونه لا يتغير نتيجة لظروف سياسية موقتة عابرة، او لاسباب عارضة.

ونحن شخصيا نعرفكم قائدا بارزا لحركة الشعوب العربية من اجل التحرر من نير الاستعمار. وقد كان لنضال الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى من اجل الاستقلال الوطني، والتحرر من النير الاستعماري دوره الكبير في النهضة العارمة لحركة التحرر الوطني لشعوب أسيا وأفريقيا. وقد حظي هذا النضال بالاحترام والعطف والتأييد العميق من جانب الشعب السوفيتي، والشعوب الاخرى المحبة للسلام. وايدنا نحن هذا النضال بكل اخلاص في الماضي، ونؤيده في الحاضر، وسنؤيده في المستقبل.

وقد تلقينا بارتياح ما ذكرته للسفير السوفيتي من ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لن تحيد عن سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي. ويسعدني ان الاحظ ان التعاون الاخوي والروابط الاقتصادية والثقافية بين الاتحاد السوفيتي، والجمهورية العربية المتحدة متينة وتزداد تطورا. ونحن من جانبنا عازمون على دعم هدف الروابط وتوسيعها رغم ما هو معروف بصفة عامة من ان الاتحاد السوفيتي وشعوبه يواجهان الان مهام داخلية هائلة لتنمية الاقتصاد الاشتراكي، وبناء الشيوعية.

وقد اتيحت لنا الفرصة في اثناء وجودك في موسكو لاجراء محادثات صريحة وحميمة، تبادلنا فيها الاراء حول شتى الشؤون الدولية، والاحوال الداخلية في بلدينا. ولم نتردد في توضيح ان من مصلحتنا ان تزداد الجمهورية العربية المتحدة قوة، وان تتطور بروح جديدة شابة، وان



●عبدالناصر

(الوثيقة المخطوطة)

الوثيقة رقم (٣٠)

صورة لمسودة خطاب من الرئيس «جمال عبدالناصر» وبخط يده الى الزعيم السوفيتي «نيكيتا خروشوف» وهو يتضمن ردا من الرئيس على رسالة من «خروشوف» حملها المشير «عبدالحكيم عامر».

يتضاعف دورها كعنصر هام في السلام، والاستقرار والرخاء في الشرق الاوسط.

وفي هذا الصدد، لعلكم تذكرون اني اعربت ايضا عن اعتقادنا بانه حدث بعض التعجل في الوحدة بين مصر وسوريا، فلم تؤخذ في الاعتبار بدرجة كافية جميع السمات الخاصة لكل من البلدين اللذين تجرى الوحدة بينهما. ولقد اعربنا عن رأينا، وحاولنا باخلاص وبروح الود، ان نساعد في قضية بناء الدولة الجديدة، ومنع ظهور صعوبات في المستقبل. ويبدو لنا ان هذه الحقيقة لم تلق الاهتمام الكافي في ذلك الحين. لكنكم الان ترون ان ذلك اكتسبها عدد من الدول، والاتحاد السوفيتي من بينها، تثبت ان في الوسع ازالة الاسباب المؤدية الى ظهور مثل هذه الصعوبات، وذلك بمراعاة السمات الخاصة بتطور كل من الاقليمين اللذين تتألف منهما الجمهورية العربية المتحدة.

أما عن الموقف من الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة، فان الاتحاد السوفيتي لم ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة، رغم انكم يا سيادة الرئيس، عندما سلكتم سبيل التقارب بين بلدينا، كنتم تعرفون طبعا اننا شيوعيون، واننا لا يمكن ان نتعاطف مع سياسة الكفاح ضد الشيوعية، فهي سياسة نعتبرها خاطئة تاريخيا، ولا جدوى من ورائها. ولذا فليس في هذا شيء جديد، سواء من جانبكم أو جانبنا.

واني اتفق معكم فيما اعربتهم عنه من الامل في ان تزداد متانة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة. وأود ان اذكر في الختام ان ما تضمنته هذه الرسالة من تعبير صريح عن رأينا، انما يهدف الى زيادة التفاهم بيننا، وتعزيز علاقاتنا الودية في النضال المشترك ضد الاستعمار، ومن اجل تدعيم السلام والامن في الشرقين الادنى والاوسط.

موسكو في ١٩ فبراير ١٩٥٩.

المخلص

ن.خروشوف»

وهكذا فانه عندما ظهرت صور زعماء الاحزاب الشيوعية العرب مع «خروشوف» ومع غيره من القادة السوفيت بدا الامر خارجا عن المألوف، بل وبدا منذرا بالشر لان هذه الصور لم تلبث ان اعقبتها حفلات اقيمت تكريما للشيوعيين العرب، وقد وقف «خروشوف» في احداها خطيبا، وراح يهاجم سياسة الجمهورية العربية المتحدة علنا. وبدأ الامر وكأنه يقوم بحملة مركزة لتأييد الشيوعيين العرب وتحريضهم، ولم يكن هؤلاء في حاجة الى مزيد من التحريض، فقد اصبح صوتهم في بغداد اعلى الاصوات، وبدأت المحاكمات الاستثنائية تصدر احكام اعدام بالجملة على مئات من القادة الوطنيين. وطالت حبال المشانق حتى التفت حول اعناق مئات من المدنيين،



● عبد الحكيم عامر

كما اصبحت طوابير الاعدام رميا بالرصاص مصيرا يتربص كل يوم بمئات من العسكريين !

وعندما جاءت رسالة «خروشوف» الاخيرة التي سلمها مستشار السفارة السوفيتية الى السيد «علي صبري»، واضيفت محتوياتها الى الصورة العامة للموقف بين البلدين ـ اصبح الامر لا يحتمل الصمت من وجهة نظر «جمال عبدالناصر» وقرر ان يرد علنا على «خروشوف»، واختار ان يرد من شرفة قصر الضيافة في دمشق التي قصد اليها في مناسبة الاحتفال بالعيد الاول لقيام الجمهورية العربية المتحدة.

وتحدث «جمال عبدالناصر» عن تاريخ الكفاح من اجل الوحدة العربية، ومن اجل التحرر من السيطرة الاستعمارية، ثم وصل الى ما جرى في اطار المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي، وقال انه لا يخفي ان هناك خلافات عقائدية بين الجمهورية العربية المتحدة، وبين الاتحاد السوفيتي، بل انه يعلنها لكل من يسمع، فلكل بلد نظامه الاجتماعي الخاص، ولكل بلد عقائده التي يؤمن بها، ونحن لا نتدخل في عقائد الآخرين لكننا نرفض ان يفرض الآخرون عقائدهم علينا. واذا كنا نعترف بمساعدات الاتحاد السوفيتي لنا ـ ونحن نعترف بها ـ وسنظل ـ فاننا لا نجد في هذا مبررا على الاطلاق للتخلي عن عقائدنا. وقال ان هناك مراسلات بينه وبين «خروشوف» وانه مازال يأمل ان يستطيع الطرفان احتواء الخلاف بيننا وبينهم. كما ان هناك جماعات من الانتهازيين العرب يهمهم ان تسوء العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي. والقضية بالنسبة لنا اكبر من ان تكون قضية امداد سلاح، أو معاونات اقتصادية، أو بناء سد عال عند اسوان، وانه وهو يطرح موضوعات الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة، وبين الاتحاد السوفيتي علنا على جماهيرنا الشعب، فانه يفعل ذلك لكي يعرف السوفيت وغيرهم ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يؤيده في التمسك باستقلاله الوطني وبخياره العقائدي. وقال انه يريد أن يكون مفهوما أن لنا اصدقاء بين الشيوعيين، وأولهم الرئيس «تيتو» والرئيس «خروشوف» نفسه، وبالتالي فنحن لسنا في حرب مقدسة ضد الشيوعية، وانما نحن متمسكون بمبادئنا، كما اننا لم نحاول ان نقنعهم بها، أو نصدرها اليهم.

وقام «جمال عبدالناصر» بعد ذلك بجولة واسعة في محافظات سوريا، وتحدث في اكثر من موقع. وفي حلب قال «جمال عبدالناصر» يوم ٢٦ فبراير: «نحن لا نستلهم الوحي، ولن نستلهمه من اي عقيدة غير عقائدنا». وفي اللاذقية يوم أول مارس قال «جمال عبدالناصر»: «نحن لسنا مستعدين لقبول التبعية لاي طرف في الغرب أو في الشرق». وفي جبل العلويين يوم ٣ مارس قال «جمال عبدالناصر» ان «الشيوعيين العرب يلعبون دور الطابور الخامس في خدمة الاستعمار سواء كانوا يعرفون ذلك، أو يجهلونه».

وفي يوم ٨ مارس ١٩٥٩ تمردت الفرقة الثانية العراقية في الموصل بقيادة العقيد «عبدالوهاب الشواف»، ودار قتال شديد بينها، وبين قوات يسيطر عليها الشيوعيون، واستطاع ممرض ينتمي الى الحزب الشيوعي ان يطلق الرصاص على العقيد «عبدالوهاب الشواف» ويقتله. وبعدها استبيحت محافظة الموصل كلها لعملية من الارهاب لم يسبق لها مثيل وصلت الى قتل الناس بالمئات في الشوارع، والى ارغام بعض الذين ايدوا تمرد «الشواف» من المدنيين على حفر قبورهم قبل اطلاق الرصاص عليهم، والقاء جثثهم في القبور التي حفروها، كما ان عشرات جرى شنقهم في اعمدة النور في الشوارع.

ووقف «جمال عبدالناصر» يوم ١١ مارس في ساحة الجلاء في دمشق ليتحدث عن الارهاب الشيوعي في بغداد ضد القوميين العرب، ووصف الشيوعيين لاول مرة بانهم «عملاء للاجنبي، ولا يتحركون الا بتعليمات».

وكان الارهاب في الموصل على قدم وساق. وتدفق عشرات الالوف من اهالي الموصل الى محافظات سوريا القريبة منهم لاجئين من المجازر الارهابية. واعلنت اذاعة بغداد انه جرى اعدام اربعة وخمسين عسكريا ومدنيا في الموصل بدون محاكمة لان جرائمهم كانت واضحة، ولا تحتاج الى تحقيقات او محاكم.

ويوم ١٦ مارس جرى في موسكو احتفال بتوقيع اتفاقية للمساعدة الفنية والمالية بين الاتحاد السوفيتي والعراق. واختار «خروشوف» ان يلقي في هذا الاجتماع خطابا ينتقد فيه فكرة القومية العربية، ويبدي رايه بان القومية ليست اساسا للوحدة، وانما الاساس هو وحدة الطبقة العاملة في العالم. ثم انتقد سياسة «جمال عبدالناصر» واتهمه بانه «يتصرف باسلوب احمق، وان راسه ساخن، وهو يتصور انه يستطيع ان يفرض سياسته على العالم». ثم انتقد «خروشوف» لاول مرة سياسة عدم الانحياز قائلا انها سياسة ذات وجهين، وانتهز فرصة هجومه على عدم الانحياز، واشار الى الرئيس «تيتو» وهو احد زعمائها باسلوب خارج قال فيه: «ان تيتو يعطينا خده لنقبله، ويعطي مؤخرته للراسماليين الغربيين».

ورد «جمال عبدالناصر» على «خروشوف» في اليوم نفسه، ومن داخل المسجد الاموي الكبير في دمشق قائلا: «ان دفاع خروشوف عن الشيوعيين في بلادنا امر لا يمكننا قبوله، وهو يعتبر تحديا لاجماع الشعب في وطننا». ثم قال: «اننا لن نبيع بلادنا لا بملايين الدولارات، ولا بملايين الروبلات. وان خروشوف حر فيما يقول ويفعل في الاتحاد السوفيتي، اما نحن فلسنا تحت وصاية احد».

وعاد «جمال عبدالناصر» الى القاهرة وحضر يوم ٣٠ مارس احتفالا اقامته القيادة العامة للقوات المسلحة في معسكر الهاكستيب بمناسبة انتهاء تدريب الفرقتين الثالثة والرابعة، ووقف «جمال عبدالناصر» يخطب امام مئات من ضباط الجيش قائلا: «اننا نريد صداقة الاتحاد السوفيتي ونرفض سيطرته». ثم اضاف «ان الشيوعيين يشنون حربا مسعورة ضدنا تساندهم في ذلك قيادة الاتحاد السوفيتي وبذلك فان هذه الاحزاب اثبتت انها ليست الا عميلا لقوة كبرى».

وكانت طاحونة الارهاب ما زالت تدور في بغداد، ووصل الامر الى حد قيام بعض الشيوعيين بالدخول على «عبدالسلام عارف» في سجنه حيث كان مقيدا بالسلاسل وضربوه بالخناجر حتى اثخنوا جسمه بالجراح.

وكانت المناقشة العلنية بين «جمال عبدالناصر» و«خروشوف» قد تحولت الى مبارزة علنية وقف العالم امامها مندهشا ومأخوذا كأنه يتابع مباراة مثيرة، ولكنها لم تكن مباراة في الرياضة. وانما كانت صراع ارادات من طراز مثير.

وحين اصدرت بعض التنظيمات الشيوعية السرية في مصر بيانا تؤيد فيه موقف الاتحاد السوفيتي في المناقشة العقائدية مع مصر رد «جمال عبدالناصر» بحملة اعتقال لعدد من افراد هذه التنظيمات.

وتلقى «جمال عبدالناصر» من موسكو بعض الرسائل من طلبة البعثات الدراسية المصرية في الجامعات السوفيتية يشتكون فيها من سوء المعاملة التي بدأوا يلقونها فجأة حتى في عنابر النوم. وكان اشد ما آثاره في ذلك الوقت خطاب من دارسة مصرية للطبيعة النووية قالت فيه انها تجد نفسها مرغمة على النوم في غرفة تضم ثلاث شابات غيرها من جنسيات مختلفة، لكنهن جميعا من الشيوعيات المقاتلات، وقد وصلن في تعاملهن معها الى حد نبذها واهانتها بدعوى ان مصر غيرت سياساتها، وتركت المعسكر التحرري، وانضمت الى اعدائه. ثم شكت من أن غرف النوم تقع في عنابر مختلطة للجنسين. وقد اطلعني الرئيس «جمال عبدالناصر» على هذا الخطاب وغيره من خطابات الدارسين المصريين بموسكو، وكلها تطفح بالشكوى وقال لي انه يريد في هذا الموضوع بالذات ان يرد بطريقة موجعة، وسألني ان أتوجه الى مقابلة السفير الاميركي «ريموند هير» وأن اسأله «اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع ان تجد على الفور اماكن في الجامعات الاميركية لهؤلاء الدارسين المصريين في الجامعات السوفيتية». وكان رأيه ان السوفيت في حاجة الى ان يفهموا ان مصر ليست رهينة لدى طرف. وبالفعل فقد قابلت السفير الاميركي وناقشت معه الموضوع. وسألني عن عدد الدارسين الذين تطلب توفير اماكن لهم في الجامعات الاميركية ـ مع العلم بأن الفترة الدراسية للربيع قد بدأت بالفعل في كل الجامعات الاميركية. وقلت ان عددهم حوالي المائتين، وامسك «هير» رأسه بيديه مفزوعا من العدد، وقال أن الامر يحتاج الى قرار على اعلى مستوى في الولايات المتحدة، وانه سيكتب فيه ليس فقط الى وزارة الخارجية، وانما الى البيت الابيض. وعند منتصف الليل التالي اتصل بي «هير» ليقول لي انه تلقى قبل دقيقة واحدة ردا ايجابيا على الطلب، وان كل القواعد سوف يجري كسرها، وان نفوذ الرئيس «ايزنهاور» نفسه سوف يجري استعماله لدى الجامعات الاميركية لتتقبل كل هذه الاعداد في هذا الوقت المتأخر من العام الدراسي.

ولم يمض اكثر من اسبوع حتى كان مائتا دارس ودارسة مصريين يحزمون حقائبهم من موسكو، ويستعدون لعبور المحيط الى الولايات المتحدة.

وكانت خرائق الاعصاب ما زالت تشتعل على الناحيتين بين موسكو والقاهرة[13]

(يتبع)

■ هوامش

(١) كان «شكري القوتلي» بعد زوال صفته الرئاسية بقيام دولة الوحدة قد منح لقب «المواطن الاول» في الجمهورية العربية المتحدة.

(٢) ذكر اللواء عبدالكريم قاسم اسم السيد امين النفوري على انه الرجل الذي تطوع له بهذه النصيحة!

(٣) كان من ابرز زعماء العراق في العصر الحديث، وقد تولى رئاسة الوزارة اكثر من مرة، وقاد ثورة سنة ١٩٤١ في العراق. وكانت ثورة ١٤ يوليو في العراق بعد قيامها قد اعتبرته بطلا قوميا ومنحته ارفع الاوسمة.

(٤) تقارير السفير المصري في بغداد السيد «امين هويدي» حافلة بالوقائع والتفاصيل، وكذلك تقارير السيد «عبدالمجيد فريد» الملحق العسكري في بغداد يومئذ، والجزء الاكبر من اصول هذه التقارير موجود الان في جهة واحدة وهي ارشيف هيئة المخابرات العامة.

(٥) كتب السيد فائق السامرائي خطابا لعبدالكريم قاسم يتضمن رسالة جمال عبدالناصر، وبعث بنسخة منه الى مكتب الرئيس جمال عبدالناصر لكي يتأكد من انها موافقة تماما لما سمع، والنص هنا منقول عنها، واصله موجود في ارشيف منشية البكري في ملف يحمل عنوانه «السيد فائق السامرائي ـ مراسلات شؤون عربية ـ رقم ٣١٤٥ ب».

(٦) كان «جون فوستر دالاس» قد تعلل بسوء حالته الصحية وقدم استقالته، وقبلها الرئيس «ايزنهاور» قبل ذلك بعدة اسابيع. والحقيقة انه استقال بسبب فشل كل سياساته في الشرق الاوسط.

(٧) مذكرة عن مقابلة «ويليام راونتري» مع الرئيس بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ وهي بتوقيع الميجور «جون ايزنهاور».

(٨) النص الكامل للخطاب موجود في ارشيف منشية البكري في الجزء الثالث من مجموعة ملفات مكونة من ثمانية اجزاء عنوانها «مراسلات مع القادة السوفيت». وقد ارسلت نسخة من هذا الخطاب الى كل من وزارة الخارجية والقيادة العامة للقوات المسلحة.

(٩) صورة من مسودة الخطاب بخط «جمال عبدالناصر» منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب صفحة   تحت رقم ٣٠.

(١٠) طلب الرئيس قبل اجتماعه بالسفير تسجيل وقائعه، وكان يطلب ذلك في بعض المقابلات المهمة التي لا يشترك فيها غيره ويكون من الضروري حفظ تفاصيلها لسجلات الدولة. وقد جرى تفريغ هذا الشريط الذي تحدث فيه «جمال عبدالناصر» الى «كيسيليف» باللغة الانكليزية، ووضع اصل التفريغ ضمن الملف الثالث من «مراسلات مع القادة السوفيت» في ارشيف منشية البكري. وقد ارسلت نسخ منه الى القيادة العامة للقوات المسلحة

(١١) اصل الرسالة باللغة الروسية، وترجمتها غير الرسمية باللغة العربية في ارشيف منشية البكري ضمن الملف الثالث من «مراسلات مع القادة السوفيت». وقد اثرت نشر نصها كاملا في متن الكتاب، وليس ضمن ملاحقه الوثائقية لانها ترسم الصورة كاملة، وتملأ ثغرات كثيرة من اسباب الخلاف العربي ـ السوفيتي.

(١٢) وصلت المناقشة بين الزعيمين الى ذروتها في ٢٠ ابريل ١٩٥٩ حيث تبادلا اطول رسالتين متبادلتين بينهما، وقد شرح كلاهما قصة الخلاف واسباب سوء الفهم من اولها الى اخرها، وكانت اللهجات حادة والاتهامات عنيفة. وقد اثرت بسبب طول الرسالتين ان انشر رد «عبدالناصر» لانه يحوي الرسالتين معا، فقد اورد فيه نصا بنص فقرات من رسالة «خروشوف» ورده عليها، وبذلك فانها الرسالة التي تتضمن القصة كلها، وهي على صفحة   برقم ٣١ في الملحق الوثائقي ـ وقد كان السفير السوفيتي «ديمتري كيسيليف» هو الذي حمل رسالة «خروشوف» الى «عبدالناصر» كما ان السفير «محمد عوض القوني» هو الذي حمل رد «عبدالناصر» على «خروشوف».

(١٣) يلاحظ ان الطرفين بشكل ما كانا يحرصان على عدم الوصول الى نقطة اللاعودة رغم ان هذه النقطة لاحت في بعض الاحيان وكانها الخطوة التالية مباشرة.

بشكل ما بقيت هناك «لمعاوية شعرة» رغم ان الضغط عليها كان ثقيلا، وربما كانت هذه النقطة هي التي مكنت من عقد اتفاقية المرحلة الثانية من تمويل السد العالي في جو كانت ظواهره جميعا ضد امكانية عقدها. فعندما ظهر ان هناك تداخلا بين بعض اعمال المرحلة الاولى والمرحلة الثانية، كما ان هناك وفرا كبيرا يمكن تحقيقه من التنسيق بين اعمال المرحلتين ـ بدأت عملية استطلاع النوايا في نهاية سنة ١٩٥٩ وفي الايام الاولى من سنة ١٩٦٠، ثم عقد اتفاق المرحلة الثانية من السد العالي، واصبح تنفيذ هذا المشروع العملاق ـ عملا واحدا متصلا وممتدا.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

مطلوب

١) مهندس مدني خبرة ٦ سنوات في المقاولات.

٢) مراقب مدني خبرة من ٧ - ١٠ سنوات في المقاولات.

للاتصال:

٢٤٦٩٤٦٦ ☎ ٢٤٦٩٤٦٧

SAHOO معرض سهو

دعوة إلى التجار والمقاولين وأصحاب القسائم .. حمام إيطالي ماركة تنكس آرتيي ١٤ قطعة بدون البانيو والخلاطات السعر ٤٥ دينار ... ملون بانيو فايبر كلاس ماركة تنكس صنع إيطالي خالي السعر ١٠ دنانير ...

الحديث للأدوات الص

كما يوجد لدينا حمامات وسيراميك وبورسلان إيطالي وأسباني وحمامات انكليزي عليها أسعار مخفضة.

تواليتات صناعة انكليزي - امتياز شانكس - كالا أسباني - سماك إيطالي - كاديلون إيطالي - الدكترا إيطالي - فاجيت إيطالي - صابرينا إيطالي - تنكس إيطالي - جربو - أسيري لوتين - امتاجا إيطالي

حجية / الري - شارع الغزالي

٢٠×٢٥ إيطالي	٢,٠٠٠
٢٠×٢٠ أسباني أوبرانزيلي	١,٥٥٠
١٥×٢٠ أسباني	١,٤٥٠
٢٥×٢٢½ جارينا إيطالي	٢,٧٠٠
١٥×٢٥ أسباني	٢,٢٥٠
٢٠×٣٠ أسباني وإيطالي	٢,٨٥٠
١٥×٢٢½ جارينا إيطالي	٢,٤٠٠

جميع المعلن عنهم معروضة في صالة العرض

مطلوب سائقين وسيارات

يعلن تاكسي الشامي عن حاجته إلى سائقين لديهم إجازة عامة مضى عليها أكثر من سنة مع معرفة تامة بمناطق الكويت ومطلوب سيارات موديلات حديثة ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ للعمل في: تاكسي الشامي .. تاكسي تحت الطلب

للاستفسار تلفون: ٢٤٠٤٢٢٣ / ٩٠٣٨٣٤٤

ميتا mita copiers — تصوير بالألوان color copying

لتصوير المستندات — zoom

Plain Paper Copier
Mita DC - 1655

تصوير وتكبير عادي وملون

أسود، أحمر، أزرق، أخضر وبني.
• تصوير، تكبير وتصغير زوم، ورق عادي ومواد شفافة بلاستيكية وعلى الشاشف ٢٠٠٪ والوجهين. سهلة الاستعمال.
• توفر المواد وقطع الغيار الأصلية، مع الخدمة الأكيدة.
• فرصة تبديل مكائنكم المستعملة، بأحدث مكائن ميتا.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م

ت: ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢١٧٢٨
تلكس: ٤٦١٨٦ - ص.ب ٢٣٩٣٩ الصفاة 13090 الكويت

تعال الى عالم شركة الأمل اسم عريق في عالم المفروشات

• ديوانيات شرقية • أطقم كنب محلية تضاهي الاوروبية في جودتها • ستائر شرقية وأمريكية.

ملاحظة: لدينا قسم خاص لتجديد الأثاث القديم

نقداً وبالاقساط

نفتح أيام الجمع

• حولي: شارع تونس - مجمع عبد الوهاب الصفرت ٢٦٦٤٧٨٣ / ٢٦٣٢١٧٢
• النقرة: شارع ابن خلدون - مجمع ولاء - المبنى ٢٦٦٨٧٩٣

ركان احسن ماكان

وفر الجهد والمال — كفالة سنة حسب شهادة الضمان المرفقة

٣٢ لعبة مبرمجة

هدية شريط فيديو الدببة الطيبون مع كل جهاز (ناطق بالعربي)

متوفر لدى كافة المرتبين — شركة ركان الالكترونية. ت: ٢٤٠٩٤٣٦ ص.ب ٢٤٧٢١ الصفاة 13108 الكويت

يسر صالون شيراتون للسيدات

أن يعلن عن انضمام خبيرة التجميل والكوافيرة

سونيا

إلى أسرة الصالون مع احدث التسريحات في العمل الخاص للمحجبات على ايدي خبيراتنا

أسعارنا الخاصة

تنظيف بشرة ١٠ دنانير
ماكياج ١٠ دنانير

صالون فندق شيراتون للسيدات / ت ٢٤٢٢٠٥٥ صالون سيدات

معهد السلام الأهلي

يعلن عن استمرار التسجيل في دوراته التالية:

١ - الكمبيوتر - الدورة الشاملة وأجزائها - وتطبيقات الكمبيوتر المختلفة. (أوتوكاد - لوتس ١,٢٣٠٠٠).
٢ - السكرتاريا والمواد التجارية - (المحاسبة والاحصاء).
٣ - الطباعة والتلكس ومعالجة الكلمات باستخدام الكمبيوتر.
٤ - فن التفصيل والخاطة - صباحاً ومساءً.
٥ - محو الامية - لغة عربية للأجانب.

أيام خاصة للطالبات - المواصلات متوفرة لجميع المناطق

للاستفسار والتسجيل: الفحيحيل - شارع مكة - فوق معرض عباس الهزيم للسجاد ٣٩١٢٢٦٤ - ٣٩٢٣٦٧٩ صباحاً ومساءً.

(رخصة رقم ٩٨٥)

البس ساعة تظهر حالتك الشخصية

MOOD WATCH

يتغير لونها حسب حالتك الشخصية

هادىء ← أخضر / طبيعي ← أزرق
متوتر ← أحمر / مجهد ← أسود

تتميز بـ ٥ موديلات أنيقة ورياضية ذات مكائن يابانية. كفالة ما بعد البيع

الأول مرة

الوكيل العام: شركة البداية التجارية

☎ ٢٤٠٧١٧٧ - ٢٤٠٧١٧٨

عرض خاص لتجار الجملة

للايجار أو المشاركة أو الاستثمار

رخصة إنتاج فني

«إذاعة، تلفزيون، مسرح»

للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف رقم

٥٧١٢٤٩٣ - ٥٧٥٣٥٢٩

للايجار — فيلا ديلوكس

من ثلاثة أدوار منفصلة مع سرداب وملحق وحديقة ومصعد - تصلح لسفارة أو شركة أو لثلاث عائلات.

☎ ٢٤٣٧٥٣٣ - ٢٤٣٧٥٢٢ الشعاع

قطع علاقة

تعلن مؤسسة ألف جيم لمقاولات الديكور عن قطع علاقتها مع السيد مدحت محمد حسن مصري الجنسية اعتباراً من ٢٠/١١/١٩٨٨ ولذا تعتبر المؤسسة غير مسؤولة عن أي تعامل يقوم به المذكور باسمها بعد هذا التاريخ.

مطلوب

١) رسام هندسي
٢) مهندس ديكور

لديه خبرة في مجال صبغ اللاكر والفايبر جلاس

☎ ٢٥٥٥١٢٠ / ٢٥٥٥١٨٠ / ٢٥٥٥٢٤٤

للايجار — فيلا ديلوكس بمشرف

ثلاثة أدوار وسرداب تصلح سكن سفير أو مقر سفارة تأجيرها بالكامل أو مجزئة.

الاتصالات: ٢٤٣١٦٤٦ - ٩٠٢٣٦٣٢

للبيع فيلا

في بيان قطعة ٤ على شارعين أمامي وخلفي مساحته ٧٥٠م٢، البناء ٥٠٠م٢ مؤلفة من طابق + سرداب سكن وملحق الفيلا ملبسه بالرخام من الداخل والخارج. المراجعة:

☎ ٢٦١١٢٤٦ / ٢٦١٥١٠٣ / ٥٣٨٩١٣٦ أبو خليل

من الساعة ٩ صباحاً - ١ ظهراً ومن ٥ - ٨ مساء

يعلن تاكسي الكويت عن حاجته الى سواقين أجرة تحت الطلب

☎ ٢٤٣٥٥٢٢

للايجار — مخازن

بمنطقة الشويخ بين سوق الاغذية وسوق السمك الجديد - تصلح مخازن مواد غذائية وغيرها.

المراجعة ☎ ٢٦٤٦٢٠٠ - ٢٦١٩٢٠٠

خدم

السيلانية المسيحية ٤٥ د.ك خادم ٣٠ د.ك
السيلانية المسلمة ١١٠ د.ك سائق ٤٠ د.ك
سيلان - الهند - بنغلاديش
يوجد لدينا مندوب

تلفون: ٢٦٦٨٨٩٦ - ٩٠٣١٦٨٦

مطلوب للايجار فيلا

في احدى مناطق الكويت

☎ ٢٤١٨٤٧٤ - ٢٤١٨٤٧٥

مطلوب بائعة لمحل زهور

☎: ٢٤٠٧٨٢٢

نقل عفش

نقل عفش مع الفك والتركيب - بيع وشراء أجهزة كهربائية - نشتري المكيفات المستعملة.

مؤسسة الدروع والصباح المضيء

ت: ٤٧١٤٢٥١

مطلوب سكرتيرة

تجيد الطباعة العربية والانجليزية ولها خبرة في حفظ الملفات - المراجعة

٤٨٤٠٥١٤ - ٤٨٤٠٧٣٨

للبيع صالون تجميل سيدات بموقع ممتاز

☎ ٢٦٣٤٤٦٤

للبيع بالجملة

أغراض مكتبة مختلفة كاشير وماكنة تغليف

☎ ٤٧١٢٣٤١
٤٧٤٥٨٩٤

مكاتب تجارية للبيع

١) مكتب تجاري مقابل سينما السالمية مؤثث مع التليفون الايجار ٣٠٠ دينار.
٢) مكتب بيع وشراء وتأجير سيارات مع خطين تلفون، مكون من طابقين مقابل صالة التزلج، الايجار ١٥٠ دينار.

الاتصال مع أبو عبدالله ٢٤٠٧٤٧٠

خدم خدم خدم — بشرى سارة

سيلانية فقط ٢٥ دينار
فلبينية فقط ١٨٥ دينار
الوصول خلال شهر لا أكثر، كما يوجد لدينا خدم من الهند من جوة وبومباي يتكلمون الانجليزية بعقد عمل لمدة ٣ سنوات.

أبو محمد ☎ ٤٨٤٧٤٣٣

للايجار شقة في الجابرية

٣ غرف وصالة وصالون وحمامين ومطبخ تشطيب لوكس. الايجار ٣٢٥ دينار.

الاتصال ☎ ٢٤٠٦٥٢٥
٢٤٠٦٥٢٤ مساء

بناء ترميم اصباغ وديكور

مجموعة الغانم

☎ ٢٤٠٥٦٩٩ - ٢٤٠٧٦٥٥

مطلوب ولدينا

قلل وأدوار من قلل في مناطق الكويت كافة

٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

مؤسسة النبهان العقارية

للمبادلة

لدينا طلب لأرض وقرض غير مخصص له نرغب في استبداله بقسيمة مساحتها ٥٠٠م٢ من قسائم ضاحية صباح السالم. المراجعة:

☎: ٢٥٢٧١٤٥

تدريبات في اليوغا

على أيدي مدرسة خبيرة من النمسا وذلك في فندق الهيلتون، أيام الجمعة: من ١٠,٣٠ - ١١,٣٠ صباحاً، أيام الاحد والثلاثاء من ٨ - ٩ مساء.

الاتصال: الانسة لاتانيا ت: ٥٦٣٦٥٢٩ / ٢٥٣٣٠٠٠ أو السيد كولن ٨٥٠٥ / ٢٥٣٣٠٠٠

الوهيب للتبريد لتجهيز المطاعم

• سيخ شاورما • ثلاجات • شوايات دجاج • مداخن • ماكينات حمص • ماكينات فول.

الري - مقابل المباني الجاهزة

☎ ٤٧٣١٦١٨

هامر

مطبخ الشيرم كامل بالمعاجر مع الخلاط والملحقات

٢١٠ د.ك

مؤسسة هامر

نقل نفايات

مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية وتأجير كافة الحاويات والمكانس.

للتلفون: دلما

تلفون: ٤٧١٩٦٠٧ / ٤٧٤٥٣٣١

مطلوب محاسب دوام كامل

يشترط ان يكون لديه معرفة بالكمبيوتر

المراجعة ☎ ٢٤٣٧٩٨٩

للبيع بسعر مغري

محل لبيع الاكسسوارات وأدوات التجميل بأكبر مجمع لخياطة السيدات ويصلح محل خياطة للسيدات. المراجعة

☎ ٥٦٣٦٦٩٤ بعد الظهر

مطلوب صيدلانية - نصف دوام

حائزة على الترخيص اللازم من وزارة الصحة الكويتية ولديها إقامة قابلة للتحويل. المراجعة د. أحمد - صيدلية الاندلس ت: ٢٦١٣٥١٦ بعد الخامسة مساء

مطلوب

دور من فيلا أو شقة كبيرة

☎ ٢٤١٢٨٥٤
٢٤١٢٥٠٣

من الساعة ٤,٣٠ - ٨ مساء

للبيع مع الاثاث أو بدونه

فيلا في منطقة حولي مكونة من ٣ أدوار وحديقة منظمة وملحق والايجار «الايجار مغري جداً». الاتصال:

تلفون ٢٦١٢٤٧٠

لا تعب ولا حيرة

مستعدون لتشغيل وتصفية وسحب سياراتك أينما وجدت في مناطق الكويت. للاتصال:

شركة الشامي لخدمات السيارات على الطرق

☎ ٢٤٠٤٢٢٣ / ٩٠٣٨٣٤٤

للبيع

سيارة ستيلربريا ٢٠٠٠ سي سي - اللون أبيض اتوماتيك موديل ١٩٨٧ أغسطس قطعت ٤٢٠٠٠ كم - انتهاء الدفتر ١٩٩٠ - بحالة جيدة - السعر ١٩٠٠ دينار

☎ ٢٤٦٦٨٥١ / ٢٤١٦٦٨٤ المكتب
٤٨٩٥٩٦٦ المنزل

في ندوة المعهد العالي للفنون المسرحية
الدكتور عبدالمعطي شعراوي يتحدث عن علاقة المؤلف بالجمهور وكيف يحافظ عليه

■ النص هو احد ضلعين متساويين.. والجمهور هو الضلع الثاني .. اما الممثل فهو قاعدة المثلث

أقيمت السبت الماضي ندوة أدبية حول (الدراما الاغريقية) ضمن الموسم الأدبي الثالث الذي ينظمه قسم النقد والادب المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية.

وكان المحاضر في هذه الندوة الدكتور عبدالمعطي شعراوي، عضو هيئة التدريس في المعهد. وقدم المحاضر الدكتور محمد مبارك بلال رئيس قسم النقد والادب المسرحي الذي قال بأن المحاضر لهذه الليلة دكتور فاضل انضم الى هيئة التدريس كما أن الموضوع هو من أبرز الاسس أو المؤثرات التي كانت ولا تزال ذات أثر بالغ في الدراما، أي الجانب الأدبي من المسرح وهو «العلاقة بين المؤلف المسرحي والجمهور في المسرح اليوناني».

ثم أوجز نبذة عن حياة المحاضر فبين بأنه حاصل على الليسانس في الآداب عام ٥٦ من جامعة القاهرة والماجستير عام ٦٢ والدكتوراه من جامعة بريستول ببريطانيا عام ٦٧ وقد عمل معيدا للدراسات اليونانية في جامعة القاهرة من عام ٥٦.

ثم بدأ الدكتور شعراوي محاضرته واستهل كلامه بتساؤلات عدة تشغل بال أغلب العاملين في المسرح عن علاقة الجمهور بالمؤلف المسرحي وكيف يتعامل المؤلف المسرحي مع جمهوره وهل يرضيه بغض النظر عن مستوى العمل الذي يقدمه أما أنه يلتزم بأسلوب ومبدأ معين في العمل وماذا يفعل اذا أحس بأنه سيفقد جمهوره ؟

ثم تطرق في حديثه الى جانب آخر في توضيح فكرته حيث قال بأن هناك معادلة نقدية وهي أن المسرح يساوي نص + ممثل + جمهور.


● الدكتور عبدالمعطي شعراوي

والنص هو احد ضلعين متساويين والجمهور هو الضلع الثاني أما الممثل فهو قاعدة المثلث واذا غاب النص فقد المثلث شكله الطبيعي كما أن أهمية النص تساوي أهمية الجمهور.

ثم قال بأن هناك علاقة أبدية واجبة بين المؤلف والجمهور ثم أخذ يسرد الأمثلة التطبيقية عن هذه العلاقة عند الاغريق فتكلم عن بدايات المسرح حيث قال بأنها نشأت نتيجة للاحتفالات الدينية المقامة لتعظيم الاله «ديتوس» حيث نشأت الدراما مرتبطة بهذا الاله واستمرت العروض المسرحية في نطاق تمجيد قصته ثم أخذ المثال الأول وهو المؤلف المسرحي الاغريقي «براتيناس» والذي قدم لجمهوره عرضا مسرحيا مختلفا عما ألفه من تقديم قصة الاله «ديتوس» الى تقديم رواية لأحد الابطال الاسطوريين وقد فوجىء الجمهور بهذا العرض وهذا التغيير فرفض المسرحية ورفض المؤلف. هنا كان يستطيع المؤلف أن يتراجع أمام الجمهور ويعرض له مسرحية أخرى حسب رغباته ولكنه لم يفعل بل توارى فترة يفكر كيف يوفق بين نفسه وجمهوره دون أن يفقد أفكاره ويفقد جمهوره فكان أن قدم عرضا جديدا استقبله الجمهور برضى تام.

والسر في ذلك أنه أجرى عليه بعض التعديلات البسيطة حيث ألبس الكورس لباس «الساتوتيا» وهم أعوان الاله وكان أن حصل على تسجيل هذا الابتكار وهو «الدراما الساتورية» باسمه.

ثم قدم مثالا آخر للمؤلف يوريبيديس حيث خاض معركة التحدي مع جمهوره بسبب تقديم شيء جديد لم يألفه الجمهور وهو الابتعاد عن مجال الاسطورة الى نقل صورة حية من التاريخ المعاصر رفض هذا في بادىء الامر ولكن يوريبيدس ظل محافظا على رباطة جاشه ومحافظا على أفكاره الفلسفية في التغيير والابتكار وفضل العلاقة الأبدية التي تتحقق على مهل مع جمهوره وكان له ذلك حيث مجده الاغريق بعد وفاته ببناء صرح ضخم نقش عليه اسمه وتقديم مسرحياته التي تحمل فكرا جديدا ومعاني جديدة.

ثم استخلص لنا المحاضر بأن المؤلف المسرحي هو الذي يحافظ على العلاقة الابدية ولا يهوى الى الابتذال والاسفاف في أفكاره طمعا في تحقيق علاقة مع جمهوره على عجل لان هذه العلاقة غير دائمة.

وبعد ذلك تكلم الدكتور محمد مبارك وشكر المحاضر على هذه الندوة القيمة ثم فتح باب المناقشة ولم يتقدم أحد فقال الدكتور بأنه من الظاهر أن المحاضر لم يترك نقطة الا وأفاض فيها ثم شكر المحاضر والجمهور على حسن الاستماع.

جاسم الشمري

وصول أمينة رزق وعلي الحجار وأبطال مسرحية (طيور الرعد)

وصل الى البلاد من القاهرة وعمان، أبطال مسرحية (طيور الرعد) التي ستفتتح مساء يوم الجمعة المقبل ٢٥ الجاري على خشبة مسرح سينما السالمية تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد.

من القاهرة وصلت الفنانة الكبيرة أمينة رزق والمطرب علي الحجار، والنجمان الصاعدان أحمد عبدالعزيز وعلا رامي. ومن عمان وصل الفنان روحي الصفدي.

وقد انضم هؤلاء فور وصولهم الى بقية أبطال المسرحية أحمد الصالح وجاسم النبهان وثائر شامل. كتب المسرحية محمد رفعت الملاح المحامي، وتخرجها اسمهان توفيق، وأعد لها الديكورات الدكتور مصطفى عبدالوهاب. أشعار تسميح القاسم.

ويأتي عرض هذه المسرحية متزامنا مع الذكرى السنوية لثورة الانتفاضة في الأرض المحتلة.

معرضان للكتاب العربي والعالمي في الدوحة والدار البضاء

يفتتح وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد ال ثاني اليوم الاثنين معرض الدوحة السابع للكتاب العربي ويستمر ١٠ ايام.

وتشارك في المعرض ١٥٠ دار نشر قطرية وعربية واسلامية واجنبية اضافة الى عدد من الجامعات العربية. ويضم حوالي ١٥٠ الف كتاب تتناول كافة المجالات الفكرية والثقافية والعلمية والادبية والاقتصادية والانسانية والاسلامية.

من جهة ثانية يفتتح الملك الحسن الثاني في مدينة الدار البيضاء، المعرض الدولي للكتاب يوم ٢٦ الجاري ويستمر لمدة اسبوع، وتشارك فيه الدول العربية والعديد من دول العالم.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب يستضيف الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي برابطة الأدباء

■ جمهور كبير ملأ القاعة وسمع فانتشى واستزاد وحجازي تجلى شاعرا يقنص الشعر والعقل والقلب

بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، كانت الجماهير على موعد مع الكلمة الجميلة المعبرة، مع الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، وذلك في السادسة من مساء السبت الماضي برابطة الادباء بالعديلية.

حضر الامسية د. فاروق العمر ود. سليمان العسكري، والاساتذة برابطة الادباء، وجمهور غفير من متذوقي الكلمة.

قدم الشاعر للجمهور عبد العزيز السريع فنوه الى ان الشاعر قاد حركة التجديد في مصر مع صلاح عبد الصبور، واصدر خمس مجموعات شعرية، كما اصدر عددا من الدراسات النقدية وتصدر له قريبا دراسات اخرى وان بداية عمله كانت في الصحافة، وشارك في كثير من المهرجانات الادبية والشعرية، وترجم اعماله الى لغات عالمية كثيرة.

وبدأ الشاعر حجازي امسيته الرائعة فقرأ عدة قصائد من مجموعات شعرية مختلفة، فمن مجموعة «مرثية للعمر الجميل» قرأ قصيدة «مسافر ابدا» يقول:

اعبر ارض الشارع المزحوم لاتوقفني العلامة
اثير حيثما ذهبت الحب والبغض، واكره السآمة.
ادفع رأسي ثمنا لكلمة اقولها
لضحكة اطلقها.. او ابتسامة
اسافر الليلة فجاة،
ولا ارجو السلامة.
اعبر ارض المدن الشماء بادي الجهامة
اطفو على ليلاتها الزرقاء اشدو في الطريق
امنح قلبي كل يوم لفتاة او صديق
فمن ترى يامن لي في هذه المدينة القيامة؟!

ثم القى قصيدة «البحر والبركان» ومما جاء فيها:

شدوان.. صوت البحر ياتي من بعيد
وارتعاشات النجوم على المياه
يتواثب اللمعان في نغم يشب ويختفي
ويرف طير لاتراه.
يتوالد الزبد المفضض في سباق المد
ثم تخور فورته حسيرة
وصفير غليون يلوح من بعيد للجزيرة.
بيتي وبينك وجه امي.. وجهك الاني
وكل دم العشيرة.
كل الذي من اجله لذنا بستر الخوف
اعواما مريرة.
كل الذي ينهار في نفسي
فادرك بعد ان فات الاوان
اني استطعت النوم ابعدما اكون عن الامان.

ومن «نشيد الانشاد» قرأ!

خرجت اطلب في الليل من احبته نفسي
وضعت وشمي على جبهتي،
وضمخت رأسي


● احمد عبد المعطي حجازي

قابلني العسس الساري
في هواء المدينة.
فشق صدري وابقى قلبي لديه رهينة
بالله يامن ستلقى في ذات يوم حبيبي
اخبره اني انتظرت الى الصباح.. ومت.

وجاء من مرثية «لاعب سيرك»:

في العالم المملوء اخطاء
مطالب وحدك الا تخطئا
لان جسمك النحيل.
لو مرة اسرع او ابطأ..
هوى.. وغطى الارض اشلاء
في اي ليلة ترى يقبع ذلك الخطأ
في هذه الليلة او في غيرها من الليل.
حين تلوح مثل فارس
يجيل الطرف في مدينته
مودعا.. يطلب صوت الناس
في صمت نبيل.

ومما جاء في قصيدة «تقاطعات»

وتكون امسية
مطر كخيط الغزل يقطعني واقطعه
وشوارع تنصب في جسدي.. واعبرها.
ويكون ضوء
يلعب البلل الصقيل به
يفرقه.. ويجمعه
ويكون نهر يقتفي اثري
وريح مثقل بالغيم والاصدقاء
يدفعني..وادفعه
ويكون اني حين القاه.. اضيعه.

ثم القى قصيدة بعنوان «تروبادور»

هذا انا انهض في مدينة بائدة
اخرج من تحت الركام
افلت من دم الفريسة الذي يسكنني
ومن وجوه اصدقائي العنكبوتية.
من تعودي روح سريري.
ابحث في قاع الوتر
عن نبع ماء
عن بلد اضعته منذ الصغر
ابحث في ايقاع حبات المطر
من وجهها الضائع ساعة البكاء
ابحث في طوالع السماء
عن قاتلي قبل رفيقي في السفر

● لقطة للحضور

وهكذا، يستمر الدفق الشعري المتفرد، وتستمر العقول في الاذعان للاصغاء ماخوذة بجمالية كبيرة تكاد تاخذ بالالباب، وتستريح على هبات القلوب. ويستمر النفس الشعري واقفا على اللفظة تارة، ومقيما على الاعصاب تارة اخرى، وتمضي الجماهير الكبيرة التي ملأت القاعة ـ ممعنة في تلقف هذا الفيض المعبر الذي لايسكن الا ليثب مرة اخرى، يخرج من اطار القصائد الى مساحة الحلم، ومن مدى التفعيله الى اوتار القلب.

لم يكن التنقل بين الرمز والاسطورة والواقع امرا متعبا. لانه كان في شعر حجازي سفرا مريحا على يخت من مزحوم بمغازل المستقبل الصقيلة، وبالوان الرايات المبتدعة.

يقول في قصيدة «طللية»

كان الحنين مدى عذبا، وكان لنا
من وجهها كوكب في الليل سيار.
هذا دخان القرى مازال يتبعنا
وملء احلامنازرع واجنحة وصبية.
وطريق في الحقول الى الموتى.. وصبا.
ياصاحبي قفا
فالشمس قد رجعت ولم تعد بغد
كل المقاهي انتظار
ساء مافعلت بنا السنون التي تمضي
ونحن على موائد في الزوايا
ضارعين الى شمس تخللت البلور واهنة
وانحسرت عنا الى جارنا
فما نعمنا.. ولم ينعم بها الجار.
ياصاحبي اخمر في كؤوسكما.
ام في كؤوسكما هم وتذكار
وما الذي تنفع الذكرى اذا نكات
في القلب ذكرى لادواء لها
ياصاحبي احقا انها وسعت اعداءها
وجفت ابناءها الدار؟!

ثم قرأ قصيدة «الغسق» مهداة الى الفدائي الذي عبر الغسق الى فلسطين على متن طائرة من ورق

نستطيع اذن ان نطير اليها
كما طار هذا الصبي النزق
نستطيع اذن ان نتم قصيدته
نتعلم رقصته في سديم الغسق
الصبي النزق
الذي رف كالكروان يسبح لله رب الفلق
والذي حط يعتنق الارض
اي صبي جميل
تهدج في جسد امرأة. واندفق
نحن في حاجة لورق
فالقصيدة ابسط من نقطة في البياض
القصيدة ملح، ونضح عرق
وخطيوط تشد بها ريشتنا القرحي،
القصيدة موت قصير يعود بنا لطفولتنا.
ويسرينا في المساء الدبق.
نحن في حاجة للهواء الذي سيخبىء من البحر
حين يرانا نعاود هذا الافق
لنسيم خفيف تشب عليه،
وقطعة غيم تسير الهويني بنا
ثم تهبط في بقعة من شفق
يا الهي
وهذا الندى كله في يدي
وهذا الحرق
والسماء التي انزلتني تودعني
والدرب تطاوعني،
والنجوم جدق
ودم عاد سيرته في العروق الحميمة
وانثال ايقاعه، واتسق
يا الهي!
واخوتنا الشعراء يسيرون من نفق لنفق
لهمو لغة لاتؤذي الى افق
ولهم ورق يحترق!

ومما جاء في قصيدة «طردية» مهداة الى عبد الرحمن منيف

هو الربيع كان واليوم احد
وليس في المدينة التي خلت سواي.
قلت اصطاد القطا
كان القطا يتبعني من بلد الى بلد
يحط في حلمي ويشدو
فاذا قمت شرد
حملت قوسي وتوغلت بعيدا
في النهار المبتعد
ابحث عن طير القطا،
حتى تشممت احتراق الوقت في العشب
ولاح لي بريق يرتعد.

ونزولا عند رغبة الجمهور قرأ الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، قصائد اخرى، فكانت قصيدة «مرثية للعمر الجميل» وهي قصيدته في الذكرى الاولى لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. جاء منها:

هذه اخر الارض لم يبق الا الفراق
سأسوي هنا لك قبرا
واجعل شاهده مزقة من لوائك
ثم اقول سلاما
زمن الغزوات مضى.. والرفاق
ذهبوا.. ورجعنا يتامى

هل سوى زهرتين اضمهما فوق قبرك
ثم امزق عن قدمي الوثاق؟
انني قد تبعتك من اول الحلم
من أول اليأس حتى نهايته

ووفيت الذماما
ورحلت وراءك من مستحيل الى مستحيل
لم اكن اشتهي ان ارى لون عينيك
او ان اميط اللثاما

كنت امشي وراء دمي
فاري مدنا تتلالأ مثل البرعم
حيث يغيب المدى ويضيع الصهيل.

ثم القى قصيدة (س) وجاء فيها:

هذه ريحها
كان رحيلي كان حلما
وعودي اليوم صحوي
هذا النهار نهار
وهذه الشمس شمسي
ووجوه تتابعت في مداراتها تنادي
اناديها.. ولكنها تواصل معراجها
الاستوائي وتذوي.

واختتم الشاعر امسيته بقصيدة تحت عنوان «مطاردة الوجه الهارب». وجاء فيها:

سلمك العالي، الى اين يؤدي
درج يصعد
والروح تحن للقرار
كيف ترى ما لايرى؟
وتقتنص الرؤية والذكرى معا
وكيف تبني من دمار
الاستعارات غوايات

ولايترجم اللذة والموت سوى اللذة والموت
وها انت سدى تعدو
وراء وجهها الهارب خارج الاطار.

هـ . ف

اليوم .. محاضرة (الأدب الدرامي وسيلة وغاية)

في السادسة من مساء اليوم الاثنين، تقيم كلية التربية الاساسية ضمن موسمها الثقافي التاسع محاضرة للدكتور سعد ابوالرضا موضوعها (الأدب الدرامي وسيلة وغاية). وذلك في مقر الكلية بالعديلية. والدعوة عامة.

غدا.. امسية شعرية بجامعة الكويت

تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء، امسية شعرية يحييها الشاعر مختار علي ابو غالي.

تقام الامسية في مركز النشاط الفني والثقافي بالشويخ.

افتتاح اسبوع السينما السوفيتية بعرض فيلم «آسا» الاجتماعي

افتتح امس الاول مهرجان صور من السينما السوفيتية المعاصرة الذي يستمر حتى ٢٧ نوفمبر بقاعة غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وقد حضر حفل الافتتاح القائم بالاعمال بالسفارة السوفيتية بالكويت فلاديمير ذن زينتشيف، والممثلة يفغينيا ديلوخوفوستيكوفا والممثل المخرج ستانسلاف كوفوروجين.

وفي بداية حفل الافتتاح القى عامر التميمي نائب رئيس مجلس ادارة نادي السينما كلمة رحب فيها بالضيوف واشاد بعيد ثورة اكتوبر الواحد والثمانين الذي صادف ٧ نوفمبر من هذا العام وبالعلاقات الطيبة التي تربط الكويت بالاتحاد السوفيتي، وتؤكد على اهمية خلق علاقات ثقافية راقية تهدف للاستفادة من ابداع الشعبين الصديقين.

واشاد القائم بالاعمال السوفيتي في كلمته بالروابط القوية بين الكويت والاتحاد السوفيتي والعلاقات الثقافية التي تساهم في خلق مناخ السلام والانسانية العليا..

واضاف: بان الافلام المعروضة ستساهم في الاقتراب ليس فقطبين بلدينا وشعوبنا بل بين انسان وانسان وستمكننا من التفاهم الاحسن.

واعرب عن شكره للجهات الرسمية في الكويت ولنادي الكويت للسينما التي ساهمت مساهمة كبيرة في تحضير هذا المهرجان.

واعربت الممثلة يفغينيا في كلمة عن سعادتها لوجودها على ارض الكويت المتحضرة.

وعرض بعد الكلمات فيلم «آسا» من تمثيل يفغينيا، ومن تمثيل واخراج سيرجي سولوفيوف. ويروي الفيلم قصة الشابة «اليكا» التي تحب صديقها الاكبر منها بالسن كريموف، الذي احاطها برعايته، ولكنها التقت بعازف جاز شاب جعلها تفكر بفلسفة كريموف ان كل شيء يمكن شراؤه، وقد وقعت في احداث ماساوية لان الاوان فات على التراجع.

«محمد زغلول دياب»



● عامر التميمي وتانيا وستانسلاف في الافتتاح

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٤٨٠
الريال القطري	٧٧
الريال العماني	٧٢٩
الدينار البحريني	٧٤٤,٥٠
درهم الامارات	٧٦,٣٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٧٥٠
الدينار اليمني	٨١٧,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٩,٥٠
الدينار الاردني	٥١٧
الدينار العراقي	١٥٢
الليرة اللبنانية	٥٩٠
الليرة السورية	٦٢٠
الدرهم المغربي	٣٤,٨٢
الدولار الاميركي	٢٨٠,٢٠
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥١٠,٤٠
الجنيه القبرصي	٦١١,٤٠
المارك الالماني	١٦١,٩٠
الفرنك السويسري	١٩٢,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٧,٣٥
الفرنك البلجيكي	٧,٨١٠
الليرة الايطالية	٢١٧,٧٥
الليرة التركية	١٦٨
الجلدر الهولندي	١٤٣,٥٠٠
الشلن النمساوي	٢٣,٠٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٧٧
البيزتا الاسبانية	٢,٤٦٠
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,٠٥٠
الروبية السيلانية	٨,٥١٠
دولار سنغافورة	١٤٤,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٦
التكا البنغلادشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٩٥
البيسو الفليبيني	١٣,٢٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٩٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٨٠
سعر كيلو الفضة	٧٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٤
سعر الاونصة	١٢٧

● المزيني (١٩٨٨/١١/١٩)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١١/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٧ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧ ٢/٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٠
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٥/١٦

بورصة باريس

١٩٨٨/١١/١٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٣٥
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٤٧
بي. ان. بي.	٣٠٠
بويوجوس	٥٨٣
بي.اس.ان.	٥٧٠٠
كارفور	٢٨٠٥
س.سي.اف	١٧١
سيروس	٣٩٠
سي.جي.اي.	٣٩٥
شارجور	١٢٩٠
س.فرانسيس	١٠٩٣
رويتر كولاس	٦٣٩
ديوميز	٧٤٣
اكو	١٦٥٠
الف اكيتان	٣٥٣
اسيلور	٣٤٧٤
جي.تي.انتربوزيه	٨٠٠
جين ليفبريه	٩٧٠
لافارج كوبيه	١٣٧٤
ليغراند	٣٠١٠
ال.في.ام.	٣١٦٣
ماترا	٢١٦
متشلن	١٨٠
سي.اي.ميدي	١٦١٥
مينسبرو	٤٦٨
لوريال	٣٨٤٥
باريباس	٤٦٦
بيجو	١٢٢٥
بوليت	٥٦٧
بريتيال سيكومي	١١٢٠
سانت غوبين	٥٤٦
سالومون	٢٠٤٠
سالغيبار	٦٧٠
سانوفي	٧٩٥
سالينز	٢٧٨
اس.سي.او.ايه	٥٢
سيلفوس	٩٢١
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير اليرت	٢٢٣٥
سورس بيرير	١٣٠٤
ستارفور	٧٩٣
فاينتس دي سويز	٣٢٦
سينثلابو	٣٩٥
تومسون	٢٠١
فاليو	٦١٢
الف غابون	٦٨٠
غروب فكتوري	٧٦٢
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٠
روتشفورتايز	٨٥٨
روجيه ميريد يوناي	١٥٢٠
سوبا كري	١٧٠
ديومينل ليبيل	١٠١٠
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	
لانيكور	١٨٩
ام.بي.الكترونيك	٥٥٥
تيراليون	٣٤٥
فيرباك	٤٤٣
زودياك	٧٨٥
سوريا ديوغاست	١٠٠٠
موشر البورصة	١٥١,٤

التقرير الاسبوعي للأسواق الاوروبية

تعاملات حذرة في بورصة باريس وتنوع الاسهم يحميها من التراجعات الحادة

ذكر التقرير الاسبوعي للاسواق الاوروبية الذي تصدره الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان انظار المستثمرين بقيت مركزة على الاحداث في الولايات المتحدة الاميركية طيلة الاسبوع الماضي. فقد تدهور سعر صرف الدولار مباشرة بعد انتخاب الرئيس الجديد، والواقع ان انتخاب الرئيس بوش قد اعتبر استكمالا للسياسة الاقتصادية الحالية. وقد عملت تصريحات فلدستاين بشأن احتمال هبوط الدولار من ٢٠ ـ ٢٥٪، للحد من العجز التجاري الضخم، على تحريك المخاوف القديمة في السوق. واخيرا جاءت ارقام عجز الميزان التجاري الاميركي في سبتمبر والتي كانت الاسواق تنتظرها بعصبية، ضمن التوقعات (١٠ر٤٧ بلايين دولار) لقد تاثرت جميع الاسواق تقريبا من تراجع وول ستريت والدولار الاميركي حيث تحملت دول العملات القوية اكبر الخسائر.

وفي هذه الاثناء صمدت اسعار الاسهم الفرنسية بشكل واضح بالرغم من بعض الاضرابات الحالية، كما ان سوق طوكيو يشهد كل يوم ارتفاعا جديدا بالرغم من صحة الامبراطور المتدهورة. والواقع ان هذين السوقين تعززهما عوامل اهمها الاوضاع النقدية، اعادة هيكلية الشركات والنمو الصناعي، مع اختلاف الاسباب لكل دولة.

وبالنسبة لبورصة باريس، فان الانتظار الان هو الافضل في حين ان السوق الياباني ما زال جديدا خاصة بعد ان كسر مؤشر «نيكي» حاجز ٢٨ر٠٠٠، وهناك العديد من الشركات الفرنسية مستمرة في استقطاب اهتمام المستثمرين بالرغم من الاسعار الحالية وهذا يرجع الى اعتبارات اهمها كون هذه الشركات اوضاعا خاصة، او اساسياتها الاقتصادية الايجابية او احتمال عمليات السيطرة والشراء: اوروبا (٦٢٥ فرنكا)، فاكوم (١١٣٥ فرنكا)، سورس بيرييه (١٣١١ فرنكا)، كاريفور (٢٧٤٥ فرنكا) وماترا (٢١٦ فرنكا).

ان البورصة الفرنسية غنية بالاسهم الموزعة والمتنوعة مما يحمي السوق من التراجعات الحادة، ولكن ذلك لا يمثل حماية من هزات ناتجة عن تراجع حاد في الاسهم الاميركية والتي يعتبرها الكثير خطيرة الان. ويركز المستثمرون على القوة النسبية لسوق السندات الذي جاء رد فعله ايجابيا على الاحداث الاميركية فلم يتراجع سوى بضع نقاط.

وبعد التراجع الكبير في «وول ستريت» وضعف الدولار في اعقاب اعلان ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر سبتمبر استمرت بورصة باريس في عملية تعزيز الاسعار التي يبدو انها اقل عرضة للتقلبات من الاسواق الاخرى. ولكن بعد الارتفاع الحاد الذي شهدناه من بداية السنة يفضل خبراء السوق استمرار التعامل الحذر حيث سيكون السوق مرتكزا على الشركات ذات الاوضاع والعمليات الخاصة والتي ليس بالضرورة سترفع مؤشر الكاك.

بريطانيا

وبالرغم من الاعلان عن ارقام اقتصادية مشجعة استمر تراجع الاسهم البريطانية. عملية السيطرة التي قامت بها شركتا «سيمنس» و«جي.اي.سي» على شركة «بليس» ركزت اهتمام المتعاملين على هذا القطاع لكن القطاعات الاخرى بقيت راكدة.

ومن جهة ثانية يبدو ان الانتاج الصناعي في تباطؤ حيث تراجع ١/٢٪ في سبتمبر لكنه يبقى مرتفعا عند ٨ر٣٪ عن الاثني عشر شهرا الماضية. وقد سجلت الميزانية فائضا بقيمة ٤ر٢ بليون جنيه استرليني في اكتوبر حيث وصل حجم الفائض منذ بداية السنة المالية الحالية الى ٩ر٥ بلايين جنيه.

● من اخبار ارباح الشركات:

ـ ب.او.سي: ارتفعت عائداتها قبل الضرائب بنسبة ١٤٪ سنويا.

ـ الترامار: العائدات الصافية تراجعت ٣٠٪ في الربع الثالث.

ـ كارلزاي وايرلي: ارتفعت العائدات قبل الضرائب عن ١٦ شهرا ٢٠٪.

المانيا الغربية

وتاثرت اسواق الاسهم الالمانية والسويسرية من تراجع العملة الاميركية رغم اظهارها مقاومة قوية. اقتصاديا، استمرت الطلبات المحلية الالمانية قوية وارتفعت المبيعات في شهر سبتمبر فوصلت الى ٩ر٣٪ في قطاع التجزئة و٣٪ في قطاع الجملة. كما كانت عائدات الشركات ممتازة حيث:

ـ سيمنس: ارتفاع صافي العائدات الى ٩ر٤٪.

ـ فلكس واجن: ارتفاع صافي العائدات الى ٦ر٦٪ من ٩ اشهر.

ـ فيبا: العائدات المجمعة ارتفعت ١٥٪ في ٩ اشهر.

اسبانيا:

ويستمر السوق الاسباني جيدا في المدى القصير لكن الاساسيات الاقتصادية ما زالت تبعث على الخوف، حيث ارتفع العجز التجاري بنسبة ٢٠٪ في فترة العشرة شهور الماضية فوصل الى ١٩١٠/٦ بليون بزيتا يتوقع ان يسجل التضخم تحسنا عند اعلان الارقام نهاية الاسبوع.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تحسن امام الدولار المتراجع وانخفض مقابل العملات الرئيسية

الدينار الكويتي

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه واستنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد تحسن الدينار مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع حول ٢٧٩,٤٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨٠,٠٤ فلسا، الا انه انخفض مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٥١٢,١١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠٢,٥٣ فلوس. وتراجع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٦٢,٨١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٩,١٧ فلسا.

وكذلك، انخفض الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٩٣,٨٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٩,٣٠ فلسا. وارتفع الدينار الكويتي بحدة مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٥١٩,٩٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦١٨,٨٧ فلسا. وثبت الدينار مقابل جميع العملات الاخرى لدول مجلس التعاون الخليجي.

الدولار الاميركي

ورغم الانخفاض الحاد الذي تعرض له الدولار في اعقاب الانتهاء من حملة انتخابات الرئاسة الاميركية في ٨ نوفمبر الماضي الا ان التدخل المتسق للبنوك المركزية الرئيسية في الاسواق المالية العالمية قد نجح في التخفيف من حدة هذا الهبوط وبذلك سيكون الدولار قد خسر حوالي ٣,٦٪ من قيمته مقابل المارك و ٢,٤٪ من قيمته مقابل الين. وما زالت النظرة نحوه تتسم بالضعف مع طغيان الشعور السلبي حول اتجاهه. وقد استمد الدولار دعما موقتا من صدور ارقام مبيعات التجزئة الاميركية التي ارتفعت بنسبة ٠,٩٪ في اكتوبر بعد ان انخفضت بنسبة ٠,٣٪ في سبتمبر وارتفاع الناتج الصناعي الاميركي بنسبة ٠,٤٪ في اكتوبر بعد ان ارتفع بنسبة ٠,٢٪ في سبتمبر. واشارت مجموعة اخرى من الاحصاءات الصادرة الاسبوع الماضي الى استمرار متانة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة حيث ارتفعت بدايات الوحدات السكنية الجديدة بنسبة تجاوزت التوقعات وبلغت ٧,٢٪ في اكتوبر بعد ان انخفضت بنسبة ٠,٨٪ في سبتمبر وارتفعت بنسبة ١٪ عن مستواها لعام مضى مما شكل ضغطا متزايدا على بنك الاحتياط الفدرالي باتجاه رفع اسعار الفائدة.

وصدر عن بعض المسؤولين الاميركيين تصريحات متعددة صبت في مجملها نحو تدعيم موقف الدولار ولكن كان تاثيرها مرحليا مما جعل السوق يتبع بحذر تحركات بنك الاحتياط الفدرالي وانعكاساتها على الدولار.

وقد طغى على السوق عمليات تعديل المواقع لحين الاعلان عن ارقام العجز التجاري لشهر سبتمبر يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر الماضي والتي جاءت حسب توقع السوق وتشير الى تحسن العجز ليصبح ١٠,٤٦ مليار دولار مقارنة مع عجز مقداره ١٢,٢٧٥ مليار دولار في شهر اغسطس ولم تنجح رغم ذلك الحد من تراجع الدولار. وقد جاء التحسن من ارتفاع الصادرات واضاف ذلك مع الاعلان عن ارتفاع معدل استغلال الطاقة الانتاجية الى ٨٤٪ في شهر اكتوبر مقارنة مع ٨٣,٨٪ في سبتمبر تجدد المخاوف التضخمية. وقد خيم على السوق التوقع باستمرار ضعف الدولار مع تزايد الحيرة حول كيفية معالجة ضخامة عجز الموازنة او العجز التجاري الاميركي. وبذلك فان الدولار سيستمر معرضا للضغوط بوجود مثل هذه المخاوف وخاصة مع غياب خطوات محددة من قبل الادارة الاميركية الجديدة لمواجهة هذه المشكلات.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي بانخفاض مقابل الدولار حول ٨٣ ـ ١,٨٠٧٣ دولار الا انه ما لبث وان ارتفع الى اعلى معدل له منذ خمسة اشهر حول ٨٥ ـ ١,٨٢٧٥ دولار مع استمرار هبوط الدولار ثم اختتم الاسبوع حول ٦٠ ـ ١,٨١٥٠ دولار مقارنة لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣٠ ـ ١,٨١٢٠ دولار. ولم يتاثر السوق بالاعلان عن انخفاض الانتاج الصناعي البريطاني لشهر سبتمبر بنسبة ٠,٥٪ بعد ان ارتفع بالنسبة نفسها في شهر اغسطس اضافة الى ارتفاع الفائض في الموازنة البريطانية الى ٢,٤ مليار جنيه في شهر اكتوبر، كما لم يتاثر الجنيه بثبات نسبة معدل الدخول لشهر سبتمبر حول ٩,٢٥٪ مماثلة لشهر اغسطس وانخفاض نسبة البطالة الى ٧,٧٪ في اكتوبر. وارتفاع التضخم مقاسا بالرقم القياسي لاسعار التجزئة الى ٦,٤٪ في اكتوبر. كما ان معدل نمو عرض النقد الموسع (م ٤) ارتفع فقط بمقدار ٦ مليارات جنيه مقارنة مع ارتفاع مقداره ٧,٩ مليارات في سبتمبر. هذا وقد ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانية بنسبة ١,٩٪ في شهر اكتوبر مقابل ٠,٨٪ في شهر سبتمبر مشيرة الى استمرار قوة الطلب الاستهلاكي.

ويتوقع ان يستمر تداول الجنيه مقابل الدولار ما بين ١,٨٠ ـ ١,٨٣ للمدى القريب.

الين الياباني

وافتتح سعر صرف الين مقابل الدولار الاسبوع الماضي حول ٨٣ ـ ١٢٣,٧٨ ينا وارتفع الى مستوى ١٢١ ينا قبل ان يختتم الاسبوع حول ٦٥ ـ ١٢٢,٥٥ مقاربا لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٨٠ ـ ١٢٢,٧٠. قام بنك اليابان المركزي بالتدخل عدة مرات وبقوة في اسواق صرف العملات للحد من ارتفاع الين ولدعم الدولار وفقا لسياسته الحازمة في هذا الشان وقد افاد التدخل المشترك نوعا ما من الحد من هبوط الدولار.

واكد محافظ بنك اليابان المركزي (سوميتا) ان الدول الصناعية الرئيسية ستعالج تقلب اسعار صرف العملات بالتنسيق الوثيق فيما بينها. ساهم ارتفاع الين خلال شهر اكتوبر في انخفاض اسعار الجملة في اليابان حيث هبطت بنسبة ٠,٦٪ بعد ان ارتفعت بنسبة ٠,١٪ في شهر سبتمبر وكانت منخفضة بنسبة ١,٥٪ عن مستواها لعام مضى.

ويتوقع ان يستمر تاثير ارتفاع الين خلال شهر نوفمبر في تخفيض الاسعار في اليابان.

واقر مجلس النواب الياباني فرض ضريبة استهلاكية نسبتها ٣٪ اعتبارا من اول ابريل المقبل (وهي بداية السنة المالية الجديدة في اليابان).

وجاء في تقرير صدر حديثا عن بنك اليابان المركزي ان الاقتصاد الياباني ينمو بقوة مستمدا الدعم من متانة الانفاق الرأسمالي والاستهلاكي واشار التقرير الى ان ضيق سوق العمل واستمرار نمو الناتج الصناعي يخلق بعض الضغوط التضخمية الا ان الرقم القياسي لاسعار المستهلك ما زال يعكس استقرارها. هذا وقد شهد الناتج الصناعي لليابان ارتفاعا بنسبة ٠,٥٪ في شهر سبتمبر مقارنة مع ارتفاع نسبته ٢,٧٪ في شهر اغسطس وما زال مرتفعا بنسبة ٩,٣٪ عن عام مضى.

وتسارع معدل نمو مؤشر عرض النقد (م٢ + شهادات الايداع) بنسبة ١١٪ في شهر اكتوبر مقارنة بنسبة ١٠,٦٪ في شهر سبتمبر. من المحتمل ان تتجه حركة الين مقابل الدولار للمدى القريب ما بين ١٢٢ ـ ١٢٥ الى حين بروز تطورات جديدة تعدل من حركته.

المارك الالماني

وحقق المارك الالماني مقارنة بباقي العملات الرئيسية مكاسب واضحة مقابل الدولار في الاسبوع الماضي حيث افتتح الاسبوع بثبات حول ٦٥ ـ ١,٧٤٦٠ مارك وارتفع ليصل الى مستوى ١,٧١ مارك المهم بعد الاعلان عن ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر سبتمبر قبل ان يختتم الاسبوع حول ٨٠ ـ ١,٧٣٧٠ مارك وكان ذلك سعر اغلاقه نفسه للاسبوع الذي سبقه. وبالرغم من تفضيل البندسبانك مارك قوي الا انه اشترك مع باقي البنوك المركزية في التدخل قرب نهاية الاسبوع الماضي للحد من هبوط الدولار.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/١١/٢٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٨	١١/١٩	,٠٣٠	,٠٢٨٥	
٢	الاسمنت الابيض							,٠٢٤	١١/١٩	,٠٢٥	,٠٢٤	
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٧		,٠٠٧	٢٤٠٠٠٠	١	١٦٨٠	,٠٠٧٥	١١/١٦	,٠٠٧٥	,٠٠٦٥	,٠٠٠٥-
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت أم القيوين	,٠٢١٥		,٠٢١٥	١٨١٣٦٨	٢	٣٩٠٠	,٠٢٢	١١/٨		,٠٢١٥	,٠٠٠٥-
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٢٥	١١/١٤			
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٤٢١٣٦٨	٣	٥٥٨٠	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨١ نقطة) بزيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠		١,١٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨	٢٨٦٠٠٠	١,١٠٠	١١/١٩	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٤٢٠		,٤٢٠	٣٠٠٠٠	٣	١٢٦٠٠	,٤٢٠	١١/١٩	,٤٢٠	,٤١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	١٠٢٠٠٠٠	٥٦	٣١٦٤٠٠	,٣١٠	١١/١٩	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٥١٠٠٠٠	٦	١٨٩٧٥٠	,٣٧٥	١١/١٩	,٣٧٥	,٣٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١١/١٦	,٣٩٥	,٣٨٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١١/٧	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٥	١٠٠٠٠٠	٤	٣٠٣٥٠	,٣٠٠	١١/١٩	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٥٠		,٥٥٠	٣٢٠٠٠٠	٩	١٧٦٠٠٠	,٥٥٠	١١/١٩	,٥٦٠	,٥٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٤	١١/١٩		,١٤٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٠	١١/١٩	,١٣٨		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٧٠	١١/١٩	,٤٩٠	,٤٧٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٢	١١/١٩	,١٠٤	,١٠٠	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٨٤	١١/١٦	,٠٨٥	,٠٨٣	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٨		,٠٨٨	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٥٦٠	,٠٨٧	١١/١٥	,٠٨٩	,٠٨٧	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٧	الكويت للتامين							,٧٣٠	٨/٢٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٥٠	١٠/١٥			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٨/٢٤		,٥٣٠	
٢٠	وربة للتامين							,٤٤٠	١١/١٣	,٤٦٠	,٤٣٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢١	عقارات الكويت	,٢٠٨	,٢٠٦	,٢٠٦	٢٤٠٠٠٠	٩	٤٩٤٨٠	,٢٠٨	١١/١٦	,٢٠٦	,٢٠٤	,٠٠٢-
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٩١	١١/١٩	,٠٩٢	,٠٩٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢٠٠	١١/٦			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١١/٥			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	١٠/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٩/١١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٩٠	١١/١٦	,٤٠٠	,٣٨٥	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١٢٠		١,١٢٠	٥٠٠٠	١	٥٦٠٠	١,١٠٠	١١/١٦		١,١٠٠	,٠٢٠+
٣١	الصناعات الدوائية	,٢٠٢		,٢٠٢	٤٠٠٠٠	٢	٨٠٨٠	,٢٠٢	١١/١٩	,٢٠٢	,٢٠٠	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٥	١٠/١٧			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٢	٩/٢١	,٠٨٠		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٥٤		,١٥٤	٦٠٠٠٠	٣	٩٢٤٠	,١٥٢	١١/١٣	,١٥٦	,١٥٤	,٠٠٢+
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٠١٨	,٠١٧٥	,٠١٨	٣٢٠٠٠٠	٢	٥٧٢٠	,٠١٧٥	١١/١٩	,٠١٨	,٠١٧٥	,٠٠٠٥+
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥	,٣٤٠	,٣٥٥	٣٠٠٠٠٠	١٤	١٠٤٥٠٠	,٣٤٠	١١/١٦	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠١٥+
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٧٢	١١/٩	,١٧٨	,١٧٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٠/٥	,٢٣٠		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٨/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢١٦	١٠/٩			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٥		,٣٠٥	٢٠٠٠٠	١	٦١٠٠	,٣١٠	١١/١٩	,٣١٠	,٣٠٠	,٠٠٥-
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٢٤٠٠٠٠	٤	١٦٣٢٠	,٠٦٨	١١/١٩	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٥		,٠٥٥	١٣٢٠٠٠٠	٦	٧٢٦٠٠	,٠٥٤	١١/١٩	,٠٥٦	,٠٥٥	,٠٠١+
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,١٠٠	١١/١٩	,١٠٢	,١٠٠	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥٥	,٠٣٤٥	,٠٣٤٥	٩٦٠٠٠٠	٨	٣٣٤٤٠	,٠٣٤	١١/١٦	,٠٣٤٥	,٠٣٥	,٠٠١٥+
٥٠	المجموعة البحرينية	,٠٧٨		,٠٧٨	٤٠٠٠٠	٢	٣١٢٠	,٠٧٨	١١/١٤	,٠٧٩	,٠٧٨	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				١٣٦٥٠٠٠	١٤٠	١٣٦٢٩٤٠	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٩٠٧٦,٨١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٠٧,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٤١,٩٧
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٣٨,٥٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٣,٨٢
حجم التداول في نيويورك	١٦١٧١٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١١/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نابسكو	٨٤	٤ ١/٢-
٢) انتل ملتي	٣٠ ٥/٨	٣/٨-
٣) ايكسون	٤١	١ ٧/٨-
٤) جنرال الكتريك	٤٢ ١/٢	١ ١/٢-
٥) اكيبي.ام	١١٥ ١/٢	١ ١/٢-
٦) ايه.تي.تي.	٢٧ ٣/٨	٧/٨-
٧) سيارس روي	٤٠	١ ٥/٨-
٨) فيليبس بي.	١٩ ١/٢	٣/٤+
٩) بانك اميركا	١٧ ٣/٤	—
١٠) نافستار	٤ ٧/٨	١/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١١/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٧	٠,٢٧٩٥	١,٢٧٩٩	٥,٨٧٤٨	١,٢١٩٥	١,٤٤٢٨	٠,٥٤٥٦	١,٧١٩٢
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥١٤	٠,٧٤١٥	٣,٣٩٤٩	١٥,٥٨٣٠	٣,٢٣٤٧	٣,٨٢٧٠	١,٤٤٧٣	٤,٥٦٠٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٧	٠,٠٧٦١	٠,٣٤٨٥	١,٥٩٩٨	٠,٣٣٢١	٠,٣٩٢٩	٠,١٤٨٦	٠,٤٦٨١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٧	—	٠,٠٧٤٥	٠,٣٤١١	١,٥٦٥٩	٠,٣٢٥٠	٠,٣٨٤٥	٠,١٤٥٤	٠,٤٥٨٢
دينار كويتي	٣,٥٧٦٩	١,٣٤٨٥	١٣,١٣٤٤	١٣,٤١٩٥	—	٤,٥٧٨١	٢١,٠١٣٧	٤,٣٦٢٠	٥,١٦٠٧	١,٩٥١٧	٦,١٤٩٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨١٣	٠,٢٩٤٥	٢,٨٦٦٩	٢,٩٣١٢	٠,٢١٨٤	—	٤,٥٩٠٠	٠,٩٥٢٨	١,١٢٧٢	٠,٤٢٦٣	١,٣٤٣٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٢	٠,٠٦٤١	٠,٦٢٥٠	٠,٦٣٨٦	٠,٠٤٧٥	٠,٢١٧٨	—	٠,٢٠٧٥	٠,٢٤٥٥	٠,٠٩٢٨	٠,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٨٢٠٠	٠,٣٠٩١	٣,٠١١٠	٣,٠٧٦١	٠,٢٢٩٢	١,٠٤٩٥	٤,٨١٨٣	—	١,١٨٣١	٠,٤٤٧٤	١,٤٠٩٧
فرنك سويسري	٠,٦٩٣١	٠,٢٦١٣	٢,٥٤٥٠	٢,٦٠٠٢	٠,١٩٣٧	٠,٨٨٧٠	٤,٠٧١٨	٠,٨٤٥٢	—	٠,٣٧٨١	١,١٩١٥
جنيه استرليني	١,٨٣٢٧	٠,٦٩٠٩	٦,٧٢٩٦	٦,٨٧٥٧	٠,٥١٢٣	٢,٣٤٥٦	١٠,٧٦٦٧	٢,٢٣٤٩	٢,٦٤٤٢	—	٣,١٥٠٧
مارك الماني	٠,٥٨١٦	٠,٢١٩٢	٢,١٣٥٨	٢,١٨٢٢	٠,١٦٢٦	٠,٧٤١١	٣,٤١٧١	٠,٧٠٩٣	٠,٨٣٩٢	٠,٣١٧٣	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١١/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ٧/٨
بوردن انك	٥٤ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ٣/٤
داتا جنرال	١٧ ١/٤
كاتربيلر	٦١ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٤/٥
كرايزلر	٢٤ ٣/٤
سيتي كورب	٢٤ ٣/٤
كلوريكس	٣١ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٦ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٩ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٣ ٥/٨
دوبوند	٨٠
ايستمان كوداك	٤٤ ٣/٤
ايكسون	٤١ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٩ ٥/٨
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٤
جنرال موتورز	٨٠
جنرال داينامكس	٤٩ ٧/٨
كوديير	٥٨ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٤٦ ١/٢
هوليداي ان	٢٤ ٣/٤
هوندا موتورز	١٥٧ ٥/٨
اي بي ام	١١٤ ٣/٨
اي تي تي	٤٧ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٨٢ ١/٤
ليتون اندستريز	٦٩ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٦ ١/٢
مينسوتا ماينينغ	٥٩ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥١ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٩
بولارويد	٣٤ ٣/٨
شلومبرغر	٣٣ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٥ ١/٢
سوني كوربوريشن	٢١ ٧/٨
سكويب	٦٤ ٥/٨
سينتكس	٣٧ ٣/٨
تيليداين	٣٢٢ ٥/٨
تكساسكو	٤٤ ١/٤
ترانس وورلد كوربوريشن	٢٢ ١/٤
اب جونز	٣٠
وستنغ هاوس	٥١ ٣/٨
مؤشر داو	٢٠٥٢
حجم التعامل بالملايين	١٤١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١١/١٨)

[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١١/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

[illegible]

في ختام اجتماعات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

أبوغزالة: اعتمدنا ترجمة مبادىء المحاسبة



● ابوغزالة يقدم لعبد العزيز الصقر رئيس الجمعية البريطانية للمحاسبة جون سمول

قال رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابوغزالة امس ان اجتماعات الدورة ١٦ لمجلس الادارة والجمعية العامة للمجمع التي اختتمت اعمالها امس الاول اتخذت عددا من القرارات لتطوير مبادىء المحاسبة ومعايير المراجعة وتاهيل وتدريب المحاسب القانوني.

وذكر ابوغزالة في لقائه مع الصحافيين ان المجلس الذي حضره قادة المهنة والاعضاء من ١٨ دولة عربية اعتمد الترجمة العربية لمبادىء المحاسبة واللجنة الدولية لممارسة التدقيق وقرار طبعها وتعميمها على نطاق الوطن العربي مرجعا مهنيا مهما.

واشار الى ان المجلس قرر المباشرة باعداد كتاب عن الضرائب واخر عن القوانين التجارية في الدول العربية لاغراض الدراسة لامتحانات المجمع وللمهتمين بشكل عام.

وقال ابوغزالة ان المجلس قرر تشكيل المجلس الاعلى للاشراف على الامتحانات من الشخصيات العربية والدولية المحاسبية التالية:

● روبرت ماي الرئيس السابق للاتحاد الدولي للمحاسبين رئيسا.
● جون كيركباتريك الرئيس السابق للجنة الدولية لمبادىء المحاسبة.
● انطوان مطر امين عام الهيئة المشرفة على الامتحانات.
● البروفيسور جون سمول الرئيس السابق للجنة الثقافية بالاتحاد الدولي للمحاسبين.
● فؤاد علاء الدين نائب رئيس المجمع لشؤون الطلبة سابقا.
● الدكتور خليل الكردي استاذ المحاسبة بجامعة الرياض سابقا.

وذكر ان المجلس قرر انتخاب ممثلي المجمع لدى اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة السادة طلال ابوغزالة وفؤاد علاء الدين ومنير البورنو.

● وانتخاب ممثلي المجمع لدى اللجنة الدولية لممارسة التدقيق السادة طلال ابوغزالة وانطوان مطر وامين سمارة.

وقال ابوغزالة ان الجمعية العامه الخامسة للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين اجتمعت في اعقاب اجتماعات مجلس الادارة برئاسته واقرت الحسابات الختامية والتقرير السنوي وتعيين مدقق الحسابات مكتب الشرق الاوسط عيسى العيوطي وشركاه للسنة المالية ١٩٨٨.

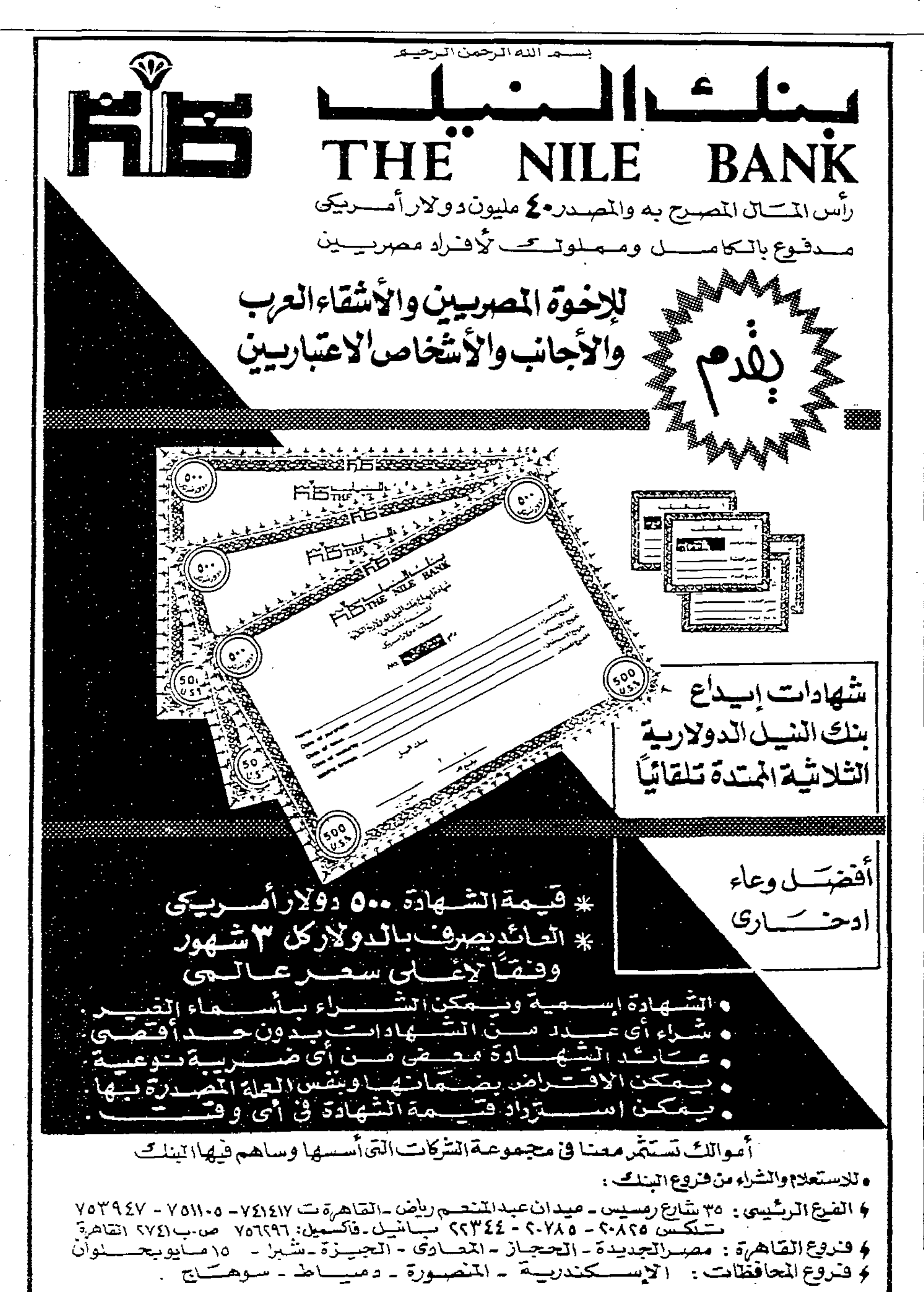
وقال ابوغزالة ان رئيس واعضاء مجلس ادارة المجمع اعربوا عن تقديرهم لجهود وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر في دعم مهنة المحاسبة العربية وشكروا لهما موقف الكويت المبدئي والثابت في خدمة قضايا العمل العربي المشترك على مختلف الاصعدة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس واعضاء مجلس ادارة المجمع قد عقدوا امس الاول اجتماعين منفصلين مع وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر.

وقد اعرب رئيس واعضاء مجلس ادارة المجمع عن تقديرهم لجهود وزير التجارة والصناعة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في دعم الكويت المبدئي والثابت في خدمة قضايا العمل العربي المشترك على مختلف الاصعدة.

وتعبيرا عن ذلك التقدير اهدى ابوغزالة لوزير التجارة والصناعة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت درع المجمع.

كما سلموهما النسخة الاولى من مشروع الترجمة العربية لمجموعة معايير المراجعة الصادرة عن اللجنة الدولية لممارسة التدقيق.



مصر تدرس موقف ١٤ شركة «توظيف» طلبت «التوفيق»

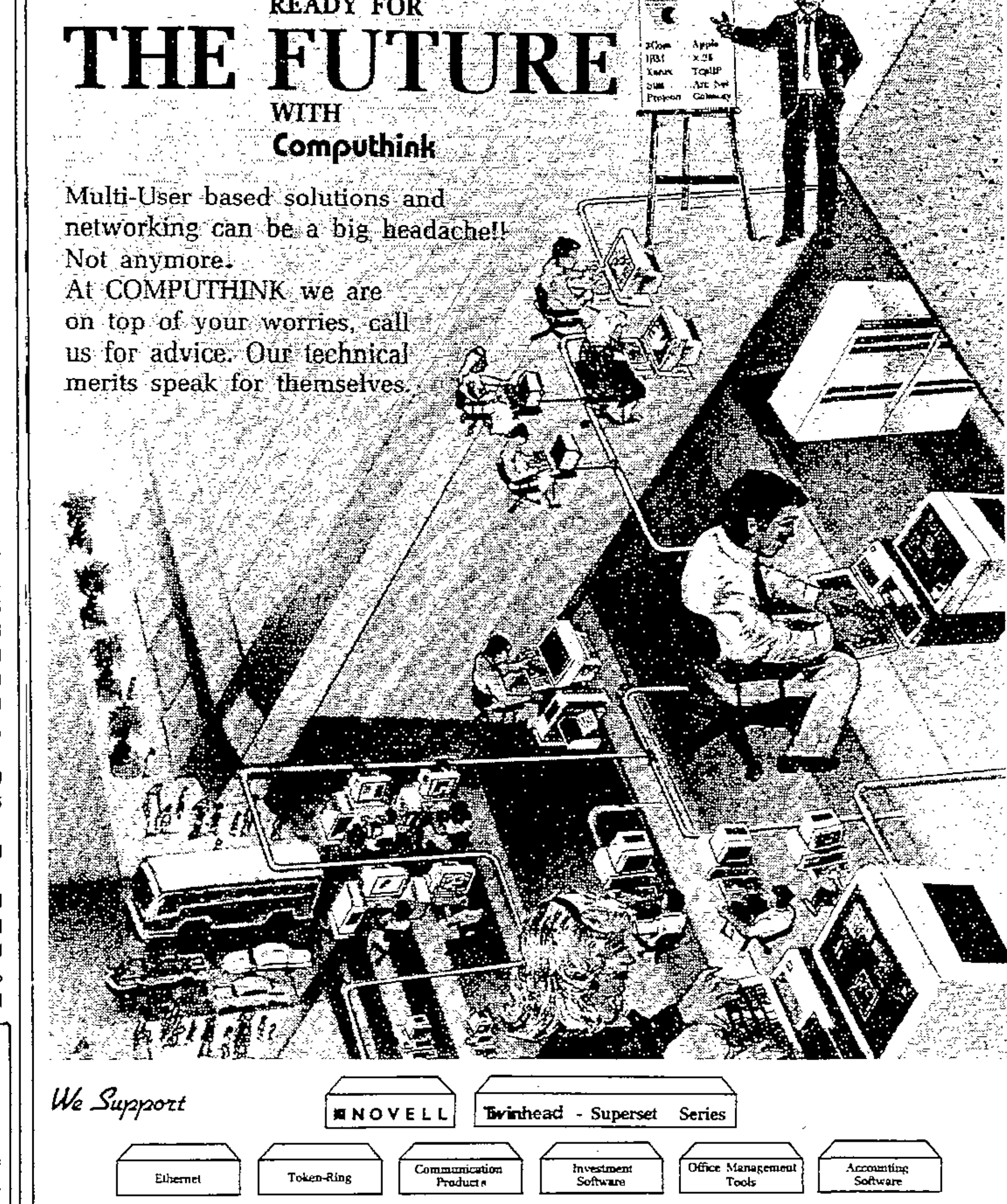
القاهرة - القبس :

يناقش مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال بعد غد موقف ١٤ شركة لتلقي الاموال طلبت توفيق اوضاعها مع القانون الجديد والبرنامج الزمني لرد الايداعات لاصحابها في ٢٣ شركة اخرى طلبت التصفية.

وصرح الدكتور محمدحسن فج النور رئيس الهيئة بأن المجلس سيدرس كذلك موقف شركات تلقي الاموال بوجه عام ويناقش المراكز المالية المقدمة من الشركات التي طلبت توفيق اوضاعها تمهيدا لنشرها على الجمهور مع مراجعة المراكز المالية مستنديا للتعرف على حقيقة اوضاعها حتى ١٩٨٨/٦/١٠.

وأكد على التزام الشركات التي طلبت التصفية بتقديم برنامج زمني لرد الايداعات لاصحابها خلال عامين وسيضع مجلس ادارة الهيئة ضوابط تنفيذ هذا البرنامج بما يضمن الودائع لاصحابها.

واوضح رئيس الهيئة ان شركة الهدى مصر لم تتقدم حتى الان بالمركز المالي.. كما لم تتقدم شركة الهلال بأي مستندات او المركز المالي لتوفيق اوضاعها حتى الان، وقد تم احالة كافة الشركات المتخلفة عن تحديد موقفها او الاخطار بذلك الى النيابة.



البنك الوطني يصدر سندات لصالح «العقاري» بقيمة ١٠ ملايين دينار


● محمد عبدالمحسن الخرافي

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني محمد عبدالمحسن الخرافي امس بأن البنك الوطني بصدد ترتيب وادارة اصدار سندات لصالح البنك العقاري الكويتي بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي .

وقال الخرافي أن هذه السندات ستصدر بقيمتها الاسمية وبفائدة مقدارها ٦٣/٤ بالمائة وتستحق في ٣٠ نوفمبر ١٩٩١ .

واشار الى ان هذا الاصدار هو الاول في سوق سندات الدينار الكويتي لعام ١٩٨٨ والثالث على التوالي بالنسبة لبنك الكويت الوطني الذي يرتبه ويديره لصالح البنك العقاري الكويتي .

وقال محمد عبدالمحسن الخرافي انه قد تمت تغطية التعهد لهذا الاصدار بالكامل من قبل بنك الكويت الوطني كمدير رئيسي مع البنوك والمؤسسات المالية الكويتية وهي البنك العقاري الكويتي والبنك الاهلي الكويتي وبنك البحرين والكويت وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك الخليج وهيئة الخليج للاستثمار والشركة الدولية الكويتية للاستثمار ومجموعة الاوراق المالية وبيت الاوراق المالية .

وقال الخرافي انه قد طرح هذا الاصدار للاكتتاب العام امس على ان تنتهي فترة الاكتتاب غدا .

وسيتم ادراج هذه السندات في سوق الكويت للاوراق المالية .

وافاد الخرافي بان بنك الكويت الوطني يرحب بهذه الفرصة لترتيب اصدار جديد ناجح بالدينار الكويتي لصالح البنك العقاري الكويتي مساهما بذلك في تطوير سوق رأس المالي المحلي.

محافظ بنك الكويت المركزي استقبل السفير الكندي

استقبل محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح بمكتبه صباح امس سفير كندا لدى الكويت لاري ديكنسون.

وقد تم خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

تعثر مفاوضات تسوية أزمة حصتي انتاج العراق وإيران

الكويت ترفض اقتراح طهران بمناقشة الأوضاع النفطية خارج اطار «أوبك»

قال متحدث رسمي بلسان الوفد الكويتي في الاجتماع المشترك بين لجنتي الاسعار والاستراتيجية بعيدة المدى المنبثقتين عن منظمة «اوبك» والمنعقد حاليا في فيينا «انه ليس هناك ما يدعو الى عقد اجتماع بين الدول الواقعة على الخليج العربي على حدة لبحث المشاكل المطروحة في سوق النفط العالمية».

وابلغ المتحدث وكالة الانباء الكويتية انه ليس هناك دول خليجية واخرى غير خليجية في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

واوضح المتحدث الرسمي ان جميع الوفود حضرت الى فيينا ممثلة لدول «الاوبك» وليست لمجموعة اقليمية معينة وانه يجب مناقشة جميع المسائل والمشاكل المتعلقة بالانتاج والحصص الانتاجية والاسعار داخل اطار «اوبك» ومع جميع الدول الاعضاء في المنظمة.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نسبت الى مصدر مطلع - يعتقد انه من الوفد الايراني - قوله ان ايران اقترحت عقد اجتماع مع جميع دول الخليج بما في ذلك العراق لبحث (الخلافات حول الحصص الانتاجية لهذه الدول في منظمة «اوبك»).

واضافت الوكالة انه ليس هناك اي مؤشر يدل على احراز «تقارب واضح» بين موقفي العراق وايران من مسألة توزيع الحصص الانتاجية بين البلدين.

وقد اكد مصدر مقرب من الوفد الايراني لوكالة الانباء الكويتية ان ايران قد تقدمت بالفعل بهذا الاقتراح.

ويصر العراق على المطالبة بمساواة حصته الانتاجية بالحصة الانتاجية الايرانية فيما ترى ايران ان مبدأ المساواة يجب ان يكون في الصادرات وليس بالانتاج نظرا لان استهلاك ايران من النفط يفوق استهلاك العراق حسب وجهة النظر الايرانية.

وكان وزراء نفط الكويت والسعودية والعراق وايران والجزائر وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا الاعضاء في لجنتي الاسعار والاستراتيجية بعيدة المدى قد استانفوا امس مشاوراتهم الجانبية ومتعددة الجوانب في محاولة لتذليل المسائل المعلقة وذلك تمهيدا للمؤتمر الوزاري العادي لمنظمة «اوبك» الذي سيبحث في دورته العادية الرابعة والثمانين يوم الاثنين المقبل تجديد اتفاق «اوبك» بالنسبة الى سقف الانتاج وتوزيع الحصص الانتاجية على الدول الاعضاء الـ ١٣ في المنظمة.

جمود المحادثات

من جهة اخرى سلم وسطاء «اوبك» الذين يسعون لايجاد حل للخلاف القائم بين العراق وايران بشان حصتيهما من انتاج النفط بانهم بحاجة الى مزيد من الوقت وذلك على الرغم من زيادة في النشاط الدبلوماسي في عواصم بالشرق الاوسط لتسوية هذا الخلاف.

ويبدو من غير المرجح ان تسفر المفاوضات التي دخلت يومها الرابع امس عن تقدم قبل اجتماع جميع اعضاء المنظمة اليوم لمناقشة كيفية تعزيز اسعار النفط العالمية المتدنية.

وقال محللون بسوق النفط ان على ايران والعراق ان يسويا خلافاتهما قبل ان تبدأ المنظمة في التفاوض على اتفاق شامل للحد من تدفق نفط «اوبك» في الاسواق العالمية. ويقولون ان اخفاق المنظمة في التوصل الى هذا الاتفاق قد ينجم عنه انهيار في الاسعار.

وقال الدكتور سوبروتو السكرتير العام «لاوبك» بعد محادثات عسيرة امس الاول ان هناك املا بالتوصل الى حل وسط في نهاية الامر ولكنه اعترف على ما يبدو بان فريق الوساطة المؤلف من ثلاثة اعضاء لن يكون في موقف يسمح له بعرض مسودة اتفاق على اجتماع اليوم.

وقال الدكتور سوبروتو للصحافيين «علينا ان نكون واقعيين وان نسلم بان من المرجح جدا ان نحتاج لبعض المشاورات مع حكوماتنا».

ولم يبد اي من العراق او ايران اي علامة تشير الى تخفيف موقفه.

فالعراق يصر على ان يضخ كمية النفط نفسها التي تضخها ايران في حين ترفض ايران تماما السماح باعطائه حصة مساوية لحصتها.

ولا يبدو ان وزراء بترول اندونيسيا والجزائر وفنزويلا الذين يقومون بمهمة الوساطة في سلسلة من الاجتماعات المنفصلة مع الجانبين اكثر اقترابا من تحقيق تقدم بالرغم من توجيه دعوة الى الرئيس العراقي صدام حسين بالمساعدة في توحيد صفوف «اوبك».

فقد قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس حسين تسلم رسالة من الزعيم النيجيري ابراهيم بابانجيدا دعاه فيها لان يخفف العراق من موقفه. وتاتي رسالة الرئيس بابانجيدا في اعقاب دعوة مماثلة وجهتها فنزويلا واندونيسيا يوم الاربعاء الماضي.

ومن ناحية اخرى اعلنت ايران امس الاول استعدادها لاجراء محادثات مباشرة مع السعودية لانهاء خلاف ادى بالرياض الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في ابريل الماضي.

وقال المحللون ان من الواضح ان طهران ترغب في استئناف العلاقات مع السعودية ولكنهم اضافوا قولهم ان هذا في حد ذاته لن يحل الخلاف الايراني - العراقي بشان حصص الانتاج.

وقال هشام ناظر وزير البترول السعودي للصحافيين ان الخلاف بشان حصة الانتاج «يستغرق حله بعض الوقت».

والسعودية واحدة من ثماني دول في «اوبك» تشترك في محادثات فيينا قبل اجتماع اليوم الذي يحضره جميع الاعضاء.

عقدت اجتماعها في فيينا تأكيداً لتضامنها مع «أوبك»

«اوابك» تعتزم تطبيق اجراءات تقشفية جديدة

فيينا - من علي جبر معن:

اختتم المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) اجتماعه الحادي والاربعين في فيينا بحضور كافة وزراء نفط الدول التسع الاعضاء وتم اقرار ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٩ والبالغة مليون و(٢٦٦) الف دينار كويتي وميزانيتي العام المقبل لكل من الهيئة القضائية البالغة (١٦٤,٣٥٠) الف دينار كويتي ومعهد النفط العربي للتدريب والبالغة (٩٦٧,٩١١) الف دينار عراقي للميزانية التشغيلية اضافة الى الـ(٣٣١) الف دينار عراقي للنفقات الاستثمارية .

واكد المجلس الوزاري على اهمية تسديد الحصص في ميزانية ١٩٨٩ وان يتولى رئيس المجلس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات العربية المتحدة مهمة التباحث مع الاقطار الاعضاء المعنية بشأن تسديد المستحقات السابقة وبالتعاون مع الامانة العامة للمنظمة ..

وكان المكتب التنفيذي «لاوابك» قد اوصى ببعض الاجراءات التقشفية بالنسبة الى جهاز الادارة والامانة العامة للمنظمة نظرا لان جميع الدول الاعضاء تعمل على مثل هذه الاجراءات نتيجة لتقلص العائدات النفطية .

وقد احاط وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي بالاجراءات التي اتخذت والمنوي القيام بها لتنفيذ توصيات مؤتمر الطاقة العربي الرابع حيث قرر المجلس اعتماد ميزانية مخصصة لاجراء الدراسات المطلوبة كما اكد المجلس في بيانه الصحفي على اهمية دراسة فائض زيت الوقود واثره في الاسواق النفطية وتقرر عقد ندوة حول هذا الموضوع في اذار/ مارس المقبل اضافة الى بحث سياسة الدول الصناعية في مجال النفط والطاقة وانعكاساتها على الاقطار الاعضاء الى جانب دراسة استهلاك الغاز الطبيعي وامكانات تجارته بين اقطار اوابك .

وقد اطلع المجلس على قرار لجنة التحكيم العلمية لمنح جائزة المنظمة للبحث العلمي للعام الحالي والمخصصة لموضوع (التطبيقات العلمية للجيوكيمياء العضوية واثرها في الكشف عن احتياجات بترولية جديدة في الوطن العربي .

كما تم اقرار الموضوع الذي ستخصص له جائزة المنظمة لعام ١٩٨٩ وهو (دراسة فنية اقتصادية لاحدى طرق الاستخلاص البترولي المدعم (الثانوي او الثالثي) لتطبيقها على احد المكامن العربية ..

وحضر افتتاح مؤتمر اوابك السكرتير العام لمنظمة اوبك الدكتور سوبروتو ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للمجلس في في ٣١ مايو المقبل وستكون رئاسة الدورة المقبلة لدولة الامارات العربية المتحدة .

واكدت الوفود الرسمية المشاركة في مؤتمر «اوابك» بانه لم يتم التطرق لموضوع اعادة مصر الى عضوية المنظمة او بحث النزاع العراقي السوري حول خط التباين فيهما .



الايكونوميست ■ في خطابه المتوقع امام الامم المتحدة

عرفات يعلن القاء البندقية

قبل فترة ليست بعيدة، كانت كلمة «فلسطيني» تستحضر في الذهن صورا عديدة كريهة : طائرات مختطفة، رياضيين اولمبيين قتلى، واطفال مدارس ماخوذين كرهائن .

واليوم تثير نفس الكلمة ايضا صورة مختلفة : شعبا يواجه الضرب والقتل على ايدي الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وغزة المحتلين . وهذا كله ناتج عن الانتفاضة، التي هي حملة عصيان مدني يشنها العرب هناك منذ عام ضد الاحتلال الذي فرضته اسرائيل عليهم بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ .

وفي الجزائر اقنع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، المجلس الوطني الفلسطيني بالتخلي عن السياستين اللتين افقدتا الفلسطينيين السمعة الجيدة. ويبدو ان البرنامج السياسي الجديد، الذي تمت الموافقة عليه بغالبية الاصوات، اسقط هدف منظمة التحرير الفلسطينية بازالة اسرائيل، رغم ان بعض الامور لا تزال غير واضحة، الامر الذي يبقي بعض القلق، كما تدعي المنظمة ايضا انها اسقطت سلاح «الارهاب» الذي ظلت تسعى من خلاله حتى الآن لتحقيق ذلك الهدف .

ويمثل هذان التغييران بالنسبة لعرفات انتصارا شخصيا. فهو واحد من الفلسطينيين الذين من المحتمل انهم يعتقدون ان الحقائق التي لا ريب فيها نادرة في الشرق الاوسط، وان اليهود عادوا الى المنطقة ليبقوا فيها .

وكانت المحاولات السابقة لجر منظمة التحرير الفلسطينية نحو التسوية (عامي ١٩٧٤ و١٩٨٢) قد ادت الى انقسام الحركة. ولكن هذه المرة، وافق المتشددون، وخاصة الدكتور جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، على الالتزام بقرار الاغلبية. وكان الدكتور حبش قد اصيب بنوبة قلبية عام ١٩٨٠، ويتنقل في مركز المؤتمرات وهو يتوكأ على عصا، ويبدو رجلا ولى زمنه وضعفت قضيته ولكن حبش لم يعترف باسرائيل، ومن المحتمل ان لا يفعل ذلك ابدا، مع ذلك وافق على البقاء داخل منظمة التحرير الفلسطينية لاعطاء فرصة للطرف الآخر في المنظمة .

ولا يزال عرفات نفسه يلبس زي الفدائي : الكوفية، وبذلة القتال الزيتية، والمسدس. ولن يرتدي بدلة من «ماركس اندسبنسر» قريبا. كما لا يبدو ايضا ان حركة وطنية امضت سنوات وهي غارقة في شعارات ثورية ستغير اساليبها وطرقها الثورية بين عشية وضحاها. ولهذا، ومن اجل ان تخفي التنازل الكبير الذي قدمته لاسرائيل، ارفقت منظمة التحرير الفلسطينية برنامجها السياسي الجديد بقطعة مسرحية بارعة، وهي تلك التي اعلنت فيها استقلال دولة فلسطين التي لم تولد بعد .

وقرأ ياسر عرفات هذا الاعلان، الذي يشبه بشكل لافت للنظر اعلان استقلال اسرائيل قبل اربعين عاما، في احتفال رفع فيه العلم الفلسطيني، صبيحة الخامس عشر من نوفمبر ومع الغسق، قرئت نسخة من الاعلان ارسلت بالفاكس الى القدس، بصورة مهيبة وكئيبة من جانب مجموعة صغيرة من الفلسطينيين امام المسجد الاقصى، فوق ما يسميه الاسرائيليون «جبل المعبد» . وعلى الفور تقريبا اعترف بالدولة الجديدة، التي ليس لها حدود ولا حكومة، عشرون دولة من بينها : الهند، وباكستان، وتركيا، ونيكاراغوا، وماليزيا. ووصفت بريطانيا الاعلان بانه سابق لاوانه، وقالت الولايات المتحدة انها تعارض اية محاولات من طرف واحد - اي طرف - لتغيير وضع الاراضي المحتلة .

اعني ما اكاد اقول :

وطبقا لعرفات، فان الاعلان الذي تمت الموافقة عليه في الجزائر يشتمل كل عناصر «الاعتدال، والمرونة، والواقعية» التي كان الغرب - وخاصة الولايات المتحدة - يطلبها من منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن عرفات استاذ في المراوغة والغموض. فالاميركيون ارادوا من الفلسطينيين قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، والاعتراف باسرائيل، والتخلي عن «الارهاب». وقد تمكن المجلس الوطني من عمل هذه الاشياء كلها في الوقت الذي لم يعمل ايا منها بوضوح تام .

فعلى سبيل المثال، لم يعترف باسرائيل بالاسم، حيث جاء الاعتراف بها ضمنا فقط بقبول القرار ٢٤٢، الذي يشير الى «حق كل دولة في المنطقة» في العيش بسلام. كما ان القرار ٢٤٢ لم يقبل دون شروط. ففي حين اشار القرار الاصلي الى الفلسطينيين كلاجئين. تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية على حقهم في «تقرير المصير»، وعلى قبول القرارات الاخرى «المتعلقة بالقضية الفلسطينية». ويشتكي الاسرائيليون بصوت عال فيقولون ان احد هذه القرارات يساوي بين الصهيونية والعنصرية .

وشجب المجلس الوطني الفلسطيني الارهاب «بكل اشكاله» (بما في ذلك ارهاب الدولة) الذي يفترض من انه يعني ما تفعله اسرائيل، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية تحتفظ بحقها في «مقاومة الاحتلال الاجنبي»، وفي «الكفاح من اجل الاستقلال»، الذي يبدو انه يفسح الطريق امام «انواع الاشرار» لتبرير اعمالهم الاجرامية. ولاول مرة تم دمج اعلان القاهرة لعام ١٩٨٥، الذي قال فيه عرفات ان الفلسطينيين سيقصرون اعمال العنف في المستقبل على اسرائيل والاراضي التي تحتلها، في برنامج المجلس .

ووافق الاميركيون على ان كل هذا يشكل تحسنا في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية بالمقارنة مع المواقف السابقة، ولكن يبدو بشكل واضح انه ليس كافيا. ففي السادس عشر من نوفمبر قالت وزارة الخارجية الاميركية عن تخلي المنظمة الواضح عن الارهاب : «الاعمال هي التي تهم ويعتد بها». كما استبعدت ايضا حدوث اتصال مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الى ان يتم الاعتراف باسرائيل بصورة «واضحة ودون اي غموض»، وقالت ان الاعتراف الضمني، او غير المباشر، لن يجعل الحيلة تنطلي، وسارعت اسرائيل ايضا الى الانقضاض على كل غموض. ووصف زعيم حزب العمل، شمعون بيريز، الاعلان بانه «محاولة اخرى لتجنب الحاجة الى قرارات واضحة وجلية» .

وكان رد فعل اسرائيل متوقعا، واما رد الفعل الاميركي فلم يكن متوقعا على هذا النحو ففي اعين منظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر قبول القرار ٢٤٢ حتى بصيغته المعدلة تنازلا عظيما. ويقول نبيل شعث، الذي ترأس اللجنة السياسية، ان القرار ٢٤٢ لا يزال بالنسبة لمعظم الفلسطينيين «حبة دواء كريهة»، ولكنهم ابتلعوها. وكان التنازل الآخر تضمين البرنامج السياسي الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية فقرة تكرر «العلاقة الخاصة» بين فلسطين والاردن، وتعد بان تكون العلاقات المستقبلية بينهما قائمة على «اسس كونفدرالية». ولم يقل حتى حزب العمل الاسرائيلي انه يقبل بفلسطين مستقلة في الضفة الغربية وغزة، بل كان اقصى تنازل له هو : فلسطين متحدة مع الاردن. وتعتبر الفقرة تلميحا بان منظمة التحرير الفلسطينية تعتقد ان اتفاقا كهذا من الممكن ان يتم في يوم ما .

ويخطط عرفات لان يتوج نجاحه في الجزائر بالسفر الى الامم المتحدة في نيويورك. واذا اعطاه الاميركيون تاشيرة دخول، فانه سيشرح سياسات منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة للجمعية العامة في الاول من ديسمبر. وقبل ذلك، سيحاول اناس كثيرون تشويه سمعته. وهذا لا يعني الاسرائيليين فقط، ذلك ان الرئيس السوري حافظ الاسد مستاء جدا من عرفات الجديد. وكذلك الحال بالنسبة للفلسطينيين الموجودين في سوريا - مثل احمد جبريل وابو نضال - اللذين لم تشارك فصائلهما في اجتماعات الجزائر. وفي المرة الاولى الذي ذهب فيها عرفات الى الامم المتحدة، عام ١٩٧٤، قال انه يحمل بندقية وغصن زيتون. واما الآن فانه يقول انه القى البندقية. ولهذا فمن الافضل له ان يلبس قميصا مضادا للرصاص .

وول ستريت جورنال ■ تكليف بنازير بوتو بتشكيل الحكومة لا مفر منه

سياسات باكستان مرشحة للتغيير ازاء قضيتين حساستين

حقق حزب الشعب الباكستاني، الذي تتزعمه بنازير بوتو، انتصارا ساحقا على المعارضة، وبرز كاكبر كتلة برلمانية عقب الانتخابات العامة في باكستان، والتي جرت يوم الاربعاء الماضي. لكن بوتو ستضطر للتفاوض بشأن تشكيل ائتلاف يوفر لها الاغلبية التي تؤهلها لتشكيل الحكومة .

وحتى وقت متأخر من يوم الخميس، لم تكلف بوتو، البالغة من العمر ٣٥ عاما، بتشكيل الحكومة. واذا ما حدث ذلك فستكون بوتو، الزعيمة الشعبية التي تلقت علومها في جامعة اكسفورد، اول امرأة تحكم بلدا اسلاميا من القرن الثالث عشر. وستكون اول زعيمة باكستانية تتولى السلطة بانتخابات حرة، منذ تولي والدها السلطة في السبعينات من هذا القرن .

ويترتب على بوتو ايجاد حلول لمشاكل باكستان المتفاقمة مثل : مشكلة الفقر، والعلاقات العدائية مع جارتيها الهند وافغانستان، والنزاعات العرقية التي ظلت تثير الفوضى في المدن الباكستانية طوال السنوات الثلاث الماضية .

ويتعين عليها، كذلك، اتخاذ القرارات الصعبة فيما يتعلق بقضيتين قد تؤديان الى الدخول في صراع مع الولايات المتحدة : سياسة باكستان تجاه افغانستان، وما اذا كانت باكستان تريد الاستمرار في تطوير اسلحتها النووية. وقد تجنبت بوتو الخوض في هاتين المسالتين بدهاء طوال حملتها الانتخابية .

ردود فعل واشنطن :

امتدحت الادارة الاميركية «الخطوة الباكستانية الفعالة والمهمة لتعزيز الديمقراطية». وقال مسؤول اميركي ان الادارة الاميركية تتوقع تغييرات كبيرة في العلاقات الاميركية - الباكستانية، او علاقات باكستان الخارجية .

ويعقب سليغ هاريسون، احد كبار العاملين في مؤسسة كارينجي للسلام العالمي، على نتائج الانتخابات الباكستانية بالقول بانه اذا ما اصبحت بوتو رئيسة للحكومة فستكون هناك بعض التغييرات في سياسة باكستان النووية، وفي علاقاتها مع افغانستان، لان بوتو لم تكن تشاطر ضياء الحق حماسه لبرنامج باكستان النووي .

وفي احدى حملاتها الانتخابية، قالت والدتها انه يجب السماح باجراء تفتيش على المنشآت النووية الباكستانية .

واما فيما يتعلق بافغانستان، فيقول هاريسون ان بوتو تعارض النظام الاشتراكي - شانها شان معظم الباكستانيين - ولكنها تختلف عن الرئيس الراحل ضياء الحق في دعمه لقيام نظام عسكري متشدد محل الحكومة الحالية في كابول. فهي تعتقد ان مثل هذا النظام لن يكون مستقرا، وبالتالي لن يكون في مصلحة باكستان. ويضيف ان بوتو تعتقد انه يتعين على الامم المتحدة ان تلعب دورا نشطا في محاولة حل الصراع في افغانستان. ويؤكد هاريسون ان بوتو سوف تعتمد على العسكر الذين يدين الكثير منهم بالولاء لضياء الحق، ولذلك يتوجب عليها تعديل وجهات نظرها احيانا .

توزيع المقاعد في البرلمان :

حتى يوم الخميس، كان حزب الشعب الباكستاني قد حصل على ٩٢ مقعدا من اصل ٢٣٧ مقعدا هي مجموع مقاعد البرلمان .

واما «الاتحاد الجمهوري الاسلامي»، الذي يتالف من تسعة احزاب من الجماعات اليمينية والمتدينة الموالية لضياء الحق، فقد فاز بـ ٥٤ مقعدا .

وجاءت هزيمة بوتو لخصومها الرئيسيين مفاجأة في الانتخابات، ولكن حزبها لم يحصل على عدد كاف من المقاعد البرلمانية لتشكيل الحكومة دون الائتلاف مع احزاب اخرى، اذ يتعين عليها التفاوض مع شركاء محتملين في الحكومة المقبلة، وخصوصا مع حركة موهاجير كوامي، احدى الجماعات العرقية التي فازت بثلاثة عشر مقعدا .

وستكون المهمة المقبلة لبوتو في غاية التعقيد، بسبب تركيبة حزب الشعب الباكستاني، فبوتو تتزعم حزبا غير متجانس يتالف من اليساريين القدماء، وحديثي الثراء، والاقطاعيين. وسيكون عليها ان تحافظ عليهم جميعا سعداء .

وكان التنافس في الانتخابات على ٢١٧ مقعدا من مقاعد البرلمان، حيث ان هناك ٢٠ مقعدا اخرى محجوزة للنساء اللواتي يتم انتخابهن بشكل غير مباشر .

اطلاق التصورات :

ويتمتع حزب الشعب الباكستاني بزعامة بوتو بقاعدة قوية من التاييد في مقاطعتي السند والبنجاب. وفي الاسابيع القليلة الماضية، عمدت بوتو الى اختيار المرشحين الاقوياء، واطلاق التصورات والعواطف لدى بقية الناخبين لتوسيع قاعدتها باكثر مما اشارت اليه توقعات المحللين .

كذلك فانها سعت الى تبديد مخاوف اولئك الذين عارضوا حكم والدها ذو الفقار علي بوتو، الذي دام ست سنوات، من المسلمين المحافظين، ومن الصناعيين الذين عانوا كثيرا نتيجة لتاميم الصناعة الباكستانية. وقد اكد البرنامج السياسي لحزب الشعب، اثناء الحملة الانتخابية، على التزام الحزب بالتقيد بالسياسات الاقتصادية الاشتراكية، ولكن انصار بوتو يلاحظون بسرعة ان كلمة «اشتراكية» وضعت فقط للاشارة الى عهد ذوالفقار علي بوتو .

وفي بداية حملتها الانتخابية قالت بوتو انها لن تكرر سياسات والدها الاقتصادية المأساوية. وهو موقف له دلالة مهمة بالنسبة لبوتو التي كانت تعبر دائما عن احترام خفي لوالدها (ذو الفقار علي بوتو اعدم على يد ضياء الحق عام ١٩٧٨) .

كذلك، عقدت تحالفات في اللحظة الاخيرة مع بعض حلفاء ضياء الحق، الامر الذي خيب آمال بعض مناصريها، وان عمل على توسيع قاعدتها السياسية .

وفي نهاية الامر، فان رغبة الجماهير بالتغيير قد تغلبت على جميع العناصر الاخرى، بما فيها الذكريات المتناقضة عن سنوات حكم بوتو .

ودعت بنازير بوتو، يوم الخميس، الرئيس الباكستاني بالوكالة، غلام اسحق خان، لتعيينها رئيسة للوزراء .

واخبرت الصحافيين في بيتها الواقع بمقاطعة السند الشمالية لدى ظهور النتائج النهائية للانتخابات ان الناخبين «اعطوا تفويضا للديمقراطية والكرامة والعدل والتكنولوجيا» .

والنصر الكبير الذي حققته بوتو سيساعد في الحيلولة دون ظهور الاحتجاجات من جانب حزب الاتحاد الجمهوري الاسلامي عقب الانتخابات. كما ان هذا التفويض الواسع لها سيجعل من الصعب على العسكر اعادة سطرتهم على السلطة في المستقبل القريب .

وصوت الناخبون ضد الكثيرين من رموز السلطة في عهد ضياء الحق، حتى ان محمد خان جونيجو، الذي اختاره ضياء الحق ليكون رئيسا للوزراء عام ١٩٨٥، واعفاه من السلطة في مايو الماضي، فشل في الفوز بمقعده في البرلمان بالرغم من محاولته الظهور بمظهر الضحية للحكم الفردي .

ومن المتوقع ان تبدأ مشاورات بوتو لتشكيل الحكومة سريعا. كذلك هناك الانتخابات البرلمانية الاقليمية المهمة التي يفترض انها جرت السبت (اول امس) .

واما رئيس الجمهورية فيتم اختياره، بموجب الدستور الحالي، الذي وضع عام ١٩٧٣ ثم ادخل عليه ضياء الحق تعديلات جوهرية، من قبل مجمع انتخابي يتالف من الجمعية الوطنية، ومجلس الشيوخ، والجمعيات الوطنية للاقاليم الاربعة، كما كان يتم اختيار رئيس الوزراء من قبل الرئيس .

وستكون بوتو بحاجة الى دعم كل من الجمعية الوطنية، والسلطات التشريعية للاقاليم. ولكن محللين يتوقعون ان تكون نتائج الانتخابات الاقليمية انعكاسا للانتخابات البرلمانية .

ومن المفاجآت الاخرى في انتخابات الاربعاء انها كانت هادئة ومنظمة. ولكن اقبال الناخبين كان ضعيفا. وربما كان السبب الحكم الصادر عن المحكمة العليا في آخر لحظة بوجوب استصدار كل ناخب بطاقة هوية شخصية ليتمكن من الادلاء بصوته. وهذه الهويات نادرا ما تستخدم في المناطق الريفية. واعربت بوتو عن خشيتها من ان يكون قد قصد من هذا الاجراء منعها من تحقيق فوز ساحق .

ومن ناحية اخرى، تم تعزيز التواجد العسكري في معظم المدن للحيلولة دون اندلاع الاحتجاجات عقب الانتخابات من قبل المرشحين الخاسرين .

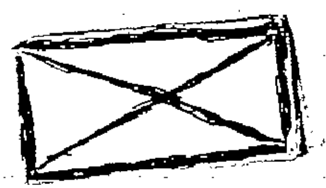
كذلك اعلنت مجموعة دولية لمراقبة الانتخابات ان الانتخابات كانت عادلة وحرة و«مصدر فخر وطني للباكستان» .

ولكن هذا الهدوء في الانتخابات قد يكون صوريا . فحكومة بوتو ستواجه مشاكل غير عادية، وسيكون لديها القليل من الموارد لحلها. كذلك فان القليل من الناس يدفعون الضرائب، والبلاد تمزقها الصراعات الطائفية. وكثيرا ما تؤدي اعمال الشغب الى مصرع العشرات واحيانا المئات. وهناك مشكلة تهريب الهيروين وتعاطي المخدرات، الى جانب المخاطر المترتبة على امتلاك الكثير من المواطنين للسلاح، بل والسلاح الاوتوماتيكي احيانا .

واما مستوى الخدمات في المدن فيبقى اقل بكثير من معدلات النمو السكاني المتزايدة .

فبعد احد عشر عاما من الحكم العسكري، طمست جميع المؤسسات السياسية والاجتماعية في البلاد .

انتوني سبيث



المسكين ... هذي الحالة
بترجح له كل ما
انتخبوا رئيس
أميركي جديد !!

■ عن البيان الاماراتية ■

لوموند ■ التزمت بالتحفظ حتى لا تثير غضب انصار اسرائيل

موقف واشنطن من القرارات الفلسطينية غير مشجع

تلتزم الولايات المتحدة بالتحفظ والحذر الشديدين الا اننا مع ذلك لا نستطيع القول بان موقفها سلبي تماما. فالولايات المتحدة حريصة على الا تبدو بمظهر من يثبط همة الفلسطينيين ولا يشجع جهودهم على طريق الاعتدال. ولكنها حريصة ايضا، وذلك ربما هو الاهم، على الا تسير في طريق تراه خطرا.

وقد فهم الجميع انه اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على تقديم تضحيات بالاعتراف فعليا باسرائيل، فذلك اساسا لمحاولة تغيير الموقف الاميركي المساند للدولة العبرية وحدها. الا انه لا يبدو مطلقا في الوقت الحالي ان الولايات المتحدة عازمة على تغيير موقفها. وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر قائلا «ان الكرة ليست في ملعبنا»، مستخدما العبارة التي قالها ياسر عرفات وآتيا بعكسها .

والموقف الاميركي واضح تماما بشأن نقطة على الاقل، فواشنطن ترفض اعلان دولة فلسطينية لانها بادرة «من جانب واحد»، بينما «لا يمكن تقرير وضع الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق اجراءات من جانب واحد من اي جانب»، على حد قول المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية (الولايات المتحدة تعارض ايضا ضم اسرائيل للاراضي المحتلة). وكان جورج بوش اكثر وضوحا في هذا الشأن خلال الحملة الانتخابية، حيث اعلن انه سيعارض تاسيس دولة فلسطينية، لان وجود مثل هذه الدولة يتعارض مع مصالح اسرائيل والاردن، وفي نهاية الامر الولايات المتحدة نفسها .

واما بالنسبة للقرار الكبير الآخر الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية وهو قبول قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وبالتالي الاعتراف ضمنيا بوجود اسرائيل، فقد وصفه المتحدث باسم البيت الابيض بانه «تطور ايجابي» .

الا ان المسؤولين الاميركيين يتحصنون وراء ضرورة الالمام بقرارات منظمة التحرير الفلسطينية على وجه التحديد، كما انهم يقولون ان «منظمة التحرير الفلسطينية اعتادت على ان تولد الآمال ولا تحولها الى افعال ملموسة»، حسب قول مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض .

غير ان تفحص قرارات منظمة التحرير الفلسطينية بالمنظار يختلف عن القائها «في سلة المهملات»، مثلما فعل مؤخرا احد المقربين من اسحق شامير. وحتى اذا كانت الولايات المتحدة تقلل من اهمية القرارات التي اتخذت في الجزائر، وتنظر اليها بتشكك، الا انها لا تجهل ان العالم اعتبر هذه القرارات حدثا مهما ذا مغزى .

غير انه ليس هناك ما يسمح بالاعتقاد بان واشنطن تستعد لاعادة النظر في موقفها الرافض لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية (الا اذا كان ذلك بطرق ملتوية للغاية)، واعتبارها شريكا في مفاوضات من اجل تسوية النزاع. ويمكن ان تتذرع الولايات المتحدة باسباب قوية تبرر تصلبها في موقفها. فلم يتم الوفاء بعد ببعض الشروط التي وضعتها واشنطن حتى تنظر الى منظمة التحرير الفلسطينية بعين الاعتبار. فاعتراف المنظمة باسرائيل ليس «صريحا»، كما ان المنظمة لم تتخل عن «الارهاب» وحتى «العنف» حسب المفهوم الاميركي لهذا اللفظ (تنكر واشنطن على الفلسطينيين حق استخدام القوة للوقوف في وجه الاحتلال الا انها تعترف لاسرائيل بحق العمل على «احترام النظام» .

والابقاء على هذا الشرط الثاني، الذي ليس من المتصور ان تقبله منظمة التحرير الفلسطينية، يمكن ان يجعل واشنطن تتمسك بمواقفها الى الابد. الا انه ليس من المؤكد ان الولايات المتحدة لديها النية لذلك، ولكنها في الوقت الحالي لديها كل الاسباب التي تجعلها تفضل الانتظار .

ففترة الانتقال الحالية بين ادارتين لا تشجع على اتخاذ قرارات صعبة. وانسحاب جورج شولتز من ساحة الخارجية يمكن ان يسمح بحدوث نوع من التطور. فشولتز رغم جهوده الدبلوماسية وقف دائما الى جانب اسرائيل في الاوقات الصعبة. واما خليفته، جيمس بيكر، فيبدو انه يجهل كل شيء تقريبا عن الشرق الاوسط. ومن المشكوك فيه ان يرتاد على وجه السرعة، سواء هو ابو بوش، ساحة محفوفة بالمخاطر كهذه الساحة، حيث يمكن ان تكلف اية خطوة غير محسوبة، او جريئة بعض الشيء، الكثير على صعيد السياسة الداخلية والعلاقات مع الكونغرس .

كذلك فان «التوقف بعض الوقت»، مثلما توصي صحيفة الواشنطن بوست، يتيح الفرصة لاختبار صدق نوايا الفلسطينيين. وفي حالة ما اذا ارتكب عمل ارهابي خطير في اسرائيل او ضد المصالح الاسرائيلية، وهو احتمال بعيد تماما فان حالة الترقب والانتظار سيكون لها ما يبررها .

وعلى مدى ابعد، هل ستقرر الولايات المتحدة بدورها ان تقطع بعض الطريق مثلما حثتها منظمة التحرير الفلسطينية ؟

يبدو الاتجاه الى عدم فعل اي شيء قويا في بلد تخضع فيه الطبقة السياسية لتاثير اصدقاء اسرائيل، او ربما تعلي الحاجز بحيث لا تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية اجتيازه .

الا ان هناك احتمالا بان ينشأ تفاوت واضح بين مواقف رجال السياسة والرأي العام الاقل موالاة لاسرائيل، والذي يضم «العرب الاميركيين» .

وهؤلاء يسعون الى ان يكون لهم صوت مسموع. فتطور الموقف الاسرائيلي نحو مزيد من التشدد، في الوقت الذي تحاول فيه منظمة التحرير الفلسطينية تطوير موقفها في الاتجاه المعاكس، قد يجعل الموقف محرجا، وتذكر بعض الصحف، مثل صحيفة الواشنطن بوست، القادة الاميركيين بان عليهم حث اسرائيل على الاتجاه نحو عملية مبادلة من نوع «السلام مقابل الارض» .

وقد يكون للضيق الذي ابدته احيانا بعض الاوساط اليهودية «الليبرالية» بعض الوزن. وعلى الاقل ساد الاعتقاد بذلك في بداية الانتفاضة، في الوقت الذي اثار فيه القمع الشديد تعليقات تبرهن على شدة التاثر، واحيانا الاستنكار .

الا ان هذه الاصوات اخذت تخفت، وحلت محلها اعتبارات اخرى اكثر كلاسيكية، تحمل الفلسطينيين، وبعض عامة العرب، الجزء الاكبر من المسؤولية .

فقد اعربت صحيفة النيويورك تايمز، التي تمثل هذه الاوساط، في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية، عن اعتقادها بان فوز شامير وانصار الخط المتشدد يجعل الاعتدال ضروريا من الجانب الفلسطيني. وقبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بيوم واحد، ادانت هذه الصحيفة الكبرى نتائج الاجتماع مقدما، واكدت ان «ياسر عرفات ورفاقه باعلان الاستقلال الفلسطيني يؤكدون لا مسؤوليتهم» .

جان كروز

فرانكفورتر الجماينة ■ تمخضت عن تنامي نفوذ الاحزاب الصغيرة المتطرفة

السلام هو الخاسر الاكبر في الانتخابات الاسرائيلية

ترى الاوساط السياسية العالمية ان الانتخابات العامة الاسرائيلية التي جرت في الاول من هذا الشهر افرزت اوضاعا جديدة. فافاق السلام في الشرق الاوسط اصبحت مسدودة تماما بعد هذه الانتخابات، التي لم يتمكن فيها اي من المعسكرين الكبيرين، تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وتجمع العمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز من الفوز باغلبية تؤهله وتمكنه من تشكيل حكومة جديدة دون اللجوء الى اشراك احزاب اخرى في حكومة ائتلافية. وهذا يعني ان الوضع لم يتغير باستثناء احتمال ان تكون فرصة تكتل الليكود اكبر في تشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة الاحزاب الدينية المتطرفة، التي حققت نجاحا غير متوقع في هذه الانتخابات .

وترى تلك الاوساط كذلك ان الاطراف الاربعة التي منيت بهزيمة كبيرة في تلك انتخابات هي شمعون بيريز، والنظام البرلماني الاسرائيلي والسلام، والداعون الى العلمانية .

والسلام هو الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات، ياتي بعده شمعون بيريز، الذي اضفى منذ سنوات طابعه الشخصي المميز على قيادة حزب العمل الذي ركز حملته الانتخابية على مسيرة السلام، الامر الذي جعله يواجه الهزيمة للمرة الرابعة على التوالي في الانتخابات البرلمانية، لان الناخبين الاسرائيليين لم يفوضوه لتحقيق السلام كما كان يامل .

واكثر ما تميزت به الانتخابات الاخيرة هو بروز الاحزاب الدينية التي ارتفع عدد مقاعدها في الكنيست (البرلمان) من اثني عشر مقعدا الى ثمانية عشر مقعدا، بحيث صارت تهدد علمانية «الدولة اليهودية» المشكوك فيها سابقا .

فالاحزاب الدينية التي لم تعد تخفي طموحها لجعل القانون المدني يتطابق مع اهدافها، تستغل مواقعها الحساسة والمكتسبات التي حققتها في الانتخابات للحصول على تنازلات دينية مقابل الدعم الذي تقدمه للاحزاب الكبرى .

ويرى المراقبون في هذا الاطار ان من المرجح جدا ان ينجح تكتل الليكود في تشكيل الحكومة المقبلة، ولكن مقابل تقديم ثمن لذلك عن طريق تنازلات كبيرة لصالح الاحزاب الدينية. وفور ظهور نتائج الانتخابات، بدأ اسحق شامير اجراء اتصالات مع زعماء تلك الاحزاب الدينية بعد ان اعلن (وكذلك زعيم حزب العمل بيريز) استبعاد احتمال خوض تجربة الشراكة بينهما مرة اخرى. والاحزاب التي يجري شامير اتصالات ومشاورات معها هي اربعة احزاب يهودية دينية، وثلاثة احزاب قومية، لم يحصل اي منها على اكثر من خمسة بالمائة من الاصوات. ومن المنتظر ان يكون لهذه الاحزاب تاثير حاسم على مستقبل «الدولة اليهودية» وربما على الوضع في الشرق الاوسط ايضا .

وهذه الاحزاب هي :

● الحزب القومي الديني الذي حصل على خمسة مقاعد في جميع الحكومات التي شكلت منذ تاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨. ويتزعم هذا الحزب افنير شاكي الذي يسعى لان تكون هناك مراعاة اكبر للديانة اليهودية، وهو يدعو ايضا الى اقامة «اسرائيل الكبرى» التي تمتد من نهر الاردن الى البحر الابيض المتوسط، كما يؤيد اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، ويقبل بالتحالف والائتلاف مع اليسار او اليمين.

● حزب اغودات اسرائيل وله خمسة مقاعد. وهو حزب ديني متطرف يطالب باعطاء المحاكم الدينية اليهودية سلطات قانونية. والالتزام الصارم بيوم العطلة اليهودية (السبت)، وغير ذلك من التعاليم الدينية. والزعيم الروحي لهذا الحزب هو الحاخام لوبوفيتشر حاخام نيويورك. وليس لهذا الحزب موقف واضح فيما يتعلق بالاراضي المحتلة .

● حزب شاس وحصل على ستة مقاعد في الانتخابات، وهو حزب ديني متطرف يمثل اليهود الشرقيين. وهذا الحزب منشق عن حزب «اغودات اسرائيل» وشارك في ائتلاف الليكود - العمل. واما وزيره في الحكومة الائتلافية فكان الوزير بلا وزارة اسحق بيريتز. ويطالب حزب «شاس» بالالتزام الصارم بالديانة اليهودية، وتحريم الاجهاض، واعفاء النساء والطلاب في الكليات والمعاهد الدينية من الخدمة العسكرية .

● حزب «ديجيل هاتورا» وحصل على مقعدين في انتخابات الكنيست الاخيرة. وهذا الحزب منشق عن حزب «شاس»، الا ان من الصعب تمييز سياساته عن سياسات حزب «شاس» وتنبع خلافاتهما من المنازعات بين زعماء الحزبين من اليهود المتطرفين .

● حزب «تحيا» وحصل على ثلاثة مقاعد في البرلمان. وهذا الحزب قومي، ويدعو صراحة الى ضم الاراضي المحتلة لاسرائيل رسميا. واقامة المزيد من المستوطنات اليهودية فيها وعلى نطاق واسع. ويستند هذا الحزب اليميني المتطرف في ذلك الى حجج اهمها ان لاسرائيل الحق في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وكذلك في قطاع غزة، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من «دولة اسرائيل» في العهود التوراتية. ولان امن اسرائيل الحديثة يقتضي الضم ايضا. واما زعيم هذا الحزب فهو عالم الطبيعة يوفال نيمان .

● حزب تسوميت وحصل على مقعدين. وهذا الحزب عبارة عن مجموعة يمينية انشقت عن حزب «تحيا» في العام الماضي. الا ان سياسات الحزبين ما زالت متماثلة. ويتزعم هذا الحزب رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رافائيل ايتان .

● حزب موليديث وفاز بمقعدين. وهو حزب جديد يتزعمه الجنرال الاحتياطي زائيفي. وهو يطالب بطرد العرب من اراضيهم. ويرى ان بالامكان طرد مئات الالوف من العرب بصورة سلمية من اراضيهم الى الدول العربية المجاورة، وخاصة الاردن .

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦٠ / ٤٨٣٤٣٦١ / ٤٨٢٤٣٦١



الغانم لصناعة شباك التسوير
جميع أنواع شباك التسوير والأسلاك الشائكة والكونسرتينا ولوازم التركيب.
● المكتب: الشويخ - ☎ ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٣٣
● المكتب: منطقة صبحان الصناعية - ☎ ٤٧٤١٩٩٩

متوفر للجملة والمفرد
لدى:
مؤسسة أطفال الكويت
بخاخ انجليزي للأعياد والأفراح
مجمع النقرة الشمالي - الدور الأرضي / محل رقم ٣ و ١٨
تلفون: ٢٦٢٢٥٣٢ / ٢٦٥٣٦٢٦

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنغاء الفروانية شارع المطار بجوار علي عبد الوهاب
☎: ٢٤٣٧٩٨٩ / ٩٠٢٥٤٢٥

معدات للبيع

D8K طراز ٧٧ كاتربلر بحالة جيدة السعر المطلوب ١٢ ألف د.ك وعدد ١ تراكتور 966 كاتربلر ياباني طراز ٨١ السعر: ٩ آلاف د.ك + عدد ١ تراكتور 950 كاتربلر ياباني طراز ٧٦ السعر ٧ آلاف دينار الجميع بحالة جيدة. للاستفسار يرجى الاتصال:
تلفون: ٩٠١٧٢٨٨ أو ٢٤٠٦٩٦٣



مطابخ ايطالية — خشب صنوبر - زان - خشب ماثر بالمائر - بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
مطابخ صاج — أطلي استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية
بجانب البنك التجاري - ت: ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

شركة البيت الأوتوماتيكي
AH
ت: ٤٨٤٨٤٠ - ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٣٨٦٦٩

أبواب رول أوتوماتيكية حديد أو المنيوم أو وشبك

ستائر الحماية الخارجية عازلة للغبار والحرارة والبرودة والضجيج ،، ولتوفر:
٣٥٪ من تكلفة أجهزة التكييف
٢٤,٥٪ من قيمة استهلاك الكهرباء
٢٤,٥٪ من قيمة التمديدات الكهربائية
مع حياة أطول لمفروشاتك وأجهزة التكييف.

تنزيلات شركة الأرملي
غرفة نوم رندا سريرين



حولي / شارع تونس / قرب مجمع الرحاب
بجانب البنك الوطني ت: ٢٦٦١٠١٣

تنزيلات شركة الأرملي
مفروشات الحديقة في مجمع الرحاب
نفتح أيام الجمعة
حولي / شارع تونس / ت: ٢٦٤٧١٤٦

تعلن شركة أضواء أبوحميد الكهربائية



ولأول مرة عن تنزيلاتها الكبرى على جميع أنواع
معلقات الكريستال — والأباجورات — وفوانيس الحدائق — والإكسسوارات
حولي - أول ش. تونس من جهة القادسية - بجانب صيدلية الجودر
تلفون / ٢٦٥٤٧٥٨

مؤسسة الشبكة للأدوات الكهربائية
صدق أولا تصدق.. بل صدق!!
الآن .. أطقم من ٣ قطع من معلقات الموراتو الإيطالية ابتداء من ٢٢ د.ك
معلقات كولدن لايت الزجاجية ابتداء من ٣,٧٥٠ د.ك - معلقات الموراتو ابتداء من ٥ د.ك
معلقات كانونشي الإيطالية ابتداء من ٧,٠٠٠ د.ك
معلقات الكريستال المطلي بالذهب ابتداء من ٢٠,٠٠٠ د.ك
ملاحظة: نفتح أيام الجمعة
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب - ت: ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣
مؤسسة الشبكة الاختيار الأفضل لأكثر من سبب

أجهزتنا هي الأمثل..
لمعالجة وتنقية المياه مركزياً من الرواسب والأحمرار لأسباب عديدة منها:
- أجهزتنا الأمريكية الصنع تعمل أوتوماتيكياً دون الحاجة للجهد البدوي المستمر.
- المواد المنقية لا تحتاج إلى تبديل أو تغيير لسنوات طويلة.
- تضمن مياه نقية خالية من الرواسب والأحمرار.
- تضمن نظافة شبكة أنابيب المياه وتمنع الترسبات.
- أثبتت أجهزتنا كفاءة عالية في الكويت للمشاريع العامة والشقق الخاصة.

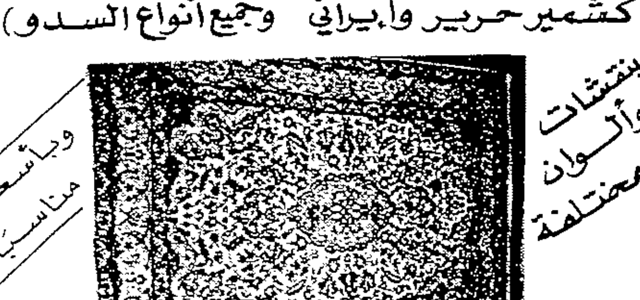
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
شركة أرزاق للتجارة والمقاولات
TEL: 4717756/4713677 - TLX: 23834 ALFOW - FAX: 4717788
"مهندس خشنيل"

حمام بخار للشعر "وطلابور" ومجموعة كبيرة من معدات وأجهزة والكراسي الخاصة بالصالونات الرجالية والنسائية
شركة محمد ناصر الهلجري وأولاده
شارع الهلالي - خلف سينما الفردوس
تلفون: ٢٤٣٢٤٩٨ / ٢٤٣٢٤٤٦

مؤسسة



تعلن عن توفر أفخر أنواع السجاد (كشمير حرير وإيراني) وجميع أنواع السدو

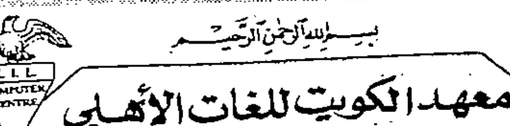


مركز الدولية - الدور الأرضي - محل رقم ١٨ - ١٩ خلف الخطوط الجوية الكويتية - ت: ٢٤٥٠١١٨

مطعم
فندق صحاري
فطور ١ ٢,٣٥٠ د.ك
وجبة غذاء كاملة
بوفيه غني متنوع .. ماكولات شعبية باردة وساخنة .. شرقية وغربية
حلويات ومرطبات
يومياً ابتداء من الساعة ١٢ ظهراً
للحجز تلفون: ٢٤٢٤١٢١

مستعدون لاحضار خادمات
أندونيسيا • الفلبين • موريشوس
الدارمي
سيريلانكا • بنغلاديش • الهند
ت: ٤٨٤٣٤٩٤ / ٤٨٤٣٤١٤

الآن متوفر بالأسواق الجبنة الغلية النابلسية
مرطبان ١ كيلو
ولا يزال عرضنا السابق مستمراً
إشتر عدد ٢ مرطبان ٢ كغم لتحصل على مرطبان ٢ كغم مجاناً
الشركة الكويتية للألبان
ت: ٤٦٧٤٦٣٢ / ٤٦٧٤٦٣٣ / ٤٦٧٠٠٨٨ / ٤٦٧١٦٢٣ / ٤٦٧١٥٧٨ / ٤٦٧١٦١٧



معهد الكويت للغات الأهلي

يسر معهد الكويت للغات الأهلي أن يعلن لأبنائه الطلاب والطالبات عن افتتاح دوراته الجديدة في:
١- دورة برمجة بلغة الكوبول
٢- دورة برمجة بلغة البيسك
٣- دورة تشغيل الكمبيوتر
٤- دورة ادخال بيانات عربي/انجليزي
٥- دورة علوم كمبيوتر
٦- دورة في السكرتارية على أحدث أجهزة الكمبيوتر IBM & WANG وأجهزة أخرى.
مرخصة برقم ٩١٣
أقسام خاصة للطالبات
وقت التدريب مفتوح على أحدث أجهزة الكمبيوتر العالمية
المواصلات متوفرة من وإلى المعهد
معهد الكويت للغات الأهلي
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب
ت: ٢٦١٠٥٤٨ / ٢٦٤٧٥٩٧

منثولاتم
Mentholatum
نشوق للأنف
MENTHOLATUM Nasal Inhaler

لاحيرة بعد اليوم عند فقدان مفتاح
السيارة - البيت - المكتب
اخصائيون في تصليح جميع أنواع الأقفال وتركيب المفاتيح بأحدث طرق ونحضر الأقفال
معرض الخالد / ت: ٩٠١٩١٣٦ - ٢٤٢١٣٤٦

معرض المطوع للالكترونيات
٨٠٥ د.ك — ١٥٠ د.ك — ١٠ دنانير
حولي / مجمع الرحاب / الدور الأرضي / ت: ٢٦٣٣٩٦٩

لدينا مكائن اتلاف ورق ومكائن تغليف الهويات والمستندات والمخطوطات وغلاف وبولات، قياسات كليبس وخرامة لتعليق الهويات
للمزيد من المعلومات تفضلوا بالاتصال:
شركة القرطاسية للتجارة والمقاولات
تلفون: ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٥٩ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢١٧٢٨ - ٢٤٢١٧٤٠
ص.ب: ٢٩٤٣٩ - الرمز البريدي 13090 تلكس ٤١٨٦١ كويت

لحفلاتكم وأفراحكم
طقاقات وفرق موسيقية - مجوزقاعات - تصوير فيديو رجال وسيدات
كراسي - زهور - بطاقات دعوة
فرق زفة - زينة أنواع بأسعار مناسبة جداً
مؤسسة الحوت التجارية (فايز وفواز الرومي) ت: ٢٤٤٢٧٧٢ / ٢٤١٨٩٦٥

صالون بنت النيل
خيطان - الشارع العام - قرب ومبي خيطان ☎ ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمراره أسعاره المغرية:

عروس كاملة	٢٥ د.ك		
قص	١ د.ك	ماكياج	٣ د.ك
ميش	٣ د.ك	صبغة	٥ د.ك
شيرة كاملة	٣ د.ك	تنظيف بشرة	د.ك
تخويص	٨ د.ك	نقش حنة	٤ د.ك
مانيكير باديكير	٣ د.ك	تسريحة	٣ د.ك
فير	٢ د.ك	سشوار	٢ د.ك
		اشتراك حمام زيت	٦ د.ك

مع جميع أحدث القصات

ملك الأثاث
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك — طقم صالون ٢+١+١ ٥٠ د.ك
غرف نوم مفردة ٧٥ — ديوانية ٨ قطع ١٥٠
سرير أطفال خشب ٤٥ — مطبخ ٧ قطع ١٠٥
السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

☆☆ للمهتمين بشئون الكمبيوتر ☆☆
على استعداد تام لتصميم وتنفيذ كافة النظم والبرامج الخاصة بمتطلبات رجال الاعمال وشركاتهم باللغة العربية والانجليزية حسب الشروط والمواصفات المطلوبة وعلى أرقى المستويات.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٢٦٥٦٧٠٩ من ٦ - ٩ مساء

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن المخيمات والقرى الفلسطينية المناضلة

الانتفاضة الفلسطينية..و«صندوق الاقتراع الاسرائيلي»

فلسطين المحتلة - القبس:

طفل الحجارة .. وياسر عرفات هما نجما الانتخابات الاسرائيلية .. لم يحدث من قبل ان ظهر عدو لاسرائيل في الدعاية الانتخابية مثلما ظهر ابو عمار بكوفيته الفلسطينية تارة .. وبالطاقية الروسية «القلبك» .. شركة التلفزيون الاميركية بالكوابل المعروفة باسم «سي ان ان» تملك اكبر ارشيف مصور عن الانتفاضة وقد فوجئت هذه الشركة عندما تقدمت كافة الاحزاب الاسرائيلية من اليمين واليسار لشراء اشرطة عن الانتفاضة يظهر فيها اطفال الحجارة وهم يرجمون الحجارة ويرفعون العلم الاسرائيلي .. ومن يشاهد الدعاية الانتخابية في التلفزيون الاسرائيلي يلمس استخدام هذه الصور في الدعاية الانتخابية .. القائمة التقدمية للسلام تعرض في دعايتها التلفزيونية صور ابو عمار اثناء لقاءاته مع مرشحيها .. من محمد مدعاري الى ماتي بيليد ويظهر ايضا خالد الحسن .. الحزب العربي الديمقراطي الذي اسسه عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة يعرض في شريطه صورة لابو عمار مرتديا القبعة الروسية من الفرو .. والجدل بين مختلف الاحزاب الاسرائيلية والقوائم التي تخوض الانتخابات وعددها ٢٦ قائمة بعد منع حزب كاخ التابع للحاخام كاهانا من الاشتراك في الانتخابات .. هذا الجدل يتمحور بشكل خاص حول اسباب الانتفاضة ومدلولاتها العسكرية السياسية ومن المسؤول عن استمرارها وانجع السبل للقضاء عليها .. ويرافق هذا الجدل تبادل الاتهامات بين الحزبين الكبيرين «الليكود والعمل» حول اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واي سياسة تعود بالمنفعة على المنظمة.

يستخدم الليكود في دعايته منذ اليوم الاول سياسة التخويف .. تخويف الاسرائيليين من مغبة الانسحاب من الضفة والقطاع لان المنظمة ستسيطر على هذه المناطق وتوجه فوهات بنادقها ومدافعها الى المدن الاسرائيلية بحيث ان المدفعية الرابضة في قلقيلية ستقصف تل ابيب .. ونتانيا. ويبث الليكود مقابلات مع سكان هذه المدن ابدوا فيها مخاوفهم من الاضطرار للنزول الى الملاجىء بعد اعادة حزب العمل لهذه المناطق الى منظمة التحرير .. واتهم الليكود شمعون بيريز بانه يسعى لعقد مؤتمر دولي للسلام مستغلا اصوات الاسرائيليين اليائسين مشيرا الى ان منظمة التحرير ترفض حتى الان الاعتراف باسرائيل لانها تامل بالحصول على كل ما تبتغيه في مؤتمر دولي دون الاعتراف باسرائيل .. وقال رئيس الحملة الانتخابية لليكود الوزير موشيه ارينز ان بيريز يبيع «المناطق» لياسر عرفات وان الوزير العمالي عيزرا وايزمن صرح علنا انه مستعد لمقابلة عرفات وان سكرتير حزب العمل عوزي برعام صرح انه لا يعارض اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير .. وقد لجأ الليكود الى عملية فوتو مونتاج للوزير وايزمن ظهر فيها وهو يعتمر الكوفية العربية .. اذن فحملة الليكود تتركز على ان فوز حزب العمل ستتبعه سياسة تقود الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بزعامة منظمة التحرير في حين ان الليكود هو الوحيد القادر على تحقيق الامن لاسرائيل والسلام الحقيقي .. والاقتصاد الحر .. ولهذا يعرض الليكود صورا لكمب دايفيد يشاهد فيها مناحيم بيغن والسادات وكارتر وهم يتصافحون بعد التوقيع على اتفاقيات كمب دايفيد .. ويبث الليكود في دعايته الانتخابية اغنية بالعربية موجهة للناخب العربي في الجليل والمثلث والنقب بهذا المعنى .. اي انه القادر على تحقيق السلام المنشود .. ومع ذلك يظهر شامير ويصرح بانه في حالة استخدام السلاح في الانتفاضة ضد قوات الاحتلال فانه لن يبقى للعرب في الضفة والقطاع على اي اثر.

حزب العمل رد بقوة على اتهامات الليكود ووصف دعاية الليكود بانها تشبه ما كان يبثه وزير الاعلام النازي غوبلز ابان الحرب العالمية الثانية من اكاذيب وتشويه للحقائق بهدف غسل ادمغة الشعب الالماني .. وزير الدفاع اسحق رابين من حزب العمل اعتمد حزبه للظهور بموقف الصقر المتصلب لدحض اتهامات الليكود وظهر على التلفزيون واقسم يمينا بانه لن يسمح بالعودة الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ خاصة وانه كان في حينه رئيسا للاركان ويعلم جيدا خطر العودة الى تلك الحدود. وعرض حزب العمل اكثر من مرة ما سماه مشروع الامن الذي اعده عدد من الجنرالات الاحتياط وملخصه ان نهر الاردن هو الحد الامني لاسرائيل ولا يسمح لاي جندي عربي باجتيازه وان اسرائيل ستنسحب فقط من المناطق ذات الكثافة السكانية العربية وان محطات للانذار المبكر ستقام على سلاسل الجبال التي تتوسط الضفة الغربية وان سماء الضفة ستبقى مفتوحة امام الطائرات الاسرائيلية. وقد اوضح حزب العمل مشروعه هذا في مؤتمر صحفي عقده زعيماه بيريز ورابين في ١٧ اكتوبر واستبعدا فيه اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير واكدا التزامهما بالخيار الاردني وهو الخيار الذي يعمل رابين على اعادة بعثه رغم اقدام الاردن على فك العلاقة مع الضفة الغربية ..

ولايضاح خطة حزب العمل هذه التي يرعاها رابين اكثر من بيريز نفسه تقول ان رابين يتطلع لجعل الضفة الغربية متزوعة السلاح في اية تسوية سياسية اي خلق حزام امني على غرار الحزام الامني في جنوب لبنان وهذه الخطة تنم عن مشاكل كبيرة لان الجانب العربي لن يقبلها مطلقا لانها ستضع عرب الضفة في «غيتو» مغلق ومعزول عن العالم العربي .. يحده نهر الاردن ومحطات انذار وقوات اسرائيلية على نهر الاردن وسياج الكتروني على حدود الضفة مع فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨. ولعل اصرار رابين على هذه التسوية المعقدة جعله يتمسك بالخيار الاردني لان تسوية كهذه لا يمكن اجراؤها الا مع دولة اردنية فلسطينية مشتركة بوسعها نزع سلاح جزء من اراضيها .. ولكن دولة فلسطينية مستقلة لا يمكن ان توافق على ان تبقى منزوعة السلاح كليا. ومن هنا نفهم سياسة رابين ايضا داخل الكيان الاسرائيلي فهو يرى ان اقامة السياج الامني او الجدار الطيب على طول الخط الاخضر اي حدود عام ١٩٤٨ سيمنع عمال الضفة من العمل في الكيان الاسرائيلي لاسباب تتعلق بامن اسرائيل لذلك ايد رابين استبدال عمال الضفة والقطاع بعمال من البرتغال .. ولهذا ايضا اقدم وزير الشرطة العمالي حاييم بارليف على طرد العمال العرب الذين ينامون في الجليل واعادهم الى قراهم ومدنهم في جنين وطولكرم وايضا فان القمع الوحشي الذي يمارسه رابين ضد العرب في الضفة والقطاع يمكن ادراجه ضمن مفهومه للتسوية اي دفع الفلسطينيين بالقوة الى احضان الخيار الاردني، ومن جهة ثانية يحاول حزب العمل اقناع الناخب الاسرائيلي بوجهة نظره هذه بالتركيز على ما يسميه بالمشكلة السكانية اي وجود ١,٥ مليون عربي في الضفة والقطاع ويقول الجنرال العمالي يانوش بن غال قائد المنطقة الشمالية سابقا «ان استمرار حكم مليون ونصف المليون عربي هو اكبر خطر على امن اسرائيل» ووفقا لاحصائيات اسرائيلية فانه في العام ١٩٨٧ بلغ عدد المواليد العرب في فلسطين كافة ١٨٢ الفا والمواليد اليهود ٧٦ الفا .. هذا اذا اضفنا ٧٠٠ الف عربي هم سكان الجليل والمثلث والنقب .. وفي المقابل اجرى الليكود مقابلات مع عرب من الضفة والقطاع بواسطة شبكات اجنبية قالوا فيها انهم اي العرب لن يكتفوا بالضفة والقطاع لاقامة الدولة الفلسطينية بل يتطلعون لاسترجاع يافا وحيفا وعكا واللد .. وبعد صدور قرار هيئة التحكيم الدولية باعادة منطقة طابا الى مصر سارع حزب العمل الى تفويت فرصة استغلال هذا الحكم لصالح الليكود وسياسته المتصلبة وذكر العمل الناخبين بان وزراء الليكود رفضوا اقتراحات حل الوسط حول طابا مما ادى الى فقدانها كليا وان الامر ذاته سيكون مصير الضفة والقطاع في حالة تمسك الليكود بمبدأ لا شبر .. وانما الضم الكامل للارض المحتلة .. ويحاول حزب العمل في دعايته الانتخابية اظهار الليكود على انه حزب مغامر في المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية وردا على اعلان نشر على صفحة كاملة لليكود ويظهر فيه كارتر وبيغن والسادات اثناء توقيع اتفاقيات كمب دايفيد نشر حزب العمل الصورة ذاتها تحت عنوان «شامير لم يكن هناك» مشيرا الى ان اسحق شامير الذي يتغزل حاليا باتفاقيات كمب دايفيد كان من اشد معارضيها قبل عشر سنوات وامتنع عن تأييدها. ويأخذ حزب العمل على شامير ايضا انه يؤمن بالجمود السياسي ومنع اي تحرك سياسي وانه لم يفعل شيئا لاخراج الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني الى ان تولى بيريز رئاسة الحكومة ليفرض على الليكود الانسحاب من لبنان وابقاء قوات محدودة في الشريط الحدودي المحتل. ويتفاخر بيريز ايضا انه خلال سنتين من حكمه في رئاسة حكومة الوحدة مع الليكود نجح في كبح جماح التضخم المالي من ٦٠٠٪ الى ٢٥٪.

حركة هتحيا

حركة هتحيا «النهضة» وهي من اليمين المتطرف حققت في الاونة الاخيرة نجاحات لم تكن محسوبة فزعيمها البروفسور يوفال نيئمان رئيس الوكالة الاسرائيلية للفضاء استغل اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي وادلى بتصريحات لايهام الرأي العام الاسرائيلي بانه العقل المدبر للمشروع في حين انه لم يكن متواجدا عند اطلاق القمر الصناعي وعرضت حركة «هتحيا» شريطا دعائيا ظهر فيه نيئمان مع غيئولا كوهين وهما يتجولان في سوق الخليل وحذرا من مغبة استمرار الانتفاضة خشية تكرار احداث عام ١٩٢٩ في الخليل عندما اشتبك العرب مع اليهود وطردوهم من المدينة.

حركة حقوق المواطن «راتس» تركز في دعايتها على السجل الحافل لاعضائها الخمسة في الكنيست والذين يدافعون عن مبادىء الحرية والديمقراطية والكشف عن الفساد والتجاوزات .. ولا تخفي زعيمة الحركة شولاميت الوني رغبة حركتها في الدخول في ائتلاف مع حزب العمل بعد الانتخابات لان وجود وزير منها في الحكومة سيحد من التوجه اليميني لحزب العمل.

حداش

افضل شريط دعائي هو الذي عرضته الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .. المؤلفة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الفهود من اليهود الشرقيين .. فقد عرضت شريطا ظهر فيه طفل فلسطيني من احد المخيمات روى قصته مع جنود حرس الحدود الذين اعتقلوه لان طائرته الورقية كانت بالوان العلم الفلسطيني وعندما استدعيت والدته الى الحاكم العسكري لتدفع غرامة الف شيكل «حوالي ٦٠٠ دولار» بسبب فعلة طفلها قالت لهم ان الوان الطائرة تضم اللون الاصفر وهو ليس من الوان العلم الفلسطيني فردوا عليها «لا يهمنا.. المهم ان تمتنعي طفلك من تطيير طائرة ورقية». صورة هذا الطفل لن تمحى من ذاكرة المشاهد..

الحركة التقدمية للسلام كانت مهددة بخطر شطبها من بين القوائم الانتخابية لكنها لم تشطب وشددت في دعايتها على حق الشعبين اليهودي والعربي في اقامة دولة مستقلة لكل منهما الى جانب بعضهما.. ولكن رغم الحملة المسعورة من جانب الاحزاب اليمينية الاسرائيلية ضد الحركة التقدمية واتهامها بانها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود الا ان الحركة لم تتراجع عن مبادئها القائلة بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان المفاوضات يجب ان تجري مع المنظمة واكدت الحركة مثلما اكدت الجبهة الديمقراطية للسلام على ان الانتفاضة هي تعبير شعبي عن رغبة السكان في الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال.

تبقى هناك احزاب وقوائم انتخابية صغيرة جدا بعضها جديد.. لكن اكبرها هي الاحزاب المتدينة التي تركز في دعايتها على الامور اليهودية الدينية والتعليم الديني للحيلولة دون استمرار انغماس الشباب اليهودي في الفسق.. وهناك ايضا حركة المركز «شينوي» بزعامة امنون روبنشتاين التي تركز على تذكير الاسرائيليين بالمبادىء الرئيسية التي تضمنتها وثيقة انشاء اسرائيل وعرضت بالصور واقع اسرائيل المناقض لتلك المبادىء.. واظهرت في دعايتها كيف ان العمال العرب هم الذين يبنون البلاد وان اليهود اصبحوا طبقة من الافندية غير العاملين.

الصوت العربي

هناك أكثر من ٢٦٠ الف صوت عربي في الانتخابات الاسرائيلية هم الناخبون في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ويتركزون في الجليل والنقب ومنطقة المثلث ويافا واللد والرملة.. ونتيجة للانتفاضة في الضفة والقطاع فان الاصوات العربية التي كانت تتوزع بين الاحزاب الصهيونية واليسارية في الانتخابات السابقة فانها سترتد في اغلبها نحو احزاب يسارية اسرائيلية أو احزاب مختلطة عربية يهودية مثل الجبهة الديمقراطية للسلام والقائمة التقدمية للسلام وحركة راتس ومبام والحزب العربي الديمقراطي.. وتستطيع الاصوات العربية في حالة توحيدها ايصال ١٧ نائبا الى الكنيست لكن تفرقها يفقدها الكثير من القوة ويجعلها تتشتت بين الاحزاب، فالليكود يحصل على اصوات بعض البدو والدروز وكذلك حزب العمل يحصل على اصوات البدو والدروز والمسيحيين والسنة بنسبة أكثر من الليكود الا ان اغلبية الاصوات العربية ستصب في الانتخابات المقبلة في القوائم ذات الصبغة اليسارية أو المشتركة بين اليهود والعرب كرد فعل على الانتفاضة وموقف الحزبين الكبيرين منها.. الليكود والعمل، اضافة الى تعاظم الشعور الوطني الفلسطيني لدى عرب فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

انقاض منازل «بيتا» ودماء الشهداء تحكي بطولة قرية

■ «قباطيا» من حصار الى حصار وخسائرها بالملايين

انقاض المنازل على الارض .. دجاج وماعز .. واطفال حول الانقاض .. كل شيء في بيتا ظل على حاله منذ الثلث الاول من شهر ابريل الماضي.. رغم مرور اكثر من سبعة اشهر.. قرية بيتا اوقفت عقارب ساعتها عند اللحظة التي فتح فيها أحد المستوطنين النار على شابين منها فسقطا شهيدين .. واصاب عددا اخر .. وفي اليوم التالي ٧ ابريل جاءت قوات الاحتلال واغتالت شابا ثالثا.. ثم هدمت ١٤ منزلا بالديناميت واصابت ٢٠ منزلا باضرار جسيمة .. واعتقلت العشرات من السكان ما زال حوالي ٦٠ منهم قيد الاعتقال حتى الان.. زرت «بيتا» بعد احداثها مباشرة وزرتها بعد مرور سبعة اشهر .. لم ألاحظ ان شيئا فيها قد تغير .. الاطفال أنفسهم لوحوا بأيديهم نحوي وهم يدعونني لزيارة انقاض منازلهم المهدومة عند مدخل القرية.. الحكايات نفسها لن تتغير ولم يزد عليها كلمة واحدة.. فالمأساة لم تتغير والتعبير عنها لا يتغير .. جاءوا واعطونا مهلة قصيرة لاخراج اغراضنا من البيت ثم دخل الجنود وسرقوا ما خف حمله من اغراض.. وتطايرت المنازل ثم تساقطت على الارض.. شقاء العمر.. تعب السنين .. عرق الارض.. تداعى في لحظات.. «لو لم تكن بشرا لما خرج احد من ابناء المستوطنين حيا من القرية».. يقول رجل عجوز بافتخار ويضيف «ولكن العربي لا يسمح لنفسه ان يقتل الصغار..» وكان العجوز يشير الى ان اهالي القرية كان بوسعهم قتل جميع الصبية والفتيان اللواتي كن مع حارسين مسلحين احدهما اطلق النار على الشاب موسى صالح داود «٢٠ سنة» وقتله خارج القرية واصاب اخرين.. ثم توجه المستوطنان المسلحان يرافقهما عدد من ابناء مستوطني «ايلون موريه» الى داخل القرية في خطوة لتحدي اهل القرية .. وهناك ايضا فتح المستوطن المدعو «الدوبي» النار على الاهالي فقتل الشاب حاتم فايز احمد «١٩ سنة» وجرح اخرين... وهنا كاد الاهالي يفتكون بالقتلة فسارعت فتاة من المستوطنين محاولة منع المستوطن الدوبي من مواصلة اطلاق النار فاصابتها رصاصة اردتها قتيلة.. ويذكر ان لهذا المستوطن سجلا اجراميا سابقا حيث سبق له ان قتل طفلة في نابلس عند اقتحامه الفرن الذي يملكه والدها .. بقية الاحداث معروفة .. منيرة صالح شقيقة الشهيد موسى فقدت اعصابها والقت حجرا على المستوطن الذي فقد وعيه .. ثم تدخل بعض السكان لصالح الفتية من المستوطنين وحاولوا دون أصابتهم بأي ضرر .. وبدلا من شكر السكان على موقفهم ذاك .. سارعت قوات الاحتلال الى اعتقال المئات منهم ومطاردة الشبان واغتيال الشاب الثالث عصام عبد الحليم «١٦ سنة» ثم نسف ١٤ منزلا من بينها منزل كان صاحبه سارع ادخال صغار المستوطنين فيه خشية تعرضهم للأذى.

بيتا ما زالت تعيش الامس.. كل شيء فيها كانما توقف عند السادس والسابع من ابريل عندما سقط شهداؤها الثلاثة .. وتطايرت منازلها وسيق شبابها الى الاعتقال في ساحة المدرسة الثانوية .. تسلقت الطريق الرئيسي في بيتا الواقعة على سفح جبل وعر شديد الانحدار.. توجهت فورا الى منزل منيرة صالح .. قابلتني شقيقتا منيرة .. ثم اطلت والدتهما .. صافحتها وذكرتها بنفسي.. استغرق ذلك بعض الوقت حتى استعادت ذاكرتها ثم رحبت بي ودعتني الى الطابق العلوي حيث غرفة الجلوس .. سالتها عن منيرة فقالت انها بانتظارها .. بقي قليل من الوقت ثم يطلق سراحها فقد صدر عليها حكم بالسجن ثمانية اشهر.. كانت لائحة الاتهام الموجهة اليها في البداية التسبب في القتل ومحاولة قتل وعقوبتها طويلة .. ثم يبدو ان ردة الفعل العالمية على الجريمة الاسرائيلية في بيتا جعلت لائحة الاتهام تتقلص ... منيرة فقدت شقيقها .. واعتقلت والدتها معها واعتقل زوجها تيسير ونسف منزل زوجها بالكامل وعندما اعتقلت كانت حاملا وقد تضع مولودها يوم خروجها من السجن ليكون عوضا عن شقيقها الشهيد... انه القدر يتدخل في هذه الامور فنسبة الزيادة في المواليد منذ بداية الانتفاضة بلغت ٢٥٪ في المخيمات وهي نسبة تجدها في القرى ايضا.. الانجاب صار سلاحا فلسطينيا في الانتفاضة .. في قرية الشيوخ روت لي والدة الشهيد عبد الكريم الخلايقة.. انه في يوم استشهاد ابنها رزق شقيق له بتوأمين ذكرين.. ورزق شقيق اخر يكمل دراسته العليا في المانيا الغربية بتوأمين ذكرين .. سألت والدة الشهيد موسى عن اطفال ابنتها منيرة .. فقالت ان الطفل يذهب الى الروضة .. ولكنه كثير الهروب منها .. اما الطفلة الصغيرة التي كان عمرها بضعة شهور عند اعتقال والدتها فقد كبرت واشارت اليها ثم التقطتها ووضعتها في حضنها.. وقالت «انت تعرف انني عجوز ولا اعرف كيفية تربية الصغار .. انني اسأل البنات عن كيفية اعداد الحليب لها .. عندما تذهب لزيارة والدتها في السجن تأخذها معنا.. وعندما نعود تواصل السؤال عن امها وتبكي...»


● شبان ملثمون في عرض شبه عسكري في بيتا

كانت قوات الاحتلال اعتقلت منيرة ووالدتها في مدرسة القرية وضع الجنود منيرة في غرفة ووالدتها في غرفة مجاورة. وكان الجنود ورجال المخابرات يضربون منيرة وهي تصرخ وتبكي على مسمع من امها العجوز.. ثم وضعوهما في غرفة واحدة.. وصار الجنود يدخلون ويضربون الابنة امام امها.. وفي الخارج كان اكثر من مائة شاب معتقلين في ساحة المدرسة .. من بينهم تيسير زوج منيرة.. كان تيسير يسمع صراخ زوجته وهي تتعرض للضرب .. ولا يقوى على فعل اي شيء.. «هل عرفت يا تيسير ان زوجتك هي التي تصرخ» سألته عندما التقيته بعد مغادرتي منزل حماته فقال «نعم ... كنت اعرف انها زوجتي.. فقد كنت معتقلا في ساحة المدرسة» ثم بعد ذلك نقلت الام وابنتها الى سجن الجلمة وبقيت الام خمسة ايام.. ثم نقلت الى سجن ابو كبير قرب يافا.. وبعد ستة ايام اطلق سراحها.. امسكتها شرطية من يدها وقادتها الى خارج السجن وامرتها بالانصراف.. امرأة عجوز في الستين من عمرها ابنتها تتعرض للتعذيب.. وحيدة في تل ابيب سارت في الشوارع تبحث عن لسان عربي حتى عثرت على عربي اركبها سيارته الى القدس.

تيسير زوج منيرة سألت عنه في منزل حماته.. فقالت انه في القرية ولا تعرف مكانه انه يعيش هنا وهناك .. لا بيت له بعد نسف بيته.. اطفاله عند جدتهم .. زوجته في المعتقل.. والده الشيخ الوقور استأجر دكانا بعد ان فقد دكانه عند نسف منزله.. تيسير يساعد والده في الدكان سارع الى فتح الدكان ودعاني للجلوس ثم تناول علبة بارد من الثلاجة وقال «انها انتاج محلي» مشيرا الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية .. احملق في وجه تيسير الشاب فاعثر فيه على تجاعيد رسمتها احداث الشهور الماضية .. «القرية بخير» يقول تيسير مشيرا الى الوحدة الوطنية بين السكان.. «وماذا يفعل الاسرائيليون» يجيب تيسير باعتباره شابا مثقفا تخرج في جامعة النجاح في نابلس «انهم يأتون الى القرية بحجة ازالة الشعارات ورفع الاعلام الفلسطينية .. تحدث اشتباكات ورفع الاعلام الفلسطينية .. تحدث اشتباكات .. لكنهم لا يعمدون الى القتل.. ربما بسبب الوضعية الاعلامية التي اكتسبتها بيتا في الاعلام العالمي.. فاي عمل قمعي او قتل في بيتا سيعيد ذكرى الاحداث الماضية في ذاكرة العالم».

قد يكون العالم قد نسي احداث بيتا .. لكن بيتا لا تنسى احداثها.. المنازل المنسوفة ما زالت كأنها نسفت قبل دقائق... الاطفال فقط تغيروا .. نموا كثيرا في شهور الانتفاضة .. في المرة السابقة كانوا يهتفون وهم يغادرون مدرستهم للشهيد ابو جهاد «يا بوجهاد ارتاح ارتاح واحنا بنواصل الكفاح» واليوم صاروا يتكفنون بالعلم الفلسطيني ويقيمون عروضا عسكرية ليلية .. انه جيل الانتفاضة الذي يواصل الكفاح.

قباطيا

عشقت قباطية قبل ان ازورها .. عندما كان البائع المتجول بسيارته يقول ان «الشمام او الباميا والخضار» التي يبيعها من قباطية كنت اشتري منه دون تردد.. فهذه الخضار زرعتها ايد طاهرة .. ايادي اهل قباطية المناضلين.. ربما تكون والدة الشهيد محيي الدين موالحة هي التي زرعت هذه الخضار.. عندما زرتها في منزلها في شهر حزيران بعد فك الحصار عن قباطية قالت لي انها يوم استشهاد ابنها امضت يومها في حقل عند طرف القرية في السهل تزرع الباميا .. لكن ذلك اليوم لم يكن طبيعيا ففيه تفجر الغضب الفلسطيني الشامل عند ورود نبأ استشهاد القائد ابو جهاد.. حيث استشهد في ذلك اليوم ١١ شابا واصيب المئات استشهد منهم في اليوم التالي ثلاثة اخرون .. وكان محيي الدين «٢٠ سنة» احد اولئك الشهداء .. وكان والده العجوز احد الجرحى.. وشقيقه احد المعتقلين.. وعدت لزيارة قباطية ثانية في منتصف سبتمبر .. ووجدت البلدة على ما كانت عليه.. كانت البلدة قد خرجت منذ يومين من حصار ومنع تجول استمر ٢٨ يوما وقبلها حوصرت لمدة اسبوعين وقبلها حوصرت لمدة ٤٢ يوما.. فهي تخرج من حصار الى حصار.. ارادها الاسرائيليون ان تكون عبرة لغيرها من القرى والمدن فعملوا فيها قتلا وتدميرا واعتقالا بعد اعدام العميل محمد عايد.. فاذا بها تزداد صمودا وشموخا .. ودفع بالمزيد من الشهداء في سجل الخالدين في الانتفاضة .. «تسعة شهداء» وتسجل ايضا اكبر عدد من المعتقلين «حوالي ٧٥٠ معتقلا ما زال ٤٢٥ منهم في السجون» اذ يندر ان تصادف شابا لم يتعرض للاعتقال .. عندما دخلت قباطية شاهدت دوريات عسكرية تراقب تجمعا للسكان في الشارع الرئيسي الذي يقطع اسفل البلدة نحو معسكر الزبابدة لقوات الاحتلال .. ظننت في البداية ان الاهالي يستعدون لمظاهرة .. ثم شاهدت عمالا يرفعون عمودا للكهرباء فادركت ان عملية اصلاح للكهرباء تجري في البلدة بعد حصارها الطويل.. توجهت في البلدة الجديدة لعلني اعثر على الحاج عمر الذي يقوم برعايته.. فلم اجده .. في المرة السابقة امر فورا باحضار الشاي من منزله القريب .. ثم روى له ما تعرض له من سجن حيث امضى ٣٦ يوما في معتقل الفارعة بحجة التحريض ضد الاحتلال رغم ان عمره ٦٨ عاما.. ثم بعد خروجه من المعتقل تعرض لمحاولة اغتيال دبرتها مخابرات الاحتلال بواسطة احد العملاء فاجأه ليلا بعد صلاة العشاء اثناء اغلاقه بوابة المسجد وضربه ببلطة «شرخة» على رأسه احدثت جرحا بليغا.. وقبالة المسجد التقيت مجموعة من الشبان اخذنا نتحدث عن الوضع في البلدة ثم صعدنا الى وسط البلدة من شارع فرعي قرب الشارع الذي سدته قوات الاحتلال بالبراميل الاسمنتية.. ولاحظت مرور سيارتين عسكريتين بقربنا وببطء والجنود يحملقون في وجوهنا.. ولما ابتعدت السيارتان قلت للشبان ان هذا الوضع غريب ففي السابق كان الاهالي لا يتركون سيارة اسرائيلية تمر من الشارع السفلي دون ان ترجم بالحجارة .. فما الذي تغير حتى صارت الدوريات تجوب الازقة بسلام فقال احد الشبان «الامر ليس كما تقول .. الناس في هدنة قد تستمر عدة ايام .. فنحن خارجون من حصار شديد استمر ٢٨ يوما».. عرجنا على روضة للاطفال في مقر الجمعية النسائية حيث جلسنا في احدى الغرف وانضم الينا بعض الشبان.. وجاءت مدرسة وربة بيت.. كنت اريد الاستفسار عن ايام الحصار ! كيف عشتم تحت منع التجول».. تقول ربة البيت «عشنا في البيوت .. لم يكن مسموحا لنا الخروج الا لساعة واحدة يوميا.. كانوا يمنعونا من نشر الغسيل على اسطح المنازل او امامها .. كثيرا ما كان الجنود يقصون حبال الغسيل وهي مثقلة بالملابس.. اثناء ساعة الخروج لم يكن مسموحا لنا ان نتأخر دقيقة .. وكل من يتخلف يتعرض للاعتقال والضرب .. حتى النساء كانوا يعتقلونهن ويرسلونهن الى جنين ويطلقون سراحهن بكفالة مالية الى حين المحاكمة .. من كان يخرق منع التجول ويذهب للسهل بحثا عن خيار او بندورة كان يتعرض للضرب والاعتقال واتلاف ما يحمله من خضار.. كان لدينا نقص في كثير من المواد الغذائية ... طحين .. وحليب وخضار طازجة .. ولحوم .. ووقود.. حتى الحطب الذي كنا نجمعه للطبخ كانوا يحرقونه.. ذات يوم جاء الجنود قرب بيتنا وشاهدوا صورة على الحائط لابو عمار.. مزقوا الصورة والقوها على الارض.. ثم عادوا بعد فترة فوجدوا الصورة الممزقة وقد الصقت على الحائط فعادوا ومزقوها واشعلوا فيها النار تحت الحطب.. احرقوا الحطب.. من كان يصاب بمرض لا يستطيع الخروج.. عليه ان يبقى في منزله الى ان يمر الطبيب.. الطبيب كان يدور بين المنازل بموجب تصريح فيفحص المرضى في منازلهم .. ويحول الحالات الطارئة الى جنين .. فتسمح قوات الاحتلال لهم بالخروج يتم بسيارة من سيارات البلدة .. جميع السيارات والتراكتورات كانت محتجزة في ساحة المدرسة.. فكان على السائق ان يذهب مع الطبيب لاخذ تصريح باخراج سيارته من الاعتقال.. ثم يذهب الى جنين ويعيد سيارته الى الاعتقال.. ويعود هو الى منزله رهن الاعتقال ايضا.. فتح الشبابيك كان ممنوعا ايضا.. احيانا كان الجنود يستبدلون عجلات سيارات الجيب العسكرية اذا تعطلت بعجلات من سيارات الجيب الخاصة التي يملكها الاهالي استباحوا البلدة بسياراتها ومزارعها..» واعود واسأل الحضور عن تقديراتهم للخسائر الاقتصادية بسبب الحصار الاخير وغيره منذ بداية الانتفاضة .. فيقول الشبان ان الخسائر بملايين الدنانير .. فالانتاج الزراعي تضرر بنسبة ٨٠٪ والانتاج الحيواني تضرر بنسبة اقل ولا يمكن اعطاء نسبة دقيقة .. فتقول ربة البيت انه كان لديهم في بيتهم ٥٠ رأسا من الضأن الذي يضع توأمين كل ستة اشهر.. في العام الماضي وضعت ٧٠ خروفا وفي هذا العام لم تضع سوى ١٧ خروفا.. فترد مدرسة الروضة انه كان لديهم في بيتهم ٢٠ دجاجة من النوع البلدي ولم يبق منها سوى ثلاثة .. الباقي مات.. بفعل الغاز والرصاص..» ويتدخل شاب قائلا ان لديهم كافة الاحصاءات عن الاضرار وعدد المعتقلين.. وتفاصيل الحصار.. الخ وعندما سألته عنها اجاب بقوله انها لدى شاب خارج البلدة حاليا.. ولدى شاب اخر اعتقل قبل ايام.. ولم اسألهم عن الماء والكهرباء ... فهما مقطوعتان منذ الشهور الاولى للانتفاضة ويعتمد السكان على الابار المنزلية في الشرب..

اغادر مقر الجمعية لزيارة صديق سبق ان سجن كنت تعرفت عليه في زيارة سابقة.. وكنت تعرفت عليه بواسطة اخيه الذي تعرفت عليه في مستشفى رفيديا بنابلس عندما كان مصابا برصاصة متفجرة في ساقه .. كعادته استقبلني ابن قباطية مرحبا كاننا اصدقاء منذ الطفولة.. وجاء بطفلة حديثة الولادة ليريني اياها .. انها طفلته الاولى .. سألته عن شقيقه وعن ساقه فقال انها شفيت رغم انه ما زال يشكو منها لان الاصابة في العظم وان شقيقه وجد عملا في القدس وينام هناك فالحياة كما تعلم تريد عملا .. دردشنا قليلا مع فنجان القهوة حول اوضاع قباطية .. ثم ودعته وقادني الى بوابة المنزل حاملا طفلته وعندما سألته عن اسمها اجاب «انه رزان» ولما سألته عن معناه قال انه اسم مركب من عدة كلمات .. ورفض ان يفسره لي وقال «فكر في الاسم واعطني الجواب في المرة المقبلة» قلت له «هل هذه دعوة لزيارة قباطية مرة ثالثة .. فابتسم وقال «نعم .. ولكن تعال مبكرا.. وليس متأخرا مثل كل مرة».. وقبل مغادرتي المنزل استوقفني وقال «شو رأيك تتبناها .. خذها ربيها ودير بالك عليها» فضحكت كما لم اضحك من قبل فاستغرب الصديق ذلك فقلت له في المرة السابقة التي زرت فيها قباطية التقيت مع رجل عجوز روى لي كيف ان سيارة دورية ذهبت اليه في السهل وهو يحصد القمح.. وطلب الضابط منه هويته الشخصية فرد عليه بقوله «هل تعني تلك البطاقة الحمراء».. فاجابه الضابط «نعم» فقال الفلاح العجوز للضابط انه منذ خمسين سنة لا يحمل هوية في جيبه فهدده الضابط بالاعتقال والسجن لعدم حمله الهوية وهنا قفز الفلاح في سيارة الجيب العسكرية وجلس .. وسط دهشة الضابط وجنوده فسأله عن السبب فقال «انا طول عمري اتمنى ان يأتي احد ويتبناني ويطعمني ويسقيني وانا نايم ... يا الله.. خذني على السجن» فجن جنون الضابط وانزله من السيارة بالقوة .. وصارت دوريات الاحتلال في الايام التالية تتفادى الاقتراب من ذلك الفلاح العجوز... واعود واضحك .. ويضحك الصديق .. واهرول ازقة قباطية نحو الشارع العام .. اسير وسط الركام والنوافذ المحطمة واثار الرصاص على الجدران.. ومع ذلك اضحك ... فالاطفال ايضا يضحكون في ازقة قباطية .. تعلمنا في الانتفاضة كيف نبتسم بحرية..

الاحتلال يغتال شابين مطلوبين في يطا

في التاسع من اكتوبر وبينما كان اهالي بلدة يطا - قضاء الخليل يحيون ذكرى مرور عشرة اشهر على الانتفاضة اقتربت سيارة مخابرات اسرائيلية من شبان في يطا واطلق ركابها المسلحون النار على شابين فاستشهدا فورا وهما كمال محمد الدريع «٢٣ سنة» وفاضل ابراهيم النجار «٢٥ عاما» .. اهالي البلدة يؤكدون ان عملية اطلاق النار على الشابين وعن بعد عدة امتار كانت عملية قتل متعمد مع سبق الاصرار والترصد... اي انها كانت عملية اعدام بحق الشابين.. فقد لاحظ رجال المخابرات وجود الشابين بين حوالي ٦٠ شخصا كانوا محتشدين قرب مجلس البلدة وقال رجال المخابرات للشابين «أأنتما هنا» وبعد دقيقة من ذلك فتح رجال المخابرات النار على الشابين عن قرب.. فالشابان كانا مطلوبين لقوات الاحتلال... فاصيب الشهيد الاول بثماني رصاصات في صدره والثاني بثلاث رصاصات احداها في الرأس.. واستولى الجنود على جثتي الشهيدين.. وتؤكد مصادر عربية ان قوات الاحتلال تنتهج سياسة اغتيال الشبان المطلوبين حال التعرف عليهم ودون انذار مسبق.

وقد خرج اهالي يطا في مظاهرات غاضبة اثر ذلك اشتبكوا خلالها مع قوات الاحتلال ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصور ابوعمار.



● صورة الشهيدين في لقطة جمعتهما قبل الاستشهاد...


● نساء يطا يتظاهرن ضد الاحتلال وهن يرفعن علما وصورة لابو عمار

أكبر مظاهرة في تاريخ يوغسلافيا

١,٣ مليون صربي أدانوا القومية الألبانية

بلغراد - الوكالات - نفذ الصربيون اكبر مظاهرة في تاريخ يوغسلافيا اداتوا فيها القومية الالبانية في اقليم كوسوفو الذي شهد احداث شغب عرقية دموية عام ٨١.

وقال منظمو الاحتجاج الذي وقع في بلغراد ان ١,٣ مليون شخص اشتركوا فيه. في حين قال شهود عيان ان عدد المشتركين في المظاهرة كان حوالي ٦٠٠,٠٠٠ شخص.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية ان مسؤولين كبيرين في وزارة الدفاع توجها الى بريستينا عاصمة كوسوفو حيث قام حوالي ١٠٠,٠٠٠ الباني بمظاهرة اخرى.

واضافت الوكالة قولها ان المحتجين الذين كانوا لا يزالون يحاولون الوصول الى بريستينا منعوا من دخول المدينة في حين طلب من الذين كانوا بداخلها بالفعل ان يتفرقوا والا فسيواجهون العواقب، وقالت مصادر محلية ان شرطة مكافحة الشغب كانت في حالة تأهب.

واشارت وكالة «تانيوغ» ايضا الى سلسلة من الاجتماعات عقدها الحزب الشيوعي على المستويين المحلي والاتحادي.

واحاط الوف من المحتجين في كوسوفو - وكان معظمهم من الطلاب والتلاميذ - بمقر الحزب في بريستينا مطالبين باعادة الزعماء المحليين الذين فصلتهم جمهورية الصرب من وظائفهم في الاسبوع الماضي قائلة انهم تسامحوا للغاية بشأن تزايد القومية الالبانية في الاقليم. وهتف البعض قائلا «ستراق دماء اذا تغير الدستور».

وتعطي تعديلات دستورية تمت الموافقة عليها مبدئيا على المستوى الاتحادي جمهورية الصرب - وهي اكبر الجمهوريات السوفيتية - سلطة سياسية على اقليمي كوسوفو وفويفودينا المتمتعين بالحكم الذاتي.

وقال رئيس كوسوفو رمزي كولجيشي للمحتجين ان زعماء الحزب في الاقليم سيعقدون جلسة طارئة لمناقشة مطالبهم. وقال انه ربما تتخذ «اجراءات عاجلة» اذا لم يهدأ الوضع.

موسكو: حق «النقض» في البرلمان الاستوني.. غير دستوري

موسكو - ا.ب - اعلنت لجنة برلمانية سوفيتية ان اعلان برلمان جمهورية استونيا باحقيته في رفض القوانين السوفيتية مخالف للدستور.

وكان البرلمان الاستوني قد صادق على مشروع قرار ينص على ضمان حق النقض له على اي قانون سوفيتي جديد.

ونقلت وكالة «تاس» السوفيتية عن لجنة من مجلس السوفيت الاعلى ان قرار البرلمان الاستوني مخالف للدستور السوفيتي.

ورفعت اللجنة قرارها الى مجلس السوفيت الاعلى وهو اعلى سلطة تشريعية في الاتحاد السوفيتي.

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وهو رئيس مجلس السوفيت الاعلى قد قال في وقت سابق ان ما يجري في استونيا هو تطبيق للبريسترويكا اي سياسة الانفتاح واعادة البناء.

وصرح غورباتشيف خلال زيارته لنيودلهي ان بعض الجماعات الاستونية تعمل بصورة عاطفية جدا وان الوضع بين جمهوريات البلطيق سيهدأ.

وكان برلمان جمهورية ليتوانيا يعتزم اعلان حق «نقض» مماثل لكن رئيس الحزب الشيوعي فيها اعلن ان مشروع القرار غير دستوري.

وتنشط جماعات في جمهوريات البلطيق السوفيتية للمطالبة بمزيد من الاستقلالية الاقتصادية والثقافية.

ماليزيا: رئيس الوزراء ينفي مصادرة حرية الصحافة

كوالالمبور - كونا - نفى رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد ان تكون لدى حكومته اي نية لمصادرة حرية الصحافيين في بلاده.. فيما دعا الصحفيين الى تحمل مسؤولياتهم في مجال اثراء التجربة الديمقراطية في البلاد.

وقال في حفل عشاء نظمته نقابة الصحافيين الماليزيين «ان حرية الصحافة تمثل احد اعمدة الديمقراطية.. وان على الصحافة ان تعمل لمصلحة تعميم مفهوم الديمقراطية مما يؤمن للامة بالتالي مزيدا من الامن والطمأنينة».

واوضح انه ما من احد يستطيع انكار الدور الايجابي الذي يمكن للصحافة ان تقوم به في مسيرة التنمية الوطنية.

واكد ان الصحافة التي تسيطر عليها الدولة لا يمكن ان تساعد على توجيه الحكومة بالشكل السليم المطلوب.

مسؤول اميركي يهودي يحذر من تراجع نفوذ اليهود لدى الجمهوريين

واشنطن - كونا - حذر المدير التنفيذي للتحالف القومي اليهودي كريس غيرستين في تصريح صحفي امس من ان نفوذ الجالية اليهودية الاميركية على الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش «تناقص بحدة» وذلك نتيجة ابتعاد اليهود عنه خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

ونقلت صحيفة «جويش ويك» عن غيرستين قوله ان نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية الاخيرة اظهرت ان اليهود اعطوا ٧٠ بالمائة من اصواتهم لمرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس.. فيما لم يعطوا مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش سوى ٣٠ بالمائة من هذه الاصوات.

واضاف ان بوش «بذل جهودا كبيرة للحصول على الاصوات اليهودية ولكن دون جدوى».

واعتبر غيرستين ان انحياز اليهود الاميركيين التقليدي الى جانب الحزب الديمقراطي يضر بمصالحهم في اوساط الجمهوريين.

الرئيس الكوري الجنوبي السابق يؤجل بيان «الاعتراف بالخطأ»

سيئول - ي.ب - اجل الرئيس الكوري الجنوبي السابق شان دو هوان مقابلة مع تلفزيون سيئول بسبب ما وصف بضغوط تنصب عليه لاعلان مسؤوليته عن الفساد وسوء استغلال السلطة ابان فترة حكمه التي امتدت لسبع سنوات.

ونسبت تقارير صحفية الى مساعد مقرب من الرئيس السابق قوله ان شان هوان الذي اجبر على ترك السلطة في ٢٤ فبراير الماضي يحتاج لبعض الوقت لينهي بيانا على شكل خطاب يعتذر فيه عن الاخطاء التي ارتكبت في عهده.

ومن المقرر ان يقرأ الرئيس السابق هوان بيانه اليوم الاثنين.

لكن مساعده اوضح ان هوان قد يعلن بيانه غدا او بعد غد الاربعاء.

وقالت تقارير صحفية ان الرئيس الحالي رو في وو صديق هوان وزميل دراسته العسكرية واحد المؤيدين السابقين له اجبره على بيان الاعتراف بالخطأ.

ويحقق المدعون العامون في كوريا الجنوبية بتهم موجهة لتسعة من اقارب هوان وتتزايد الضغوط الحكومية لمحاكمة هوان.

ويقوم الاف من الطلاب والعمال بمظاهرات احتجاج تتخللها اعمال عنف للمطالبة باعتقال هوان وزوجته بتهم الفساد السياسي.

رئيس وزراء كندا يتوقع الفوز بالأغلبية بانتخابات اليوم



● مولروني وزوجته ميلا (رويتر)

اوتاوا - رويتر - يبدو ان امام رئيس وزراء كندا بريان مولروني لأول مرة فرصة الفوز باغلبية المقاعد في البرلمان في انتخابات اليوم الاثنين وذلك بعد مناظرة حاسمة في التلفزيون في الشهر الماضي.

فبعد ان اظهرت الاستطلاعات الاخيرة ان الاحرار المعارضين والمحافظين الذين يتزعمهم مولروني يبدوان كفرسي رهان اشار استطلاعان للرأي نشرا امس الاول الى تقدم حزب رئيس الوزراء تقدما ملحوظا.

وقال مولروني في اجتماع عقد في مونتريال «اعتقد ان اعدادا متزايدة من الكنديين سواء أكانوا يتكلمون الفرنسية أم الانكليزية اصبحوا مصممين على أن يوفروا لانفسهم ولاسرهم الامن والازدهار اللذين من الممكن ان تقدمهما لكندا حكومة مكونة من اغلبية تقدمية من المحافظين».

وقد تجنب مولروني أي استنتاجات بالنسبة لفرصته في الانتخابات منذ ان اسهم الزعيم الليبرالي جون تيرنر في زيادة شعبية الليبراليين في اواخر الشهر الماضي من خلال ادائه الناجح في مناظرة بين الزعماء.

وقد اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب حصول المحافظين على تأييد ٤٠ في المائة من الناخبين في حين حصل الليبراليون على ٣٥ في المائة ولم يقرر ١٢ في المائة بعد لمن يعطون اصواتهم. وتقدر نسبة الخطأ في هذا الاستطلاع بنحو ثلاثة في المائة.

ويحتاج رئيس الوزراء الى الحصول على اغلبية تبلغ ١٤٨ من المجموع الكلي البالغ ٢٩٥ مقعدا في مجلس العموم وذلك حتى يستطيع تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي اصبحت الموضوع الرئيسي الذي تدور حوله الحملة الانتخابية الحامية.

وقد هاجم بقوة كل من الليبراليين بقيادة المحامي جون تيرنر والحزب الديمقراطي الجديد بقيادة استاذ العلوم السياسية ايد برودنبت هذه الاتفاقية في حملتيهما.

واذا نجح المحافظون في الانتخابات باغلبية بسيطة فان الحزبين المعارضين يستطيعان توحيد صفوفهما لهزيمة الاتفاق.

واشارت الاستطلاعات الى ان المحافظين احرزوا تقدما في محاولتهم اقناع الكنديين ان معاهدة التجارة الحرة التي تلغى بمقتضاها التعريفات الجمركية المفروضة على ٢٠ في المائة من السلع المتبادلة بين الولايات المتحدة وكندا غير المعفاة من الجمارك تعتبر ضرورية من اجل تحقيق الازدهار في المستقبل.

موسكو: مقتل صحافية اميركية في افغانستان

موسكو - رويتر - قالت وكالة تاس ان صحافية اميركية قتلت في اشتباك في اقليم باكتيا بافغانستان بعد ان دخلت الى البلاد مع مجموعة من الثوار عن طريق باكستان.

وقالت تاس ان الصحافية قتلت في منطقة سيد كرم «منذ عدة ايام» وان الثوار نقلوا جثتها الى باكستان.

واضافت قولها ان «الظروف التي لقيت فيها مصرعها غير معروفة».

ومضت الوكالة قائلة ان «مستشارا اجنبيا» للثوار قتل ايضا في جارديز عاصمة اقليم باكتيا. وقالت انه لم يتم تحديد جنسيته.

وذكرت الوكالة ايضا ان قتالا عنيفا يدور بين قوات الحكومة الافغانية والثوار في اقاليم باكتيا وننجهار وقندهار. واضافت قولها ان ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ من الثوار قتلوا ولكنها لم تشر الى الخسائر في صفوف قوات الحكومة المدعومة من السوفيت.

تاتشر «تمنع» الملكة اليزابيث من زيارة موسكو!

لندن - كونا - ذكرت انباء صحفية بريطانية امس ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر قد تستخدم (الفيتو) لمنع زيارة ستقوم بها الملكة اليزابيث الثانية لموسكو ردا على زيارة يزمع القيام بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف للندن الشهر المقبل.

وقال الناطق بلسان مكتب رئاسة الوزراء ان الاتحاد السوفيتي لم يوجه مثل هذه الدعوة لملكة بريطانيا ووصف مثل هذه الانباء بأنها «مجرد تخمين».

ونقلت الانباء عن مسؤولين بريطانيين قولهم ان تاتشر قد تنصح الملكة اليزابيث بعدم القيام بمثل هذه الزيارة خصوصا وان الحكومة التي تترأسها تنتقد السياسة السوفيتية في مسألة حقوق الانسان.

ومن المقرر ان يلتقي غورباتشيف ملكة بريطانيا خلال مأدبة غداء تقام على شرفه اثناء الزيارة التي ستتم خلال الفترة من ١٢ - ١٤ ديسمبر المقبل.

ويتوقع المراقبون ان تأتي دعوة ملكة بريطانيا لزيارة الاتحاد السوفيتي مع غورباتشيف خلال اقامة هذه المأدبة.

وتقضي اصول البروتوكول هنا ان يستشير قصر باكنغهام مكتب رئيسة الوزراء قبل الاتفاق على القيام بهذه الزيارة المثيرة للجدل حتى الان.

قائد الجيش التايلندي يزور الصين لشراء اسلحة

بكين - رويتر - قال دبلوماسيون ان الجنرال تشافاليت يونغتشايود قائد القوات المسلحة التايلندية سيزور الصين غدا لتوثيق الروابط العسكرية بين البلدين والترتيب لشراء مزيد من الاسلحة الصينية.

وقال مسؤولون في بانكوك لرويتر ان الجنرال تشافاليت قد يناقش احتمال تخزين اسلحة صينية في الاراضي التايلندية وهو اقتراح اثار قلق بعض جيران تايلند.

وذكر مسؤولون في السفارة التايلندية في بكين أن الجنرال تشافاليت سيجتمع مع تشي هاوتيان قائد جيش التحرير الشعبي الصيني خلال الزيارة التي قالوا انها ستستغرق ثلاثة ايام. ورفض المسؤولون التعليق على طبيعة المحادثات.

وقال دبلوماسيون اسيويون اخرون ان الصين وتايلند طورتا العلاقات العسكرية وان مبيعات الاسلحة ستحتل مكانا بارزا في جدول الاعمال.

وكانت فيتنام قد ادانت تخزين اسلحة صينية في تايلند ووصفته بأنه وسيلة لامداد الثوار الكمبوديين بالسلاح.

وقال راديو هانوي ان الاقتراح يرمي الى زيادة تدفق الاسلحة على الخمير الحمر بقيادة بول بوت.

استعداداً لتسليمه السلطة

أوراق بوش الخاصة تدخل البيت الأبيض في شاحنات

واشنطن - واخ - يستعد اسطول كبير من السيارات للوصول الى البيت الابيض في الاسابيع القليلة المقبلة لحمل كميات ضخمة من الاوراق الرسمية التي تراكمت في فترة الثماني سنوات التي قضاها الرئيس ريغن في الحكومة.

وحين ينتهون من ذلك العمل ستدخل ستون سيارة اخرى في العشرين من يناير تحمل الاوراق الخاصة بالرئيس الجديد.

بعد عدة سنوات قد يتمكن المؤرخون من الاطلاع على الاوراق الخاصة بالرئيس ريغن في المكتبة التي تعد لذلك حاليا في احدى ضواحي لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا.

الا ان ما يشغل العاملين في البيت الابيض الان هو ذلك القدر من الحرية الذي سيسمح به لفريق تسلم السلطة التابع للرئيس جورج بوش بالاطلاع على أوراق الرئيس ريغن.

فهناك العديد من الاسرار التي يجب عدم الاطلاع عليها الا انه نظرا لعدم اختلاف الادارتين يجري العمل على التوفيق بينهما والاتفاق على ما يجب النظر والاطلاع عليه او تجنبه.

ويقولون ان التدقيق بشأن هذه الامور قد اثير بسبب فضيحة ووترغيت التي وقعت عام ١٩٧٤ بعد ان اتفق الرئيس الاسبق نيكسون مع مساعديه على الاحتفاظ بسرية اوراقه الخاصة وتسجيلاته والحرية في التخلص في اي منها بعد مضي خمس سنوات.

الا ان الكونغرس تحرك في الوقت المناسب ومنع عقد تلك الصفقة ومن ثم حظر التخلص من اي من الوثائق الرسمية والاوراق الخاصة برؤساء الجمهورية.

ففي عام ١٩٧٨ اصدر الكونغرس الاميركي قانونا ادخل الاوراق الخاصة بالرئاسة في نطاق الملكية العامة واشار الى ضرورة وضعها ضمن السجلات الوطنية.

فاليسا يتهم وارسو بعرقلة المصالحة الوطنية

● فاليسا يتحدث للصحافيين (رويتر)

وارسو - رويتر - اتهم ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» الزعماء الشيوعيين في بولندا بالتلكؤ في عقد مصالحة وطنية.

ووجه فاليسا اتهامه بعد محادثات سرية غير مثمرة اجراها مع وزير الداخلية تشيسلاف كيشاك يومي الجمعة والسبت الماضيين وقال زعيم التضامن انه لم يتم تحقيق الا تقدم محدود تجاه احياء محادثات «المائدة المستديرة» بشأن مستقبل البلاد.

وقال «لقد كان موقفهم متشددا وبدلا من التحرك للامام وقفنا في مكاننا».

غير ان فاليسا قال للصحافيين انه ما زال مستعدا لاجراء مناظرة تلفزيونية مزمعة مع الفريد ميودوفيتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس الاتحاد الرسمي للعمال.

ولم ينشر بيان رسمي مقتضب صدر بعد محادثات فاليسا وكيشاك الى الموضوعات التي نوقشت ولكنه قال ان الرجلين اتفقا على عقد اجتماعات اخرى لتحقيق مزيد من التقارب بين الجانبين.

رئيس بنغلادش في باريس

باريس - ا.ف.ب - وصل الى باريس رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد في زيارة سريعة يلتقي خلالها الرئيس فرانسوا ميتيران وعددا من المسؤولين.

وكان ارشاد قد قام اخيرا بزيارة دامت خمسة ايام الى الولايات المتحدة الاميركية القى خلالها خطابا في الامم المتحدة طلب فيه مساعدة عاجلة لبلاده التي ضربتها الفيضانات.

الحسين: المنظمة ادت ما عليها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تعترف بالدولة الفلسطينية بعد الاتحاد السوفيتي.

اشادة

الملك حسين اشاد بدوره بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقال «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ذهبت الى المدى المطلوب منها واسهمت بنصيبها في احلال سلام شامل ودائم».

واضاف في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي-بي-آس» الاميركية ان الفلسطينيين لبوا الشروط الاميركية للمشاركة في محادثات لاحلال السلام بالمنطقة.

وقال الملك حسين «اعتقد ان من الافضل ان يرجع اصدقاؤنا في واشنطن الى الوثائق وينعموا فيها النظر وسيجدون.. ان منظمة التحرير الفلسطينية قد استجابت.. اعتقد انهم ادانوا الارهاب».

واضاف قوله «لقد قاموا بجميع الخطوات وحان الوقت ليفعل الاخرون الباقي.»

وكانت الخارجية الاميركية قد قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تف بعد بشروط واشنطن لاجراء حوار مباشر معها الا ان المسؤولين رحبوا بشكل عام بقرارات المجلس الوطني.

وقال الملك حسين «اعتقد انه اذا كان هناك اي تعنت - واظن ان هناك بالفعل تعنتا - فانه في الموقف الاسرائيلي الذي لم يتغير - وحتى الان - في موقف الولايات المتحدة». لكنه قال انه متفائل بشان احتمالات السلام.

واضاف قوله «انا متفائل واعتقد ان المشكلة ستكون مسالة لها اولوية في الفترة المقبلة» بالنسبة الى الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش.

لا دور

ونفى العاهل الاردني ان يكون له اي دور في صياغة واعتماد مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وقال ان تلك القرارات فلسطينية بحتة.

وناشد الملك حسين ادارة الرئيس بوش الجديدة الى استغلال هذا المناخ السياسي المناسب في منطقة الشرق الاوسط لتنشيط الجهود السلمية الدولية والتعاون مع الاتحاد السوفيتي في ايجاد مخرج سلمي لازمة الشرق الاوسط.

واوضح العاهل الاردني انه لا يتفق مع التصريحات التي ادلى بها بوش اثناء فترة حملته الانتخابية والتي قال فيها «ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا يشكل خطرا على اسرائيل فحسب بل وانه يشكل خطرا مباشرا على الاردن».

الرفاعي: المنظمة استجابت

وادلى رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي بتصريحات مماثلة لوكالة «الاسوشيتدبرس» قال فيها ان منظمة التحرير استجابت للشروط الدولية من اجل الاشتراك في مفاوضات سلام واكد ان موقف اسرائيل المتعنت يعرقل احلال السلام في المنطقة. وحذر من ان من شأن التعنت الاسرائيلي ان يؤدي الى استمرار انعدام الاستقرار والامن واستمرار العنف والنضال المسلح في المنطقة. وقال ان التعنت الاسرائيلي يمثل التحدي الاكبر الذي يواجه بوش في الشرق الاوسط. واضاف السيد الرفاعي ان الاردن مستعد لاقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة الفلسطينية المعلنة ونفى ان يكون الاردن يخوض «حربا اقتصادية مع منظمة التحرير» وقال ان علاقات الاردن مع المنظمة الان افضل مما كانت عليه منذ فترة طويلة.

الغاء واقعي للميثاق

ممثل منظمة التحرير في باريس ابراهيم الصوص قال في مقابلة مع التلفزيون السويسري ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة «تساوي الغاء واقعيا لميثاق منظمة التحرير الذي يرفض وجود اسرائيل».

ابواياد: مرتاحون

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف «ابواياد» قال ان المنظمة تشعر بارتياح بالغ ازاء اعتراف الاتحاد السوفيتي باعلان الدولة الفلسطينية. وقال ان الغموض الذي كان ينطوي عليه الاعتراف بدده البيان السوفيتي الذي ينص على اقامة هذه الدولة.

واضاف ان لاوروبا دورا اساسيا تلعبه لدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام. واضاف ان هذه العملية ستكون صعبة وطويلة بعد اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال «اوروبا حاليا هي التي تلعب دورا حاسما». واضاف ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر «نادرا ما تقول اشياء معقولة الا انها اصابت» هذه المرة.

وكانت تاتشر قد اكدت في واشنطن «اذا لم نشجعهم (الفلسطينيين) فانهم لن يتحركوا ابدا». وقال «ابو اياد» «هذا صحيح .. فبعد ٢٠ عاما من الرفض وافقنا على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». واضاف ان «المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر كان الاصعب من بين الدورات الـ ١٩ التي عقدها البرلمان الفلسطيني.. لقد وافقنا على بنود بيان البندقية» الذي اصدرته المجموعة الاوروبية الاقتصادية في يونيو ١٩٨٠. وتساءل «ماذا ستعطينا اوروبا في المقابل؟».

وقال ابو اياد «لا يمكننا ان نملي على اوروبا ما يجب ان تفعله لكن ينبغي ان يصدر عنها رد فعل». واعرب عن دهشته حيال ما قاله وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من ان فرنسا لا يمكنها الاعتراف بدولة من دون حدود واضحة. وقال «واسرائيل .. هل يستطيع احد ان يقول لي ما هي حدودها».

مرحلة صعبة

واضاف ابو اياد قائلا «سنقطع مرحلة صعبة جدا ستدوم عاما ان لم يكن عامين تجري خلالها محاولات اغتيال وتوجه ضربات قاسية الى الفلسطينيين في لبنان ويشتد القمع وحشية في الاراضي المحتلة». وقال «اذا لم يحصل اي انفراج في غضون ذلك فان المتطرفين هم الذين سيتغلبون» في صفوف منظمة التحرير وداخل الاراضي المحتلة.

الاوروبيون يجتمعون

في بروكسل يعقد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعا اليوم سيركزون خلاله على صياغة بيان مشترك ردا على اعلان الدولة الفلسطينية والذي تضمن اعترافا ضمنيا باسرائيل.

وقال دبلوماسي من اليونان التي تتولى حاليا رئاسة الاجتماعات الوزارية للمجموعة «ستبذل جهدا كبيرا من اجل الوصول الى نص متوازن يحظى بالموافقة».

واوضح معظم اعضاء المجموعة الاخرين انهم ليسوا على استعداد للاعتراف بدولة ليس لها حدود محددة او سيطرة على اراضيها او مساندة من اتفاق دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ولكن جميع دول المجموعة اعربت عن اعتقادها بوجود عناصر ايجابية فيما تعتبره لهجة معتدلة للاعلان الصادر عن المجلس الوطني واعترافه ضمنيا باسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان اي بيان مشترك للمجموعة سيؤكد التأييد لعقد مؤتمر دولي وسيحاول ايضا موازنة تشجيع الخطوات الفلسطينية بمطالبة الفلسطينيين بالاعتراف صراحة «بحق» اسرائيل في الوجود والتخلي بوضوح عن الكفاح المسلح الذي تتبناه منظمة التحرير.

ويعتزم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السيد فاروق قدومي الاجتماع مع سفراء دول المجموعة في تونس اليوم لاطلاعهم على قرارات المجلس الوطني.

● صحيفة «أوبزيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان اشادت بقرارات المجلس الوطني واعتبرتها بادرة طيبة تعبر عن حسن النية وقالت «لا بد لمثل هذه البادرة ان تلقى الرد المناسب».

جرحى ومعتقلون ومتضررون

● مصابون: تعرض الشاب وائل توفيق من سكان مخيم الدهيشة لضرب مبرح من قبل جنود الاحتلال.

وفي قرية الزاوية قضاء طولكرم انهال جنود الاحتلال بالضرب على عيد محمد حمودة واعتقلوه كما اقتحموا عدة منازل وضربوا اصحابها بالهراوات عرف منهم عبدالغافر حسن قادوس ومحمد موسى ابو زر وعبدالحميد فارس يوسف وحاتم عبدالرحمن.

● معتقلون: واعتقلت قوات الاحتلال الشاب مصطفى محمد محمود ارشيد من ابناء قرية سالم قضاء نابلس.

● متضررون: وحطم جنود الاحتلال زجاج نوافذ عدد من المنازل في قرية سالم عرف من اصحابها زهير عبدالرحمن جبر وارملة عبدالرحيم رزق وارملة محمود حامد. كما داهموا منزل مراسل صحيفة الفجر في رام الله خالد ابو سعده وحطموا بوابة وبعض محتويات المنزل.

وفاة المليونيرة المسكينة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
اوناسيس عمة كريستينا اي احتمال لانتحار ابنة اخيها واصرت على ان الوفاة نجمت عن ازمة قلبية، وولدت كريستينا التي توفيت قبل ٣ اسابيع من عيد ميلادها الثامن والثلاثين في نيويورك في ١١ ديسمبر ١٩٥٠ ولكنها تخلت عن جنسيتها الاميركية لاسباب تتعلق بالضرائب، ولقي شقيقها الكسندر مصرعه في حادث تحطم طائرة عام ٧٣ لتصبح الوريثة الوحيدة لثروة ابيها.

وعلى الرغم من ثرائها كانت الصحف الشعبية تطلق عليها اسم «الفتاة الثرية الصغيرة المسكينة» وكان في حياتها ما يبرر هذه التسمية اذ انها فقدت في غضون ٢٧ شهرا شقيقها الوحيد الكسندر ووالدتها تينا ليفانوس ووالدها الشهير لتجد نفسها وحيدة في سن الرابعة والعشرين.

وشهدت حياة المليونيرة التعيسة زيجات لم تعمر طويلا لاميركي ويوناني وروسي وفرنسي، ورزقت من زوجها الرابع والاخير بطفلة اسمتها «اثينا» ٣ سنوات هي الوريثة الوحيدة لثروتها.

«الحرب السرية» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ٢

قبل المجلس الوطني .. وخلال رحلة من بغداد الى تونس ٣ طائرات مجهولة اعترضت طائرة عرفات

■ عميل حاول قتل اعضاء اللجنة التنفيذية بالسم .. ثم استيقظ ضميره واعترف

الجزائر من عميد الشنطي:

من الصعب بل من المستحيل ان يعرف احد متى يقرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كيف يتنقل والى اين حتى اقرب الناس اليه، ومن بينهم بالطبع مرافقوه الذين يتولون حمايته. وقائد الطائرة الذي يقود طائرة «ابوعمار» اعتاد على الا يسأل الى اين الاتجاه، بل ينتظر تعليمات عرفات شخصيا ولا يعلم قائد الطائرة وجهته الا بعد اقلاع الطائرة بـ ١٥ دقيقة على الاقل بل في كثير من الاحيان يغير «ابوعمار» اتجاه رحلته فوق حدود الدولة التي وصل اليها دون سابق انذار الى دولة اخرى.

و«ابوعمار» لديه «حاسة سادسة» امنية كبيرة، وهناك مئات من الحوادث استطاع عرفات ان يفلت منها بفضل هذا الحس.

ومن طبع ابوعمار الا يحتفظ بمرافقيه لمدة طويلة فهو دائما يعمل على تغيرهم وذلك ضمن الهاجس الامني الذي يعيشه.

ولا تمر فترة الا ويكتشف «ابوعمار» ان هناك محاولة لاغتياله وهو يعلم ان اسمه موجود على رأس قائمة الاغتيال لدى المخابرات الاسرائيلية (الموساد) ولدى جماعات اخرى.

ولعل احدث محاولة تعرض لها ابوعمار كانت قبل انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الماضي في العاصمة الجزائر.

وطبقا لرواية اشخاص يعملون في الخطوط الجزائرية نفسها، فقد اعترضت طائرة «ابوعمار» خلال توجهه من بغداد الى تونس ٣ طائرات يعتقد بانها اسرائيلية او اميركية واجرى قائد احدى هذه الطائرات الحربية حديثا مع قائد الطائرة التي تقل عرفات وكانت الطائرة جزائرية وليس طائرته الخاصة وابلغ قائد الطائرة الطائرات المعترضة بان على متن الطائرة مسؤولا تونسيا كبيرا ولا يوجد فيها «ابوعمار» او اي مسؤول فلسطيني اخر.

وبعد دقائق حاسمة وبعد ان اتصلت الطائرات المعترضة بقيادتها، اعتذر قائدها، واختفت الطائرات بين سحب سماء البحر الابيض المتوسط.

ولهذا ولدى انتقال «ابوعمار» من تونس الى الجزائر غادرت ٣ طائرات مدنية في وقت واحد مطار تونس وكانت طائرة «ابوعمار» الخاصة من بينها ولكن كان على متنها المتحدث باسم المجلس الوطني احمد عبدالرحمن وزوجته اما عرفات فقد صعد مباشرة من باب خلفي الى طائرة مدنية.

وتقول المصادر الفلسطينية ان ابوعمار بدأ يتحرك مع طائرات اخرى وذلك للتضليل.

وهناك محاولة اخرى وقعت قبل سبعة اسابيع عندما كانت طائرة عرفات تحلق فوق البحر الابيض، فاعترضتها طائرات حربية، وطلبت مرافقتها وبالفعل تم انزال طائرة «ابوعمار» الخاصة في احدى القواعد العسكرية الاميركية الموجودة في اوروبا، وعند تفتيش الطائرة لم يجدوا اي مسؤول على متنها، فقدموا الاعتذار لطاقم الطائرة، وعادت طائرة عرفات الى تونس.

وهناك الكثير من المحاولات المشبوهة التي جرت قرب مكتب منظمة التحرير في تونس وقرب منزل عرفات، ولهذا من النادر ان ينام «ابوعمار» في منزله، بل يتواجد مرافقه وسيارته في مكان وهو ينام في مكان اخر حيث يصل فجاة الى هذا المكان دون سابق انذار بل كثيرا ما ينام في منزل فلسطيني عادي، او في احد بيوت التونسيين، وكما فعل في الجزائر وخلال انعقاد المؤتمر فانه كان ينام في اماكن متفرقة في العاصمة الجزائرية، وعند السؤال عنه يقال انه مشغول او يعقد احد الاجتماعات حتى اقرب مرافقيه لا يعلمون ان كان في الداخل او الخارج.

وفي احدى ليالي انعقاد المجلس الوطني الاخير انقطعت الكهرباء عن قصر الصنوبر لمدة ساعتين، وخرج العديد من المتواجدين الى خارج مقر اقامتهم واختفوا بين اشجار الصنوبر.

وعلمت «القبس» ان شبكات الرادار التقطت اجساما تتجه نحو الشاطئ المقابل لقصر الصنوبر.

وكان التجول ممنوعا ليلا بين فلل قصر الصنوبر وكان لدى الحرس الجزائري اوامر باطلاق النار فورا دون الرجوع الى القيادة على كل من يخالف التعليمات.

واضافة الى الحراسة الامنية الجزائرية كانت هناك بوارج وغواصات سوفيتية تقوم بزيارة الى الموانئ الجزائرية كما جرى اتصال عبر العديد من الدول مع واشنطن لتحذير اسرائيل من القيام باي محاولة مباشرة لقصف مقر انعقاد المجلس.

ويحاول «الموساد» منذ مدة طويلة اغتيال عرفات. وقد استطاع في احدى المرات السيطرة على احد مرافقيه بعد ان وضع مخدرا له في قبرص بواسطة احدى النساء وقام ثلاثة من عملاء «الموساد» بالاعتداء عليه خلقيا وتصوير ذلك بالفيديو، وعندما افاق من المخدر، عرضوا عليه الفيلم واصبح اسيرا «للموساد» فطلبوا منه وضع السم لاعضاء اللجنة التنفيذية خلال اجتماع حاسم لها برئاسة «ابوعمار» وبالفعل وضع هذا الشخص السم في القهوة وقدمها الى اعضاء اللجنة التنفيذية، لكن ضميره استيقظ وصرخ طالبا عدم تناول القهوة، واعترف بما قام به وقد تم اعدامه.

تهديدات لابواياد

ومنذ الاعلان عن موعد انعقاد المجلس الوطني بدأ صلاح خلف «ابواياد» يتلقى كل يوم ولمدة اسبوعين متتاليين مكالمات من خارج تونس تهدده بالقتل وانه لن يتمكن من الوصول الى الجزائر وكانت هذه المكالمات ترد من عدة دول اوروبية وذلك بعد تعقب هذه المكالمات من وزارة المواصلات التونسية وكان المتحدثون يستخدمون اما اللغة العربية الفصحى او اللغة العربية المكسرة او اللغة الانكليزية ومن الرجال والنساء.

وبدأ رجال امن «ابواياد» برصد منطقة سكنه ومكتبه، وكان «ابواياد» قد قرر تغيير مساره اليومي وتحركاته واتصالاته.

وعلم ان اكثر من شخص قد وضعوا تحت الرقابة في تونس بعد ان شك في تصرفاتهم.

غداً
ربط الضفة والقطاع في الدولة الجديدة

عودة ولي عهد البحرين من لندن

المنامة - كونا - عاد ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة الى هنا الليلة الماضية من زيارة لبريطانيا.

وقالت وكالة انباء الخليج انه التقى خلال الزيارة التي استمرت عدة ايام الملكة اليزابيث الثانية وولي العهد البريطاني الامير تشارلز.

بدء الدورة ٣٢ لمجلس الطيران المدني العربي

طرابلس - كونا - بدأت اعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للاقطار العربية هنا امس تحت رعاية وزير المواصلات والنقل البحري الليبي السيد مبارك الشامخ.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الشامخ اكد في كلمة له على الاهمية القصوى للطيران المدني في الوطن العربي ووحدة هذا الجهاز ودوره الفاعل في السيطرة على اجوائه والمحافظة عليه.

ودعا الوزير الليبي الى ضرورة انشاء شركات طيران عربية باسلوب موحد يتمتع بكافة الحريات بغية الاسهام في انشاء اسطول جوي موحد ومزود بمراكز الصيانة المختلفة والمتعددة.

واعرب الشامخ عن استعداد الجماهيرية الليبية التام للعمل من اجل ادخال اللغة العربية في جميع معاملاتها القومية والدولية.

وعبر عن استغرابه للمحاولات الرامية الى دمج او الغاء مجلس الطيران العربي الذي يعبر عن سيادة الامة العربية والحفاظ على اجوائها.

عرفات يهنئ بنازير

كراتشي - ا ف ب - ذكر بيان لحزب الشعب الباكستاني نشر هنا ان السيد ياسر عرفات اتصل هاتفيا ببنازير بوتو لتهنئتها بعد انتصارها في الانتخابات.

وقال البيان ان عرفات عبر في هذا الاتصال عن امله في ان يرى بوتو تواصل مساندتها القضية الفلسطينية.

بسبب انتخابات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
وزراء باكستان لكن المحللين يرون انها قد تؤثر في اختيار الرئيس بالوكالة غلام اسحق خان لرئيس الحكومة الجديدة.

وفي الانتخابات الاقليمية في اقليم الحدود وبلوشستان تشير التقارير الاولية الى تقدم التحالف الديمقراطي على حزب الشعب الباكستاني.

ففي اقليم الحدود الشمالية الغربية تشير التقارير الى حصول الاتحاد الديمقراطي الاسلامي على ٢٤ مقعدا مقابل ١٩ مقعدا لحزب الشعب. وحصل المستقلون على ستة مقاعد فيما توزعت عشرة مقاعدة بين الاحزاب الصغيرة.

ومن ابرز الخاسرين في هذا الاقليم الذي يبلغ عدد اعضاء مجلسه الاقليمي ٨٠ مقعدا الجنرال فازل حق وصومنيل حق من التحالف الديمقراطي الاسلامي.

وفي اقليم بلوشستان حصل الاتحاد الديمقراطي الاسلامي على تسعة مقاعد والتحالف الوطني البلوشستاني على ستة مقاعد وحزب الشعب على مقعدين.

وتوزعت ستة مقاعد بين المستقلين والاحزاب الصغيرة.

ويبلغ عدد مقاعد المجلس الاقليمي في بلوشستان ٤٠ مقعداً.

ومن المتوقع ان تظهر جميع النتائج في وقت متاخر من هذا اليوم.

ربع قرن على اغتيال كنيدي

واشنطن - الوكالات - يعيش الاميركيون مجددا ذكرى اغتيال الرئيس الاسبق جون فيتز جيرالد كنيدي الذي يصادف الثاني والعشرين من نوفمبر من كل عام والذي لايزال

الاميركيون يعانون الجرح الذي اصابهم عام ١٩٦٣ لدى سقوط أصغر واكثر الرؤساء الاميركيين شعبية صريعا برصاص ما زال موضع جدال منذ ربع قرن من الزمان.

وتعيد الذكرى الخامسة والعشرون للاغتيال الى الاذهان ما عاناه الاميركيون من الم وتجدد الجدل بشأن حقيقة ما حدث وتطرح من جديد كل النظريات عن وجود مؤامرة وراء اغتيال كنيدي.

وسيعيش الاميركيون من جديد يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣م من خلال التلفزيون الذي كان كنيدي اول رئيس اميركي يعتمد عليه في كل انشطته.

حيث تذاع بمناسبة ذكرى الاغتيال سلسلة من البرامج التلفزيونية.

وكان اكثر ما اذيع حتى الان ايلاما الملخص الذي اذاعته شبكة «سي. بي. اس» في ساعتين لتغطيتها للحدث والتي ستشمل برامج تبلغ مدة عرضها ٥٦ ساعة. فقد تضمن الملخص النشرة الاخبارية الاولى التي قطع بها التلفزيون برامجه ليعلن اطلاق النار على كنيدي ونبأ وفاة الرئيس ومشهد جثمانه الملفوف في العلم الاميركي وهو في الطريق الى مثواه الاخير على عربة تجرها الجياد والقبض على لي هارفي اوزوالد ثم مشهد اغتياله.

جون كنيدي سقط في ذروة انتصاره بعد ثلاث سنوات على انتخابه ومع بداية عقد بدأ بالاغتيالات في اضطرابات الزنوج مرورا بثورة الطلاب وادغال فيتنام ليتحول الى اكثر العقود دموية في التاريخ الاميركي. وهذا ما يفسر في جانب منه سر الصورة التي احتفظ به مواطنو كنيدي الذين لم يفارقهم الاحساس بالذنب لانهم لم يتمكنوا من منع حدوث ما حدث.

وصورة كنيدي في عيون الاميركيين هي صورة الجرأة، صورة الرجل الذي تحدى الفردية الاميركية حين قاله لشعبه عندما تولى الرئاسة «لا تسالوا ماذا تستطيع بلادكم ان تقدم لكم، بل اسالوها ما تستطيعون تقديمه لها».

خطوة المجلس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
مثله مثل اي شعب اخر في دولته المستقلة.

ووصف بشارة القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني بانه قرار تاريخي ويجب ان تكون هناك اتصالات مع العالم كله خاصة مع التجمعات التي كان موقفها يتسم بالسلبيات حول قضية فلسطين من اجل شرح هذه الخطوة التاريخية ومغزاها وابعادها ودورها في تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا الى تضافر الجهود العربية مع جهود الشعب الفلسطيني من اجل شرح هذه الرسالة وتوضيح ابعادها .. معربا عن امله في ان يقف العالم على ابعاد خطوة المجلس الوطني الفلسطيني من اجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

الاردن يبحث عن الماء

عمان - رويتر - قال وزير المياه والري الاردني احمد دخقان انه يتعين على الاردن ان يوجد مصادر جديدة للمياه وان يرشد استخدام المصادر الموجودة حاليا خلال الاعوام الخمسة عشر المقبلة لمواجهة التزايد السريع في عدد السكان.

واضاف دخقان قوله لوكالة الانباء الاردنية الرسمية - بترا - ان الاردن سيحتاج الى ٢٢٦ مليون متر مكعب من المياه سنويا بحلول عام ٢٠٠٥ مقارنة بحجم انتاج المياه في عام ١٩٨٧ الذي بلغ ١٥٠ مليون متر مكعب.

ومضى السيد دخقان يقول انه يمكن تلبية احتياجات الاردن من المياه عن طريق حفر الابار الارتوازية وبناء السدود والبحث عن وسائل لاعادة استخدام المياه المعالجة.

بي. ام. دبليو تتألق في المهرجان الالماني في فندق هوليداي ان

كان الاقبال شديدا على المعرض الذي اقامته بي ام دبليو في المهرجان الالماني الذي اقيم الاسبوع الماضي في فندق هوليداي ان. وقد قام سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور بيرند فولغن بزيارة معرض بي ام دبليو وابدى ومرافقوه اعجابهم الشديد بالموديلات الجديدة المعروضة. وقد كان في استقبال الضيوف السيد علي الغانم، وبعض المسؤولين في شركة علي وفؤاد الغانم، وكلاء بي. ام. دبليو في الكويت.

هذا وقد كانت سيارة بي ام دبليو الجديدة محط انظار واعجاب رواد المعرض.

امير منطقة الرياض يفتتح معرض الحرمين الشريفين بالجزائر

الجزائر - كونا - يفتتح الامير سلمان ابن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية هنا بعد ظهر اليوم معرض الحرمين الشريفين. وقال وكيل وزارة الاعلام السعودية المساعد لشؤون الاعلام الخارجي الدكتور شهاب الدين جمجوم ان هذا هو المعرض الاول الذي يقام في دولة عربية حيث سبقه معرض مماثل في العاصمة الفرنسية.

نصب على ٦٥ صعيدياً مكتب وهمي لتسفير «الصعايدة» لدول الخليج

القاهرة - القبس:

ضبطت مباحث الاموال العامة بالقاهرة مكتبا وهميا لتسفير الصعايدة للخارج.. يدير المكتب شخص يعمل سائقا واسمه سعيد متولي، والسيد حسن محمد - عامل. وقد استولى المتهمان على ١٠٠ الف جنيه من ٦٥ صعيديا.

وكانت البلاغات قد تعددت من محافظات الوجه القبلي من عديد من المواطنين انهم وقعوا ضحايا لمكتب وهمي استولى منهم على مبالغ كبيرة بحجة تسفيرهم لدولة الامارات بتاشيرات دخول تبين انها مزورة. وقد داهمت قوة من رجال المباحث وكر المتهمين حيث عثرت على اختام وشهادات وتاشيرات مزورة .. وقد احيل المتهمان الى النيابة التي امرت بحبسهما على ذمة التحقيق.

٢١ نائباً اعترضوا على التغيير

الجزائر: الجمعية الوطنية منحت ثقتها لمرباح

الجزائر - رويتر - منحت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) التي لم تعد مجرد اداة اقرار صورية كما كانت في الماضي - ثقتها لرئيس الوزراء قاصدي مرباح في اقتراح اجرته بعد مناقشات علنية وعاصفة احيانا استمرت اربعة ايام.

ووافقت الجمعية باغلبية ٢٦٧ صوتا ضد ٢١ صوتا وامتناع عضوين عن التصويت على برنامج الاجراءات الاقتصادية للسيد مرباح الذي يهدف الى معالجة اسباب الاستياء الذي تسبب في احداث شغب دموية الشهر الماضي.

وحفلت المناقشات - التي تمثل علامة على مناخ سياسي جديد افرزته الاضطرابات - بانتقاد زعامة البلاد.

وقد اعطت التغييرات الدستورية - التي وافق عليها الشعب الجزائري في استفتاء اجري في الثالث من الشهر الحالي - النواب لاول مرة سلطة رفض سياسات الحكومة.

وقالت الوكالة الجزائرية للانباء في تعليق لها ان نتيجة الاستفتاء تمثل عهدا جديدا للحياة السياسية في الجزائر تعمل فيه الحكومة في تعاون مع الجمعية الوطنية.

واستهجنت الوكالة موقف النواب الواحد والعشرين الذين اعترضوا على الاجراءات الجديدة ووصفتهم بانهم معارضون دائمون للتغيير.

والسيد مرباح - الذي عينه الرئيس الشاذلي بن جديد بعد الاستفتاء بيومين - هو اول رئيس وزراء جزائري يعرض برنامجا على البرلمان للحصول على موافقته منذ استقلال الجزائر عن فرنسا في عام ١٩٦٢.

وقال مرباح امام الجمعية الوطنية ان الجزائر تواجه ازمة مزدوجة تتمثل في هبوط عائدات النفط هبوطا شديدا والتضخم.

ويرمي البرنامج - الذي ستنفذه الحكومة التي تضم ١٤ وزيرا جديدا - الى زيادة الاستثمارات بنسبة ٤٠ في المائة وتحسين اجور الفقراء ومعالجة مشكلة ازدياد البطالة بين الشبان والنهوض بالاسكان.

وسيتم عرض اصلاحات اوسع نطاقا تنهي احتكار حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم للحياة السياسية منذ ٢٦ عاما على مؤتمر للحزب سيعقد في ٢٧ نوفمبر الحالي. وستعرض النتيجة على استفتاء شعبي ثان في العام المقبل.

وتحدث حوالي ١٦٠ من اعضاء الجمعية الوطنية خلال المناقشات التي اذيعت على الهواء مباشرة بالراديو والتلفزيون. واشتكى معظم المتحدثين من ان الاجراءات الجديدة غير كافية وقالوا انهم لم يحصلوا على البرنامج قبل المناقشات لدراسة تفاصيله.

وقالت الوكالة الجزائرية دون ذكر تفاصيل ان النواب ادخلوا تغييرات على اجزاء كثيرة بالبرنامج تتعلق بالتعليم والعدل والادارة والمشكلات الاجتماعية.

صدام دعا طهران للانتصار على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
والاتفاق على مبادلة اسرى الحرب المرضى والجرحى بحلول نهاية العام كان النتيجة الملموسة الوحيدة لاحدث جولة من المحادثات بين البلدين والتي استغرقت اسبوعين في جنيف.

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر ان طائرات مستاجرة ستنقل الاسرى الى بلادهم وان العملية قد تبدأ غدا الثلاثاء.

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان ١١٥٨ اسير حرب عراقيا و٤١١ اسيرا ايرانيا جميعهم من المرضى والمعوقين سينقلون الى بغداد وطهران على التوالي في مجموعات تضم كل مجموعة ١٠٠ اسير.

وقد اطلق العراق سراح ٦٧٠ اسير حرب ايرانيا من المرضى والجرحى منذ بدء سريان وقف اطلاق النار بين البلدين في ٢٠ اب - اغسطس الماضي.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين في بغداد «لا تكاد تكون هناك اسرة في العراق لم تتاثر بالحرب سواء بقتل احد افرادها او اصابته او اسره. واعادة الاسرى مسالة تحظى بشعبية هنا. فالناس ينتظرونها».

وينص قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ - وهو اساس وقف اطلاق النار ومحادثات السلام - على ان تتبادل ايران والعراق جميع اسرى الحرب وعددهم نحو ١٠٠ ألف اسير.

ولكن البلدين لا يزالان على طرفي نقيض فيما يتعلق بالاتفاق على تبادل جميع الاسرى ومسائل رئيسية اخرى مثل انسحاب القوات الى الحدود الدولية.

ويصر العراق على ان يكون لتطهير ممر شط العرب المائي اولوية قصوى.

وتريد ايران تنفيذ بنود اخرى بقرار مجلس الامن اولا.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد جدد دعوته الى المسؤولين الايرانيين للانتصار معا على الحرب بالاتجاه الى طريق السلام مؤكدا ان «منهج السلام هو منهج الله سبحانه وتعالى ولان الحياة لا يمكن ان تستقيم دون السلام».

● المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي دعا النظام الايراني الى الكف عن المناورات السياسية في مفاوضات جنيف والتصرف بحسن نية لاحلال السلام الشامل والعادل بين العراق وايران.

كما دعا في بيان اصدره في بغداد امس لمناسبة اختتام اعمال دورته الرابعة الامة الاسلامية الى الضغط على النظام الايراني من اجل الاسراع في تحقيق السلام وعدم اللجوء الى اساليب المماطلة والابتزاز والمواقف التي من شأنها اثارة الصراع من جديد.

انواط شجاعة

بغداد - واع - قلد الرئيس صدام حسين انواط الشجاعة امس لعدد من القادة الميدانيين واعضاء في تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي.

وياتي تقليد هؤلاء القادة الانواط تقديرا للشجاعة التي ابدوها في معارك دارت على جبهات القتال ضد القوات الايرانية.

وحضر حفل مراسم تقليد الانواط للقادة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة.

رسالة من صدام الى امير البحرين

المنامة - كونا - تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكر ان الرسالة التي نقلها سفير العراق لدى البحرين طه محمود القيسي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تعاون عسكري ايطالي تونسي

تونس - أ.ف.ب - وصل وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني الى تونس امس في زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من نظيره التونسي عبدالله القلال. وعلم من مصدر رسمي ان الوزير الايطالي سيبحث مع المسؤولين التونسيين تطوير التعاون الثنائي في المجال العسكري.

غورباتشيف اختتم زيارة لنيودلهي

تأييد سوفيتي هندي لاعلان الدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي وهدنة حرب الخليج



● غورباتشيف وغاندي في حديث ودي لدى توقيعهما البيان المشترك ويتصافحان بعد توقيع الاتفاق. (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ عاد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى هنا امس بعد زيارة للهند استمرت ٣ ايام وادت الى تعزيز روابط الصداقة السوفيتية الهندية.

ووقع غورباتشيف قبل مغادرته نيودلهي بيانا مشتركا مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي اكدا فيه تاييد بلديهما لقرار المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطينية مستقلة في اطار تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط ورحبا بما ابدته القيادة الفلسطينية من توجه واقعي واحساس بالمسؤولية.

وطالب الجانبان مجددا بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وتحضره كافة الاطراف المعنية على قدم المساواة.

واعرب الاتحاد السوفيتي والهند في بيانهما عن املهما ان يؤدي وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى اقرار سلام دائم وعادل بين البلدين.

واكد البيان المشترك ان نزع السلاح النووي هو الهدف الرئيسي لجميع الامم، وانه يجب الا يكون لاية دولة قواعد او تسهيلات عسكرية خارج حدودها.

ودعا الاتحاد السوفيتي والهند في بيان مشترك صدر عن زيارة غورباتشيف السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار الى عقد اجتماع لجميع الفرقاء في حرب افغانستان بهدف تشكيل حكومة ائتلافية عريضة في اقرب وقت ممكن. وقال البيان ان عقد مؤتمر دولي ربما كان ضروريا لايجاد حل للنزاع الافغاني الذي مضى عليه ١٠ سنوات.

وقالا ان مشروع قرار للامم المتحدة جرى الاتفاق عليه في وقت سابق من الشهر الحالي اعطى دي كويلار تفويضا للدعوة الى اجتماع حول افغانستان «لاقامة حكومة ذات قاعدة عريضة».

واضاف الزعيمان قولهما ان على دي كويلار ان ينفذ ذلك التفويض دون تأخير.

واتهما بشكل غير مباشرة الولايات المتحدة وباكستان بعرقلة تنفيذ اتفاقات جنيف لشهر ابريل الماضي التي تعهد الاتحاد السوفيتي بموجبها بسحب قواته من افغانستان بحلول ١٥ فبراير المقبل.

وقالا «ان البلدين يشجبان السياسية المعرقلة لبعض الدول التي تنتهك الاتفاقات».

وتطالب حكومتا موسكو وكابول بعقد مؤتمر دولي لمعالجة المأزق في افغانستان لكن باكستان والولايات المتحدة رفضتا ذلك.

وترك غورباتشيف الباب مفتوحا امام التخلي عن اتفاقات جنيف وابقاء القوات السوفيتية في افغانستان بعد الموعد الذي حددته هذه الاتفاقات وهو ١٥ فبراير المقبل.

وقال غورباتشيف وغاندي ان تشكيل حكومة غير منحازة في كابول هو امر حيوي لحل افغاني. وقالا «ان عقد مؤتمر دولي تدعمه الامم المتحدة ربما كان ضروري لتحقيق ذلك».

وابلغ السيد غاندي الصحافيين بعد ان غادر غورباتشيف قصر الرئاسة متوجها الى المطار ان الزعيم السوفيتي لا يزال يؤيد الرئيس الافغاني نجيب الله الذي يرفض المجاهدون الافغان اجراء محادثات معه.

وقال ايضا انه غير قلق عن تحسن العلاقات الصينية ـ السوفيتية وهي قضية كان مسؤولون هنود قد اعربوا عن القلق بشانها.

وقال مسؤول هندي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان تحسين العلاقات بين موسكو وبكين سيساعد الهند في تحسين علاقاتها مع الصين التي سيزورها غاندي في الشهر المقبل.

وكانت احدى العقبات في طريق تحسين العلاقات مع بكين علاقة الهند الوثيقة مع موسكو. ولذلك فان تحسين الروابط الصينية ـ السوفيتية سيخفف من هذه الحساسية.

القليبي وبن جديد بحثا الدولة الفلسطينية ولبنان

الجزائر ـ ق.ن.أ ـ بحث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال استقباله امس للسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سبل مساعدة لبنان على تجاوز ازمته الدستورية.

وقال القليبي في تصريح صحفي ادلى به عقب المقابلة ان البحث تناول ايضا قرر اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وما حظي به هذا الاعلان من تجاوب واسع على الصعيد الدولي.

واضاف ان هذا التجاوب يلقي علينا اعباء ومسؤوليات كدول عربية شقيقة للدولة الفلسطينية لمساعدتها ومناصرتها حتى تكسب الجولة على الصعيد الدولي وتثبت وجودها للاسراع بفتح المسيرة الحقيقية للسلام في اطار مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها دولة فلسطين.

ويذكر ان السيد القليبي يزور حاليا الجزائر في اطار جولة له في الدول العربية لبحث امكانية عقد قمة عربية لمناقشة التطورات العربية الراهنة وفي مقدمتها الازمة اللبنانية.

الاردن: اصابة طفل بالايدز

عمان ـ ق.ن.أ ـ اعلن الدكتور هاني شموط مدير مشروع مكافحة الايدز في الاردن عن اكتشاف حالة جديدة لمريض بالايدز لدى طفل في الاردن. وقال الدكتور شموط في تصريح للصحافيين ان الطفل المريض انتقل اليه المرض بواسطة نقل الدم.

واكد ان الاردن اصبح لا يستورد اية كمية من الدم الا بعد اخضاعها للفحص الدقيق.

وبهذا يصبح عدد حالات الايدز المكتشفة في الاردن ١٧ حالة.

خدام بحث الوضع اللبناني مع الحسيني والحص

دمشق ـ الوكالات ـ بحث نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الوضع في لبنان.

واشترك في المباحثات فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء انه تم خلال هذا الاجتماع ايضا استعراض الخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية لانهاء الازمة في لبنان واعادة توحيد البلاد.

ويتوقع ان يصل الى دمشق خلال الساعات القليلة المقبلة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» نبيه بري.

في الجزائر بحث الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي موضوع عقد قمة عربية حول لبنان مع وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح.

الرئيس الصومالي يفرج عن ٩٢ معتقلا سياسياً

مقديشو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الصومالية الرسمية ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري اصدر عفوا عن ٩٢ معتقلا سياسيا من بينهم ١٧ ضابطا برتبتي عقيد ومقدم.

وكان معظم هؤلاء الاشخاص قد اعتقلوا في شهري يونيو ويوليو في ذروة القتال بين القوات الحكومية والثوار في شمال الصومال.

وجاء في بيان اذاعه راديو مقديشو ان الرئيس سياد بري امر باعادة المفرج عنهم الى المناصب التي كانوا يشغلونها قبل اعتقالهم.

واضاف ان من بين المفرج عنهم سبعة ضباط برتبة عقيد وعشرة برتبة مقدم و١٢ برتبة رائد وعددا كبيرا من الضباط برتب اخرى.

وقال البيان ان العفو يشمل الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الدولة.

وكان الرئيس الصومالي قد افرج منذ عشرة ايام عن ١١ معتقلا اخرين معظمهم ضباط بالجيش برتبة عقيد. وعدد المعتقلين الحاليين غير معروف ولكن عمليات اعتقال واسعة كانت قد جرت اثناء القتال في الشمال وبعده.

وتقول الحكومة الصومالية انها تسيطر الان على الشمال سيطرة كاملة وان الموقف هناك هادئ.

بغداد: دبلوماسيونا في لندن يحترمون القوانين البريطانية

لندن ـ كونا ـ نفى السفير العراقي لدى بريطانيا الدكتور محمد المشاط امس تقارير صحفية بريطانية من ان العراقيين الثلاثة الذين ابعدوا عن المملكة المتحدة كانوا يحملون اسلحة نارية.

وقال السفير العراقي ان العراقيين الثلاثة «ابرياء من اي نشاطات غير مشروعة».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد ابعدت ثلاثة من العراقيين الذين كانوا يعملون في سفارة بلادهم في لندن بعد ان اسندت اليهم تهمة «ممارسة نشاطات لا تتفق مع وضعهم الوظيفي».

وادعت صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية امس أن العراقيين الثلاثة ابعدوا عن بريطانيا لحيازتهم اسلحة وتعدم دفع غرامات مواقف السيارات.

لكن الدكتور المشاط اكد ان موظفي السفارة العراقية «ملتزمون بالقانون ويحترمون انظمة وقوانين المملكة المتحدة».

وقال انه دهش لقيام السلطات البريطانية بابعاد مساعد المستشار الصحفي عبدالحسين جبارة والسكرتير الثالث غسان محمد شاكر في السفارة العراقية هنا اضافة الى سائق السفير سمير كريم مهدي.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان السلطات البريطانية منعت دبلوماسيا عراقيا رابعا يعمل في سفارة بلاده هنا من العودة الى مقر عمله في لندن.

ورفض ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية اعطاء اي تفاصيل حول الاسباب التي دعت الوزارة بابعاد الدبلوماسيين العراقيين في الشهر الماضي.

الترابي يرتب مسيرة احتجاج في الخرطوم اليوم

السودان: اتهام حركة غارانغ باطلاق صاروخ على طائرة وزير الدفاع

■ وزير الدفاع: ملتزمون باتفاق السلام مع الجنوب

الخرطوم ـ ا ف ب ـ رويتر ـ اتهم رئيس اركان الجيش السوداني اللواء مهدي بابو نمير «جيش تحرير شعب السودان» (معارضة مسلحة جنوبية بقيادة العقيد جون غارانغ) امس الاحد بانه اطلق الصاروخ الذي اصاب الخميس الماضي طائرة وزير الدفاع عبدالماجد حامد خليل وقائد القوات المسلحة فتحي احمد علي.

واكد رئيس الاركان في مقابلة مع صحيفة الاسبوع السودانية ان الصاروخ الذي اصاب الطائرة من طراز «سام ٧» وان «جيش تحرير شعب السودان هو القوة الوحيدة في المنطقة» التي تملك صواريخ من هذا الطراز.

وكان بيان عسكري سوداني قد اشار الى ان الطائرة التابعة لسلاح الجو السوداني من طراز «هركوليس سي ١٣٠» اصيبت فور اقلاعها من مطار واو في اقليم بحر الغزال جنوب السودان. وعادت الطائرة ادراجها وتمكنت من الهبوط مجددا في المطار. واضاف المصدر ذاته انها اصيبت باضرار من دون ان يصاب احد من ركابها باذى.

ووقع الحادث غداة التوقيع في اديس ابابا على اتفاق سلام بين ثوار الجنوب والحزب الاتحادي الديمقراطي (عضو في الائتلاف الحكومي).

ودان وزير المالية عمر نور الدائم الذي ينتمي لحزب الامة (يتزعمه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي) الهجوم، وأكد في تصريح الى صحيفة «السوداني» ان الحادث «يبرهن ان حركة التمرد لا تعمل بصدق في اتجاه السلام في السودان».

واعرب زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني عن «اسفه» للحادث الا انه شدد في المقابل في مقابلة مع صحيفة «الايام» على ان «وقف النار الوارد في اتفاق السلام لم يسر بعد».

واضاف الميرغني ان «الحادث وقع بعد بضع ساعات على توقيع اتفاق السلام الامر الذي لم يكن قد ابلغ بعد الى الوحدات المتمردة في الجنوب».

ونقل عن وزير الدفاع قوله انه لا يزال ملتزما بالسلام وذلك رغم تعرض طائرته للهجوم الصاروخي. ولكن مسلمين متشددين استغلوا الهجوم في تصعيد معارضتهم لاتفاق السلام.

وقال حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية في تصريحات نشرت امس الاحد ان العقيد غارانغ يضمر الخيانة والغش ولا يفهم سوى لغة الحرب.

وقالت الجبهة الاسلامية انها تعتزم القيام بمسيرة في الخرطوم اليوم احتجاجا على الهجوم على طائرة وزير الدفاع.

ولا يسري الاتفاق بين الجيش الشعبي والحزب الاتحادي الا بعد ان يلقى موافقة الحكومة الائتلافية والبرلمان.

وزير الدفاع البريطاني في السعودية اليوم

الرياض ـ ق.ن.أ ـ يصل الى الرياض اليوم جورج يونغر وزير الدفاع البريطاني على رأس وفد في زيارة للمملكة العربية السعودية تستمر ثلاثة ايام.

ويجري الوزير البريطاني خلال الزيارة مباحثات مع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي تتناول جوانب التعاون القائم بين البلدين في المجالات العسكرية.

محاضرة دعائية لطهران في النمسا تنقلب الى مظاهرة ضد إيران

فيينا ـ من علي جبر معن:

كانت المحاضرة الايرانية التي نظمتها اكاديمية السياسة الخارجية النمساوية للعلاقات الدولية في مدينة انسبروك غربي النمسا مخصصة للحديث عن منجزات الثورة الاسلامية في ايران وهي تدخل عامها العاشر لكن سرعان ما وصل المحاضر الايراني وهو المستشار الثقافي الايراني في فيينا ويدعى محمد جواد فريدزادة الى قاعة جامعة انسبروك لكي يلقي محاضرته تعالت الصيحات والهتافات المعادية للحكومة الايرانية وتم توزيع البيانات التي تسلط الضوء على الممارسات القمعية في ايران ضد المعارضين في الداخل.

وبعد ان تدخل رئيس الاكاديمية ويدعى البرت كوبيتكو تمكن الدبلوماسي الايراني فريدزادة من البدء في القاء محاضرته لكن هذا الوضع لم يدم طويلا فعندما قال ان الثورة الاسلامية ضمنت الحرية للجميع وسمحت للمعارضة بدخول البرلمان تعالى الضحك من كل مكان ونهض احد الطلاب الايرانيين متحديا زادة وساله: من هي الاحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان واين الديمقراطية التي تسمح فقط للحزب الجمهوري الاسلامي بالتحدث باسم الشعب بعدها طلبت سيدة تمثل منظمة العفو الدولية (وهي تحمل في يدها التقرير السنوي الاخير للمنظمة) من المسؤول الايراني ان يعطيها تفسيرا لعمليات القتل والاعدام والسجن للمعارضين واضطهاد الاقليات الدينية وارسال الاطفال الى جبهات القتال.. وامام هذا السيل من الاسئلة والانتقادات وقف فريدزادة حائرا وسط القاعة وبعد توقف قصير بدأ يسرد بعض البيانات العامة حول هذه التساؤلات والتي وصفها الحضور بانها تفتقر الى الدقة والموضوعية وتتنافى مع حقيقة ما يجري داخل ايران.

نيريري يصل طهران اليوم

طهران ـ ق ن ا ـ يصل الزعيم التنزاني جوليوس نيريري رئيس حزب الثورة التنزاني الى طهران اليوم الاثنين في زيارة لايران تستغرق يومين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نيريري الذي يتولى ايضا رئاسة لجنة الجنوب الدولية سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان نيريري يعد واحدا من الشخصيات البارزة في تاريخ النضال الافريقي المعاصر من اجل الاستقلال كما كان يشغل في السابق منصب رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

الانتفاضة مستمرة لليوم ٣٥٠ واستجابة عالمية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

ربطت «الدولة» بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨

مصر اعترفت بفلسطين

■ عرفات ابلغ ببيان القاهرة في بغداد .. فأبدى ارتياحه

■ رسالة اسرائيلية إلى عبد المجيد «ضد الاعتراف»

القاهرة - القبس - والوكالات - اعترفت مصر رسميا امس بالدولة الفلسطينية الجديدة طبقا للنقاط الواردة في البيان السياسي الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، والذي يعترف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وذلك بعد قليل من زيارة قام بها السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه شامير الى وزارة الخارجية المصرية حيث سلم الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز تتعلق بموقف تل ابيب من اعلان الدولة الفلسطينية، وقد رحب السيد ياسر عرفات بالموقف المصري.

متحدث مصري رسمي اعلن ان الاعتراف بالدولة المستقلة لفلسطين يعتبر ساريا اعتبارا من ١٥ نوفمبر الحالي واعرب عن امل بلاده في ان تؤدي هذه الخطوة البناءة الى خدمة قضية السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي مايلي نص بيان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية كما اعلنه المتحدث الرسمي المصري: «انه رغم وضوح البيان الذي اصدرته جمهورية مصر العربية في الخامس عشر من نوفمبر الحالي بتاييدها لاعلان الدولة الفلسطينية حسب القرار الصادر من المجلس الوطني الفلسطيني في اليوم نفسه .. ورغم ان الرئيس محمد حسني مبارك قد صرح اكثر من مرة وبالتحديد يومي السابع عشر والتاسع عشر من نوفمبر الحالي بأن التأييد المصري لقيام الدولة الفلسطينية هو اقوى من الاعتراف وكانت تلك التصريحات واضحة وقاطعة في دلالاتها .. ورغم كل هذا فقد دأبت بعض الدوائر على اثارة التساؤلات اللفظية حول موقف مصر وما اذا كان يتضمن الاعتراف بالدولة الفلسطينية الوليدة. وحسما لهذا الموقف .. وعلما بان التأييد هو اقوى من الاعتراف لانه موقف اكثر تقدما وايجابية فان جمهورية مصر العربية التي كانت في طليعة القوى التي اخذت على عاتقها بالتضامن والتنسيق مع شقيقاتها العربيات الدعوة في كافة المحافل لمناصرة الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة طبقا للنقاط التي وردت في البيان السياسي الصادر من المجلس الوطني الفلسطيني وتعتبر هذا الاعتراف ساريا اعتبارا من الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨. واذ تبارك مصر هذه الخطوة البناءة فانها تأمل ان تؤدي الى خدمة قضية السلام والاستقرار في المنطقة.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان رسالة بيريز الى عبدالمجيد جزء من الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم لوقف مد الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وكان المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون قال ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية يشكل «انتهاكا لروح» اتفاقات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل.

عرفات يرحب

● في تونس اعلن ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رحب باعلان مصر اعترافها بالدولة الفلسطينية.

وصرح مصدر مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس بانه تم ابلاغ السيد ياسر عرفات بهذا الاعتراف فور اعلانه في القاهرة اليوم وان الزعيم الفلسطيني ابدى ارتياحه الشديد وسعادته بهذا الموقف.

ويزور عرفات بغداد حاليا بعد جولة شملت موريتانيا والمغرب.

واكد المصدر ان مصر كانت دائما الى جانب القضية الفلسطينية كما انها كانت في مقدمة الدول التي بادرت بتأييد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

كما اشاد السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقرار مصر، وبالقرارات التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال حوراني في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط بأن البيان المصري يؤكد «ان هذه هي مصر التي نعرفها».

واكد حوراني ان هذا الاعتراف سيلقى من الشعب الفلسطيني الاعتزاز والرضا .. وان هذا الاعتراف سيكون عامل دعم كبير لهذه الدولة وهذه القرارات .. وهذا الموقف المصري سيكون له اثر كبير في حشد الموقف العربي الى جانب الدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير وقرارات المجلس الوطني الامر الذي يمكن الموقف العربي من ان يحدث تأثيراته في الساحة الدولية.

واعرب حوراني عن ثقته في ان مصر ستلعب دورها مع بقية الاخوة العرب في التاثير على القوى الدولية من اجل الاستجابة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والاعتراف بالدولة الفلسطينية ومن اجل التسرع في عملية السلام من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

تأييد هنغاري

بودابست - كونا - وزعت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية بيانا قالت فيها انها خولت بتوزيعه تضمن ترحيب وتاييد حكومة هنغاريا الشعبية بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير.

وقال البيان ان شعب وحكومة جمهورية هنغاريا الشعبية يولي اهمية كبرى للقرار الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ بهدف تنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة. لذلك فان جمهورية هنغاريا الشعبية ترحب وتؤيد قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير.

جددت تأييدها لاعلان الدولة

النمسا تعرض استضافة مؤتمر السلام الدولي

فيينا - من علي جبر معن:

اعربت النمسا مجددا عن تاييدها لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني لاقامة الدولة الفلسطينية. وقال مندوب النمسا خلال اجتماع عقدته لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة مساء يوم الجمعة في نيويورك بان الاعلان هو تعبير فلسطيني عن الشعور بالمسؤولية .. ونقلت صحيفة «كورير» النمساوية واسعة الانتشار في عددها الصادر يوم الاحد بان المندوب النمساوي انتقد خلال اجتماع اللجنة المذكورة (الذي كان مكرسا لمناقشة موضوع اعلان الدولة الفلسطينية) ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخاصة سياسة استخدام العنف.. وقد حث المندوب المذكور دول العالم الى حشد جهودها من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واقترح في هذا الصدد ان تكون فيينا او جنيف مكانا لهذا المؤتمر.

وعلى صعيد اخر، اشارت الصحيفة الى ان دول المجموعة الاوروبية التي شاركت في اجتماع لجنة الامم المتحدة اكدت على اهمية التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط.. وقد انتقدت انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان اجتماع دول المجموعة الاوروبية في بروكسل اليوم الاثنين سيركز على مسالة ضمان حق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها وكذلك التأكيد على حق تقرير المصير للفلسطينيين.

هذا وينتظر ان تعلن النمسا موقفها الرسمي ازاء الدولة الفلسطينية في غضون الايام القليلة المقبلة وبعد صدور بيان المجموعة الاوروبية حول الموضوع اليوم الاثنين.

بيان «عرس الدولة الفلسطينية»

الانتفاضة باركت إعلان الاستقلال

■ شهيد ومحاصرة المدارس والكنائس في الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية مباركتها لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة فيما طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلية المدارس في قطاع غزة والكنائس في الضفة الغربية واستشهد شاب فلسطيني اخر برصاص تلك القوات.

القيادة الموحدة اعلنت في بيانها رقم ٢٩ الذي حمل عنوان «نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة» تاييدها ومباركتها للدولة المستقلة وتحويل الثورة الى مكاسب سياسية. وطالب البيان بالبدء في عملية وضع حجر الاساس في بنيان النضال من اجل تحقيق الاستقلال ودعا الى دعم اللجان الشعبية وتشكيل تعاونيات لتسويق المحاصيل الزراعية الفلسطينية ومواصلة النضال لفتح المؤسسات التعليمية التي اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ووضع البيان جدولا زمنيا لفعاليات الانتفاضة حدد اليوم الاثنين موعدا لزيارة جرحى الانتفاضة واسر المعتقلين وذوي الشهداء واليوم الذي يليه موعدا لتصعيد النضال وتنظيم المسيرات وضرب عملاء الاحتلال والضغط على اللجان البلدية المعينة للاستقالة.

وحدد البيان ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت المقبلة موعدا لاضراب شامل تضامنا مع المبعدين والمطالبة بالغاء اوامر الابعاد التعسفية ولتعبئة سياسية يتم فيها شرح مضمون وثيقة الاستقلال وتنظيم مواجهات شاملة مع الاحتلال واعوانه.

وتضمن البرنامج اقامة مسيرات لدعم الموقف الفلسطيني لدى الامم المتحدة وتحقيق التكافل الاجتماعي بين ابناء الشعب الفلسطيني واعلان السادس من شهر ديسمبر المقبل موعدا لاضراب شامل تضامنا مع المعتقلين في سجن انصار ٣.

وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي احاطت امس بمناطق المدارس في قطاع غزة حيث ينتظر ان تستانف الدراسة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال كثفت حواجزها المسلحة على الطرق كما سيرت العديد من الدوريات لمواجهة احتمال تفجير الوضع في القطاع واضافت الانباء ان الصدامات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال استمرت في عدة اماكن من الضفة والقطاع وتم خلالها رشق دوريات قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات.

وجاء من القدس المحتلة ان قوات اخرى من الجيش الاسرائيلي احاطت صباح امس بمناطق الكنائس في كافة انحاء الاراضي المحتلة تحسبا من تجدد المظاهرات واعمال المقاومة.

وقالت انباء القدس ان قوات الاحتلال شددت الطوق العسكري على عدة مناطق في بيت لحم وبيت جالا ورام الله وغزة وعلى العديد من القرى والمخيمات فيما لا يزال الطوق العسكري مفروضا على منطقة نابلس وقالت ان وحدات اسرائيلية تواصل حملاتها العسكرية القمعية ضد المواطنين في انحاء الوطن المحتل.

وقالت مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي المحتل من القدس ان فلسطينيا استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية باقة الحطب القريبة من مدينة نابلس.

واضافت المصادر ان يوسف محمد احمد عبدالله (٢٢ عاما) اصيب برأسه خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث توفي.

واصيب فتى فلسطيني (١٢ عاما) بجروح صباح امس برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا (قطاع غزة) واصيب فتى فلسطيني اخر بالرصاص في «كفر عين» قرب رام الله في الضفة الغربية.

ودمر الجيش الاسرائيلي صباح امس بيتين في الخليل جنوب الضفة الغربية يملكهما فلسطينيان متهمان بقذف زجاجات حارقة.

واوقفت السلطات الاسرائيلية ايضا منع توزيع الصحف الفلسطينية وكان قرار المنع ساريا منذ بداية الاسبوع الماضي.

وفي فلسطين المحتلة عام ٤٨ واصل الفلسطينيون رفع اعلام فلسطين في المدن والقرى العربية تعبيرا عن تاييدهم لقرارات الجزائر ومناصرتهم لانتفاضة اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الشرطة الاسرائيلية شددت الضغط على رؤساء المجالس البلدية في الوسط العربي لاعلان رفضها لما وصفته بالتصرفات الخطيرة المتمثلة برفع علم فلسطين في عدد من القرى والمناطق في الوسط العربي.

تضاؤل احتمالات تشكيل حكومة من الليكود والعمل

القدس المحتلة - الوكالات - تضاءلت احتمالات تشكيل حكومة ائتلافية اسرائيلية من تكتل الليكود وحزب العمل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان تكتل ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير رفض المطلب الرئيسي لحزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز بالحصول على ٣ حقائب وزارية مهمة كشرط للاشتراك في حكومة جديدة برئاسة شامير.

ويطالب حزب العمل الذي تقاسم السلطة مع الليكود خلال السنوات الاربع الماضية بوزارات الدفاع والمالية والخارجية. ويتعرض قادة حزب العمل لضغوط شديدة للتخلي عن فكرة المشاركة في الحكم وقيادة المعارضة في الكنيست.

ويستطيع شامير ان يشكل حكومة بتاييد الاحزاب الدينية ولكن ائتلافا مع «العمل» يجنب زعيم الليكود الوفاء بالمطالب التشريعية المثيرة للجدل التي تصر عليها الاحزاب الدينية.

خطة اسرائيلية لتحييد قرارات الجزائر

عمليات ارهابية اسرائيلية لتشويه سمعة المنظمة

■ اللوبي اليهودي يتحرك لمنع الحوار الاميركي الفلسطيني

كتب باتريك سيل:

تقول مصادر دبلوماسية غربية ان اسرائيل اعدت هجوما مضادا ضخما لتحييد الاثر الدولي للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه الاخير في الجزائر.

وتضيف هذه المصادر ان الخطة التي تتضمن اعمالا دبلوماسية وعمليات خاصة تم التصديق عليها مؤخرا خلال اجتماع عقدته اللجنة رفيعة المستوى التي تنسق بين المخابرات الاسرائيلية والنشاطات الامنية.

وتضم هذه اللجنة، التي يرأسها مدير الموساد، مدير المخابرات العسكرية، ومدير الشين بيت، والمدير العام لوزارة الخارجية، الى جانب مستشاري رئيس الوزراء (شامير) للشؤون السياسية والعسكرية ومقاومة الارهاب.

اهداف اسرائيل الرئيسية:

وتقول مصادر غربية ان الخطة اعدت قبل اجتماع الجزائر لان اعلان الاستقلال الفلسطيني كان متوقعا على نطاق واسع، شانه في ذلك شان البيان السياسي الداعي لمؤتمر دولي على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، و«لرفض الارهاب بجميع اشكاله».

ومن المفهوم ان المخابرات الاسرائيلية امنت الحصول على نسخ من هذه الوثائق في وقت مبكر.

والمعتقد ان اهداف الهجوم الاسرائيلي المضاد، الذي وصفه احد الدبلوماسيين بانه «مناورة تفصيلية للحد من الاضرار»، هي التالية:

١ - منع بدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وادارة بوش الجديدة باي ثمن. وينظر لهذا الهدف على انه اول الاهداف واكثرها اهمية.

ويقال ان الاسرائيليين يعتقدون ان الفترة الحالية في واشنطن ذات خطورة خاصة بالنسبة لهم، نظرا لان رجال ادارة بوش، الذين لن يتم تثبيتهم في مناصبهم الا في شهر يناير المقبل، قد لا يحترمون في هذه الاثناء التعهد الاميركي بعدم التحدث مع منظمة التحرير. ويخشى الاسرائيليون من قيام اتصالات غير رسمية خلال الاسابيع المقبلة تؤدي الى «كسر الجليد» وخلق سابقة.

٢ - ومنع دول اوروبا الغربية ودول الكتلة الشرقية من الاعتراف بالدولة الفلسطينية فالمعروف ان اسرائيل غير قلقة ازاء اعتراف دول العالم الثالث بالدولة الجديدة.

٣ - والحيلولة دون حصول ياسر عرفات على سمة دخول اميركية للوصول للامم المتحدة، حيث هناك توقعات واسعة النطاق بانه سيطالب بمنح «فلسطين المحتلة» العضوية الكاملة للامم المتحدة، وليس مجرد وضع مراقب، وهو الوضع الذي تتمتع به منظمة التحرير سلفا.

٤ - والحرص على ان يظهر لحكومات العالم وللرأي العام العالمي، بغض النظر عما قيل في الجزائر، ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال وستظل دائما «منظمة ارهابية» لا يمكن التفاوض معها.

ولتحقيق هذا الهدف الرابع، تعتقد بعض المصادر الغربية ان اسرائيل تخطط للقيام بعدد من العمليات الخاصة في مجالات الاستفزاز والحرب النفسية.

عمليات خاصة:

ويعتقد محللون غربيون ان هذه العمليات قد تتخذ الاشكال التالية:

- زرع اخبار في الصحافة العالمية، وخصوصا في وسائل الاعلام الاميركية، من شأنها تشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية.

- واستفزاز الفلسطينيين في الاراضي المحتلة للقيام باعمال عنف، وذلك من خلال ممارسة المزيد من القمع.

- واستخدام عملاء لشن عمليات تخريب يمكن الصاقها بمنظمة التحرير. فالمعتقد ان عددا من المنظمات الفلسطينية، بضمنها بعض المنظمات شديدة التطرف، مخترقة من جانب المخابرات الاسرائيلية، الامر الذي يتيح استغلالها في تحقيق اغراض اسرائيل.

- وصرف الاهتمام الدولي عن القضية الفلسطينية من خلال شن غارات واسعة النطاق داخل جنوب لبنان بحجة ملاحقة «ارهابيين».

ويعتقد محللون غربيون ان الحكومة الاسرائيلية تولي اهمية بالغة لقرارات الجزائر، تفوق بكثير ما توحي به ردودها السلبية.

وقلل الناطقون الاسرائيليون من شأن «اعلان الاستقلال» ووصفوه بانه «مناورة تكتيكية بلا اهمية»، وانه «خيال على الورق» ذو قيمة دعائية. غير ان مصادر غربية تتمتع بحرية الوصول للحكومة الاسرائيلية تقول انه، على العكس من ذلك، ينظر المسؤولون الاسرائيليون لقرارات الجزائر على انها تشكل خطرا على «اسرائيل الكبرى» اكبر بكثير من اي هجمات مادية يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون.

وعلى حد تعبير احد الدبلوماسيين فان «سلاح السلام بايدي الفلسطينيين اكثر فعالية من اسلحة الحرب، ويعتبره الزعماء الاسرائيليون اخطر منها بكثير».

والمنطق الذي يكمن وراء هذا التصور مألوف: فاسرائيل ظلت دائما تفضل الفلسطينيين المتطرفين، الذين يمكن تصنيفهم كارهابيين والذين تستطيع شن الحرب ضدهم، على الفلسطينيين المعتدلين الذين قد تضطر للتفاوض معهم.

والمفاوضات هي اخر ما يريده رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير. فهو يدرك ان هذه المفاوضات ستمنح الوطنية الفلسطينية - التي يعتبرها عدوه الاكبر - الاحترام، وانها ستعني التخلي عن اراض محتلة، الامر الذي يعارضه بكل ما اوتي من قوة.

فمنظمة تحرير فلسطينية معتدلة، تتمتع بالدعم الدولي وتؤدي اللعبة السياسية وفق القواعد الدولية، ستنهي جهود اسرائيل طويلة الامد لتصوير المقاومة الفلسطينية على انها مجرد حفنة من «الارهابيين والقتلة» الذين يستحقون ان لا يواجهوا بشيء سوى السيف.

وقد بدأت الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية ضد قرارات الجزائر سلفا، وذلك من خلال تدخلات نافذة وراء الكواليس في واشنطن. اذ جرى تذكير معسكر بوش بشكل قوي بالالتزامات السرية العديدة التي قطعتها لاسرائيل ادارة ريغن الذاهبة.

شكوك اسرائيل:

واحد هذه الالتزامات - وفي الحقيقة كان اول من التزم به هنري كيسنجر وذلك عام ١٩٧٥ - هو تعهد الحكومة الاميركية بعدم اتخاذ اية مبادرة شرق اوسطية قبل التشاور مع اسرائيل اولا.

والمنطق الاسرائيلي الحالي هو ان اي ترحيب اميركي ببيانات واعلانات الجزائر سيشكل مبادرة من هذا القبيل، ولهذا لا بد من ان يؤجل الى ان تعطى اسرائيل الفرصة لتوضيح قضيتها.

ويسمح هذا التكتيك لاسرائيل بكسب الوقت وحشد المعارضة. والحجة الاسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعترف صراحة حتى الان باسرائيل وحقها في الوجود، ولم تنبذ الارهاب بالكامل، ولكنها تدعو لتصعيد الانتفاضة، التي تنطوي، حسب وجهة نظر اسرائيل، على الارهاب.

وقد اعطت هذه الحجج ثمارها سلفا في واشنطن. فبعد الترحيب الاولي الفاتر بالموقف الفلسطيني الجديد، تراجعت وزارة الخارجية الاميركية الى موقف اكثر سلبية. وهي تقول الان ان منظمة التحرير لم تلب بعد الشروط الاميركية للحوار.

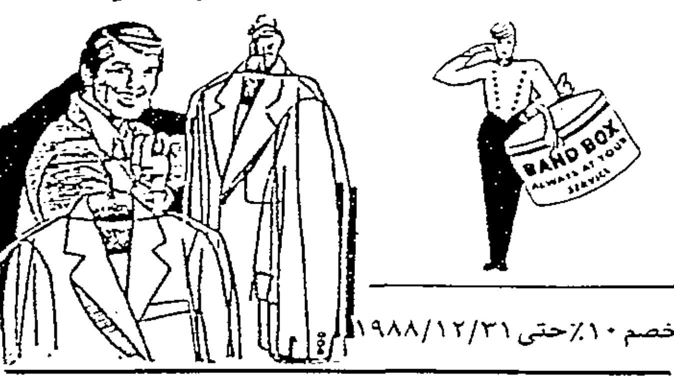
ويعود جزء من الذعر الاسرائيلي ازاء مسار التطورات الاخيرة للشكوك العميقة في الرئيس المنتخب جورج بوش لدى بعض الدوائر الاسرائيلية.

فبسبب تاريخه المهني النفطي السابق في تكساس، يعتقد ان بوش لا يزال يحتفظ بصلات وثيقة مع المصالح النفطية، الحساسة تقليديا تجاه الهموم العربية. كما يقال ايضا انه سبق ان عبر سرا عن تعاطفه مع تطلعات الفلسطينيين لدولة.

فحين كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية (السي اي ايه) في اواسط السبعينات، عمل بوش بتعاون وثيق مع الاسرائيليين، غير ان مصادر مقربة منه تقول انه شعر بصدمة هائلة ازاء فضيحة جوناثان بولارد - الجاسوس الاسرائيلي الذي اكتشف امره عام ١٩٨٥، حين كان يعمل في قلب مخابرات البحرية الاميركية - مما جعل موقفه تجاه اسرائيل يتصلب.

ورجال اللوبي الاسرائيلي في واشنطن غير سعداء بتعيين بوش لجون سنونو، الحاكم الحالي لنيوهامبشاير، رئيسا لموظفي البيت الابيض، وهو منصب يعتبر من اكثر المناصب نفوذا في الادارة الاميركية.

وعلى الرغم من انه نشأ في نيويورك، الا ان سنونو ينحدر من اصول لبنانية - فلسطينية، وهو امر كاف لقرع اجراس الانذار لدى بعض الدوائر.



كلمة السر

اعـداد: صلاح احمد خليل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حـرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ي	ف	م	ء	ا	ز	ع	ل	ا	ي	ت	ا	ت	١
م	م	ظ	ع	ت	و	ي	ت	ا	ت	و	ك	ل	ع	٢
ع	ل	ى	م	ن	ع	ل	ا	ل	ه	ا	ب	د	ق	٣
ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	و	ت	ص	غ	ر	٤
ص	ع	ا	ر	ه	ا	ه	م	ر	ا	ك	م	ل	ا	٥
ي	ف	ي	ر	ي	غ	ص	ل	ا	ن	ي	ع	ي	ف	٦
ن	ا	ك	م	ن	ع	ا	م	ء	ا	ظ	ع	ل	ا	٧
ب	ا	ذ	ا	و	م	ي	ظ	ع	ل	ا	ن	ي	ع	٨
ت	ع	ب	ت	ا	ى	ن	د	ل	ا	ت	ن	ا	ك	٩
ف	ي	ف	ا	ر	ا	ب	ك	س	و	ف	ن	ل	ا	١٠
ي	م	ا	س	ج	ا	ل	ا	ا	ه	د	ا	ر	م	١١
ط	ن	ا	م	ز	ل	ا	ح	ب	ا	س	ج	ر	س	١٢
ب	ا	ت	ك	ا	س	ي	ل	ج	ر	ي	خ	و	ق	١٣
ا	م	ه	م	و	ا	و	د	ن	ع	ن	ن	ك	ت	١٤

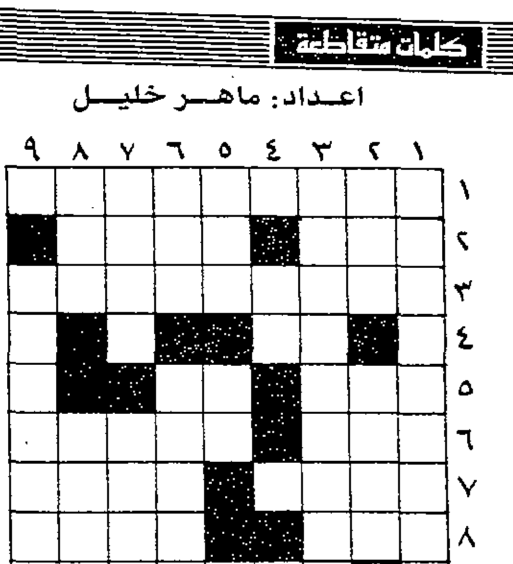
على ـ قدر اهل العزم ـ تاتي العزائم ـ وتاتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين الصغير ـ صغارها ـ وتصغر ـ في ـ عين العظيم ـ العظائم ـ واذا ـ كانت ـ النفوس كبارا ـ تعبت ـ في ـ مرادها الاجسام ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ ومهما ـ تكن ـ عند...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« القادسـية »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ماهـر خليـل



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة اوروبية، ٢ ـ متشابهة ـ متشابهة، ٣ ـ دولة في اميركا الوسطى، ٤ ـ مرتفع، ٥ ـ عندي ـ آلة طرب، ٦ ـ ابو البشر ـ عاصمة اوروبية، ٧ ـ وحدة مساحة ـ فشل، ٨ ـ يرشد ـ ممثلة مصرية، ٩ ـ دولة آسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ تيسير فهمي، ٢ ـ يهمس ـ الدم، ٣ ـ سميرة سعيد، ٤ ـ يسرا ـ ح ح، ٥ ـ نفاه، ٦ ـ فاس ـ فيلكا، ٧ ـ هلع ـ المال، ٨ ـ مديحة كامل، ٩ ـ يمدح ـ اللد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): حياة جديدة مع شريكة حياتك اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك اليوم.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): يوم رائع ومناسب جدا للبيع والشراء.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): في المساء صرف النقود سهل جدا.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): ربح مادي غير متوقع يشرح قلبك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية احلام ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الامل ـ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية القطان ـ النقرة ـ شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي.
- الرقعي: صيدلية الرقعي ـ ٤٨٩٥٦٤٠ ـ الرقعي ـ ملك بدر السالم العلي رقم ١٢.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
السلام	٢٥٣٣١٧٧-٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

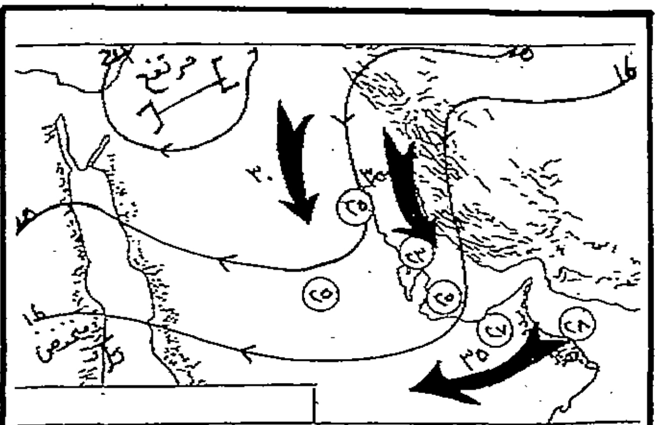
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١١/٢٠



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١١/٢١

- الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس مائل للبرودة والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس عادي والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مº	الطقس	المدينة	الحرارة مº	الطقس
الكويت	٢٣	صحو	الخرطوم	٣٥	صحو
المنامة	٢٧	صحو	طرابلس الغرب	١٩	صحو
الدوحة	٢٩	صحو	تونس	٢١	غائم
أبوظبي	٢٨	صحو	الجزائر	٢٠	صحو
مسقط	٢٩	غائم	الرباط	٢٣	غائم
الرياض	٢٤	صحو	كراتشي	٢٩	صحو
جدة	٣٢	صحو	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٢	صحو
عدن	٣٠	صحو	كولمبو		
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك		
عمان	١٣	غائم	مانيلا	٢٧	غائم
دمشق	١٦	غائم	طوكيو	٧	ضباب
بيروت			انقرة	٤	صحو
القاهرة	٢١	غبار	استانبول	١٣	غائم
الاسكندرية			اثينا	١٧	غائم
لارنكا			لندن	٤	ممطر
باريس	٥	ممطر	فرانكفورت	٢	ممطر
جنيف	٦	غائم	روما	١٥	غائم
فيينا	٥	غائم	مدريد	٦	ضباب
موسكو	-٨	ثلوج	كوبنهاغن	١	صحو
أوسلو	-٤	صحو	استكهولم	-٦	غائم
أمستردام	٣	ممطر	براغ	٢	غائم
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	٢,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا	الصينية	بكين	٧,٣٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	الهندية	غوا ـ بومباي	٩,٠٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,١٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٢١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١,٠٥ صباحا	البريطانية	مدراس	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
			الالمانية	مسقط	٩,١٠ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا			
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دبي	١٢,٣٠ ظهرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا			
الكويتية	اثينا/روما/مدريد	١١,٤٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
			الخليج	البحرين	٦,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٥٥ مساء			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,١٥ مساء	النمساوية	فيينا	١١,٢٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل

في الكويت: الموج

المـد: ١٠,٥ صباحا
٩,٤٥ مساء

الجزر: ٣,٥٠ مساء

العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شخير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الختريش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت: ٢٦١٤١٣٠
- د. نجمة ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

نابلس : الحاج ابراهيم عارف زيد الكيلاني، نايفة اسماعيل هواش، الخليل ـ تفوح : محمود عبدالنبي الخمايسة، الحاج كامل عبدالرحمن العسلي، الحاجة فاطمة خليل أبو ميزر، عصيرة الشمالية : جودت حسن سالم صوالحة، القدس : جوزيبي فنتي كفاليره أوفشيالة، قلقيلية : الحاج خليل أحمد مصطفى أبو حليمة، نزال محمود الدريس نزال، طولكرم ـ المخيم : الحاجة سعدة ابراهيم عبدالله جبر، شويكة : الحاج راشد عبدالله اكبارية، مجد الكروم : نبيه توفيق خالد، غزة : الحاج عبداللطيف محمد الاستاذ، الحاج سلمان الحداد، الحاج خميس اسماعيل البورنو، الحاجة خيرية نمر العكوك ـ الطيبة ـ المثلث : عبداللطيف ربيع نصيرات، سخنين : لطيفة ابراهيم خلايلة، جديدة : نبيهة توفيق خالد، كفر قرع : مريم داود عسلي، عزون : فتحية محمد ابراهيم سكر.

● **الاردن :**

الحاج عبدالرحمن ابراهيم الحبشي، الحاجة سعاد محمد الحوراني، عائشة علي عقل زوجة الحاج عبدالحميد الدميسي، الحاج حميدان عريمط الزيود، نصرة عبدالله دعيبس، سليمان بركات الدويكات، فاطمة ابو ميزر زوجة الحاج بدوي احمد مجاهد، الحاج عمر محمد عوض البلعاوي، الحاجة راضية سليم عايش، الحاج محمد شحادة ادريس المغربي، عادل عبدالكريم المنير، الحاجة جميلة عبدالرحيم أبو خليفة، الحاجة ثروت موسى هندية، خليل بطرس بيترو، فضة ابراهيم الفائك، قسيم محمود عمر الهامي، سليم مصطفى سليم القضاه، زريفة محمد لافي عادي، فالح محمود زايد، حكم فوزان القاسم.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
قسم النداء الطبي اللاسلكي ٤٣١١٧٦٠ ـ ٨
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من حكم الامثال في القرآن والسنة، ٦,٢٧ موسيقى لمصطفى العوضي، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٤ ابتهال للثلاثي الديني، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث، ٢,٤٨ اربع اغنيات، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ ما اقدر على فرقاك لمحمد البلوشي، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٧ ابتهال لحمدان الساحر، ٥,٠٣ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي، الحبيب المجهول لمحمد عبدالوهاب، يا عاذلين لصباح، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء انت الله ليحيى احمد، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ تعاهد الله يا كويت لعبداللطيف رويشد، يا صاحبي لسعود الراشد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ انا عندي حنين لفيروز، يكفي خلاص لعبدالكريم عبدالقادر، لو تسالوني لابتسام لطفي، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ مر علينا لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج: بدون ازعاج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: حديث عمار المساجد، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ حديث: مع اسماء المصطفى، ٦,٥٤ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج: وسطية الاسلام بين التفريط والغلو، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد أبو سنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د س
ظهر	١١:٣٥
عصر	٢:٣٢
مغرب	٤:٥٢
عشاء	٦:١٢
فجر	٤:٥٥
شروق	٦:١٧

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٧ المسلسل الكارتوني: دبدوب الموسيقار، ٩,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٤٨ المسلسل العربي: قلوب بيضاء، ١٠,٥٦ المسلسل المحلي: درس خصوصي، ١٢,٠٠ المسلسل الثقافي: اسرار البحار، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٥٠ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٥,٢٧ مسلسل: الاسلام والانسان، ٦,٢٣ ماما انيسة والصغار، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٤١ القرآن الكريم، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: مكان في القلب، ١٠,٤١ التمثيلية العربية: «نعمات هانم»، تمثيل: سناء جميل، سحر رامي، وعماد رشاد، ١٢,١٢ اهم الانباء، ١٢,١٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٨ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٤٣ مسلسل الاطفال: اطفال العالم، ٧,٠٨ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٣٠ المسلسل الاجنبي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٨ المسلسل البوليسي: فرقة ميامي، ٩,٤٤ المسلسل الثقافي: البحث، ٩,٥٦ المسلسل الثقافي: حلال المشاكل، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة: جيك والرجل البدين، ١١,١٧ موجز الانباء، ١١,٢٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

حدث اسمه بلاتيني حوله فيضان من الصحافيين

يوغسلافيا هزمت فرنسا ٢/٣ بتصفيات كأس العالم

الفرنسيون مطالبون بالفوز بجميع مبارياتهم .. للتأهل

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ بات لزاما على المنتخب الفرنسي الفوز في جميع مبارياته الخمس المقبلة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ كي يتأهل الى نهائيات هذه المسابقة، وذلك بعدما تعرض للخسارة امام نظيره اليوغسلافي ٣/٢ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في بلغراد في المجموعة الاوروبية الخامسة.

ورغم اهمية المباراة التي شاهدها اكثر من ٢٠ مليون فرنسي وملايين اخرى من الايطاليين الذين لا يزال ميشيل بلاتيني في اذهانهم، فان عدد المشاهدين اليوغسلافيين الذين حضروا المباراة لم يزد عن ١١ الف متفرج.

الحدث كان اسمه بلاتيني.. لكن قائد المنتخب الفرنسي لم يكن في ميدان الملعب هذه المرة بل على المقعد في المضمار ومن حوله «فيضان» من المصورين. وقد ثبت المنتخب الفرنسي الذي ضم في تشكيلته لاعبين جديدين هما الظهير آلان روش والجناح الايسر كريستيان بيريز، وقبل ان تمضي الدقيقة الثالثة كان بيريز قد نجح في توقيعه الدولي الاول اذ سجل هدفا بعد دقيقتين و٤٥ ثانية بالتحديد اثر تمريرة من جان تيغانا الذي تخطى كاتانيك ورفع كرة عالية الى الجهة اليسرى لم يحسن المدافع ستانويكوفيتش توقيت ابعادها فتهيأت امام بيريز الذي استغل الفرصة احسن استغلال وخدع الحارس ايفكوفيتش قبل ان تتهادى كرته داخل الشباك اليوغسلافية.

لكن التقدم الفرنسي لم يدم طويلا. ففي الدقيقة ١١ لعب سافيت سوسيتش كرة متقنة على رأس سيازيتش الذي سجل هدف التعادل.

تبادل السيطرة

وفي الدقيقة ١٥ ارتعدت فرائص ايفكوفيتش مرة جديدة عندما مرت كرة بازيل بولي الرأسية الى جانب القائم اليوغسلافي اثر ركلة ركنية لعبها فيريري في الدقيقة ١٥. غير ان الدقائق الـ١٥ الثانية كانت صعبة على الفرنسيين الذين عانوا الكثير من سيطرة سوسيتش وستويكوفيتش وفويوفيتش على وسط الملعب. وهكذا فان الحارس الفرنسي باتس صد باقتدار كرة لزميله في فريق باريس سان جيرمان سوسيتش واهدر اليوغسلافيون فرصتين اثر لمستي يد على مارسيل ديب ومانويل اموروس. ولاحت فرصة للفرنسيين في الدقيقة ٣٧ عندما مرر سوزيه الكرة الى فيريري الذي لم يحسن استغلالها. وحول باتس الكرة التي لعبها سوسيتش في الدقيقة ٤٢ الى ركلة ركنية وحفت كرة رأسية لفويوفيتش بقائم مرماه في الدقيقة ٤٣.

التفكير في النهائيات

وفي الشوط الثاني بقي بلاتيني واقفا امام مقعده على طريقة الالماني فرانز بيكنباور من دون ان يجري أي تعديل على فريقه الذي لم يعلن عن اسمائه الا قبل بداية المباراة بدقائق قليلة. وقد نجح الفرنسيون في فرض ايقاعهم ولم يتهدد مرمى باتس الى ان مرر بيريز كرة متقنة الى سوزيه الذي سدد بقوة داخل مرمى ايفكوفيتش مسجلا الهدف الفرنسي الثاني في الدقيقة ٦٨.

وعاد الفرنسيون يفكرون من جديد بنهائيات كأس العالم في ايطاليا. غير ان ربع الساعة الاخير من المباراة كان قاضيا. اذ ان سوستتش سدد كرة قوية خدعت زميله باتس مسجلا هدف التعادل في الدقيقة ٧٦. وفي الدقيقة ٨٢ مرر سافيسيفيتش الكرة الى زميله في فريق ريد ستار ستويكوفيتش الذي أحرز هدف الفوز بكرة مباشرة من قدمه اليمنى لم يتحرك لها باتس.

وهكذا افلت الفوز من المنتخب الفرنسي الذي خرج لاعبوه من المباراة مطاطئي الرؤوس. فقد ابتعدت عنهم نهائيات كأس العالم رغم وجود بلاتيني في صفوفهم.

● ترتيب المجموعة الخامسة ●

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
يوغسلافيا	٢	١	١	—	٤	٣	٣
اسكتلندا	٢	١	١	—	٣	٢	٣
فرنسا	٣	١	١	١	٤	٤	٣
النرويج	٣	١	—	٢	٤	٣	٢
قبرص	٢	—	١	١	١	٤	١

كييف يهزم باكو ٢/١ بالدوري السوفيتي

موسكو ـ رويتر ـ أسفرت مباريات دوري الدرجة الاولى السوفيتي لكرة القدم التي اقيمت امس الاول عن فوز

دينامو مينسك على شاختيور دونيتسك بهدف مقابل لا شيء.

كما فاز دينامو موسكو على كيرات الما آتا ٤/٣، وهزم دينامو كييف فريق نيفتشي باكو ٢/١.

وفاز فريق توربيدو موسكو على نادي آرارات يريفان بهدفين مقابل لا شيء، في حين تعادل سبارتاك موسكو مع زينيت لينينغراد ١/١.

وفاز لوكوموتيف موسكو على تشيرنوموريتس اوديسا بهدف مقابل لا شيء، واصبح الترتيب النهائي لفرق القمة كالتالي :

دنيبرو له ٤٦ نقطة من ٣٠ مباراة يليه دينامو كييف ٤٣، توربيدو موسكو ٤٢، سبارتاك موسكو ٣٩ وجالجريس فلينيوس وله ٣٥ نقطة.

● سوسيتش

● جويل باتس

نتائج الدوري في بلجيكا

بروكسل ـ رويتر ـ اسفرت المباريات التي اقيمت امس الاول في دوري الدرجة الاولى البلجيكي لكرة القدم عن فوز نادي جينك على لوكيرن ١/٢.

كما فاز شارلروا على بيرشوت مقابل لا شيء في حين تعادل فريقا راسينج ميشلين وكورتريك بلا اهداف.

وفاز نادي ليج على مالنبيك ٣/١ في حين هزم انتويرب فريق ليرس بهدف واحد مقابل لا شيء.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥ و٢٦ و٢٧

شرايفر تقصي غراف من بطولة «الماسترز» للتنس

مواجهة القوتين العظميين تنتهي لصالح نفراتيلوفا وشرايفر

نيويورك ـ رويتر ـ خرجت اللاعبة الاولى في العالم شتيفي غراف من بطولة «الماسترز» (الاساتذة) المقامة في نيويورك أمس الاول عندما هزمتها الاميركية بام شرايفر المصنفة الخامسة في الدور قبل النهائي للبطولة التي تختتم بها مسابقات التنس النسائية الرئيسية هذا العام.

فقد فازت شرايفر على غراف ٦/٣ و ٧/٦ لتصبح ثاني لاعبة تفوز على الالمانية الغربية هذا العام.

وبذلك تلعب شرايفر مع الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في المباراة النهائية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وفي مواجهة بين القوتين العظميين في نهائي مسابقات الزوجي فازت الاميركيتان مارتينا نفراتيلوفا وشرايفر على السوفيتيتين لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا ٦/٣ و ٦/٤.

وقالت شرايفر التي هزمت المصنفة الثالثة الاميركية كريس ايفرت في دور الثمانية : لقد ركزت على اللعب أكثر من أي وقت مضى. انه نصر كبير في الدور قبل النهائي، ولكنه لن يتم الا بفوزي بالنهائي».

وصعدت ساباتيني المصنفة الثالثة الى الدور النهائي لثاني مرة في هذه البطولة عندما فازت ٦/٤ و ٦/٢ على المصنفة الثامنة التشيكية هيلينا سوكوفا التي أخرجت المصنفة الثانية الاميركية مارتينا نفراتيلوفا.

● ـ بام شرايفر فرحة بعد الفوز (رويتر)

وقد تاثر أداء غراف بالبرد الذي أصابها في الاسبوع الماضي.

وقالت : «كنت اعاني من صعوبة في التنفس أثناء المجموعة الاولى».

وقالت غراف «في البداية لم يكن آدائي جيدا. اعتقد انها لعبت مباراة حسنة وكانت ضربات ارسالها جيدة وكانت ضرباتي الخلفية غير موفقة. ولكني لا أزال أعتقد انني حققت انجازات طيبة هذا العام».

بيرد يغيب بين ٣ ـ ٤ اشهر

بوسطن ـ رويتر ـ اجريت عملية جراحية في قدم لاري بيرد نجم كرة السلة الاميركي امس الاول ومن المتوقع ان يغيب عن فريقه بوسطن سيلتكس لثلاثة او اربعة اشهر.

وقد ازيلت نتوءات عظمية من قدمي بيرد الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما الشهر المقبل ويبلغ طوله ٢,٠٦ متر.

وقال اطباء بالمستشفى ان العملية كانت ناجحة.

بلاتيني راض عن اداء الفريق

اللاعبون ممتازون.. تنقصهم الخبرة

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ قال مدرب منتخب فرنسا ميشيل بلاتيني بعد تجربته الاولى كمدرب اثر المباراة التي خسرها منتخبه امام منتخب يوغسلافيا ٣/٢ في بلغراد في تصفيات كأس العالم :

«اود قبل كل شيء ان اشكر اللاعبين الذين لعبوا بطريقة رائعة وكانوا على وشك الفوز. انني راض عن المباراة ٩٠ بالمائة. اما الـ١٠ بالمائة الباقية فهي الخاصة بتلك الفترة التي اعقبت تقدمنا بهدفين لهدف واحد. طلبت من اللاعبين ان يضغطوا لكي تبقى الكرة بعيدة عن منطقة مرمانا ونجحوا في ذلك فترة طويلة. لقد افلحنا في تطوير لعبنا وسجلنا هدفين في الخارج وهذا ما لم نحققه منذ فترة طويلة، وبدأنا في تكوين فريق على اسس متينة.

من الواضح ان لاعبينا الجدد ممتازون لكن تنقصهم الخبرة. والخبرة افتقدناها نحن الكبار عندما خسرنا مثلا امام المانيا الغربية في كأس العالم ١٩٨٢ مع اننا كنا متقدمين ٣/١. على اللاعبين ان يكملوا عملهم ليتخلوا عن نقاط ضعفهم.

لم نخرج بعد من التصفيات وكل شيء رهن المباريات التي سنخوضها على ارضنا اضافة الى مباراتنا مع اسكتلندا في غلاسكو.

تجربتي الاولى كانت مشوقة. كان هناك ايقاع وفرص وتقلبات في مجرى المباراة وعشت اكثر من حالة نفسية خلال الدقائق الـ٩٠.

على المقعد لم اتعرض لركلة ولم امرر اية كرة لكنني شعرت بالاحاسيس كما بالنسبة الى اي لاعب داخل الملعب.

نتائج دوري وزارة المواصلات

اسفرت مباريات دوري كرة القدم لوزارة المواصلات عن فوز سنترال حولي ٥/صفر على فريق الاستعلامات والمحطة الساحلية ٣/صفر على بريد الفحيحيل، وستقام اليوم ٣ مباريات حيث يلعب فريقا الكمبيوتر والاتصالات الدولية، ادارة شؤون النقل وادارة الامداد، بريد الصفاة وبريد القصر.

خسارة موناكو امام اللاعبين الاجانب ٤/١

موناكو ـ أ ف ب ـ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت يوم امس الاول في موناكو خسر موناكو بطل الدوري الفرنسي امام منتخب اللاعبين الاجانب في فرنسا ٤/١.

سجل الجزائري جمال مناد هدفين لمنتخب الاجانب وسجل الشيلي ايفو باساي الهدفين الاخرين. واحرز هدف موناكو برونو بولان.

فوز مالاوي بكأس شرق ووسط افريقيا

بلانتير ـ مالاوي ـ احرزت مالاوي كأس دول شرق ووسط افريقيا الـ ١٦ لكرة القدم بعد فوزها على زامبيا ٣/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في بلانتير امام ٦٠ الف متفرج.

سجل لزامبيا شامبيشي في الدقيقة ٢٥ وللمالاوي سينالو وكاييرا وشيمودزي في الدقائق الـ ١٠ الاخيرة من المباراة.

وعلى المركزين الثالث والرابع فازت كينيا على زيمبابوي ٣/٢. وشاركت في الدورة ايضا منتخبات اثيوبيا وتانزانيا وزنجبار واوغندا.

مكنرو وكركيشتاين بنهائي بطولة ديترويت

ديترويت ـ رويتر ـ وصل الاميركيان جون مكنرو وارون كريكشتاين الى الدور النهائي لبطولة الجائزة الكبرى المقامة في ديترويت.

فقد فاز مكنرو المصنف الثاني على كيلي ايفرندن النيوزيلندي ٦/٣ و٦/٤ و٦/١.

كما هزم كريكشتاين المصنف الثالث مواطنه ليف شيراس ٦/١ و٦/صفر.

منتخب تونس يفوز على الكويت ٣/صفر بسهولة ويحرز كأس البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة

■ العراق ثالث البطولة بعد فوزه على الجزائر

■ المنتخب الوطني يعود اليوم من السعودية

احرز منتخب تونس كأس البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة بعد فوزه على منتخبنا الوطني بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس على صالة رعاية الشباب بالرياض وجاءت نتائج الاشواط ١١/١٥ و١٤/١٦ و٨/١٥ وادارها الحكمان الدوليان عبدالله عدوان من السعودية وعباس المطوع من البحرين.. بينما احتل المنتخب العراقي المركز الثالث في البطولة بعد تغلبه على المنتخب الجزائري ٣/صفر وبنتائج اشواط ١٣/١٥ و٧/١٥ و٩/١٥ وادار اللقاء الحكم الدولي الكويتي حمود الجراح، فيما احتل المنتخب السعودي المركز الخامس وجاء المنتخب البحريني بالمركز السادس.

كأس البطولة لتونس

وعقب نهاية المباراة قام ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة وماتسودايرا نائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والدكتور صالح بن ناصر رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بتسليم الكأس لرئيس المنتخب التونسي وتقليد اللاعبين الميداليات الذهبية وكذلك تقليد لاعبي منتخبنا الوطني الميداليات الفضية والمنتخب العراقي الميداليات البرونزية، ثم عزف بعدها السلام الوطني لتونس حيث تم بعدها انزال علم البطولة.

بطل مجلس التعاون ببطولة السلام الدولية

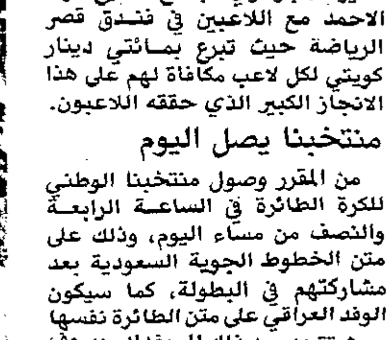
عقد رئيس الاتحاد الاسيوي ماتسودايرا اجتماعا مع رؤساء الوفود المشاركة حضره الدكتور صالح بن ناصر رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة ماجد الكحلة، وعقب ذلك عقد مؤتمرا صحفيا صرح من خلاله بان الاتحاد الاسيوي سينظم بطولة دولية للرجال والسيدات في هيروشيما باليابان تحت اسم «بطولة السلام» وسوف يتم اختيار فريقين عربيين وهما الفائز بالبطولة العربية والفائز ببطولة منتخبات دول مجلس التعاون، كما سيتم تنظيمها في شهر ابريل المقبل، بالاضافة الى انه تم اجراء تعديل على بطولة اسيا بحيث تقام كل سنتين بدلا من اربع، وقال في ختام للمؤتمر بان الاتحاد الاسيوي سيتبرع للاتحاد العربي بأجهزة كمبيوتر وفاكس وآلات تصوير سينمائية لدعم النشاط العربي في الاتحاد الاسيوي.

مكافأة للاعبي المنتخب

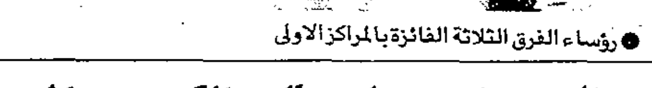
عقب فوز منتخبنا الوطني على نظيره الجزائري اجتمع الشيخ فهد الاحمد مع اللاعبين في فندق قصر الرياضة حيث تبرع بمائتي دينار كويتي لكل لاعب مكافأة لهم على هذا الانجاز الكبير الذي حققه اللاعبون.

منتخبنا يصل اليوم

من المقرر وصول منتخبنا الوطني للكرة الطائرة في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم، وذلك على متن الخطوط الجوية السعودية بعد مشاركتهم في البطولة، كما سيكون الوفد العراقي على متن الطائرة نفسها حيث تتجه بعد ذلك الى بغداد، وسوف يتم استقبال المنتخب بصالة التشريفات بمطار الكويت.



● رئيس فريق تونس يحمل كأس البطولة العربية الخامسة



● رؤساء الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الاولى

الفحيحيل يتعادل مع الجهراء ٣/٣ لصالح الكويت المتصدر

اضاع الجهراء فوزا محققا على الفحيحيل في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد محمد الحمد في نطاق الاسبوع السابع للدوري المشترك فبعد ان كان الجهراء متقدما ١/٣ حتى الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني تراجع للدفاع واتاح الفرصة للفحيحيل للتقدم اكثر واحراز هدفين متتالين لتنتهي المباراة بالتعادل ٣/٣... وبهذه النتيجة يبتعد الفحيحيل عن المنافسة على صدارة البطولة حيث ان رصيده ارتفع الان الى ١٧ نقطة (بفارق ٤ نقاط عن الكويت المتصدر)، اما الجهراء فقد ارتفع رصيده الى ٩ نقاط.

جاءت المباراة مثيرة وحماسية انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين ١/١ بعد ان كان الفحيحيل هو الافضل والانشط حيث ضغط على مرمى خصمه بقوة ونجح سيف زيد باحراز الهدف الاول بالدقيقة ١٧ اثر مجهود فردي.. ثم واصل الفحيحيل ضغطه الا ان الجهراء نجح باحراز التعادل بالدقيقة ٤١ اثر ركلة حرة مباشرة سددها براك مجهول بالزاوية اليسرى.

الشوط الثاني اكثر اثارة

وضح منذ بداية الشوط الثاني اصرار الفريقين على تحقيق الفوز فاشتدت المنافسة بينهما اكثر مما اعطى المباراة حرارة وحلاوة خاصة بعد احراز صالح باجيه هدف الجهراء الثاني بالدقيقة الثالثة من بداية الشوط ليتقدم معظم مدافعي الفحيحيل الى الامام في محاولة لاحراز التعادل قبل فوات الاوان.. الا ان الجهراء استغل الثغرات التي فتحت بالدفاع وهدد مرمى الفحيحيل اكثر من مرة وكان الاخطر بالفعل.. وقد نجح صالح باجيه باضافة الهدف الثالث للجهراء مما اعطى لاعبيه ثقة اكبر فتهاونوا بالمباراة وتراجعوا الى المنطقة الخلفية للذود عن مرماهم متيحين الفرصة بذلك للفحيحيل للتقدم اكثر الى الامام.. وضغطوا على الجهراويين في منطقة جزائهم ونجح عايد الروضان باحراز الهدف الثاني له بالدقيقة ٤١ ليستعيد اللاعبون املهم بتحقيق التعادل على اقل تقدير فشنوا هجماتهم المتتالية على المرمى ونجح المدافعون وحارس المرمى بانقاذ مرماهم اكثر من مرة قبل ان يحرز سيف زيد هدف التعادل للفحيحيل بالدقيقة ٤٤.

ادار المباراة الحكم جواد عاشور ساعده في مراقبة الخطوط كل من عيسى هاشم وعبداللطيف الصقر.. وقد كان مستوى التحكيم عاليا كما كان الحكم الرابع ابراهيم الانصاري جيدا في الحفاظ على النظام خارج الملعب.

● محمد ابراهيم منفردا وانقضاض من المطيري حارس النصر

القادسية يفوز على النصر ٢/صفر وينفرد بالمركز الثالث في المشترك

انفرد القادسية بالمركز الثالث ببطولة الدوري المشترك لكرة القدم بعد فوزه امس على النصر ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما على استاد نادي الكويت ضمن نطاق مباريات الاسبوع السادس ليرتفع رصيد القادسية الى ١٢ نقطة بينما بقي النصر على رصيده وله نقطتان فقط، سجل حمد الصالح هدف القادسية الاول في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول اثر ركلة حرة مباشرة.. واضاف محمد ابراهيم الهدف الثاني بالدقيقة السادسة من الشوط الثاني من كرة رفعها حمد الصالح اثر ركلة ركنية هياها محمد ابراهيم على صدره وسددها بيمناه قنبلة في حلق المرمى.

المباراة كانت متوسطة المستوى تفوق القادسية في معظم فتراتها على خصمه وهدد مرمى النصر وضاعت منه فرص محققة.. بينما هاجم النصر على فترات متقطعة من المباراة ولم ييأس وخاصة في الشوط الثاني واطاح ببعض الفرص أيضا وبالاخص الكرات العرضية المرفوعة التي لم يوفق بها لاعبو النصر بتحويلها للمرمى.

● ادار المباراة الحكم يوسف العوضي ساعده غازي الكندي وسعد كميل وقد انذر الحكم لاعب القادسية ناصر البنيان ومن النصر انذر حزام ثامر وسالم المطيري.

دوري الدرجة الأولى لكرة اليد

العربي يهزم النصر ١٧/٣٠ ويواصل صدارة الدوري فوز السالمية على القادسية وتعادل كاظمة وخيطان

فاز السالمية على القادسية ١٨/٢٣ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد، جاءت نتيجة الشوط الاول ٧/١٠ لصالح القادسية الذي رجحت كفته خلال هذا الشوط وكان الافضل من ناحيتي الهجوم والدفاع، واستطاع هجومه ان يخترق دفاع السالمية ويخلخل صفوفه خاصة من الناحية اليمنى عن طريق علي بوهندي، فيما اعتمد السالمية على الهجمات المرتدة ولم يوفق في تسديد العديد من الاهداف لعدم الدقة في التصويب والتسرع اثناء التسديد، وقد تعادل الفريقان خلال هذا الشوط ٣ مرات بنتيجة ٢/٢، ٣/٣، ٤/٤، بعدها تقدم القادسية طوال الشوط الذي انتهى لصالحه بنتيجة ٧/١٠.

السالمية ينشط ويفوز

وفي الشوط الثاني نشط السالمية وحقق التعادل بنتيجة ١١/١١، ١٢/١٢ ويتقدم ١٢/١٣ ثم يحقق القادسية اخر تعادل له في هذا الشوط بنتيجة ١٣/١٣ بعدها يتقدم السالمية ١٥/٢٠ حيث استطاع دفاعه احباط غالبية هجمات القادسية كما اجاد الهجوم استغلال الهجمات المرتدة، حاول القادسية التعادل، ولكن هبوط اداء هجومه المفاجيء خاصة صالح المهنا ونادر مبارك حال دون تحقيق ذلك، ليخرج السالمية فائزا بنقطتي المباراة ويرتفع رصيده الى ٦ نقاط فيما يظل القادسية برصيد ٤ نقاط.

● ادار اللقاء الحكمان هادي المزيدي وخلف العنزي.

العربي يواصل صدارته

واصل العربي صدارته لدوري الدرجة الاولى بعد فوزه امس على النصر بنتيجة ١٧/٣٠ جاءت نتيجة الشوط الاول ٨/١٧، وبهذا يرتفع رصيد العربي الى ٧ نقاط ويبقى النصر برصيد نقطتين، وقد جاء اللقاء من جانب واحد وتسيد العربي شوطي المباراة وكان الافضل واستطاع هجومه ان يخترق دفاع النصر بكل سهولة والتسديد على المرمى دون عرقلة او مقاومة من دفاع النصر.

ادار اللقاء الحكمان خليل الطباخ وعبداللطيف العروج.

تعادل كاظمة وخيطان

عرقل خيطان تقدم كاظمة لمنافسة العربي بعد تعادلهما في لقاء امس بنتيجة ٢٦/٢٦ ليصبح رصيد كاظمة ٦ نقاط وخيطان ٣ نقاط، وقد تكافأ اداء الفريقين ونشط كل منهما على فترات مختلفة خلال الشوطين.



● عبدالخالق عبدالقدوس يخترق دفاع القادسية ويسدد من اعلى

بن عمار يدرب الاهلي البحريني خلفا للتليلي

المنامة ـ واخ ـ تعاقد النادي الاهلي البحريني مع المدرب التونسي احمد بن عمار لتدريب فريق كرة القدم بدلا من المدرب التونسي السابق مختار التليلي الذي تعاقد معه الاتحاد التونسي لكرة القدم لتدريب المنتخب الوطني.

وسيصل المدرب الجديد بن عمار الى البحرين يوم الاربعاء المقبل وسبق وان قام بتدريب العديد من الفرق التونسية وبعض الفرق في منطقة الخليج.

تيرول يهزم ادميرا ٣/٤ بدوري النمسا

فيينا (ي ب): نجح فريق تيرول متصدر الدوري النمساوي بالفوز خارج ملعبه ٣/٤ على ادميرا فاكر وتقدم رصيده الى ٢٩ نقطة بفارق نقطتين عن اوستريا فيينا وادميرا فاكر. ثم سانت بولتن ٢٥ نقطة وكل من رابيد وغاك برصيد ٢٢ نقطة.

وقد فاز اوستريا بثلاثة اهداف نظيفة في ملعب كلاغنفورت، وتغلب رابيد ١/صفر على شتروم غراز وخسر فيينا صفر/٢ امام سانت بولتن كما خسر لاسك ١/٤ امام سبورتكلوب وتغلب غاك ٣/١ على فورفاتس شتاير.

٩ مباريات بالهوكي و١١ مباراة بالسلة الاميركية

نيويورك (رويتر): جرت ٩ مباريات مساء السبت بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي اسفرت عن فوز نيويورك ايلاندرز ٣/٦ على بتسبيرغ

بنغوينز وكالغاري فليمز ٢/٥ الى هاتفورد ويلرز وكيبيك نورديكس ٥/٦ على فيلادلفيا فلايرز وواشنطن كابيتولز ٢/٣ على نيوجيرزي ديفلز وادمنتون اويلرز ١/٩ على تورينتو ميبل ليفس ومونتريال كانيدينز ٣/٥ على شيكاغو بلاك هوكس وفانكوفر

كانوكس ٢/٣ على سانت لويس بلوز ولوس انجلوس كنغز ٤/٥ على بفلو سيبرز كما جرت ١٠ مباريات بالدوري الوطني للسلة الاميركية اسفرت عن فوز اتلانتا هوكس ٩٢/١١١ على غولدين ستيت وريورز وكليفلاند كافاليرز ٩٩/١٠٦ على ميلووكي بكس وواشنطن بوليتس ١٠٤/١٠٨ على بوسطن سلتيك وهيوستون روكيتس

٩٨/١٠٩ على ديترويت بيستونز ونيويورك نيكس ١٢٢/١٤١ على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز وشارلوت هورنيتس ١٠٥/١٠٧ على سان انتونيو سبيرز ودنفر نوغيتس ١٠٧/١٣٤ على لوس انجلوس كليبرز ويوتاه جاز ١٢١/١٣٤ على فينكس

صنز ودلاس مافيريكس ١٠٦/١١٢ على سياتل سوبر سونيكس وسكرامنتو كنغز ٩٦/١٠٧ على انديانا بيسرز.

ستيوا ودينامو بوخارست يسحقان اندية رومانيا

رومانيا (ي ب): ظل فريقا دينامو بوخارست وستيوا بوخارست بدون خسارة نقطة واحدة بنهاية الاسبوع الثالث عشر للدوري الكروي الروماني واكمل كل منهما رصيده الى ٢٦ نقطة حيث تغلب ستيوا خارج ملعبه ١/٥ على يونيفيرسيتاتيا كرايوفا بينما فاز دينامو على ارضه ٧/صفر على تيرغو موريس، ويحتل المركز الثالث (بفارق بعيد) فريق ايضا من العاصمة هو فيكتوريا بوخارست برصيد ١٧ نقطة يليه انترسيبيو ١٥ نقطة ثم فلاكارا موريني وكرايوفا ونابوكا برصيد ١٣ نقطة.

وقد فاز انترسيبيو ٢/صفر على بيغمور اوراديا وكلوج ٢/صفر على فارول وسبورتول ٣/٢ على اوتيلول وكور فينول ٣/٢ على فلاكارا وتعادل اولت ١/١ مع براشوف وفاز رابيد ١/صفر على باكاو.

اتحاد السلة يصدر جدول دراسات المدربين

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة السلة جدول دراسات التوعية للمدربين التي ستقام بفندق كويت ريجنسي بالاس اعتبارا من يوم الجمعة المقبل حيث تبدأ الدراسات بمحاضرتين الاولى للارس فارمر حول دفاع المنطقة الضاغط والثاني يلقيها روجر بول دوترميل عن الدفاع رجل لرجل، هذا وسوف تستمر الدراسات حتى يوم الاحد المقبل.

العربي يهزم السالمية بالسن العام للاسكواش

فاز العربي على السالمية ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري السن العام للاسكواش وذلك بعد فوز محمود الجزاف على خالد السبيعي ٢/٣، صالح الشمالي على مشعل السبيعي ٣/صفر، علي الجزاف على جاسر الصالح ٣/صفر.

وبدوري «١٦ سنة» فاز السالمية على العربي بنتيجة ٣/صفر.

المشاري حضر مباراة القادسية وهنأ اللاعبين



● يوسف المشاري

حضر يوسف المشاري رئيس مجلس ادارة نادي القادسية السابق مباراة امس بالدوري المشترك بين القادسية والنصر.. وقد نزل عقب المباراة لغرفة اللاعبين حيث قام بتهنئتهم على الفوز والصعود للمركز الثالث وطالبهم بالاستمرار بالاداء بنفس الروح العالية.. وقد لقيت هذه البادرة الطيبة من القادساوي الكبير يوسف المشاري استحسان القادساوية الذين اشادوا بمساندته الدائمة لجميع فرق النادي.

القادسية اول بطولة التنس للاشبال وطارق حسن اول الفردي

اختتمت امس الاول البطولة المغلقة الثالثة للتنس للاشبال تحت ١٤ سنة والتي تدخل نتائجها ضمن نقاط كأس التفوق العام للاتحاد الكويتي للتنس وشارك فيها ٤٧ لاعبا يمثلون عشرة اندية. وقد جاءت النتائج النهائية للبطولة معلنة عن فوز طارق حسن من نادي الكويت بالمركز الاول برصيد مائة نقطة بينما جاء طلال حسين من العربي بالمركز الثاني برصيد ٨٠ نقطة. واحرز نادي القادسية المركز الاول بالنتائج النهائية للاندية برصيد ١٧٠ نقطة بينما جاء العربي بالمركز الثاني برصيد ١٤٠ نقطة جاء نادي الكويت بالمركز الثالث برصيد ١٢٠ نقطة.

طاقم حكام مصري في نهائي البطولة الافريقية بين بطلي تونس ونيجيريا

اقترب فريق البيزرتي التونسي من الفوز ببطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد تمكنه من التعادل بدون اهداف مع فريق رانشارز بيز بطل نيجيريا في مباراة الذهاب التي جرت بالعاصمة ليجوس. وسوف تقام مباراة العودة بتونس يوم ٤ ديسمبر المقبل ويحكمها طاقم دولي مصري مكون من: محمد حافظ ومحمد حسام وابراهيم النادي.

اريك يعيد ميدالية التزلج بعدما غير جنسه

فرانكفورت ـ المانيا الغربية ـ اب ـ يدرس مسؤولو الاتحاد الدولي للتزلج اعادة منح ميدالية ذهبية عالمية من بطولة العالم ١٩٦٦ الى البطلة الفرنسية ماريل غويتشل بعد ان تبين ان الفائزة الاصلية بها قد تحولت الى رجل.

ففي كتاب حديث للسيرة الذاتية ذكرت النمساوية اريكا شنيفر بطلة التزلج لمسابقة انحدار التل في البطولة التي جرت عام ١٩٦٦ في بورتيو (في شيلي) بانها اكتشفت من خلال اختبارات لاحقة بانها «رجل» وشنيفر (٤٠ سنة) متزوج وانجب طفلة صغيرة وغير اسمه الى «اريك».

وكان التلفزيون النمساوي قد عرض مساء الاثنين الماضي برنامجا قام فيه «اريك» بتسليم الميدالية بشكل شخصي الى ماريل الفرنسية وقال انها البطلة الحقيقية للسباق، ولكن مصادر الاتحاد الدولي للتزلج افادت بان ايا من شنيفر او غويتشل لم يتقدم رسميا بطلب تعديل نتيجة السباق.

وقد اصدر شنيفر كتابا بعنوان «الانتصارات على النفس» ينشر على حلقات في صحف نمساوية والمانية، وقال انه لم يكتشف جنسه الحقيقي الا عندما وصل العشرين من العمر خلال الاختبارات لدورة الالعاب الجامعية في غرينوبل بفرنسا ١٩٦٨ وذلك من الهرمونات التي كانت كلها ذكرية في حين ان الاعضاء الجنسية كانت موجودة ولكن نمت للداخل بدلا من الخارج، ويقول: لقد كان الاكتشاف صدمة هائلة بالنسبة لي ولاسرتي ولكل من يعرفني. ونشرت الصحف صورته مع زوجته ريناته وابنتهما كلير (٥ سنوات).

نقطة نظام حول قرار اعادة مباراة القادسية والعربي ١٨ سنة!

في يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/٤ اقيمت مباراة بدوري ١٨ سنة لكرة القدم بين القادسية والعربي انتهت لصالح القادسية ١/٢.. حيث كان القادسية متقدما بهدف حتى الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.. وكان ان طرد الحكم لاعب القادسية طلال الزيدان فسجل العربي هدف التعادل واعطى الحكم وقتا ضائعا مدته تسع دقائق والقادسية يلعب بعشرة لاعبين مقابل ١١ لاعبا علما بان اصابة احد لاعبي القادسية جعلت الفريق في وضع حرج... وكان لاعبو القادسية ومراقبا الخط يشيرون للحكم على انتهاء الوقت الا ان الحكم حيدر اشكناني كان يشير الى ان الوقت لديه وفجأ سجل القادسية هدف الفوز بعدها بدقيقة انهى الحكم المباراة معلنا فوز القادسية.

● الى هنا والامر طبيعي جدا.. ولكن يبدو ان هناك من رمى القانون الكروي في «سلة المهملات» وارتجل قوانين ذاتية جديدة.. حيث يقال ان الحكم اعترف في تقريره انه اعطى وقتا اضافيا يفوق بكثير الوقت الضائع.. لذا فقد قررت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم اعادة المباراة يوم ٣٠ نوفمبر الجاري.. ونحن كما نعلم من كل الكتب والمحاضرات الخاصة بقوانين الكرة ان مثل هذا الخطأ يعتبر تقديريا من الحكم.. والقانون لا يجيز اعادة المباريات الا بسبب خطأ قانوني واضح بعد اعتراف الحكم.. واعادة مباراة القادسية مع العربي غير جائزة قانونيا.. وما ذنب القادسية بان يتحمل خطأ حكم المباراة في تقديره للوقت مثلا.. ثم ان اعادة المباراة تعني ان المباراة التي سبقتها «الاصلية» قد الغيت، اذا ماذا عن اللاعب الذي طرد من المباراة وتوقف مباراتين خسر احداهما القادسية..؟ هل سيعاد النظر بايقافه مثلا والمباراتين اللتين لم يلعبهما.. ام ان كل ما كان يتعلق بالمباراة ساري المفعول باستثناء النتيجة؟

● ان مثل هذه السابقة تعتبر خطيرة جدا فمن الجائز ان يقدر اي حكم الوقت الضائع بعدة دقائق قد تحول نتيجة المباراة لصالح فريق ضد اخر.. وهنا سيحتج الفريق الخاسر بالطبع.. فهل ستعاد مثل هذه المباريات اذا؟ وهل سيبقى مصير الفرق مرهونا بتقارير الحكام حتى لو كانت اخطاؤهم تقديرية؟

انه لمن الظلم ان تعاد هذه المباراة.. فالقادسية لم يكن الوقت الاضافي الذي اعطاه الحكم لصالحه ابدا لانه كان يلعب ناقصا وكان من الجائز جدا بل الارجح هو فوز العربي.. ولكن حصل العكس فما هو المقصود من هذه الاعادة؟

● للعلم.. هناك عدة مباريات سابقة حدثت فيها اخطاء فنية وتقديرية اعترف فيها الحكام باخطائهم ولم تعد تلك المباريات.. منها العربي وكاظمة ٢/٣ للعربي حكمها رضا العلي.. اعتمدت النتيجة وتوقف رضا العلي.. الشباب والعربي اعترف احمد فرج بان ركلة الجزاء التي احتسبها على الشباب غير صحيحة واعتمدت النتيجة.. الموسم الماضي مباراة ١٦ سنة بين القادسية والسالمية اعطى الحكم ١٢ دقيقة بدل الوقت الضائع وسجل السالمية هدفا ولم تعد المباراة.. والسؤال الاهم ان القادسية احتج على مباراته مع السالمية هذا الموسم تحت ٢٠ سنة لان السالمية اشرك لاعبا لا يجيز له القانون ولا اللوائح بالمشاركة ولم ولم تعد هذه المباراة.. القانون لا يجيز هذه الامور.. ولكن يبدو انها جائزة ضد القادسية، والمفروض حقيقة ان ينال العقاب حكم المباراة وليس الفريق ونأمل ان لا تتكرر كلمة الظروف.. لان القانون لا يتلون مع الظروف!!

ميلانو احتفظ بصدارة دوري ايطاليا ونابولي هزم يوفنتوس ٣/٥ بملعبه

● كاريكا

روما ـ رويتر ـ احتفظ انترناسيونالي ميلانو بصدارة الدوري الايطالي في أسبوعه السادس في حين حقق نابولي فوزا كبيرا خارج ملعبه ٣/٥ على يوفنتوس وتقدم للمركز الثاني بفارق الاهداف عن سامبدوريا ورصيد كل منهما ٩ نقاط في حين يبلغ رصيد انترناسيونالي ١١ نقطة اثر تغلبه ٢/١ وفيورنتينا برصيد ٨ نقاط وياتي يوفنتوس بالمركز السادس برصيد ٧ نقاط.

وكان سامبدوريا قد فاز ١/٤ على بولونيا وتعادل بيزاسلبيا مع فيورنتينا وفاز بيسكارا بهدفين على تورينو وخسر ايه سي ميلانو بطل الموسم الماضي ١/٢ في ملعبه امام اتلانتا وكذلك ليتشي امام اسكولي وفاز لاتسيو ١/٣ على فيرونا وتعادل شيزينا وروما بهدف لكل منهما.

وقد شهدت مباريات هذا الاسبوع تسجيل ٣٠ هدفا في ٩ مباريات، اي بمعدل ٣ اهداف وثلث الهدف لكل مباراة. وقد سجل البرازيلي كاريكا ٣ اهداف لنابولي وكل من كارينغا ورينيكا هدفا، في حين سجل اهداف يوفنتوس غاليا وزفاروف ودي اغوستيني.

فرينكفاروس الهنغاري يهزم برشلونة بكرة الماء

برشلونة (أب): في المباراة الاولى للدور قبل النهائي لبطولة اندية اوروبا بكرة الماء فاز فريق فرينكفاروس الهنغاري ٥/٦ على كتالونيا الاسباني، وكانت نتائج الاشواط ٣/صفر، ١/٢، ١/٢، ١/١

وحضر المباراة ٥٠٠ متفرج بالحوض البلدي في برشلونة عاصمة مقاطعة كتالونيا الاسبانية.

وسوف يتقابل الفريقان في هنغاريا بعد اسبوعين.

مالمو بطل دوري السويد

مالمو (رويتر): احرز فريق مالمو بطولة الدوري السويدي لكرة القدم وتأهل للمشاركة ببطولة الاندية الاوروبية لكرة القدم حيث تغلب ٣/٧ على ستوكهولم ديورغاردين بالمباراة الثانية من الدور النهائي للكأس، وقد سجل له مارتن دالين هدفين في كل شوط، علما بان المباراة الاولى على ملعب ديور غاردين انتهت بالتعادل السلبي.

ويشرف الانكليزي روي هوجسون على تدريب فريق مالمو، ويذكر ان دالين (٢٠ سنة) تصدر الهدافين في الدوري الاعتيادي برصيد ١٧ هدفا، ويقال ان عددا من الاندية الايطالية مهتمة به.

الاربعاء قرعة كأس مصر

قرر اتحاد كرة القدم المصري اجراء قرعة مباريات كاس مصر بعد غد ـ الاربعاء ويشترك في المسابقة ٥٤ فريقا من اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى والدرجة الثانية.

وسوف تبدأ مباريات الدور التمهيدي في يناير المقبل.

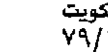
الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

تشكيل وفد اتحاد الشرطة الكويتي لبطولة كرة السلة على كأس مجلس وزراء الداخلية العرب

شكل اتحاد الشرطة الرياضي وفده المشارك ببطولة الشرطة العربية الثانية لكرة السلة التي ستقام في الجمهورية التونسية خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٨ نوفمبر الجاري على كأس مجلس وزراء الداخلية العرب، والوفد برئاسة العقيد هزاع مزعل الصلال ـ امين السر العام وعضوية كل من: مقدم محمد راشد الشويرد اداريا للوفد، نقيب حميد حبيب السماك مساعدا للمدرب، فهمي فوزي الخضرا مدربا، عبدالرازاق محمد سليمان حكما، فيصل رمضان محمد اخصائيا للعلاج الطبيعي، و. عريف / يعقوب مندي خليفة مشرفا، واللاعبين فيصل فهد بورسلي، سعود عبدالعزيز الرباح، عبدالله سليمان السبتي، حسين خليفة بودهوم، اسعد احمد البنوان، جمال خالد العجمي، خالد سليمان الوهيب، عدنان عبداللطيف السعيد، خليل محمود الخواري، صلاح سياب الميال، ناصر محمد بوشناق، سليمان عمران برغش، عبدالعزيز يعقوب الرشيد.

والدول المشاركة بهذه البطولة حتى تاريخه هي (الكويت والعراق وفلسطين وتونس والامارات العربية وقطر والسعودية واليمن العربية).

ومما هو جدير بالذكر ان منتخب الشرطة الكويتي لكرة السلة قد حصل على المركز الاول ببطولة الشرطة العربية الاولى التي اقيمت في الكويت خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٠/١٠/٧٩ وحصلت موريتانيا على المركز الثاني وحصلت سوريا على المركز الثالث.


● العقيد هزاع الصلال

رسالة القاهرة

الأهلي يهزم السويس ١/صفر فقط بالدوري

اليوم الزمالك والترسانة.. والمصري والاسماعيلي

القاهرة ـ القبس:

فاز فريق المحلة على الاولمبي بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء المثير الذي شهده استاد المحلة وجمهور غفير شجع فريقه واصيب باحباط في الدقيقة ٣٧ عندما سجل عبدالحكيم عثمان هدف السبق للاولمبي، لكن صابر عيد تمكن من انهاء الشوط الاول للمباراة بتعادل الفريقين من ضربة جزاء في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الاول وبعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني استطاع ناصر التليس تسجيل هدف الفوز للمحلة.

وفي بورسعيد واصل فريق المريخ سلسلة هزائمه وخرج قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقط مهزوما من «المقاولون» بهدف سجله عصام مرعي ليرفع رصيد المقاولون الى ١٣ نقطة ويؤكد هبوط المريخ للدرجة الاولى.

الاهلي يهزم السويس ١/صفر فقط

رغم فوز الاهلي على السويس في استاد القاهرة بهدف واحد مقابل لا شيء واعتلائه قمة المسابقة الا ان اكثر من ٦٠ الف متفرج هتفوا ضد الجهاز الفني للفريق وطالبوا بتغيير «فايسا» وصلاح حسني وعبروا عن سخطهم بالقاء الحجارة في الملعب.

وكانت المباراة قد انتهت بفوز الاهلي بهدف سجله محمد عبدالجليل في الدقيقة التاسعة من بداية المباراة.

● وفاز الاتحاد على المنيا بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مصطفى نجم في الدقيقة ٦٧ وسمير فوزي في الدقيقة ٧٠ ليضيف الاتحاد السكندري ثلاث نقاط ثمينة الى رصيده ويقفز من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع ويتاخر المنيا للمركز العاشر.

● وفي ختام الاسبوع العاشر للدوري يتقابل اليوم في استاد القاهرة فريقا الزمالك والترسانة، وفي بورسعيد يستضيف المصري الاسماعيلي.

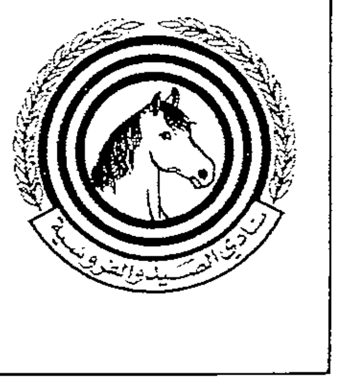

● مصطفى نجم

الاجتماع الثامن لسباقات الخيل بنادي الصيد والفروسية

١٠ جياد تتنافس على كأس الشركة الكويتية للألبان

تبدأ الساعة الثانية والربع مساء اليوم سباقات الاجتماع الثامن للخيل بنادي الصيد والفروسية ويشارك فيها ٤٢ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز مالية قدرها ٢٤٩٨ دينارا اضافة لكأس الشركة الكويتية الذي خصص لجياد الدرجة الثالثة والذي يتنافس على الفوز به عشرة جياد، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها :

* الشوط الاول ٢٤٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ ـ جابرية للنشاما، ٢ ـ سوالف لدسمان ٣ ـ فرصة خالد لحمود الرومي ٤ ـ بنت العرجة للسلام، ٥ ـ وعد مشعل للاعظمي، ٦ ـ ضايعه لخالد الباقر.
* الشوط الثاني ١٦٠٠م للدرجة الاولى والثانية ويشترك فيه : ١ ـ غيدان لبورسلي ٢ ـ رسالة للخليج ٣ ـ خاطر للخليج ٤ ـ ابو دانه للديرة ٥ ـ البديعة لبورسلي ٦ ـ غض النظر للديرة.
* الشوط الثالث ١٦٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ ـ علاهن لاسطبل عزيز ٢ ـ ام سعود لعبد الباقي عبود ٣ ـ لنك لاسطبل المطوع والسماح ٤ ـ نادر لاسطبل النشاما ٥ ـ ربيعة لحمود الرومي، ٦ ـ نحله لاسطبل المسايل وشهاب، ٧ ـ نعمين لاسطبل دسمان، ٨ ـ غصن البان لاسطبل بورسلي.
* الشوط الرابع ١٤٠٠م للدرجة الثالثة على كاس وجوائز الشركة الكويتية للالبان ويشترك فيه ١ ـ داهش لشعيفان السفراني، ٢ ـ همس النديم لاسطبل السلام ٣ ـ سحاب لاسطبل المريخي ٤ ـ الازرق للاستقلال والوحدة، ٥ ـ فلسطين لبورسلي ٦ ـ صقر الجو للديرة، ٧ ـ ديم للخليج ٨ ـ دلالة للثويني والابراهيم ٩ ـ لهاليب للخليج، ١٠ ـ ساهرة لبورسلي.
* الشوط الخامس ٢٠٠٠ م للدرجة الثانية ويشترك فيه ١ ـ سناقي للديرة، ٢ ـ موصوفة للثويني والابراهيم ٣ ـ رشيدة لدسمان، ٤ ـ سفوان للخليج ٥ ـ كريمة لدسمان.
* الشوط السادس ٢٤٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ ـ ضياء الديرة للديرة، ٢ ـ هزام للخليج، ٣ ـ وتر لدسمان ٤ ـ وحدانية للنشاما، ٥ ـ فيصلية للديرة، ٦ ـ ذو الخمار لبيان ٧ ـ دهيشة للخليج.



صاحب الفضل في ترشيح الارسنال للبطولة

بزوغ نجم سميث يطغى على لينكر بالمنتخب

لندن ـ رويتر ـ يتصدر آلان سميث مهاجم فريق ارسنال الذي يشعر بالخجل عندما يواجه بوابل من أسئلة الصحافيين قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم وقد ساهم في جعل فريقه مرشحا للفوز ببطولة الموسم الحالي.

وقد تخرج سميث في الجامعة بعد دراسة اللغات الحديثة وانضم في اذار ـ مارس عام ١٩٨٧ لنادي آرسنال الذي اشتراه بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني (٤ر١ مليون دولار) من نادي ليستر حيث شكل سميث في وقت من الاوقات ثنائيا واعدا مع المهاجم السريع غاري لينكر.

وانتقل لينكر الى فريق ايفرتون واصبح من اعضاء المنتخب الانكليزي وحقق امجادا عام ١٩٨٦ باهدافه في المسابقات المحلية والدولية قبل ان ينضم لفريق برشلونة الاسباني.

واستغرق سميث وقتا اطول ليبلغ القمة، ولكنه بلغها الاسبوع الماضي عندما اشترك لاول مرة مع المنتخب كاحتياطي لعب في الشوط الثاني في المباراة التي انتهت بتعادل انكلترا والمملكة العربية السعودية ١/١.

ومن المفارقات ان سميث اشترك مع المنتخب الانكليزي وهو في قمة مستواه ورصيد ١٤ هدفا في بطولتي الدوري والكاس في بلاده هذا الموسم في حين ان لينكر الذي تماثل لتوه للشفاء من التهاب الكبد لا يمكنه استعادة قدرته على التهديف ولا مكانته في برشلونة.

ومن الواضح ان بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي يأمل بان يؤدي انضمام سميث للفريق الى حفز همة لينكر احد اكثر المهاجمين الذين كان يخشى جانبهم في اوروبا عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وقد استفاد نادي الارسنال الذي اشترك منه اربعة لاعبين اخرين في مباراة الفريق الانكليزي مع السعودية من لمسات سميث وقذائفه هذا الموسم وصعد امس الاول ليصبح الفارق بينه وبين نوريتش الذي يتصدر قائمة الدوري نقطتين بعد فوزه على ميدلسبروه على ارض الاخير ٣/صفر.

وقال سميث الذي يامل باحراز هدفه رقم ١٠٠ في بطولات الدوري انني استمتع باللعب في فريق الارسنال هذا الموسم حيث اننا قادرون على اللعب في العمق من الجناحين. وهذا يعطيني العديد من الفرص خاصة من برايان ماروود. ان تمريراته العرضية دقيقة للغاية.

ويشترك الجناح ماروود مع سميث وديفيد روكاسل ومايكل توماس لاعبي خط الوسط والمدافع توني آدامز وجميعهم من الارسنال في المنتخب.


● الان سميث

● غاري لينكر

كونها البرتغالية بطلة ماراثون طوكيو

طوكيو ـ رويتر ـ فازت البرتغالية اوروزا كونها بماراثون السيدات الدولي في طوكيو امس الاحد.

وقطعت كونها المسافة في ساعتين و٢١ دقيقة و٢٦ ثانية وهو زمن يقل عن افضل رقم حققته في آيار (مايو) الماضي في مراثون باريس بمقدار ثلاث دقائق و٢٩ ثانية.

وجاءت الالمانية الشرقية يوتا بيبيج في المركز الثاني وحققت زمنا قدره ساعتان و٣٢ دقيقة و٢٠ ثانية في السباق الذي يبلغ طوله ٤٢,١٩٥ كيلومتراً.

وكانت الثالثة الفرنسية ماريا ليلو بزمن قدره ساعتان و٣٢ دقيقة و٥٣ ثانية.

وجاءت السوفيتية زوفا ايفانوفا التي كانت مرشحة للفوز بالسباق في المركز الرابع بزمن قدره ساعتان و٣٣ دقيقة و٣٦ ثانية. وكانت ايفانوفا قد فازت عام ١٩٨٢ بهذا السباق الذي يقام سنويا.


● كونها تصل خط النهاية

دورات صقل لحكام ومدربي اليد بعمان

مسقط ـ تعاوني ـ تبدأ يوم الاحد المقبل بمسقط دورة صقل حكام كرة اليد التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة اليد وتستمر حتى ٥ ديسمبر المقبل ويشارك في الدورة ٣٠ دارسا سيتم اختيارهم من بين المتقدمين لهذه الدورة.

كما ينظم الاتحاد دورة مماثلة لمدربي البراعم من المقرر ان تبدأ في الثالث من ديسمبر المقبل وتستمر حتى الثالث عشر من نفس الشهر ويشارك بها ٢٠ مدربا.

بعد تعادله مع رينشرز خارج أرضه

فرصة البنزرتي كبيرة للفوز بكأس افريقيا

لاغوس ـ أ ف ب ـ باتت فرصة النادي البنزرتي التونسي كبيرة في احراز الكاس الـ ١٤ للاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس بعد تعادله امس الاول خارج ارضه مع رينشرز بيز النيجيري صفر /صفر في ذهاب الدور النهائي للمسابقة في مدينة ايبادان.

وقد لجا البنزرتي في مباراة ايبادان الى الدفاع المكثف مع اعتماد الهجمات المرتدة واثبتت خطوطه الخلفية قوتها وخصوصا حارس مرماه احمد بورشاده الذي كان نجم المباراة الاول، واعتبر مدرب رينشرز بيز الارجنتيني «اليكس دومينغيز» ان تعادل الفريقين تعود الى براعة بورشادة والى العارضة التي صدت هدفا نيجيريا محققا، والى الحكم الجزائري عبدالرحمن البرجي الذي «رفض احتساب ركلتي جزاء لرينشرز» حسب قول دومينغيز.

غير ان دومينغيز اعترف بالاخطاء التكتيكية للاعبيه الذين اكثروا من رفع الكرات العالية فوق منطقة جزاء البنزرتي والتي ابعدها السويسي والدزيري ورمضانة وشلوف والسميراني بسهولة.

واضاف دومينغيز «لقد افلتت منا الفرصة تلو الاخرى في الشوط الاول، غير اننا لم نخسر الكاس بعد، فقد فزنا او تعادلنا في غالبية مبارياتنا خارج ايبادان».

أما مدرب البنزرتي منصف المليتي فاعرب عن تقديره لاداء الفريق النيجيري ورأي ان البنزرتي يملك ٦٥ في المائة من فرصة الفوز بمباراة الاياب في ٣ كانون الاول (ديسمبر) المقبل ليصبح اول فريق تونسي يحرز الكاس الافريقية.

احالة طلب السد القطري لتنفيذية الاتحاد العربي لكرة القدم

الرياض ـ ق. ن. أ ـ قررت لجنة المسابقات والدورات بالاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها هنا يوم امس الاول احالة طلب نادي السد القطري بنقل مبارياته في تصفيات بطولة الاندية العربية من مجموعة مجلس التعاون الى مجموعة اخرى الى اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد المقرر عقده امس (الاحد) برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد.

كما ناقشت اللجنة موضوع اقامة بطولة للاندية العربية ابطال الكؤوس اعتبارا من العام المقبل واقامة بطولة تحت ٢٢ سنة والبطولة الخماسية لكرة القدم، اضافة الى مناقشة بطولات ومسابقات الاتحاد المستقبلية ومنها بطولة الاندية العربية السابعة لعام ٨٩ وبطولة كاس العرب لعام ٩٢ ومسابقة كاس فلسطين الثالثة للشباب والتي من المقرر اقامتها ببغداد حيث ان هذا الموضوع ما زال مطروحا امام الاتحاد الدولي لكرة القدم لاتخاذ القرار المناسب في اجتماعه المقبل بزيورخ بسويسرا في الاول من ديسمبر المقبل خصوصا بعد تغير الظروف المانعة من اقامتها في العراق.

ايقاف ٣ رياضيين اميركيين بسبب جنوب افريقيا

شيكاغو (رويتر) أصدر مجلس لاعبي ألعاب القوى الاميركيين قرارات بايقاف ثلاثة لاعبين ومدرب لاشتراكهم في مسابقات أقيمت بجنوب افريقيا ،

وقال هال بيتمان المتحدة باسم المجلس ان القرار الذي صدر مساء الجمعة يسري على تيروس جيفرسون لاعب الوثب الطويل وتوم هينتنوس لاعب القفز بالزانة والعداء راي ويكسل ومنسق الرحلة ديك توملينسون ويشمل البطولات المحلية والدولية .

وأمام الاميركيين الاربعة ٣٠ يوما للاستئناف الذي سينظر فيه (اذا تقدموا به) في الاجتماع العادي المقبل لمجلس الادارة خلال مارس المقبل .

وكانت جنوب افريقيا قد طردت من الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة عام ١٩٧٦ بسبب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها وتقضي لوائح مجلس العاب القوى والاتحاد الدولي بعدم الاشتراك في أي مسابقات تقام فيها .

وسينظر المجلس أيضا في حالات ١٢ رياضيا أميركيا آخر أشتركوا في المسابقات التي أقيمت الشهر الماضي ومنهم حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح توم بترانوف وذلك في جلسة تقرر لها ١٥ ديسمبر المقبل في لوس أنجلوس .

وكان جيفرسون قد احتل المركز الثالث في الوثب الطويل في بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ .

مهرجان لليد باعتزال مرزوق ياقوت ـ الخميس

يقيم نادي القادسية الرياضي مهرجانا رياضيا لفرق كرة اليد بالنادي تحت ١٥ و١٧ و١٩ سنة وذلك بمناسبة اعتزال مرزوق ياقوت يوم الخميس المقبل. وستقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد على ملاعب النادي وسيحصل الفريق الاول والثاني على جوائز تذكارية.

مركزا المطار والزوارق بنهائي كأس الاطفاء

ضمن بطولة سباعيات كرة القدم المقامة حاليا على كاس مدير عام الادارة العامة للاطفاء اقيمت يوم السبت الماضي مباراتان في الدور قبل النهائي واسفرت النتائج عن فوز مركز المطار (أ) على ادارة الوقاية (أ) بنتيجة ١/٢. بينما فاز مركز الزوارق (ج) على مركز الجهراء (أ) بنتيجة ٢/صفر.

مباريات اليوم

● كرة القدم ـ ٢٠ سنة ـ يلعب الساعة الرابعة الصليبخات وخيطان بكاظمة، السالمية والجهراء بالعربي، كاظمة والفحيحيل بالقادسية، الشباب والنصر بالكويت وفي السادسة يلعب اليرموك والكويت بكاظمة، الساحل والقادسية بالعربي.

● العاب قوى: مسابقات اليوم الثاني للبطولة الدورية الثانية للعمومي والاشبال على مضمار وميدان ثانوية كيفان.

● كرة سلة ـ ١٧ سنة ـ يلعب الساعة الرابعة على صالة كيفان كاظمة وخيطان وبالسادسة الجهراء والصليبخات.

● كرة طائرة ـ ١٢ سنة ـ يلعب على صالة الحسن بن الهيثم النصر والعربي، الكويت واليرموك، وبدوري ١٤ سنة يلعب في الساعة الرابعة على صالة الدعية التضامن والصليبخات، وبدوري ١٦ سنة يلعب على الدعية الجهراء واليرموك، وعلى ملعب كاظمة فريق الشباب وكاظمة.

● كرة يد ـ درجة ثانية ـ يلعب الساعة الرابعة اليرموك والتضامن باليرموك، الجهراء والساحل بالجهراء.

● كرة طاولة: ١٤ سنة ـ يلعب الفحيحيل والصليبخات، السالمية والتضامن، القادسية واليرموك، الساحل والجهراء، الكويت والعزبي.

● ملاكمة ـ دوري الناشئين ـ يلتقي الساعة الخامسة الجهراء والنصر على حلقة القادسية.

● اسكواش ـ ١٩ سنة ـ يلعب النصر والكويت.

اعادة مباراة كارلسروه وغلادباخ بالدوري الالماني

كارلسروه ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ قرر الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم الغاء نتيجة مباراة كارلسروه وبوروسيا مونشنغلادباخ في الاسبوع الـ ١٥ من بطولة الدوري التي اقيمت امس الاول واسفرت عن فوز كارلسروه ١/٣.

اذ تقدم مونشنغلادباخ باحتجاج على عدم ايقاف الحكم المباراة برغم احداث الشغب التي شهدتها والتي ادت الى اصابة لاعبه كريستيان هوشتاتر في عينه نتيجة قذفه بعلبة مرطبات القى بها احد مشجعي كارلسروه المضيف.

فوافق الاتحاد على الاحتجاج وقرر اعادة المباراة.

غوتنبيرغ ينفي بيع تورستفيدت الى توتنهام

غوتنبيرغ ـ السويد (ي ب) : نفى نادي غوتنبيرغ السويدي تقارير صحفية ذكرت بان نادي توتنهام اللندني تقدم بعرض بقيمة ٨٠٠ الف دولار لشراء حارس المرمى النرويجي الدولي اريك تورستفيدت، واشار بانه ليس على استعداد لبيع اي من لاعبيه قبل دور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية الذي يقام في الربيع المقبل.

وقال توماس فيرنيرسون رئيس نادي غوتنبيرغ : لم يتصل بنا احد بشأن اريك، وحتى لو اتصلوا لن يكون هناك شيء للمناقشة، وحتى ان كان العرض كبيرا فنحن لا نستطيع اشراك كومة من النقود في مركز حارس المرمى.

منتخب البحرين يقابل الاهلي المصري غدا

القاهرة ـ واخ ـ يلتقي المنتخب البحريني لكرة القدم غدا (الثلاثاء) مع النادي الاهلي في القاهرة في اطار المباريات التجريبية للفريق خلال معسكره التدريبي المقام حاليا هناك استعدادا لنهائيات كاس امم اسيا لكرة القدم التي ستقام في الدوحة في ديسمبر المقبل.

وسوف يلعب الفريق يوم ٢٤ نوفمبر الجاري مع منتخب مصر الاولمبي ويوم ٢٧ مع فريق الاسماعيلي.

وكان المنتخب البحريني قد تعادل في آخر مبارياته مع الزمالك ٢/٢.

وسوف يستمر معسكر الفريق حتى ٢٨ نوفمبر الجاري.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

الشيخ سالم الصباح يرعى اليوم توزيع جوائز الشطرنج

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية، يقيم الاتحاد الكويتي للشطرنج حفلا في الخامسة والنصف من مساء اليوم بفندق بلازا لتوزيع الجوائز على الفائزين ببطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح التاسعة المفتوحة للشطرنج.

وكانت النتائج النهائية للبطولة قد اسفرت عن الترتيب التالي :

* فريق المستوى الاول : عبدالجليل القلاف (الاول)، ثم محمد ناصر ثانيا، راجا جويلان ثالثا، منصور الاستاذ رابعا، محمود الاستاذ خامسا.
* فريق المستوى الثاني : فريديريكو مالاكا الفائز بالمركز الاول، رادها كوروب ثانيا، نايلو فلاسكو ثالثا، محمد عبدالرحيم رابعا، خالد ابو بكر خامسا.
* فريق الفتيات : الاولى هناء الفجي، الثانية غادة محمد عامر، الثالثة رندة قطينة، الرابعة مريم محمود بدر.

● الشيخ سالم الصباح

سانشيز عزز صدارة ريال مدريد للدوري الاسباني

مدريد ـ رويتر ـ عزز اللاعب الدولي المكسيكي هوغو سانشيز صدارة ريال مدريد لدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ليتقدم بفارق اربع نقاط على برشلونة بتسجيله الهدف الوحيد في مباراة ريال مدريد مع لوغرونيس على ارض الاخير.

وقد سيطر لوغرونيس الذي لم يسبق له ان هزم على ارضه قبل امس الاول السبت على المباراة لفترات طويلة ولكنه نادرا ما هدد الدفاع المتكتل لريال مدريد.

وتغلب ريال مدريد الذي لم يخسر سوى ثلاث نقاط في ١١ مباراة لعبها في الدوري على دفاع لوغرونيس في بداية الشوط الثاني عندما تلقى ميشيل لاعب خط الوسط كرة من ايميليو بوتر اغوينو فهياها لسانشيز الذي احرزها برأسه في المرمى.

ولعب برشلونة امس مع فريق ريال اوفيدو على ارض الاخير.

مناقشة استعدادات البحرين لبطولة التعاون للقوى

المنامة ـ واخ ـ ترأس رئيس الاتحاد البحريني لالعاب القوى الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله آل خليفة هنا امس اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لالعاب القوى التي ستقام في البحرين في النصف الثاني من ديسمبر المقبل.

وناقشت اللجنة كافة الامور المتعلقة بهذه البطولة.

وحضر الاجتماع مساعد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة صالح بن هندي.

اللجنة الاولمبية تطلب اسماء الاندية التي لانشاط لها بالاتحادات

بعثت اللجنة الاولمبية الكويتية تعميما الى كافة الاتحادات الرياضية الكويتية بشان تزويدها باسماء الاندية الرياضية المنضمة للاتحادات ولا تزاول الانشطة، والاجراءات التي اتخذتها حيال عدم اشتراك هذه الاندية في نشاطات الاتحادات.

خليفة العبدالله يجتمع بوزير الشؤون غدا

بحث رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو الشيخ خليفة العبدالله الجابر امس مع وكيل وزارة التخطيط موضوع الارض المخصصة لاقامة مقر وصالة للاتحاد، وصرح مصدر بالاتحاد الكويتي للعبة ان الشيخ خليفة سيقوم بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل غدا لبحث الامور المتعلقة بهذا الموضوع.

الزمالك يصل الاربعاء ويقابل القادسية الجمعة

يصل الى البلاد يوم الاربعاء المقبل فريق نادي الزمالك لكرة القدم حيث سيقابل يوم الجمعة الموافق ٢٥ الشهر الجاري فريق نادي القادسية الذي سيشارك معه لاعب نادي الزمالك السابق فاروق جعفر. وسيتدرب الفريق الضيف على ملعب نادي القادسية يوم الخميس المقبل. ويذكر ان الزمالك هو بطل كاس ودوري مصر للموسم الماضي. وسوف يغادر البلاد يوم السبت المقبل بعد ان يلعب مباراة واحدة فقط.



تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

الفن والشيطان

بقلم: د. شاكر مصطفى

بين الفن والشيطان ود عتيق، هو صلة من التعاون واشجة تهزأ حتى من التاريخ. وحين مر في خاطري أن أتكلم عن الفن والشيطان ضحكت في سري. ضحكت أم فتحت لي كوة لمعاتبة الشيطان في ميدانه الحر. ولكني حين بدأت الكتابة تبينت سريعا أن الشيطان هو الذي ضحك مني وغرر بي، لاتكلم عنه ولاكون عرابه امام الناس. والمتطوع لي رد اللعنة التي تقترن دوما باسمه. على اني لا شأن لي في الواقع بالشيطان الرجيم، ولست بمتكلم عن ذلك الوسواس الخناس الذي يحاط بالتهاويل ومرعب الصور. فالناس يطيلون في قرونه أو يقصرون، ويملأون بالشرر عيونه الطولانية، أو باللهب.

ويغمسون بالسحر الاسود أسنانه وهمساته، ويقولون انه يلف ثعبانا على خصره يكمن في نابيه كيد القدر ينبعث الدخان من شعره ويلتظي في مقلتيه شرر كانما الله لدى خلقه زوده بكل ما في شعر ابليس، هذا هو المرآة الاخلاقية لما نجترم من شرور ولا شأن لي به ولا بالاخلاق هنا. ولكني سأتكلم عن شيطان آخر من عالم آخر لم يخلق من مارج، من نار ولا هو المشجب الذي تعلق به كل آثامنا، انه خادم او سيد هناك في عالم الجمال. يعرفه كل مبدع مع انه سديمي الكيان مظلم العنصر. ندعوه احيانا بالالهام وقد نسميه شيطانا. او نحسبه من طينة فوق البشر، لكن ما اكثر الذين ينتظرون مروره بصوامعهم ليرمي بين ايديهم بعض زهره وعطره وسمومه. ولست أزعم طبعا ان كل فعاله فعال الخير. هذا الشيطان قديم الصلة بالبشر قديم قدم الحس البديعي فينا.

ولعله وجد مع وجود الانسان، وولد مع مولد قلبه وحسه، رافقه في الكهوف الاولى ومشى معه الى هياكل المعبودات الوثنية كما زين له الرقص وسقاه الاسطورة والشعر، واذا شئت ان اكون اكثر دقة قلت ان الانسان اناط بهذا المخلوق الوهمي مهمة توسعة الحياة وتزيينها. أولسنا لهذا خلقنا الفن.

وهذا الشيطان الى ذلك تعرفه كل الأمم، عرفه الهنود في الزمان الاقدم والفرس كما سماه الرومان «مونجا» وعبدوه وآمن به الاغريق ايضا، فكان سقراط يعلن ان له شيطانا خاصا يوحي اليه بما يريد. اما العرب فكان عندهم من هذا الشيطان قبيل كامل ذو منازل وتارات ومراكب من الحيوان وعزيف يصم الاذان. فلقد عرفتم عبقر ذلك الوادي المجهول الذي تنزله طوائف الجن زمرا تزحف حول زمر. وفيه كما قال شاعر: «غمائم زرق على متنها منازل جدرانها تسطع.

جهاتها الابع مرصودة تحرسها الزعازع الاربع ما اقلت الإنسي من زعزع الا تلقى صدره زعزع». ولكن قطان ذلك الوادي الطوابي الرهيب على اتصال دائم ببني البشر. فلكل شاعر وأديب زميل في عبقر يمده بالوحي. هناك يعيش مسحل شيطان الاعشى وعتيبة بن نوفل صاحب امرىء القيس وابن العجلان وجني طرفة وعتاب ابن حبناء رفيق ابي تمام وابن شيصبان عفريت حسان وحسين الدناش شاعر ابي نواس وثقنقاق بشار بن برد. وهناك موطن الهوبر والهوجل اميري الشعر الجيد والرديء. بل ان عبقر عند العرب مصدر كل رائعة مدهشة من القول والعمل. فتدمر جنة البادية انما بناها الجن لسليمان وايوان كسرى ليس يدري أصنع انس لجن سكنوه ام صنع جن لانس؟ واخيرا اولسنا لعبقر ننسب كل مبدع عبقري؟ وكما ملأ الشيطان خاطر العربي فهو كذلك يملأ وهم الغربي اليوم. وليست تقتصر صورته على صورة الشيطان الاخضر الشعبية بل تتعداها الى الوان شتى من الشياطين منها رية الذيني الرفيقة ومنها الرجيم الذي ركب نيتشه حتى الجنون. واللعين الذي اورد كابكا مورد الهلاك.

واحسبني هنا استطيع التساؤل عن السبب في رد الالهام الفني الى الشيطان دون غيره. وأستطيع في الوقت نفسه أن أجيب ان السبب في ذلك هو أولا الروعة الساحرة التي تتجلى في العمل الفني والسحر في عرف البشر من عمل الشيطان ثم ما عرف به الفنانون اجمعين من شذوذ واضطراب وهي امور متصلة بالشر والشيطان، ويقولون ان شذوذ الفنان هو الضريبة التي يؤديها ثمنا لابداعه وما من داخل الى حرم الفن جمعفو منها يدفعها من دمه احيانا ومن سمعته وآلامه وحياته انها لعنة الفن. وأستعرض الفنانين في مخيلتي موكبا بعد موكب، فأراهم جميعا ضحايا ذلك القدر الفاوستي الذي جعله موكيه قلائل أولئك الذين سيطروا مثل غوتيه ورفائل على شياطينهم، فاحتفظوا بابتسامة الهدوء في الأعين والقلق الخصب يفتت ما وراء الضلوع. أما جمهرة الموكب فاشبه بمظاهره لمشوهي الحروب، فانجوخ مثلا يقطع اذنه ويبعثها هدية لفتاة قالت له ان اذنك جميلة، وهولدرلينج يقضي ٤١ سنة في ظلمات الجنون، وموتسارت يموت مسلولا فلا يجد من يمشي وراء جنازته سوى حفار القبور، وديتربال يلفظ انفاسه في الوحل تحت مزراب مطر. كلهم من تلك الطبائع الشيطانية التي قطعت كل صلة لها بالحدود وبالارض لتنزع الى اللامحدود والى ما وراء الجسد. ان صاحب الروح الممزقة هو وحده الذي يعرف النوع الى الكمال، ومن قدر عليه التشرد هو وحده الذي يبلغ اللانهاية.. هكذا يقولون. ترى هل من الضروري ان يسيطر الشيطان على الفن ليكون فنا؟ أشك في ذلك. ان الشيطان للانسان عدو مبين. صدق الله العظيم.



كلام مباشر

السوداوية... وهذه المرحلة

«من قال هلك الناس، فهو اهلكهم» هذا الحديث النبوي قصير العبارة استوقفني لغزارة المعاني الكامنة فيه... ولحاجتنا الماسة اليه وبالذات في هذه المرحلة.

فالحديث الشريف يحذر من الافراط في التشاؤم... ويصف الشخص الذي يصل الى هذه المرحلة ويقول (هلك الناس... هلك الناس.) يصفه النبي ﷺ بانه ـ هذا الشخص ـ هو اشدهم هلاكا... اي ان اهلك الناس هو الذي يراهم هلكى لا مجال لانقاذهم.

ان المحبطات التي يراها المرء في حياته كثيرة.. على صعيد الامة الكبيرة او شعوبنا الصغيرة... او المجتمعات المحلية وما يدور فيها من امور... فيها المتردي وفيها الركيك وفيها... وفيها...

هذه المحبطات اذا احاطت المرء... دفعته دفعا نحو التشاؤم وافتراض ان الحالة ميئوس منها او شيء من هذا القبيل.

ان الوصول الى هذه النقطة كفيل بتكسير الهمم وافراز نفسية انسحابية انهزامية... لم يرتضها لنا رسول الله ﷺ، فزجر ونهر... وقال بعبارة التنكير والزجر (من قال هلك الناس فهو اهلكهم)... فهو نهي لا ينبغي ان يفهم على انه تقرير حال ولكنه تحذير وتنبيه للمتشائمين من الوصول الى... السوداوية. ثم..

ان تحسين احوال الناس من حولك هو واجب تبذل فيه قصارى الجهد والطاقة.. كائنا ما تكون النتائج الاولية... ﴿قالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟! قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يرجعون﴾.

واخيرا...

انت مسؤول عن نفسك... احسنت ام قصرت ... ولن يعذرك قولك لربك... (والله كل الناس كانوا هكذا)... فالقاعدة المحاسبية تقول ﴿وكلهم آتيه يوم القيامة فردا﴾... فانت تسأل عن نفسك ولا بد لك من اجابة تشفع لك... والا !! فلينته اقوام عن رخاوة وتبريرية لا طائل من ورائه... ولتتدفق الدماء الغزيرة في العروق الكريمة.. حارة ساخنة... تزيل من طريقها الخور والبرود المميت. ولتنتفض همم البناة من ابناء امتي... في كل موقع هم فيه...

من اي شريحة وظيفية او فكرية كانوا... ايها الشباب... لا تقولوا هلك الناس... ولكن رددوا قول نبيكم... (الخير في وفي امتي الى يوم القيامة).

فيصل الزامل

انتحار تلميذة بسبب سوء الاحوال المادية

القاهرة ـ كونا ـ انتحرت تلميذة بمدرسة اعدادية بمحافظة الغربية بتناول مادة سامة داخل الفصل وامام زميلاتها بسبب عجز اسرتها عن شراء الكتب المدرسية.

واعترفت المدرسة بسوء الاحوال المادية للتلميذة.. كما سبق للمدرسة صرف اعانة لها.

قامت سيارة الاسعاف بنقل التلميذة الى المستشفى بعد تناولها المادة السامة الا انها توفيت عقب وصولها للمستشفى وقالت والدتها ان ابنتها طلبت منها قبل التوجه للمدرسة في الصباح نقودا لشراء الكتب الا ان الام اعتذرت لعدم وجود مبالغ معها لسوء حالتهم المادية.

وقال مدرس الرياضيات انه سمع صراخ التلميذات داخل الفصل في الصباح فاسرع الى الفصل وفوجىء بالتلميذة تتناول المادة السامة.

غير معقول

ان يستمر منع دخول المصورين الصحفيين الى مجمع الوزارات لاداء مهماتهم الرسمية. وآخر القرارات منع المصورين الصحفيين من تغطية اختتام المباحثات البلغارية ـ الكويتية بوزارة العدل.

نداء

الى وزارة الداخلية، بوضع حد لشرطي مرور يحرز مخالفات يومية لسكان العمارات الواقعة ما بين دوار الحريري وامتداد شارع تونس بحولي، علما بأن سياراتهم تقف امام منازلهم بحارات يسمح بها الوقوف. والغريب انه يحرر مخالفتين في اليوم الواحد للسيارة نفسها!

أسرار الخبرة

● ٢٥٠ الف دينار قيمة معدات وأجهزة متطورة تم شراؤها من قبل جهاز حساس منذ سنوات ما زالت حتى اليوم «مركونة» في مخازن الادارة نفسها.

* * *

● رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية اعتدى على عامل التموين بالضرب بمشاركة احد اعضاء المجلس، لأن العامل رفض تزويدهم بعدد من اكياس الرز. وسجلت القضية في المخفر.

* * *

● مدير ادارة في وزارة خدمات تلقى عتابا شفهيا من احد نظرائه لقيامه بالتوقيع على اوراق لا تتبع ادارته.

حائط المبكى .. للمشردين

قسم الخدمات المالية في وزارة العدل الكولومبية هو على وشك الوقوع في حالة انهيار عصبي. والقصة ان هذا القسم قام ثلاث مرات ببناء حائط سور حول احد سجون بوغوتا. وكان الحائط يختفي ليلا في المرات الثلاث.

والقصة ان المتشردين الذين لا ماوى لهم في الحي قاموا بسرقة حجارة القرميد ليبنوا لانفسهم مساكن رغم الخطر الذي يتهددهم لدى قيامهم بهذه المغامرة. وتسري اشاعات هناك ان هؤلاء المتشردين ينتظرون... بفارغ الصبر بناء الحائط الرابع.

القبس
الاثنين ٢١/١١/١٩٨٨م
Monday, 21/11/1988
No. 5937 ـ العدد ٥٩٣٧
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٤٨٧١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

مفكرتي

بقلم: الذكتور حسان حتحوت

منذ تشعبت المشاغل وازدحمت الارتباطات وتراكبت الحياة، اي منذ سنين طويلة وانا اعتمد تماما على مفكرتي الشخصية التي اودعها جيبي فلا تفارقني والتي اسجل فيها مواعيدي المقبلة فلا انساها ولا اخلط بينها. وزاد اعتمادي على هذه المفكرة فكل ماهو مدون فيها فقائم ومحترم، وكل ماليس مدونا فيها فمآله النسيان حتى لو كان موعدا على غاية الاهمية، فقد تعودت تماما الا اعتمد على ذاكرتي في وعودي ومواعيدي، واستجابت ذاكرتي لذلك فهي لاتمسك شيئا الا بمقدار ما استخرج مفكرتي من جيبي لاسجله فيها. وقد طالما استغربت وانا ارى ناسا يسوسون حياتهم بغير حاجة لمفكرة وعجبت كيف كنت واحدا منهم في غابر الايام.

منذ قريب فتحت مفكرتي لاقرأ مواعيدي المقبلة في الاسبوع القادم والشهر القادم. ولست ادري من اين انقدحت في ذهني فكرة ان اعود الى وراء وان اقرأ العام من اوله لا من حيث بلغت فيه. وكانت تجربة طريفة. فقد استعرضت فيها فترة سابقة من الحياة، والذكريات كما يقول شوقي صدى السنين الحاكي، وذكرت رأيا قرأته يقول ان اغنى خزائننا واحفلها ثروة هي ذاكراتنا، وها هي ذي مفكرتي تؤدي لي هذه المهمة وتعرض لي شريط ذكرياتي، وقمت فاستخرجت مفكرات السنوات الثلاث السابقة وقد عودت نفسي الا ارميها في اخر العام، فاذا هي رحلة حية في حياتي الماضية فكأنني اعيشها من جديد. خليط من زيارات اصدقاء ومؤتمرات واجتماعات لجان ودعوات طعام وحضور افراح ومواعيد سفر وجدول تدريس وامتحان واجراء عمليات وكل مايكون معالم حياة. كل عبارة فيها عندما كتبت كانت تعبر عن مستقبل وكانت في ذمة الغيب. ولهذا فقد كان منها ماتحقق ومنها ما تأجل ومنها ما الغي. ولكنني ساعتها كنت اتشوف اليها. ومنها ماكنت اترقبه واستعجله استعجالا واشعر بالرغبة في الوثوب الى المستقبل شوقا للقاء عزيز او الى سفر سعيد. ولا يستطيع احد ان يثب الى المستقبل وخير ما نعمله ان نقبع في مكاننا صابرين فان المستقبل هو الذي يجيء الينا ولسنا نحن الذين نذهب اليه. ويصل المستقبل اخيرا فاذا هو حاضر ملموس ولكنه سرعان مايتحول الى ماض لايعود. فليس له كيان الا في الذاكرة وما اضأل ما تمسكه، فقد كان النسيان ولايزال من رحمة الله بالانسان. او في المفكرة وهي ان ضمت اجمالا فليس الى التفصيل من سبيل. اللهم الا في سجل الرقيب العتيد من الملائكة الذين وكل الله بهم احصاء ما نعمل وتسجيل مانقول في كتاب لايغادر صغيرة ولاكبيرة الا احصاها، واني لاشعر بالهول يأخذني وبالرعدة تعتريني كلما تلوت قول الله تعالى في القرآن الكريم ﴿انا كنا نستنسخ ماكنتم تعملون﴾. ولقد توفرت للانسان بما اتاه الله من علم قليل القدرة على الاستنساخ الصوتي والمرئي والمقروء. فلا يستغربن احد اذا او يفاجأ ان وجد لحياته يوم حسابه فيلما وثائقيا كاملا لا للاعمال والاقوال فحسب ولكن كذلك للنوايا وخلجات الصدور.

وطويت مذكراتي حتى يومي هذا فكأني استدبرت الماضي واستقبلت الاتي. استعد لما ينتظرني من مواعيد ومافيها من واجبات واعباء. وجدت مفكرتي مرصعة لشهور الى الامام. لها بريقها ولها علامات الاستفهام التي تكتنفها ولها اشواقها ولها امال منسوجة او محاذير مرقوبة. مازالت غيبا لم ينطقىء. ويبرز امام عيني السؤال العتيد. ترى انتسع حياتك لتشهد كل هذه المواعيد ام ان الموت حجز لنفسه موعدا على مفكرتك لا تستطيع ان تقرأه ولا تدري بين اي موعدين يحل؟ قلت فالعاقل من استعد لهذا الموعد فقد يأتي في اية لحظة، ومادمت لا اعلم متى يجيء فلا ينبغي ان اجلس في انتظاره فسيجدني ولن يصرفه عني زمان ولا مكان، والحزم ان اعمل لدنياي كأنني اعيش ابدا، وان اعمل لآخرتي كأنني اموت غدا.

دردشة القبس

الاخبار.. بالواسطة

٣٣ مذيعة ومذيعا في اخبار التلفزيون!! هل هذا معقول؟.. هل نملك فعلا ٣٣ مذيعا ومذيعة مؤهلين فعليا لقراءة نشرات اخبار التاسعة من التلفزيون....

التلفزيون البريطاني فيه ٥.

التلفزيون الفرنسي فيه ٦.

التلفزيون الايطالي فيه ٦.

التلفزيون المصري لا يتجاوزون ١٠.

لان تلفزيون الكويت له نظرة خاصة لمقومات المذيع والمذيعة.. فقد حوله الى دار للتجارب بحيث ارتفع الرقم الى ٣٣ وهو امر ينفرد به تلفزيون الكويت ويشذ به تلفزيون الكويت عن بقية العالم كله...

٩٠٪ من هؤلاء المذيعين والمذيعات لا يملكون اساسيات ومقومات المذيع الناجح فكيف تم تعيينهم... قد تدخل الواسطة في التعيين في امور ادارية ومالية وفنية مخفية ولكن نشرات الاخبار... لا....

النشرة عنوان البلد.. ورمز رزانته لا يجوز وعيب ان يسمح التلفزيون لمذيعة التاسعة وهي تقرأ اخبار سمو الامير وأخبار العالم السياسية وهي نفسها ترقص للاطفال.. وتغني في المسرح وتملأ اعلاناتها الصحف والشوارع...

الصورة لدى المشاهد تهتز... ومفهوم الخبر السياسي والرسمي يتدنى...

التلفزيون مطالب بان ينتقي مذيعي ومذيعات الاخبار... فالنشرة، كما قلت، عنوان ومقياس حضارة التلفزيون... والفوضى والواسطة يجب ان تختفيا من التعيين الا اذا كان مسؤولو التلفزيون «يشوفون شيء المشاهد ما يشوفه»....

سمعت... بان رئيس المذيعين لم يقابل ولم يعرف بتعيين اي مذيع او مذيعة جديدة... بل هم هبطوا من السماء رأسا الى الشاشة الصغيرة... وكان الله في عون المشاهدين من تسلط بعض المسؤولين...

بوخالد

الوفيات في الكويت

● ناصر صالح الحملي (٩٠ سنة) الفيحاء ق٤ ش٤١ منزل ٩ تلفون: ٢٥٤٦٧٨٩.

● بجاد سعيد ناهض المطيري (٥٢ سنة) الفروانية ـ ق٢ ش٧٩ منزل ٩١ تلفون: ٤٧١٤٠٢٣.

● نورة صنيتان الهيجة ارملة بداح بوردن (٩٠ سنة) خيطان ق٨ ش٣٦ منزل ٣٨ تلفون: ٤٧١١٥٤٩.

● حسين عبدالله اشكناني (٧٨ سنة) حسينية سيد علي ـ الشرق شارع الميدان، تلفون: ٤٨٧٠٦٧٨.

ملحق القبس العدد ٥٩٣٧ - الاثنين - ١١ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة

ملحق

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

المطربة حنان

أزمة الأغنية مفتعلة لأن الأغنية بخير



المطربة الشابة «حنان» صاحبة اشهر وافضل اغنيات عام ١٩٨٧ «الشمس الجريئة» تعيش حالة من النشاط الدائم بعد صدور ثالث البوم غنائي لها بعنوان «بسمة» وفي هذا الحوار مع «القبس» تتحدث لتعبر ليس عن نفسها فقط وانما عن جيلها باكمله، الذي ما زال في رايها مظلوما من اجهزة الاعلام، بالاضافة الى ما يدور من اسئلة حول ازمة الاغنية، ولماذا لم تتجه الى التمثيل حتى الان، وكيف ترى ظاهرة لجوء المطربين الى الغناء في الملاهي الليلية - وكثير من نقاط الحوار الساخنة احيانا... والهادئة احيانا اخرى - وبهدوء عجيب تجيب عن كل الاسئلة ليخرج هذا الحوار الذي صغناه سويا:

● اخترت ان اغني لعبدالحليم حتى لا يقولوا اني مقلدة! ● انا من جيل مظلوم اعلاميا رغم كل ما يقال

● انطلاق الاصوات الشابة بهذا الكم الكبير.. هل تعتقدين انه في صالح تطور الاغنية ام العكس؟

- النتيجة الطبيعية ان هذا الكم «معطل» لكن هذا الكم اصبح شيئا ضروريا وذلك على نطاق العالم كله لانه يوميا تظهر فرق جديدة ومطربون جدد، ولا يستطيع احد ان يوقف هذا الكم ونفس الموضوع كان في السابق لانه كان يوجد كم هائل من المطربين، ولكن الاذاعة والتلفزيون كانا الفيصل في تحديد المطرب الجيد من غير الجيد وعلى ذلك تجد كل المطربين القدامى الذين نعرفهم جيدين.

● بصراحة دائما تقولين انك مظلومة اعلاميا .. لماذا؟

- لست وحدي.. ولكن كل جيلي.

● وما رأيك في ظاهرة اعادة غناء الاغنيات القديمة بمطربين جدد؟

- انها ظاهرة قديمة جدا، وقائمة في كل انحاء العالم، وطالما تقدم بشكل جديد وتوزيع جديد فهذا ليس «عيبا» ولا «حراما» وكثيرا ما نسمع اعمال بيتهوفن وموتسارت باكثر من توزيع، كذلك اغاني فرانك سيناترا وكثير من المطربين تعاد اغانيهم بتوزيع جديد.. وقد غنى عبدالحليم حافظ اغاني لعبدالوهاب وكذلك نجاة الصغيرة ايضا غنت لعبدالوهاب... والفيصل هنا هو كم العمل الذي يعاد لانه يكون اغنية واحدة وسط ثماني اغان في الشريط، ويعتبر نوعا من التكريم والذكرى للفنان الذي قدمها.

● لماذا غنيت لعبدالحليم حافظ في شريطك الثاني؟!

- اولا انا احب الفنان عبدالحليم جدا، وثانيا افضل ان اغني لاصوات رجالية حتى لا يقال انني اقلد احدا.

● هل تعتقدين انه توجد ازمة للاغنية الان؟!

- انا فعلا لم اسمع عن حكاية ازمة الاغنية سوى في مصر، ومثلا عندما كنت في باريس مؤخرا قوبلت بحفاوة بالغة، وقالوا في اذاعة مونت كارلو ان الاغنية في مصر تقدمت.

● بصراحة الم تفكري بالاتجاه للتمثيل؟

- عرضت علي بعض الافكار لتقديم مسلسلات.. ولكنها لم تكن على مستوى طموحي، فالتمثيل ليس ما احلم به بقدر ما احلم بان احقق شيئا كبيرا في مجال الاغنية.

● من مطربك المفضل؟

- محمد منير، لان له لونا مميزا، وهو حب مصر في كل اغانيه، كما احب عبدالحليم حافظ وعبدالوهاب في بعض اغانيه.. واعشق ام كلثوم وشادية ونجاة.

● واحلامك الفنية ماذا تقول؟

اتمنى واحلم بوجود مسرح استعراضي نقيمه نحن الفنانين على حسابنا الخاص، كما كان يفعل المطربون والفنانون من الجيل العظيم دون تدخل الدولة، وحلمي الثاني ان تكون هناك اغنية مصرية عالمية، وهذا ما اسعى اليه.

رفاعي شوقي - القاهرة

فريدة خلفه

الجمال لا يعرف الحدود



● فريدة

بالرغم من الشهرة ما زالت تتعامل مع والدها وكأنها طفلته الصغيرة

ينظر اليها الجميع وكانها اميرة قادمة من الشرق، اما هي فتنظر الى نفسها باعتبارها شابة تبدأ الطريق الى العمل.

اسمها فريدة خلفة، وهي واحدة من عارضات الازياء الشهيرات في العالم، ويتعامل معها كبار مصممي الازياء، وتشترك في اهم العروض، وتلفت النظر بسمرتها وجمالها، وطولها الذي يصل الى ١٨٠ سم، وهذا النجاح الذي تحققه في عروض الازياء، تحقق شيئا قريبا منه في السينما التي ادت فيها بضعة ادوار ناجحة، وما زال المشوار امامها مفتوحا.

مع هذا، تبدو فريدة متواضعة الى حد كبير، وهي لا تتصور انها ستكون ذات يوم واحدة من كبار العارضات اللواتي يكسبن ملايين الدولارات، ولا تطمع بذلك.

وقد نشأت فريدة في جو متواضع، فوالدها عز الدين هاجر من الجزائر الى ليون بفرنسا، حيث ولدت، الى جانب ثمانية اطفال، وكان حجم العائلة وعمل الوالد المتواضع، يحرم الجميع من ابسط الكماليات، لدرجة انهم لم يقتنوا جهاز تلفزيون في منزلهم، قبل ان تشتريه لهم.

تعلمت فريدة في المدرسة الثانوية بليون، وتقول انها كانت جادة في دراستها، لا تتحرك خارج اطار البيت والمدرسة، ولذلك فان لغتها الفرنسية متقنة، ولا يمكن ان يفرقها احد عن اي باريسي، ومع ذلك تقول ان الجمال لا يعرف الحدود، ولا يهمها ان نسبت الى فرنسا او الجزائر.

وقد استمرت فريدة مرتبطة بعائلتها حتى سن الخامسة عشرة عندما قررت الاستقلال، ورحلت الى باريس، حيث وجدت من يقف الى جانبها، حتى حققت ما وصلت اليه لكن علاقتها بالعائلة لم تنقطع، وتقول فريدة: انني ازور عائلتي باستمرار، وحين اجلس الى والدي، لا استطيع ان ارتدي التنورة القصيرة، او اضع احمر الشفاه، لانني ما زلت ارى نفسي طفلة تحت رعايته، واحب فيه كبرياءه، واستمع الى نصائحه باستمرار.

وتقول فريدة ان المال لا يهمها كثيرا، وما يأتيها منه الان يكفيها ويساعد عائلتها، وهي راضية به، اذا ما قارنت حالتها الان بما كانت عليه في طفولتها.

وهي لا تبخل على نفسها، وملابسها تشتريها من اكبر دور الازياء، مهما كلفتها، لانها تحب ان تكون انيقة، مثل صورها في عروض الازياء. ولكن كثيرا من المال الذي تكسبه تضعه في المقتنيات الفنية، وهي تقول ان الرسم هو اهم ما تحبه، ولذلك لا تتردد في شراء اية لوحة تعجبها، وقد حصلت على اعمال عدد كبير من الرسامين المشاهير من بيكاسو.

فريدة تحظى بالكثير من الاعجاب، كعارضة، وكممثلة، وهناك من يشبهها بالممثلة الشهيرة آرليتي، وتعلق على ذلك فتقول: انا سعيدة بهذه المقارنة، لانها تتصل بممثلة اكن لها الكثير من الاعجاب.

ولان مصممي الازياء ينظرون اليها كاميرة شرقية، فان عروض فريدة كثيرا ما تتخذ طابعا شرقيا فتكون متميزة عن عروض غيرها، خاصة حين يتحول جوها الى الرقص الجزائري.



● رقص جزائري

على الدرب

ندوة القصة القصيرة تفاصيل لمناسبة مهمة

قبل ان تبدأ ندوة القصة القصيرة في دول مجلس التعاون الخليجي، يستطيع الانسان ان يتنبأ بما ستكون عليه نتائجها الايجابية وان بشكل اولي.

ان الدراسات التي ستقدم عن تاريخ القصة ونشأتها في كل دولة من دول مجلس التعاون الست، ستكون دراسات توثيقية، لم يسبق في الغالب ان سجلت بشكل موسع، يغطي ما وصل اليه هذا الفن حتى الان، لان كل الدراسات السابقة وقفت عند حدود تجاوزها الزمن بمسافة طويلة، على ايدي الاجيال الجديدة من كتاب القصة.

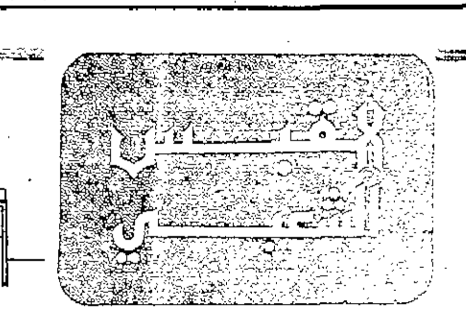
اما الابحاث التي ستدور حول مجمل النتاج القصصي في المنطقة في اطار محاور محددة، فسيكون من مهمتها جمع هذا النتاج في الاطار المحدد، وبالتالي تعميق الدراسات السابقة، من خلال حس نقدي له مناهجه، ومن خلال مواضيع لها خصوصيتها. وهذا يعني بوضوح نوعا من التقنين العلمي لهذا النتاج، يصب لصالحه من ناحية، ولصالح القصة العربية بوجه عام.

وقد ظهر دور المشاركين في الندوة من اقطار الوطن العربي، بمجرد ان وجهت اليهم الدعوات للمشاركة، فبادر كل منهم، وبشكل متحمس، الى زيادة معرفته بما ينتج في المنطقة، حتى تكون مشاركته في الندوة فاعلة تماما.

ومن المعروف ان المدعوين للمشاركة هم نخبة من كتاب القصة القصيرة ونقادها، ممن تميزوا في المجالين، وهذا يعني بوضوح ان اراءهم سيكون له مردود ايجابي على الندوة، خاصة وان عددا كبيرا من الكتاب الذين تناقش اعمالهم فيها، سيتواجدون، مما يتيح مجالا كبيرا للحوار، وللتواصل الثقافي الذي يجعل تجربة ما تفيد تجربتها الشقيقة وهو امر يدعو جميع الذين لهم علاقة بالقصة، كتابة او نقدا او متابعة، ان يكونوا في هذا الجو الحي، حتى يزيدوه حياة، كما انه يدعو اجهزة الاعلام الى الاهتمام بالمناسبة، كما تستحق، من اجل توصيلها الى من لا يستطيع ان يصل، لا بطريقة هامشية، وانما من خلال تخطيط يقدم صورة حقيقية لما يجري، لا مجرد صورة اخبارية، او مجرد لقاءات تركت طويلا قبل ان تظهر، فتفقد الكثير من محتواها الذي ترسمه المناسبة، بما يدور فيها، وبمن يدور عنهم، وبمن يشارك فيما يدور.

ولا شك ان الندوة ستؤكد ان اختيار القصة القصيرة في الخليج موضوعا لها، كان الاختيار المناسب. لان كثيرين سوف يكتشفون ان هذا الفن الكتابي حقق انجازات طيبة، في مسيرة الادب العربي، اتساعا وتمكنا اكثر مما حققه اي فن كتابي اخر، بما في ذلك الشعر، رغم حظ الاخير الكبير من الشهرة.

وليد ابو بكر



اعداد: نايف الحربي

■ احلى الكلام ■

من بقايا الجرح والشوق العتيق
وش يفيدك لو حكيت او ما حكيت
كنت ملهم ترف لاحساس الرقيق
وبالوفا لك حد مقدوري عطيت

الحميدي الحربي

■ من التراث ■

الا من وصلنا روضة تزهى بها الانبات
غياد العذارى بالمواطى يدوسونه
تبارك تراب نوحن فيه الخوندات
سقته الوسامي والقلايد من مزونه

سعيد المناعي

كلمة و اخرى

الصباح المتعب !!

غربة الروح.. في ليل يمتد بلا اخر.. طرقات تغرف ظلاما.. ابعاد.. ابعاد تتوشح الظلام... تمضي وكانك لا تمضي.. سوى الوهم.. تتنقل خطاه واقفة.. وتمتد ايد وهي جامدة.. لا حراك !

الواقع يصدح صوته فوق تثاقل صوت الخطوات الخافت... الخطوات الباحثة عن مخرج من تلك الدوامة... والحيرة الملتفة حول عنق الاستدلال كحية رقطاء في حلقة مفرغة.. دوران مفزع.. ثمنه سنين تدفع بعضها.. ولم تكف.. كانما الثمن .. ما وراء العمر.. شيئا هناك .. يفتح الابواب الموصدة عبر سنين كانها الدهر كله.. ما اصعب اللحظات.. وكيف يتصور عقل مرور الأيام؟!

والانتظار نواقيس تدق بعنف تصعد معه دقات القلب.. كانها تحاول خرق جدار الصدر.. ولم تعلم لو فعلتها لوجدت نفسها في صدر اوسع.. ويا للغرابة!!.. كلما شعرت باتساعه حولها.. شعرت بضيق داخلي يكاد يشل حركتها!!

وانت لا تزال تغني صمتك لهذا الصباح المتعب!! بينما ينغمس الاخرون بالوحل حتى لا كاد اتبين ملامحهم.. وتبقى الابواب موصدة.. لتتوشح الظلام .. لنغني الصمت.. فهو الاضعف!!

صوت

اذا صكوا علينا
.. الباب
بنفتح..
في الربيع ابواب
نفسنا من عذابات
.. الحزن اطول
قصايدنا اذا شافت
خطر تحشه بالمنجل
وخطوتنا طفل..
ما يتقن الكذبه
يا قامة نخل يطلع
من الاوداج..
اذا صرتي البحر
صرنا الامواج
واذا صرتي النهر
صرنا لك الجدول
بنتحدى..
ونتحدى..
ونتحدى..
وندري في الهوى
اكثر من الاول
مشاوير الفرح
بعد الحزن اجمل
وما يجيب العطر
الا شقا الورده

خاص

● انت حمامة بيضاء تحوم حول روحي والحب صوت جميل عانق قلبي.. وانتما الاثنان سهم مسموم اخترق مبانئي...

***

● عندما قلت لك بانه تدن صرخت بوجهي: لا .. بل هو سمو.

مع الايام اصبحنا نمارس بعض الاخطاء باسمه.. فهل هذا هو السمو؟!

***

● ان اراك.. رغبة شعرت بها وانا احتضر..

ترفه

فتنة الجيل

جتني على ميعادها فتنة الجيل
كن القمر مستوطن في نحرها
تمشي وكن الريح في هجعة الليل
تبحث عن اسرار السواد بشعرها
ضمت يدي واستسلمن المظاليل
وارخن على الوجنة سواد غمرها
واحيا هشيم القلب غيث المواصيل
والهمس عاد بفرحتي من سقرها
كف بكف وليل صيف وتعاليل
وسحر تسامر به عيوني نظرها
لحظات وصل وجوده اكرم من النيل
ومن المطر لارض توالى دهرها
قالت وعدنا بالليالي المقابيل
واقفت وقلبي راح يركض باثرها

علي المفضي

□■□



سر الحزن

عن سر حزن العين لا تسأليني
ودي اجيبك وافتح كتابها اقراه
لكن اخاف اقراه ما تعذريني
أو تعذرين ولا تعرفين معناه
لا تسألين ان كان تحوي سنيني
قصة هوى، ارجوك ماضي طويناه
ان كان عندك نية تسعديني
هذا الحزن بالعين داويه بدواه
بيدك من امواج البحر تنقذيني
وبيدك تغرسين الامل، واحلولاه
وانت مطر لو يا مطر تغسليني
كان الظلام اللي غشاني جليناه
جودي باحاسيس الهوى والبسيني
ثوب نسيجه من شعور ومعاناه
وان ما قدرتي احذري تجرحيني
الجرح منك ينزف العمر ما اقواه
ان ما قدرتي حاولي تشعريني
اني معك كنت اصدق الحب واحياه

سعد الهمزاني
- الرياض

□■□

«ليل الشتاء»

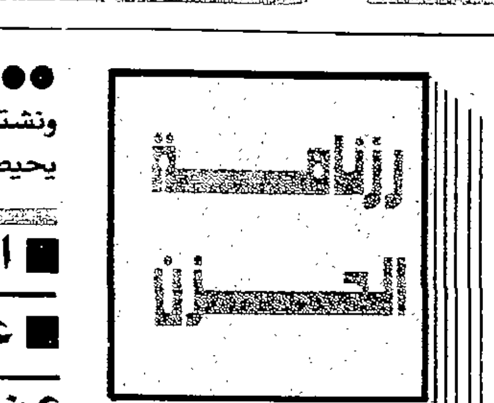
ليل الشتا.. للشمس حرك شعوري
لما لعب ريحه.. بذيك الستاير!
يهتف جليده فوق رمضا غروري
حتى طفت تحته بوسط الظماير
دوري لعبته وانتهى .. ويش دوري
يا غالبه من لا يعرف الخساير؟
شوري رفضته.. آمريني وشوري
بس احرقيني في لهيب الظفاير!!
واليا تنفس من لهيبك سروري
قولي: «غلبته» بين كل العشاير
دوري «وانا الشاهد» على الناس دوري
قولي: خسر من لا يعرف الخساير

خلف الاسلمي

اربع ابيات

وقفت في الدار اصد يسار ويميني
كني بفبت بحر .. من عمق ذكرايه
عيا اللسان ايحكي لكن حكت عيني
اثر العيون اتحكي وتفسر الغايه
الله من هاجس في الصدر يكويني
وعلامة الحزن بانت في محيايه
والله ياالايام ما دري ويش تخفيني
حظي مع الرايحه والا مع الجايه

عيد بن حطاب



رزنامة الحزن

●● للحزن جرعات.. وللفرح ضياء .. نشرب الحزن.. طوعا او قسرا.. ونشتكي. وعندما ننغمس بنور الفرح لا ننثر ضياءه الملون... ضياءه الذي يحيطنا بهالاته الوهاجة .. لماذا؟!

٢

■ القصائد تنبت على حد القلم .. فتغرد الروح !

■ عندما يتعلق الامر بك... يتغاضى العقل عن التعقل... وينحني امام الفرح المشروع !!

بقلم: وضوح

● السبت .. في عز الحلم

بهدوء تبزغ في نومي... لا تاتي بالضجيج والصخب.. انما... تجيء كالمطر الذي احبه... تاتي منهمرا... عذبا.. ودودا... و... شديد الوجاهة.. ينظر اليك الاخرون بحقد يحسدونك على صبرك.. تفكيرك.. وحظك... يا حظك! لا يعنيك الامر.. تتجه كنسمة النقاء .. الخارقة الشفافية .. نحو القمر! نهاية مطافي .. القمر امنيتي .. امنيتك .. القمر!

نلتقي عند منتصف الطريق.. الى الاعلى ... تسالني الى اين اجيب وانا اضحك فرحا

فوق .. شوف الضياء من فوق
ما بي اعيش لتحت !!

واستمر في الضحك ... تنظر الي.. تلجمني ... نظرتك المتميزة... التي تجمع بين الاعجاب .. والانبهار والشفقة والحنان الكثيف .. تقول ...

فوق .. دربي ... بعدبي شوق
ومالي نصيب وبخت !!

نفترق. انطلق بثبات. وبسرعة البرق الخاطف. الى الاعلى ... الى النقاء .. الى حيث لا مباهج وقتية .. ولا مشاعر مستهلكة ولا قيود تراثية مجحفة!!

في غمرة اندفاعي .. تثب الى ذهني.. ذكرى.. لقائنا النضر.. كما .. كنت القاك .. انظر الى الخلف. بعد ان ارهقني الانطلاق الصاروخي .. حتى نسيت نفسي !

واجدك .. حبيبي .. تتنزه بين النجوم بخفة.. وتتأمل المدارات الكونية بدمعة طفل يكتشف هدوء حكيم يثبت افتراضاته العقلية بأدلة دامغة !!

اعاد .. النظر اليك بنفس شعور الفرح المعطر.. اقف بانتظارك عند ناصية نجوم الثريا بالضبط الى يمينها.. تفاجأ بوجودي.. تطلق النكتة الملغمة قائلا

حسبتك وصلتي للقمر قبل ما اجيله
على سرعتك يمديك فوقه بنيتي بيت !!

تورق اشجار البلاغة في داخلي ... ينتظم الوزن.. اجيب مبررة:

تحسب .. وغيرك يحسبك اليوم والليلة
عيون الحسد عاقت مسار «العسى والليت»
يطربك التجاوب الشرس .. قائلا بغرور الثقة الجميل
تاني .. تاني .. ضاع من يلغي الحيله
ولي افتني بالصوت ما نمت لك ناديت!

ينوب الليل ... ينهمر النور.. ينتصر الفرح.. الفرح... اغني بحذر البدويات الاصيل

تنادي .. بشوق .. وحصة البعد منهي له
انا اموت لو تبعد.. اذا قلت لك حبيت

تهمس بذلك اللفظ المضيء... الذي يغمرني .. بسعادة تصيبني بالارتباك.. امد لك يدي بفرح قائلة «كن جناحي .. احبك اكثر من الابجدية ... والموسيقا.. وحياتي !!»

● الاحد صباحا

رئيسة القسم تحاول تعطيل كشوفاتي .. فلا تنثر الحبر الملون في اسفلها... عطاء ومنة !

اناقشها تعتذر باعذار سخيفة كسخف اهتماماتها.. واعلانها الدائم عن تدينها... انظر الى الوضع بحياد.. فاشاهدها .. تقبل ببهجة على توقيع جميع الكشوفات بلا استثناء عدا تلك التي تخصني اقف برهة.. غير مصدقة بان حربا من هذا النوع.. يكون دافعها اثبات الوجود... والحسد.. لا غير!

تزيل غبار الهم.. روحي الفرحة. المبتهجة... لمعانقة فجر كل يوم... بقولها «هل تدعين مثل هذا الامر يعطل تدفق البرق في نسغ عروقك؟!!»

ابتسم بحكمة الفلاسفة و«عماله» اضع كشوفاتي تحت آخر ملف موجود فوق مكتبها الجاف قائلة بمرح «متى ما خلصتي .. عطيني خبر.. ان شاء الله بعد سنة !»

اليس من الحكمة ان نترك توافه الامور .. حسب امزجة من لا يستخدمون عقولهم الا في التوافه لماذا نحرمهم متعة الاحساس بالمسؤولية !!

و... قالوا لك اعداء قلت يكون
الناس تشرى وتبتاعي
انهي حياتي لجل يرضون
ولا اغير من اطباعي !!

● الاثنين تداخل الحلم باليقظة

تنبت القصائد على حد.. قلمي.. يدفعها تيار لامرئي.. يموج في الروح... فتغرد! يتمرد... عقلي الذي كثيرا ما احجم مسؤولياته.. عندما اكون معك.. بمكر !

يصرخ يصرخ.. يصرخ وانا الغي كهاربة.. ببرود وتعمد.. تخرج صرخته دامية عبر احبالي الصوتية

افراق قلنا افراق... وافراق وافراق
وش قربك يا ذا البعيد النزوحي !!

ترسل برقية دبلوماسية متقنة الحروف

انا بوعد... اذا مثلك لقينا
احبه مثل ما حبيت ذاتك
احطه لي يسار ولي يمينا
بشرط يكون نسخة من صفاتك !!

«نسخة من صفاتي .. الله يعينك»! هكذا اتمتم !!

اكتب الرد...

مع شرطك تبي تبقى حزينا
تنازل .. بس لا تعدم حياتك
ابيك تعيش .. ما يكفي بكينا
تنازل .. واعتبرني من خواتك !

تمرد.. القلب المتيم.. وكسر سيف العقل .. مزق الرد.. وابتسم ببهاء !

تغاضى العقل انحنى للفرح المشروع.. «يدري ولا يدري» لانه امام اي شيء يتعلق بك يحتاج الى برمجة جديدة.. فثمة جزء من اعماقي لم يروض .. ولن!!

(يوووه) لماذا اخنق فرحتي البريئة واتظاهر بما لا اشعر به.. لكي اكسب رضى تربة اجدادي واحفادهم المشغولين والمشغولات جدا.. بالذهب.. والمرايا.. والقصور... وكأس النفاق الجاهلي ! أدندن ببقايا ارادة !!

انا ما عليه.. ما عليه
وابحيا حياتي مثل ما اريد
تلومون والعلة خفيه
تبون السبب والعلم توكيد
من الله .. ما احب العنصريه
ولا اخضع لحد.. واقول يا سيد
انا سيدي رب البريه
اله الخلايق مخضر البيد
لكم حكم عصر الجاهليه
تيتمت من شلة حواسيد
تبوني اموت بدون ديه
تعيشون يا اهل التقاليد !!

قل لي .. بربك.. ما طعم الاستقرار .. انا لا ادري. لكني اعي جيدا طعم التشرد... والغربة حصيلة التمرد والرفض.. وما طعم الفرح.. لا ادري انا... لكني اعي تماما طعم الالم الشريف حصيلة اللوعة الصادقة.. والتعب اللا مجدي.. ايها القمر.. البعيد.. النائي.. ما طعم الفرح !!

اقف مملوءة بالبهجة... اتجه الى المطبخ .. تبتسم لي السيلانية كالعادة ! انحيها جانبا املأ الحوض بالماء.. اسكب فيه علبة كاملة من الصابون السائل... احرك يدي في الماء الممزوج بالصابون فتتكاثر بالانشطار البسيط.. فقاعات الصابون الشفافة ذات الالوان القزحية المبهرة.. اختار عدة فقاعات .. اضعها على ذراعي اليسرى... بعد التأكد من انها كبيرة... قوية ولها مفتاح سري تثقب بواسطته .. اتجه الى الشارع.. شارعنا !

اشاهد تلك المرأة التي طالما «دوخت العالم» بنقل الاخبار والاسرار... والركض وراء الحفلات... وقلنا وقالوا.. وقالوا لي «احيط رقبتها بفقاعة.. لم تلبث الا ان استطالت حتى احاطت بجسمها من قمة الرأس حتى اخمص القدمين... فتسمرت في مكانها.. حائرة مسجونة ومضيت. اتجه الى المزارع الذي يهدر الماء دون سبب.. حتى اصاب التربة بالتفدق.. لم يكن امينا في عمله.. شاهدته اكثر من مرة متلبسا بالثرثرة مع الاخرين.. والماء .. يطفح في الاحواض الصغيرة احيطه بفقاعة.. معتبرة !!

يصطاد نظري صاحب السيارة الحمراء .. الذي يتبعني دائما بصورة تدعو الى الريبة.. كنت احتقر سلوكه .. ولا زلت ارثي لحالته... كان من الممكن ان يجد وسيلة اجدى... يبدد فيها طاقته على الصبر .. والترقب.. فاحيطه بغتة بفقاعة كبيرة حتى تتسع لسيارته التي اشك في ملكيتها له! اتجه الى «الخياط الباكستاني» الذي يوعد... ويخلف .. رغم استخدامه للقسم العظيم الذي سيحاسب عليه يوم تشخص الابصار.. فاحيطه هو الاخر بفقاعة مميزة !

واتجه الى.. والى .. والى.

عندما انتهت جميع الفقاعات التي احملها.. سمعت تغريد العصافير.. قد بدأ .. يعلو رفعت رأسي .. هالني .. منظر اسراب الطيور.. التي وجدت لها مستقرا لنيذا فوق اغصان الاشجار المنزلية.. وبدأت الشدو الشجي بحرية.. اجفل من وحدتي... والطيور !!

اعود الى المنزل ... فتفاجئني السيلانية بعملها الذي لم اكن اتوقعه.. فلقد احاطت الصغيرات بفقاعة كبيرة جدا... مع العابهن.. وكن مشغولات في ترتيب اللعب فلم يشعرن بما حدث.. «ايه ليش»؟ اجابت «هذا كله يخرب سرير .. قنفه.. انا شغل وايد!!» ابتسم لها بمكر... واحيطها بفقاعة سرقتها من بين يديها.. لحظة تبريرها لفعلها .. تصرخ المسكينة «حرام .. حرام.. والله حرام»

اقف امام حوض الغسيل في المطبخ.. اتذكر «هل بقي احد... لا...» افتح غطاء الحوض فيتسرب الماء تدريجيا .. وتتكسر الفقاعات .. ثم تتلاشى!

صوت امي .. تستطلع الامر.. اتجه اليها وانا ابتسم من الفرحة.. والقلق!

«واي يمه مدري شسويت .. مدري... مدري .. مدري»

ابكي من شدة التوتر... اهمس .. عندما تحزن... نعلم الاسباب.. ونشتكي منها ونبكي .. وعندما نفرح .. نعلم الاسباب ونخاف فقدانها... ونبكي... تجيب بيأس «تمشي على رايك.. والله يستر!!» ايها القلب.. لطعنة الفرح مذاق اخر.. تعال نجربه «وأمشي على رايك.. والله يستر !!

تمت بحمد الله.

***

ملحق لما سبق:

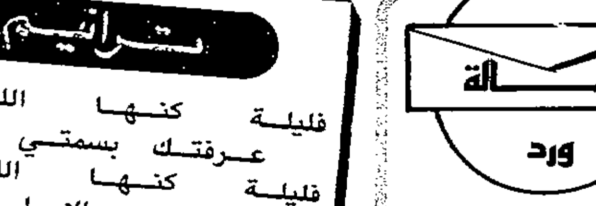
مأساة انسان اليوم ان عقله اكبر.. من قلبه.. ها ان القلب بدأ يتضاءل.. يتضاءل.. حتى لم يعد له عمل غير ضخ الدم.. وتنقيته.

في العلاقات الانسانية الحميمة.. يجب ان تنشط اعصاب الحس المادي.. تجميع .. تطرب.. واخيرا تجري عملية القسمة بدقة ... لكي يتبين لنا مقدار الربح الصافي .. ونقتل حلما ازدهر بالوداد النقي.. وقام على اساس البساطة المتناهية.. التمرد والغلو.. والسقف الهادئ!

وتاتي الوثيقة المذيلة بتوقيع من يعنيه الامر.. ومن لا يعنيه.. يا ربي حتى اتفه فرد في العائلة الممتدة!!

يجب ان تاكلوا الهمبورغر.. وتشربوا الكوكتيل.. وتصدم رؤوسكم كل صباح ثريا ضوؤها يكسر عين النور البهي.. دليل الثراء.. اتمرد.. اصرخ.. واخيرا ائن.

ائن انساني عميق الغور.. يقطع نياط القلوب.. القلوب.. والقلب لديهم لم يعد له عمل غير.. ضخ الدم والا لستأصلوه.. كالزائدة الدودية!!



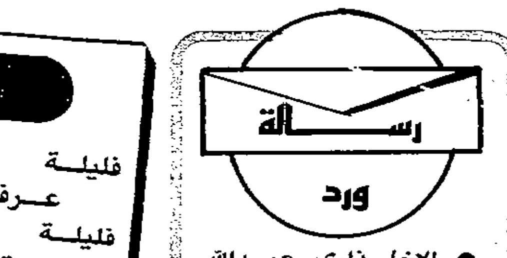
ترانيم

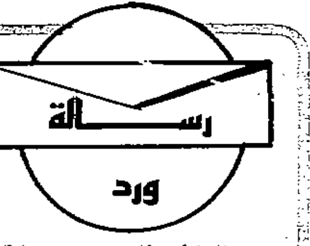
فليلة كنها الليله
عرفتك بسمتي وفجري
فليلة كنها الليله
وهبتك بالامل عمري
يا ليت البسمة ما كانت ولا الاحساس
يا ليت الدنيا خانتني وكل الناس
ولا خنتني هوايا انتي..
ولا قلتي: فمان الله

جنون الشعر

انا شاعر .. جنون الشعر فيني
بقايا هم في روح عنيده
انا شاعر.. لساني في يديني
ظلام الصمت.. ميلاد القصيده
بقت لامس صوره.. وسط عيني
وروحي عن سنا الحاضر زهيده
عن العالم .. عن الدنيا خذيني
مثل من ينقذ الغرقان .. بيده
لك اطياف تروح ولا تجيني
تعيش بناظري.. دنيا جديده
يطول الدرب.. ما بينك وبيني
وانا مدري حزينة او سعيده
خريف الذاكرة... واري سنيني
وفيه ايام ماضينا شهيده
غيوم التيه في عيني تبيني
وانا محتار.. بديار بعيده
عناويني خطأ.. واصبحت ويني
عناوين الخطأ.. غلطة وحيده
على المفرق ظروفي تحتريني
وفوق الصخر جثمان القصيده
اواريها... بيديني وسط طيني
واعود للشقا في يوم عيده

عبدالله حمير القحطاني





رسالة ورد

● الاخ/ ذاري عبدالله القبندي

اهلا وسهلا بك صديقا للصفحة .. اما ما بعثته ولانه بداية الغيث لذا نشعر بان الاجمل فيما يتبع.. اهلا بك مرة اخرى.

***

● الاخ/ سعد الحربي:

يا هلا.. حيرتني رسالتك كثيرا.. وان كنت اشكرك على الاطراء الجميل في بداية الرسالة الا انني لا أجد مبررا لاصرارك على انني اتجاهل ما تبعثه.. كما انك لم تذكر الأقلام التي «اساءت للصفحة» على حد قولك.. عموما ارحب بك كما ارحب بجميع قراء هذه الصفحة الذين لهم المكانة الغالية في نفسي.. ويا مرحبا.

***

● الاخت/ نوال .. الكويت:

اهلا وسهلا بك .. اما عن طلباتك فلا استطيع تلبيتها لسبب بسيط وهو ان الصفحة لا تستوعب هذا العدد من الاسئلة.. هذا لو شاء الله وعرفت لمن تكون كل هذه الابيات؟.. وما تكملتها؟.. على العموم شكرا على هذه الثقة .. ويا مرحبا.

***

● الاخ/ احمد عبدالله المطيري:

نشكرك على هذا الشعور الجميل .. ونتمنى ان يصلنا ما هو رائع في المرات المقبلة.. يا هلا.

***

● الاخت/ منى محمد:

لك كل الشكر على شعورك الطيب نحو الصفحة.. وستلبي طلبك قريبا.. لك الشكر مرة اخرى.. ياهلا.

عجزت القى بداياتي

انت الحقيقة ونورك فجري الاتي
والا انت حلم قضى عمري يراودني؟
صوتك ينادي لدرب الوصل خطواتي
والخوف في الدرب بالفرقا يهددني
ان قلت برجع عجزت القى بداياتي
وان جيت لك شفت خوفي منك يبعدني
ان جيت شفتك تجاهلني بجياتي
وان غبت تعتب على الغيبه وتنشدني
مليت صبري على المجهول وسكاتي
اما انجز الوعد ولا لا تواعدني
في عينك المح طريقي وغايتي وذاتي
واشوف هم ادور عنه فاقدني
املت يوم لقيتك كل غاياتي
تلقى بك اللى يحققها وتسعدني
لكن اشوفك تطول درب مأساتي
بحسره.. بجرح تفنيني وتوجدني
حدد معي موقفك .. هاك احتمالاتي
اختار احدها ويا تبعد وياتدني
مدري تخيب او تحقق فيك هقواتي
في الحب في الحرب حظي ما يساعدني
في الحب ارفع لنظراتك معاناتي
ارضيك بالشوق لكنك تعاندني
والحرب ارفع بوجهك كل راياتي
وانت بسهولة من سيوفي تجردني
خذ ما بقي لي وشتت ليل لوعاتي
خذ كل عمري فدا عمرك وعاهدني
انك حقيقة ونورك فجري الاتي
او انت حلم قضى عمري يراودني؟

فالح الهاجري

سلة زهور

ما احد بنص الليل سلم على الشمس
الا انا ساعة نظرتك بعيني
الغى الحكي كل الحكي واصبح الهمس
بين الكفوف ووجنتك والجبيني

خالد بن يزيد

***

عندي لك اسرار اخاف الناس تسرقها
واخبار ما تنعطي للصاحب الحاكي
ما اقولها الا لمن روحي ترافقها
من تحفظ البوح لعيون الهوى الشاكي

عبدالعزيز الحسن

***

يا زمان الريح ودروب التعب
جرحي العريان غطاه الجليد
ان بكيت اليوم للماضي عتب
وان شكيت الناس للحاضر تبيد

ميسر الشمري

***

يسوقني لك يا هوى الروح متقال
يوزن به التالين والاولينى
ابتقاول واقهر النفس بالفال
دايم وطيب الفال للاولينى

سعود بن محمد

ملاح

ان حالت الاقدار بينك وبيني
والموج باعد بيننا يا غرامي
والشمس في عز الضحى يا ظنيني
غابت عليه في لجوج الظلامي
لا بد يا ترف القدم ما تجيني
ولا بد ما ياصلك يوم سلامي
ولا بد ما شافت من السرق عيني
ما جرتني من وبك العتب ظامي
ملاح يحتفه وانتيه للسفيني
من عاصفات هوج والا ارتطامي
ترى الذي عقبي جلس يحتريني
لي به مقاصيد ولي به مرامي
لا قلت العربان وسط البطيني
وكل رعى الوسمي مقاه النعامي
والا تلفت من يسار ويميني
ما بقى في عينه من الدمع حامي
ياقلبه لا تبكي تبحك النونيني
ولا تويل زود ويلك عدامي
اطرب وكل واشرب مع الشاربيني
وارقد لنا عينك تمل المنامي
ما منه عنك ولا بنا يوم بيني
ولا جبرت بام الجبابر عظامي
مطراش سيبو مع الطارشيني
ما ينقتي في عجل يوم وعامي

صالح عبدالرحمن الصالح

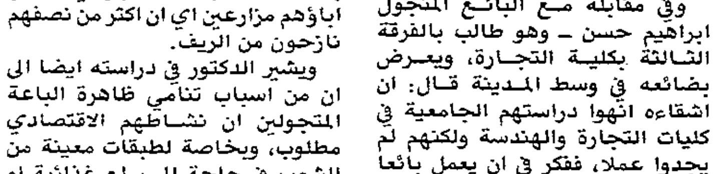


● من يحميهم؟

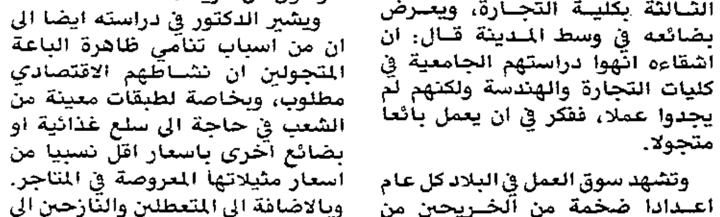
● عربات واكشاك

الباعة المتجولون

احتلوا أرصفة القاهرة



البطالة والنزوح من الريف هي السبب



وأوامر الإزالة ليست الحل الأمثل

اصبح الباعة المتجولون يحتلون ارصفة معظم شوارع القاهرة في الوقت الحاضر ويعرضون عليها كل انواع السلع من الخضر والفاكهة... الى العاب الاطفال والملابس الداخلية .. انهم جزء من القنبلة الزمنية التي باتت تهدد المجتمع المصري.

لم يعد المارة في مدينة الاثني عشر مليون نسمة يستطيعون السير فوق ارصفة الكثير من شوارع العاصمة انها تحولت الى اسواق يجد المرء فيها كل ما يتخيله وما لا يتخيله، ولا يجد المشاة امامهم سوى النزول الى نهر الطريق ليسيروا وسط السيارات والحافلات.

ويقول محمد سيد بخيت المسؤول عن اصدار التراخيص للباعة المتجولين في احد الاحياء بجنوب القاهرة ان جميع الاحياء حاولت حل مشكلة الباعة المتجولين باقامة اسواق جماعية مغلقة، ولكن معظمهم لا يلتزمون بموقع السوق، ويفضلون الانتشار في الاماكن المزدحمة سعيا وراء زيادة الربح.

لكن الدكتور عادل عازر الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية يقول عن فئة الباعة المتجولين: انها من الفئات التي نشأت نشأة محرومة، ولم تتلق من البداية عناية ورعاية كافية من السياسة الاجتماعية السائدة.

ويستطرد الدكتور عازر قائلا ان الباعة المتجولين «سقطوا من اعتبار الدولة» ويقول ان هؤلاء الباعة او كما يصفهم «بالعمالة الرثة» يقفون على ادنى درجات السلم الاجتماعي والعمالي.

قلق وخوف

وينتشر بين افراد هذه الفئة الشعور بالقلق والخوف من المستقبل، فهم محرومون من الاحساس بالامان الاجتماعي والاستقرار، اذ يتعرضون من ناحية لمطاردة السلطات مثل شرطة البلدية ومسؤولي التراخيص والمحافظة ويواجهون من ناحية اخرى استغلال تجار الجملة لهم.

ولذلك لا يشعر معظم افراد هذه الفئة بالانتماء الى بلدهم، بل ويشعرون بالحقد على المجتمع الذي لم يضعهم في اعتباره.

وقد اصبحت هذه الظاهرة ملموسة بشكل لافت للنظر، لان الناس يتحولون فيما يبدو الى التجارة لندرة فرص العمل في الوقت الحالي، سواء في الريف او الحضر، مع زيادة نسبة البطالة في مصر زيادة مطردة بصفة عامة.

ويؤكد الدكتور عازر ان ظاهرة الباعة المتجولين ترتبط ارتباطا وثيقا بزيادة البطالة في مصر.

وفي مقابلة مع البائع المتجول ابراهيم حسن - وهو طالب بالفرقة الثالثة بكلية التجارة، ويعرض بضائعه في وسط المدينة قال: ان اشقاءه انهوا دراستهم الجامعية في كليات التجارة والهندسة ولكنهم لم يجدوا عملا، ففكر في ان يعمل بائعا متجولا.

وتشهد سوق العمل في البلاد كل عام اعدادا ضخمة من الخريجين من المدارس الفنية والمعاهد والجامعات واصبح معظم هؤلاء الخريجين لا يجدون عملا يعوضون به الاهل ما تحملوه طوال سنوات الدراسة.

وتغري المدن سكان الريف بالنزوح اليها لرفع مستوى معيشتهم، او لعدم وجود مورد رزق في قراهم، مما يقلل اكثر فرص العمل في الحضر.

وتظهر دراسة للدكتور عازر ان ٥١ بالمائة من الباعة المتجولين يعمل اباؤهم مزارعين اي ان اكثر من نصفهم نازحون من الريف.

ويشير الدكتور في دراسته ايضا الى ان من اسباب تنامي ظاهرة الباعة المتجولين ان نشاطهم الاقتصادي مطلوب، وبخاصة لطبقات معينة من الشعب في حاجة الى سلع غذائية او بضائع اخرى باسعار اقل نسبيا من اسعار مثيلاتها المعروضة في المتاجر.

وبالاضافة الى المتعطلين والنازحين الى المدينة، تضم فئة الباعة المتجولين الذين لم يستطيعوا الاستمرار في التعليم لتخلفهم الدراسي او لمساعدة ابائهم.

يقول عادل السني، الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما - وهو متزوج - انه يعمل بائعا متجولا منذ عام ١٩٧٧، وانه لم يستمر في دراسته بالمرحلة الاعدادية ليساعد اباه الذي احيل الى التقاعد بمعاش ضئيل.

ويضيف قائلا: «حاولت البحث عن عمل مستديم في اي متجر، ولكني لم اجد، على الرغم من استعدادي لقبول نصف ما احصل عليه من عملي على الرصيف، مقابل ان اشعر بالامان».

ويبلغ الربح الشهري الذي يجنيه السني نحو ١٢٠ جنيها.

طرق ملتوية

وعلى الرغم من سمة الفقر التي تغلب على افراد فئة الباعة المتجولين فانهم يتفاوتون نسبيا في درجة الثراء، بل ان بعضهم اصبح يمتلك عقارات بعد ان تمكن من ارتياد الطرق الملتوية التي تتيح له البقاء في مكانه على الرصيف.

يقول ابراهيم حسن ان بعض الباعة المتجولين حققوا ثروات تبلغ مئات الالوف من الجنيهات. ويهمس قائلا: «انهم يدفعون مرتبات شهرية للمسؤولين مقابل عدم التعرض لهم في حملات الازالة».

وابراهيم حسن الذي يبيع اكسسوارات للسيدات من الباعة الذين يحققون ارباحا مجزية، ويقول انه يكسب نحو ٢٥٠ جنيها شهريا في غير المواسم التي يكسب فيها اكثر. ويبلغ متوسط مرتب الموظف الحكومي عند بداية التعيين ٦٠ جنيها شهريا تخصم منه الضرائب والتأمينات.

ويقول خالد محمد، وعمره ٢٠ عاما - وهو طالب من سكان الاسكندرية، ويدرس بمعهد تجارب - انه يجيء الى القاهرة ليعمل طوال اشهر الصيف بائعا متجولا. وينزل خالد اثناء اقامته في العاصمة في احد الفنادق!

ومن اسباب القلق لدى الباعة الجائلين ان التراخيص التي تصدر لهم ليبيعوا بضائعهم على الارصفة تراخيص موقتة. وبعد ان ينفق احدهم مئات الجنيهات على اعداد المكان الذي اصبح يشغله بصورة رسمية، يعود المسؤولون ويلغون الترخيص.

ويقول سعيد علي - هو بائع فاكهة، ولديه اسرة مكونة من زوجة وسبعة اطفال - انه حصل على ترخيص ليشغل مكانه على الرصيف، وبعد شهرين فقط، وبعد ان انفق على تجهيز المكان نحو الفي جنيه، صدر امر بازالته.

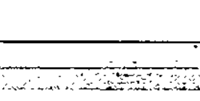
وتقول احدى بائعات الفاكهة ان اوامر الازالة لا تصدر الا للبعض - وهي من بينهم. وتردف قائلة انه صدر امر بالغاء ترخيصها الموقت، وازالة مكان العرض الخشبي الذي اقامته، بينما يحتل بائع اخر على بعد ١٠٠ متر منها مساحة كبيرة تطل على شارع رئيسي ولا يخشى صدور امر بازالته بسبب «الوساطة والمحسوبية» كما تقول.

وتقوم السلطات من وقت لاخر بحملات للقبض على الباعة المتجولين ومصادرة بضائعهم، ولكن بعد دفع الغرامة المقررة يفرج عنهم وعن البضائع ليعودوا الى ممارسة عملهم ثانية.

ويجمع البائعون ان المحلات ليست هي الحل لانه لا بديل امامهم سوى هذا العمل ليجدوا قوت يومهم ويحموا اسرهم من الجوع. ويحذر البعض قائلين ان من يحرم من مورد رزقه سيتحول الى طريق الاجرام حتى يعيش.

وعلى الرغم من كل ما تعانيه هذه الشريحة من المجتمع، الا انها استطاعت ان تتكيف مع الظروف المحيطة بها، ولكن الخطر كل الخطر ان هذه الفئة التي وجدت حلا، تنبيء عن فئات اخرى يقدر افرادها بالالوف لم تجد حلا بعد.

وعلى الدولة ان تتوصل الى حل سريع لهذه الفئات التي اصبحت بمثابة البارود في قنبلة زمنية باتت تهدد المجتمع كله بالانفجار فور اشتعال فتيل الجوع والبطالة والحرمان.



● فاكهة



● لهم الرصيف

قالوها ضحكا

● الانسان الذي يحس بالسأم، حياته عبارة عن كتاب مفتوح لا يجد من يقرأه.

(هاف غلاسغو)

***

الزواج مثل اليانصيب، لكن مع فارق واحد هو انك لا تستطيع ان تمزق ورقتك اذا خسرت.

(مجلة كوميدية)

***

● بالرغم من المثل الذي يقول ان الجريمة لا تعطي مكسبا، الا ان عدد الذين يعملون لها يزداد.

(ارنولد شيبارد)

***

● كثير من الاشياء العظيمة توصل اليها اناس لم يعملوا بقوة، ولكنهم عملوا لفترة اطول.

(سدني كيتس)

***

● هل سمعت عن نوع جديد من المتعة في الحياة، يمكن ممارسته داخل المنزل، اسمه الحديث مع الاخرين؟

(فيل موس)

***

● بالنسبة لي، الحب هو المشاركة والرغبة في ان تعطي شيئا من نفسك ومن حياتك لشخص آخر.

(نانسي ريغن)

ابتسامة

زيادة حب

كان الاطفال قد بدأوا معركة بين فريقين، ولاحظت الام ان الفريق الذي يقوده ولدها يلقي بقذائفه على مدرسة الفريق الاخر، فقالت له توجهه:

- ان قوانين الحرب الحقيقية لا تسمح بالقاء القنابل على اطفال المدارس، فلماذا تسمح بذلك؟

رد الولد بهدوء:

- ومن قال لك اننا نلقي القنابل على الاطفال؟ اننا نقوم بالقائها على المدرسين فقط!

الكلمات المتقاطعة ٤٦

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١							■					
٢				■					■			
٣								■			■	
٤		■				■					■	
٥										■		■
٦				■			■					
٧	■					■	■	■	■			
٨			■				■					
٩		■					■				■	
١٠					■							
١١			■	■					■			
١٢					■							

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - صحيفة لبنانية - صحيفة كويتية، ٢ - خاصتنا - عملة عربية - جمال، ٣ - ممثلة مصرية - جوهر، ٤ - استمر - سباق، ٥ - صحيفة مصرية، ٦ - شك - حب - علم مؤنث، ٧ - متشابهة - يتبعه نهار، ٨ - للتأوه - ساند - شئنا - ٩ - عاصمة اسيوية - من اعضاء الجسم، ١٠ - احد المناخات - صحيفة اردنية، ١١ - متشابهان - مدينة فلسطينية - وكالة انباء فلسطينية، ١٢ - من مناطق الكويت - صحيفة مصرية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	ق	د	س	■	ا	ل	خ	ل	ي	ل
٢	ل	ي	ل	■	ا	ي	ل	■	ا	م	ا	ل
٣	ق	ل	ق	ي	ل	ي	ه	■	ل	■	ف	ل
٤	د	■	ي	ن	و	ي	■	س	د	■	ا	ل
٥	س	ا	ل	و	ن	ي	ك	■	ب	ر	■	■
٦	■	ي	ي	ي	ي	■	م	ا	ن	ي	ل	ا
٧	ا	ل	ه	■	ك	م	■	ن	ا	ب	ل	س
٨	ل	■	■	س	■	ا	ن	ا	ل	■	■	و
٩	خ	ا	ل	د	ب	ن	ا	ل	و	ل	ي	د
١٠	ل	م	■	■	ر	ي	ب	■	ل	ح	ن	■
١١	ي	ا	ف	ا	■	ل	ل	■	ي	ن	ا	م
١٢	ل	ل	ل	ل	■	ا	س	و	د	■	م	ل

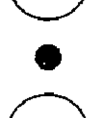
العبارة الضائعة ٤٦

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر كويتي راحل.

إني امرؤ - من - خير عبس منصبا - شطري - وأحمي - سائري بالمنصل - ان - يلحقوا - اكرر - وان - يستلحموا - اشدد - وان - يُلفوا - بضنك انزل - ولقد - أبيت - على - الطوى - وأظله - حتى - انال - به - كريم المأكل - والخيل - تعلم - و....

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ن	ا	ك	ر	ر	ب	ا	و	ف	ل	ي
٢	ا	ن	ي	ا	م	ر	ق	و	ا	ح	م	ي
٣	ص	ا	ب	ص	ن	م	س	ب	ع	ر	ي	خ
٤	ش	ط	ر	ي	ا	ن	ا	و	ق	ح	ل	ي
٥	س	ا	ء	ر	ي	ب	ا	ل	م	ن	ص	ل
٦	ب	و	ا	ن	ا	ش	د	د	و	ا	ن	ر
٧	ي	س	ت	ل	ح	م	و	ا	ت	ي	ب	ا
٨	ب	ض	ن	ك	ا	ن	ز	ل	و	ل	ق	د
٩	ع	ل	ى	ا	ل	ط	و	ى	ح	ت	ى	و
١٠	ش	و	ا	ظ	ل	ه	ا	ن	ا	ل	ب	ه
١١	ق	ي	ل	ك	ا	م	ل	ا	م	ي	ر	ع
١٢	ل	ت	ع	ل	م	ا	و	ا	ل	غ	ي	ل



كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «البسيط».

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:

كَبِدَ كابَدَ الكُباد الكَبَد الكَبّاد الكَبْداء

معاني الكلمات السابقة

رَبَعَ: دَخَلَ، أقامَ

رُبِعَ: أصيبَ بحمى الرِّبع

ارتَبَعَ: سَمِنَ

الرَّبْع: الوسيط القامة

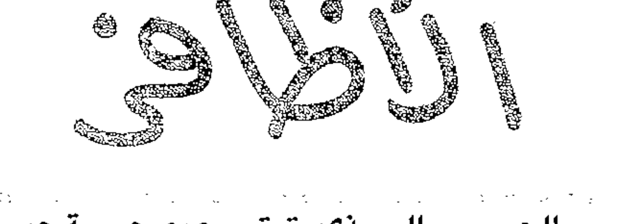
الرِّبْع: الحمى التي تصيب المريض يوما وتدعه يومين ثم تعود اليه في اليوم الرابع.

من هو؟

من هو مخرج الفيلم العربي: «اغتيال مدرسة» الذي قامت ببطولته نبيلة عبيد الى جانب يوسف شعبان وصلاح قابيل.

الحل السابق:

القائل هو: «ابو تمام».



الأظافر

في الجسم الذي يتمتع بصحة جيدة يكون نمو الاظافر سريعا ومنتظما

هل انت بصحة جيدة؟

قد يكون الجواب الدقيق في اظافر يديك، وقد تكفي نظرة واحدة لمعرفة ذلك، لان هناك ٥٠٠ طريقة مختلفة تكشف فيها الاظافر عن المشاكل الصحية.

يقول د. مارتن كابونغو: ان الاظافر تحمل سجلا صحيا كاملا للانسان، ولذلك يجب أن يتم فحصها بطريقة دورية، وبدقة علمية ايضا، خاصة تحت ضوء الشمس الساطعة، وبعد ازالة طلاء الاظافر، او الاظافر الصناعية.

وعندما يكون الانسان بصحة جيدة، تنمو اظافره بسرعة، كما يقول د. كابونغو، اخصائي الامراض الجلدية المعروف، وهو يشير الى ان طول الاظافر في الانسان الذي يتمتع بصحة جيدة، يتضاعف خلال اربعة أشهر الى ستة، وتكون السرعة اكبر كلما كانت الاظافر اطول، كما انها في اليد اليمنى اسرع منها في اليد اليسرى، اما اظافر القدمين فهي تنمو بشكل ابطأ من اظافر اليدين، لانها لا تتعرض للشمس، ولانها مغطاة، والدم الذي يجري فيها اقل.

ويشير الدكتور الى ان الاظافر والشعر والجلد تتأثر بالمشاكل الصحية للانسان. والشخص الذي يكون جلده جافا تكون اظافره قابلة للتقصف، وحينما يعاني الانسان من مشاكل عاطفية، فان نمو أظافره يتوقف، كما ان الشعر يبدأ بالتساقط. اما الاصحاء فانهم يملكون شعرا جيدا وجلدا جيدا واظافر ناعمة وحسنة التشكيل.

ويشير الدكتور الى بعض الاعراض التي تظهر على الاظافر لتشير الى مشاكل صحية يعاني منها الانسان على النحو التالي:

● الاظافر السميكة: تشير الى ان جهاز الدورة الدموية لا يعمل بشكل جيد، اوانه صار اضعف مما كان عليه، وتميل الاظافر الى السمك، مع تقدم العمر، لانها تستقبل كمية اقل من الدم، ويصبح عليها ان تتعب اكثر حتى تنمو.

● الاخاديد او التشققات، وهي ايضا مرتبطة بتقدم العمر، ولكنها قد تشير الى ضعف في الكلية.

● الاظافر الصفراء: وقد يعلو الاصفرار واحدا من الاظافر او يعلوها جميعا، لدرجة ان الهلال الابيض قد يختفي تحت اللون الجديد، ويكون هذا اللون اشارة الى اصابة في الاظافر نفسها، كما انه قد يشير الى امراض الكلى.

● الاظافر المزرقة - المسودة: وهي حالة منتشرة غالبا ما تحدث بسبب جرح او نزيف تحت الاظفر.

● الالوان التي تظهر في الهلال الابيض: اللون الازرق الفاتح يشير الى حساسية عالية للفضة بسبب زيادتها في الجسم. والاحمر يشير الى ضعف في القلب.

● البقع البيضاء غير المنتظمة: عبارة عن رضات بسيطة تكبر حتى تخرج، وهي تصيب اظافر النساء بشكل اوسع.

● الاظافر الخضراء: غالبا ما تحدث بسبب عدوى فطرية يمكن ان تتسبب في فصل الاظفر عن قاعدته.

في عالم غريب

ممنوع الاعتقال في الحمام

عندما سمع احد رجال البوليس صوتا داخل حمام عام، وشك فيه، اقتحم الحمام على من كان في الداخل، ليجد رجلا يشم الكوكايين، فقام باعتقاله، وتم تحويله الى المحاكمة.

وعندما نظرت القضية امام القاضي، امر بالافراج عن المتهم، رغم ثبوت التهمة، لانه اعتبر الحمام مكانا يتمتع بشيء من الخصوصية، ولا يجوز اقتحامه دون اذن.

ماء معدني لبيض اكبر

كان تساؤل العلماء حول تفاوت حجم البيض الذي يضعه الدجاج سببا في اجراء تجارب، استطاعت ان تصل الى اكبر حجم من البيض فاكتشفوا ان الدجاج السعيد، يعطي بيضا اكبر.

والسعادة يمكن ان تقدم للدجاج من خلال تغيير الماء الذي تتناوله الى ماء معدني، ووضع اقدامه في جو بارد.. بان توضع تحت خط سيره انابيب مملوءة بالماء البارد.

صاحب أول مأدبة في الكويت

● القطط تاكل وجبتها

● الحاج نور في الملحمة

قطط العباسية.. مدعوة يوميا إلى مأدبة الحاج نور!

باكستاني في الكويت يعزم القطط السائبة يوميا على الكبدة والاسماك الطازجة

نور محمد أدوشاه باكستاني مسلم عمره ٥٠ عاما ويعمل في الكويت منذ عشرين عاما، يملك محل عطورات في منطقة العباسية، ويقول انه منذ خمسة عشر عاما وهو يقوم بشراء كيلو كبدة يوميا لاطعام القطط السائبة في المنطقة حيث يذهب الى مكان في البر ويضع قطع الكبدة الصغيرة على صفيحة اعدت خصيصا لذلك، فتأتي القطط من كل مكان لالتهام الطعام.

وعند سؤالنا له انه عندما لا يجد كبدة في الملحمة فهل يقوم بشراء اللحم للقطط، وكذلك في حالة اغلاق الملحمة سواء في العطل الرسمية او لاي سبب كان ماذا يفعل في هذه الحالة؟

يقول ادوشاه: عندما اجد الملحمة مغلقة او لا توجد كبدة اقوم بشراء اسماك معلبة من النوع الكبير، فاشتري خمس علب كبيرة من سمك التونة من البقالة وفي يوم الجمعة، حين لا تفتح الملحمة اقوم بشراء سمك طازج من المسمكة واصبحت اشتري كل يوم جمعة سمكا طازجا بدلا من الكبدة، فانا لا اشتري اللحم لان القطط اعتادت على الكبدة ما عدا يوم الجمعة.

ولدى السؤال في حالة غيابه او مرضه او عند سفره من يقوم بالاعتناء بالقطط او تقديم الطعام لها، قال ادوشاه: ابني يقوم بالاعتناء بالقطط وشراء الكبدة والسمك عند غيابي او سفري كما انه يتقيد بالموعد المحدد لاطعام القطط اي في الساعة الخامسة من كل مساء واسم ولدي بابو لحاجي وهو يبلغ العشرين من عمره.

وعن سبب اهتمامه بتربية القطط ولماذا لا يقوم بصرف المبلغ المدفوع ثمنا لطعام القطط على الفقراء يقول ان الفقراء من الاطفال والنساء يجدون من يقوم بتقديم يد العون والمساعدة لهم، اما القطط فلا يوجد من يقوم بالاهتمام بها، فانا اصرف ٤٠ دينار شهريا على طعام القطط، فاصرف في السنة حوالي ٥٠٠ دينار، ومنذ خمسة عشر عاما وانا على هذه الحالة حيث انني احب القطط واعتني بها وانا لا ابحث عن الشهرة اقوم بعملي هذا حبا بالقطط ورأفة بها.

● الكبدة وسطل الماء

وعن عدد القطط التي تاتي اليه يقول انها تزيد عن العشرين حاليا، اما في السابق فكان العدد اكثر من هذا الرقم، وبعضها مات جراء الدهس واحيانا بسبب هدم البيوت في المنطقة وتثمينها من قبل الدولة.

ويضيف: انا اعرف اشكال القطط والوانها واعدادها واتألم عندما ينقص العدد او لا اشاهد جميع القطط فابحث عنها وكانت لدي قطط اقوم بتربيتها في منزلي سابقا اما الان فلا توجد قطط لدي في البيت.

اللقاء الثاني كان مع صاحب الملحمة محمد بديع عادل جلاب الذي قال: انا اعمل في هذه الملحمة منذ خمسة عشر عاما وعرفت الحاج نور محمد منذ ١٢ سنة، وهو يقوم بشراء الكبدة من ملحمتي للقطط فيشتري كيلو كبدة يوميا واقوم بتقطيعها له وعندما سألته لمن تكون هذه الكبدة قال انها للقطط فلم اصدق اول الامر، كما انه يحضر معه سطلا ويقوم بتعبئته بالماء من اجل سقي القطط السائبة في المنطقة... وعندما ادركت انه يطعم القطط اصبحت ازيد الكمية من عندي فبدلا من الكيلو فانا اتبرع له بكيلو او نصف كيلو احيانا زيادة على طلبه.

وعندما يغيب الحاج نور او يسافر يحضر ابنه بابو كاجي كل يوم ويشتري الكبدة بدلا من والده، ويقوم بنفس العمل الذي يقوم به والده.

اما يوم الجمعة حيث لا افتح المحل، فيذهب ويشتري السمك الطازج من جاري صاحب المسمكة.

● هل استغربت عمله او تصرفه او سبق ان سألته عن سبب اهتمامه بالقطط؟

- نعم سألته عن سبب اهتمامه بالقطط وكيف يصرف اكثر من ثلاثين دينارا شهريا عليها، مع العلم بانه لم يحصل قط ان اشترى لاهله او بيته، لحما من عندي بل دائما يشتري للقطط السائبة في المنطقة. ولماذا لا يأخذ من اللحم او الشحم الزائد او الفضلات فقال: انا لا احب ان اطعم القطط سوى الكبدة الطازجة.

ويضيف صاحب الملحمة بانه سبق أن قال له بان هناك فقراء بحاجة الى هذا المبلغ بدلا من القطط فقال لي ومن يقوم باطعام القطط والاهتمام بها؟

وكان اللقاء الاخر مع صاحب البقالة الذي يتعامل معه الحاج نور محمد ويقوم بشراء علب السمك في حالة عدم وجود سمك طازج في المسمكة يوم الجمعة او عند اغلاقها لاي سبب من الاسباب، فقال: اسمي علي اصغر غلام حسين، وانا اعرف الحاج نور محمد منذ عشرين عاما حيث اعمل في هذه البقالة، ولكنه منذ سنتين اصبح يشتري مني كل يوم اسماكا معلبة من النوع الكبير ويذهب بها الى الخلاء لاطعام القطط السائبة في المنطقة وقد اتاد هذا العمل كل مساء من الساعة الرابعة والنصف الى الخامسة مساء.

فسألته: هل تقوم بمساعدته من حيث تخفيض سعر العلبة او اعطائه خصما، فقال: لا لانني لا اربح الا قليل منه.. وانا اشاهده يوميا وهو يحمل سطل الماء والكبدة من الملحمة او علب السمك يوم الجمعة، فهو يقوم بهذا العمل منذ خمسة عشر عاما، ولكنه لم يتعامل معي الا منذ مدة سنتين، وعندما سالت شخصا اخر يعمل في البقالة واسمه عبدالحسين محمد طالب هل يعرف الحاج نور وهوايته الغريبة قال: لماذا تسميها هواية غريبة انه يقوم بعمله هذا دون ان يعلم به احد او يبحث عن شهرة او غيرها، فانا اعرفه منذ اكثر من خمسة عشر عاما، ومع هذا لم يلتق مع اي صحافي وجميع المنطقة سابقا كانوا يعرفونه، اما الان فانت ترى اكثر بيوت المنطقة تم تثمينها ولم يبق سوى هذه القيصرية وبعض المحلات والبيوت القليلة جدا... وكانت القطط عندما تشاهده تتسابق نحوه، فهو يحبها ويعتني بها.

اما محمد ابراهيم النعسان - صاحب محل نوفوتيه بالقيصرية فيقول: عرفت الحاج نور محمد منذ ست سنوات فقط، واشاهده يوميا وهو يحضر الى الملحمة من اجل شراء الكبدة للقطط ويحمل بيده سطلا مملوءا بالماء، ثم يذهب به الى البر لاطعام القطط السائبة في المنطقة، ولا تكاد تراه القطط وهو قادم حتى تتسابق نحوه وذلك لالتهام الطعام الذي يحمله وسبق ان سألته عن سر اهتمامه بالقطط فقال انه يحب القطط لانها وفية، وانه يقوم بهذا العمل منذ خمس عشرة سنة وان القطط في السابق كان عددها اكثر وكانت تتجمع في الساعة الرابعة مساء من كل مكان بانتظار الحصول على الطعام من الحاج نور محمد، اما الان فالعدد صار اقل بكثير.

● في الطريق الى البر

ناهس العنزي

مواجهة

احمد الشمري

الحياة وقفة عز!

اعلم ان رد غضبك مأساوي، وان القلم الذي يكتب عنك اكبر منك، لانك شخصيتي، والعجينة التي شكلتها بنفسي، واعلم ان خلجاتك وحركاتك، وسكناتك ملك لي وحدي، واعرف بماذا تفكرين، وما هي الخطط التي ترسمينها ضدي، لانك حرف الالف والباء، وكلاهما يمتلكان الرقة والعاطفة، لكنهما يمتلكان الدمار اذا تم استخدامهما في جمل آخرى.

ومع اني قادر على فهم هذه الاختلاجات التي تدور في اعماقك، الا انني بذات الوقت اصفح عن هفواتك سواء جاءت اليوم او غدا، لان الضعف ليس كالقوة، والعناء يختلف عن المنطق الذي يستند الى الواقع الملموس، ويبرر التصرفات عبر القنوات المسموح بها، فالذي يكتوي بنار الشوق غير الذي يعيش لحظة السعادة الوقتية في مكان رسمه لنفسه من خلال وهم لا يمكن تحقيقه على ارض الواقع.

ايضا فان الذي يكتب عن اله، ليس كمن يمتدح لغرض في نفسه يسعى لتحقيقه عبر اتصال هاتفي، او لقاء عفوي يعلم جيدا انه مراقب من قبل الاخرين!

وحتى نصل الى نهاية الطريق اقول: ان الحقيقة هي مطلب الرأي العام، وان الوصول الى ما نريده، ونطمح اليه لا يمكن ان يتحقق بين ليلة وضحاها، لان الحق يبقى هو الاقوى والمؤثر في كلا الطرفين، وسيكون الرد من جانبك اما الصمت الذي اعتدته، او من خلال اطراف يتم تحريكها بذكائك الذي اوقع بعض الذين اعرفهم في حبائلك. لكنك ستبقين في نظري ذلك الشيطان الصغير الذي يقف عاجزا امام لي ذراع سيده الشيطان الاكبر الذي يفهم جيدا الاعيب، وطرق، ومؤامرات تلميذه الذي علمه كيف يكون، وكيف يتحرك او يرسم الخطط اذ هو بالتأكيد يعرف كيف يصفعه ويوقفه عند حده حين يشعر انه تمرد عليه، او فكر في التطاول على شخصه!!

لذلك اجد ان بيننا خيطا رفيعا علينا ان نحافظ عليه والا نقطعه، وبيننا ايضا باب ينبغي الا نفتحه وانت تدركين جيدا ما اعنيه، وتفهمين ما ارمي اليه؟ ولو ساءت الامور فستدركين وحدك ان مفتاح الباب بيدي، ووقتها لكل حادث حديث!!

فاصلة

●● يروى ان فارا اعتلى قمة احد الجبال العالية، وحين شاهد اسدا يمر خلف الجبل بصق في وجهه، فوقف الاسد مشدوها ينظر الى الفار بازدراء، ثم عاد الفار وبصق ثانية بوجه الاسد، فضحك الاسد الامر الذي اغضب الفار الذي صرخ بوجه ملك الغابة قائلا: لماذا تضحك ايها الجبان؟ اين قوتك؟ لماذا لا تدافع عن نفسك؟ فرد الاسد قائلا: اضحك على المسافة التي تحول دون الوصول اليك، ثم انني لا اريد ان ادنس فمي بدم فار!!

كلمة حرة

● قد يتنازل المرء عن امور كثيرة، ويتجاوز عمن اخطأ في حقه في مواقف عديدة، ويصبر على الظلم، ويتحمل الالم، ويساير الحياة لكي يعيش، لكنه يبيع الغالي والرخيص، ويتحول من قط وديع الى اسد كاسر حين تهان كرامته، وتداس انسانيته، او يشهر به، فالحياة وقفة عز وعار على الحر الشريف ان يسمح لبعض الجراثيم ان تنال من اسمه وسمعته مهما كانت ومن أي نوع هي!!

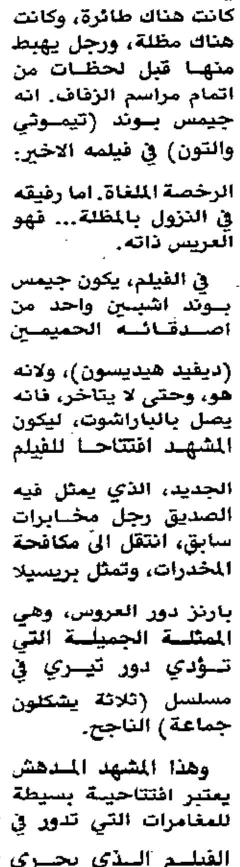
جيمس بوند يهبط بالمظلة

إلى حفل زفاف أحد أصدقائه

ارتفعت عيون المدعوين في العرس الى السماء، كانت هناك طائرة، وكانت هناك مظلة، ورجل يهبط منها قبل لحظات من اتمام مراسم الزفاف. انه جيمس بوند (تيموثي والتون) في فيلمه الاخير: الرخصة الملغاة. اما رفيقه في النزول بالمظلة... فهو العريس ذاته.

في الفيلم، يكون جيمس بوند اشبين واحد من اصدقائه الحميمين (ديفيد هيديسون)، ولانه هو، وحتى لا يتاخر، فانه يصل بالباراشوت، ليكون المشهد افتتاحا للفيلم الجديد، الذي يمثل فيه الصديق رجل مخابرات سابق، انتقل الى مكافحة المخدرات، وتمثل بريسيلا بارنز دور العروس، وهي الممثلة الجميلة التي تؤدي دور تيري في مسلسل (ثلاثة يشكلون جماعة) الناجح.

وهذا المشهد المدهش يعتبر افتتاحية بسيطة للمغامرات التي تدور في الفيلم الذي يجري تصويره في فلوريدا واميركا الجنوبية. فبعد دقائق، يدخل المشاهد احد ملوك المخدرات في العالم، وتتوالى حوادث القتل والخطف.



● بريسيلا بارنز ..وعريسها

● بريسيلا تراقص جيمس بوند

● بوند من ناحية والعريس من ناحية اخرى يصلان حفل الزفاف بالمظلة

كما ان بوند نفسه يتعرض لاطلاق النار من قبل مخابرات جلالة الملك، لكن كل ذلك لا يهز بدنه، فالفيلم في النهاية هو واحد من افلام جيمس بوند، الذي يتعرض للمخاطر كلها، ويخرج منها منتصرا.

ويضم الفيلم كالعادة فتيات جميلات، ومساعدين عمالقة لبوند، كما ان رئيس بوند يغادر مكتبه لاول مرة، ويطير الى اميركا الجنوبية، ليساعد الجميع في المعركة ضد ملك المخدرات.



مثل الأصل

هذا النموذج الدقيق لماونت روشمور مصنوع من العاب الاطفال، فهو عبارة عن تجميع لقطع من الطابوق البلاستيكي الصغير الذي يتداخل لتصنع منه الاشكال.

وقد احتاج النموذج الذي يبلغ ارتفاعه خمسة طوابق الى مليون ونصف المليون من هذه القطع اضافة الى ٤٠٠ الف قطعة بحجم مضاعف.

وقد نصب هذا النموذج في ليغولاند بارك، في بيلوند بالدانمرك. وهو منتزه ضخم يجذب اليه اعدادا هائلة من السياح، ويضم كثيرا من النماذج المشكلة من طابوق الاطفال (ليغوس)، من سفينة الفضاء كولومبيا، حتى الاثار اليونانية الشهيرة، وتمثال الحرية الاميركي.

سينما

اخبار سينمائية

جوائز غورباتشيف للسينمائيين السوفيت

منح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عدة جوائز قومية لعدد من الكتاب والمخرجين السوفيت في اطار سياسته لتكريم الفنانين في جميع المجالات.

وقد حصل الكاتب فلاديمير دادينستيف على جائزة الدولة للقصة عن قصته (الملابس البيضاء) وتدور حول قمع العلماء في الاتحاد السوفيتي وعدم منحهم حرية اجراء الابحاث. كما حصل مخرج فيلم (هل من السهل ان تبقى شابا) الذي يناقش مشاكل الشباب.. على جائزة الاخراج، وكذلك مخرج الفيلم السوفيتي التوثيقي (شرنوبيل) الذي يعالج احداث ماساة المفاعل النووي

***

السيرة الذاتية لمؤلفة فيلم مارلين مونرو الشهير (الرجال يفضلون الشقراوات)

صدر في الاسواق الاميركية كتاب السيرة الذاتية للكاتبة السينمائية الراحلة (انيتا لوس) بقلم غاري كيري، ضمنه تاريخ حياة الكاتبة وكفاحها واصرارها للوصول الى القمة في عالم السينما. وقد وصفها المؤلف بانها انسانة قوية تتميز بالنظام والدقة والمثابرة.

وانيتا لوس، هي مؤلفة رواية (الرجال يفضلون الشقراوات) التي تحولت الى فيلم كتبت له السيناريو وقامت بتمثيله مارلين مورنو. ومنذ ذلك الحين تربعت على عرش كتاب السيناريو في هوليود لمدة ٢٥ عاما.

وقد كتبت انيتالوس العديد من المسرحيات الكوميدية التي عرضت على مسارح برودواي اشهرها (وداعا هوليود) و(جيجي) وقد تحولت مسرحياتها في ما بعد الى افلام سينمائية لاقت الكثير من النجاح.

***

تشيكوسلوفاكيا تشاهد لأول مرة افلام مخرجها العالمي ميلوس فورمان

يتم لاول مرة في براغ عرض المجموعة الكاملة من افلام المخرج التشيكوسلوفاكي المولد ميلوس فورمان، الحاصل على جائزة الاوسكار مرتين عن فيلميه (طار فوق عش المجانين) و(اماديوس).

وقد رحبت صحيفة الحزب الشيوعي التي تصدر في تشيكوسلوفاكيا، بقرار عرض افلامه وقالت انها فرصة لتعريف الشباب بهذه الموهبة التشيكية الفذة التي استطاعت ان تثبت اقدامها في السينما العالمية.

***

اشهر ممثلات العالم تكتب مذكراتها بصراحة شديدة

تعتزم الممثلة الاميركية الشهيرة بيتي ديفيز، التي تبلغ من العمر ٨٠ عاما، كتابة سيرتها الذاتي بعنوان (هذا ليس ذاك).

وقد عمدت الممثلة الى سرد تفاصيل حياتها العملية والشخصية بصراحة شديدة، خاصة تعرضها لمرض السرطان والصدمة التي تلقتها من ابنتها المتبناة التي كتبت عنها كتابا شهرت بها واتهمتها فيه بالقسوة الشديدة.

وصرحت بيتي ديفيز انها لا تحب ان تقاسي في صمت، بل تحب ان يشاركها جمهورها الذي احبها في معاناتها. وقالت انها لا تعترف بالسن وانها سوف تعمل حتى اخر لحظة في حياتها.

وكان اخر فيلم اشتركت بيتي ديفيز في تمثيله هو (حيتان اغسطس) بالاشتراك مع الممثلة ليليان جوشي. (وبيتي ديفيز اشتهرت بتمثيل شخصية المرأة الشريرة... وادوار مشاهير الملكات حيث قامت بتمثيل شخصية الملكة اليزابيث في ثلاثة افلام.

وقد حصلت بيتي على عدة جوائز منها جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم (رجل خطير).

***

٧٥ مليون دولار تكاليف انتاج فيلم عن شارلي شابلن يخرجه ريتشارد اتنبورو

المخرج السينمائي البريطاني الشهير ريتشارد اتنبورو سيقوم باعداد فيلم عن حياة تشارلي شابلن، بعد ان حصل على موافقة ارملته اونا، وسبع من بناته اللواتي ما زلن على قيد الحياة، لانجاز هذا الفيلم عن اهم فكاهيي السينما الصامتة.

وسيتوجه السير ريتشارد مع مطلع السنة المقبلة الى هوليود لتحضير السيناريو وتنظيم تصوير الفيلم بالاشتراك مع استيوهات يونيفرسال التي ابدت استعدادها لتخصيص ميزانية بقيمة ٧٥ مليون دولار.

يذكر ان تشابلن الذي سيحتفل بعيد ميلاده المائة في ابريل المقبل، عاش حياة خاصة مضطربة، وتزوج اربع مرات وكانت له عشيقات كثيرات وحياة مهنية متناقضة كثيرا. احترف الرقص في لندن وهو في الثامنة. وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١٠ وقد كان في الواحدة والعشرين وانجز ٧٠ فيلما قصيرا بين عامي ١٩١٤ و١٩١٦، قبل ان يؤسس شركة انتاج خاصة به (يونايتد ارتيست) لاخراج افلامه.

وكان عدوا شرسا للمكارثية، وتضاءلت شعبية شابلن اكثر فاكثر في الولايات المتحدة التي لامته لعدم اعتماده الجنسية الاميركية. هاجر الى سويسرا ابتداء من ١٩٥٢ وتوفي فيها يوم الميلاد (٢٥ ديسمبر) عام ١٩٧٧ وهو في الثامنة والثمانين من عمره.



● شارلي شابلن

كتاب سينمائي

كتابة السيناريو للسينما

كتابة السيناريو للسينما

تأليف: دوايت سوين

ترجمة: أحمد الحضري

● غلاف الكتاب

تأليف: روايت سوين
ترجمة: احمد الحضري

من الطف الاشياء عن كتابة السيناريو للسينما انها لا تكتفي بان تدبر لك مصدرا للكسب. بل هي تهيىء لك ايضا طريقة للحياة تسمح لك بان تستغل كل امكاناتك وبالاضافة الى هذا، يمكنها ان تسبب لك متعة هائلة اذا ما تفرغت لها.

كيف يكون ذلك؟!
ما الذي تحتاجه لكي تصبح كاتب سيناريو للسينما؟

يجيب (روايت سوين) في كتابه (كتابة السيناريو للسينما) ترجمة احمد الحضري. واصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب بان هناك سبعة اشياء يجب توفرها وهي ان تكون من ذلك النوع الذي يملك المرونة بالقدر الذي يمكنك من ان تتلقى اسوأ ضربة في اسنانك او سكينا في ظهرك فيما يتحلق باعتزازك بنفسك وتبدو مع ذلك مبتسما، وان يتوفر لديك ذلك النوع من (الجلد الصلد) لوحيد القرن وعزيمته الحديدية التي لا تقبل (لا) كاجابة لطلبها، ثم يجب عليك ان تملك الالمام بمبادىء العمل الاجرائية والوسائل التقنية لكاتب السيناريو. وايضا لديك فهم كيف تستفيد من موهبتك الابداعية الى اقصى حد ثم قرار باختيار المجال الذي تحب ان تعمل فيه، وقدرة على ان يثير اي موضوع اهتمامك في ظرف عشر دقائق وبدون اي اخطار سابق.

ويوضح الكاتب ان كتابة سيناريو سينمائي ناجح ليست امرا واحدا. بل هي عدة امور معا. فالكتابة عملية تتكون من عدد لا نهاية له من العمليات الفرعية بسر وسهولة، وكيف تربط بين هذه العمليات الفرعية المختلفة، وان تجمع بينها في كل متكامل.

في مقدمة المؤلف للكتاب يؤكد (دوايت سوين) ان هناك ثلاثة عناصر تدخل في سياق تعلم كتابة السيناريو وهي العمل، والحظ، والموهبة، والعمل يقف وحده كاهم عنصر في هذا الثلاثي، وكما تقول الحكمة القديمة، افضل طريقة لتعلم الكتابة هي الكتابة، واذا توفر ما يكفي من الوقت والصبر والمران، فان اضعف مبتدىء سوف يتحسن وضعه، ولا يمكن الاستعاضة عن هذا باي قدر من الكلام او النظريات او الدراسة، وان كان دور الحظ ثانويا، الا انه يقوم بدور رئيسي في الكتابة. ويمكنك ان تسميه المصادفة اذا شئت، انه القدرة على ان تتعثر في الاشياء التي تريدها وان لم تكن تبحث عنها، انه الدافع الاعمى الذي يقودك لان تقرأ الكتاب المناسب، وان تتحدث الى الشخص المناسب، وان تضع الكلمات المناسبة او الافكار المناسبة بجوار بعضها، وان تصل الى الرؤيا المناسبة.

اما عن الموهبة.
نعم ماذا عن الموهبة؟!
يجيب الكاتب: «من الواضح ان بعضنا لديه استعداد اكثر من غيره سواء كان ذلك في مجال ميكانيكا السيارات او عزف الكمان او خبز العيش لكن مع العلم ان وسائل التناول والمعالجة التي تصل بشخص ما الى حد الكمال قد تثبت عدم فاعليتها بالنسبة لشخص اخر. والمهم هو ان تكتشف طريقا ما ـ ايا كان هذا الطريق ـ لكي تتعامل مع مشاكلك انت بطريقة مثمرة. والابسط هو الافضل،

وكلما ازددت خبرة ستصل الى «افضل» الوسائل التي تناسب ذوقك ومزاجك انت. ان ما تحتاجه الان ـ يواصل المؤلف ـ هو الاساسيات او بمعنى اصح (الادوات). وهذا ما يدور حوله الكتاب: انها (الادوات) ادوات كتابة السيناريو، وكيف تستخدمها» وغير الادوات يضم الكتاب ملحقا وافيا خاصا بالاصطلاحات السينمائية التي ترتبط بكتابة السيناريو. وقد صدر هذا الكتاب حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ضمن سلسلة (الالف كتاب ـ الثاني) بين مجموعة الكتب السينمائية التي يشرف عليها المخرج والناقد السينمائي المعروف هاشم النحاس.

ملف سامية شعراوي

وخطورة التصفيق لنجمة الجماهير!؟



● نادية الجندي وسعيد صالح في فيلم الخادمة

ملف سامية شعراوي، هو احدث افلام نجمة الجماهير (نادية الجندي)، وسواء قبلنا او رفضنا حكاية نجمة الجماهير هذه فلن يغير ذلك في الامر شيئا، والسبب هو ان هذه الممثلة تصر على اللقب وتصدره على اول كادر في اي فيلم من بطولتها. وهي تستند الى مبررات لا ينفع معها المجادلة، فهي بالفعل تحقق اعلى الايرادات. ولا داعي اذن لفذلكة النقاد وتعبيراتهم المقعرة غير المفهومة!؟ طالما ان الناس مبسوطة وسعيدة. وهؤلاء النقاد فئة سوداوية وكئيبة، وسواء قدمت لهم تحفة (لفيلليني) او فيلما (لحسن الامام) فلا بد وان يخرجوا لك في النهاية كل القطط (الفطسانة)، باختصار هؤلاء النقاد هم بشر لا يعجبهم العجب ولا الصيام في اي شهر من شهور السنة. واعتمادا على كل ذلك ستستمر نادية الجندي في تنصيب نفسها كنجمة للجماهير، والحقيقة انها تستحق هذا اللقب، بل ويجب ان تضيف انها نجمة السينما المصرية بل والسينما العربية بل ونجمة النجوم كلها، طالما انها استطاعت خلال ما يقرب من عشرين سنة ان تنتقل من بنسيون (ميرامار) الى ان تصبح معلمة كبيرة في (وكالة البلح) الى ان تملك القدرة على فتح ملفات تختص بتاريخ الشعوب. وان تنتقي وتفصل من هذه الملفات القصة التي تروق لها.. ليس هذا فقط وانما تضع اسماء (جهابذة) من تحت اسمها مثل (كمال الشناوي) و(عبدالله غيث). واذا كانت الجهات المسؤولة قد قضت الان ما يقرب من عام في مناقشة ما اذا كانت لوحة (الخشخاش) حقيقية ام مزورة، فطبيعي جدا ان تفتح السينما ملف سامية شعراوي او اية ملفات اخرى. طالما ان هناك فسحة من الزمن لمن يرغب في اللعب على الخط الفاصل بين الزيف والحقيقة. (لاحظ هنا اننا بصدد ملف تاريخي وليس مجرد لوحة فنية).

صفحات .. وعلاقة

صفحات ملف سامية شعراوي هي خليط من صفحات عدة ملفات كان لها السبق والضوء الاعلامي الباهر خلال الفترة الماضية، ويبدأ الملف (الشعراوي) بعدة صفحات لقطات عن حرب اليمن وكل ما نراه ونعرفه عن هذه الحرب كما تصور الصفحات هو ان الحرب (راح فيها شوية ولاد عتاولة!). ومن هؤلاء الاولاد زوج سامية التي نتعرف عليها وهي في طريقها لصرف معاش زوجها الشهيد، لكن تصعب عملية الصرف لانها كانت متزوجة بعقد عرفي. تعترض (سامية) على اهدار حقها وتطلب مقابلة المدير المسؤول، وتجاب الى طلبها وعند المدير تتعرف على (احلى عقيد) في الجيش المصري وتتزوجه. ويتضح ان هذا العقيد في مركز حساس وله علاقة وثيقة بالقائد (قائد ماذا وما هو دوره بالضبط لا احد يعرف) وتحدث نكسة ٦٧. ويقرر العقيد الذي اصبح عميدا انها (هزيمة) وليست نكسة. ويحال (القائد) على التقاعد. او بمعنى اصح يضحى به ككبش فداء للهزيمة. لكن القائد لا يستسلم



● كمال الشناوي ● عبدالله غيث

ويخطط لانقلاب يعود به الى مركزه وذلك عن طريق (العميد) وعن طريق الاموال التي استطاع ان يدخرها او يسرقها اثناء فترة عمله في الجيش. هذه الاحداث تستهلك نصف الفيلم اما النصف الاخر فهو عبارة عن مطاردة بين مدير المخابرات الذي احيل على المعاش (كمال الشناوي) وسامية شعراوي بعد دخول زوجها الى السجن. والغرض من المطاردة هو الاستيلاء على حقيبة النقود الموجودة في حوزة صديق العميد زوج الست سامية، وينتهي الفيلم بحصول بنت شعراوي على النقود بعد ان تضحك على مدير المخابرات وتخدعه وتسدل الشاشة على احداث الفيلم والسيدة (سامية) تقلب في اوراق البنكنوت الدولارية بفرح وانبساط. ولا ينسى الفيلم قبل ان ينسدل ان يقدم لنا بعض الحوادث ذات الدلالة منها استيلاء العميد بمعرفة القائد على احدى (الفيلات) الموضوعة تحت الحراسة. ثم هناك صفحة كاملة في الملف ترقص فيها (سامية) وتتلوى في دلع بمناسبة زيارة القائد للتهنئة بالزواج (لاحظ هنا ان الليلة التي يسهر فيها القائد حتى الفجر يعقبها مباشرة بداية حرب ٦٧).

تلميحات .. ونتيجة

هكذا تم فتح الملف ومن السهل تتبع الحوادث والتلميحات لنخرج بنتيجة هي ان سامية شعراوي اريد لها ان تكون رمزا وتجسيدا لنساء اخريات ارتبطن بحكم علاقتهن برموز السلطة واحداث التاريخ ونقصد هنا سيدتين هما: برلنتي عبدالحميد، واعتماد خورشيد، لاحظ (حرب اليمن ـ الزواج العرفي ـ القائد ـ الانقلاب ـ فيلل الحراسة ـ مدير المخابرات ـ سرقة اموال المصروفات السرية ـ الحفلات الماجنة) .. الخ. وهنا استفادة ما بعدها استفادة من الدعاية المؤثرة التي ما زالت تحققها اخبار القضايا المرفوعة من قبل هاتين السيدتين، او تلك المرفوعة عليهما من قبل اطراف اخرى. واذا كان ما هو خارج الفيلم لا يقع في دائرة التقويم وهذا حق له. فيبقى امامنا الملف كما عرض لنا.

شخصية.. وبناء

سامية شعراوي في تكوينها النفسي كما صورت لنا، هي نسخة معدلة من كل الشخصيات التي لعبتها (نادية الجندي) في افلامها السابقة، فهي المرأة المخدوعة من زوج خائن (الضائعة) او زوج شهيد لا يهم. وهي دائما في الظل. وهي دائما وابدا تخرج بقناعة خاصة بعد الذل و(المرمطة) وهي انه لا بد من الانتقام من كل الرجال سواء بالقتل (وكالة البلح ـ الخادمة) او بالسرقة. وهي دائما وابدا ـ مرة ثانية ـ تعرف اسلحتها (جسد مثير ـ دموع ساخنة ـ قمصان نوم عارية ـ رقصة شرقية) وهي عموما اسلحة فتاكة للكثير من الاعداء. وفي مثل هذا النموذج وتنويعاته على مدى افلامها كلها فانه من الوهم لو حاولت ان تبحث عن رسم شخصية او مبررات منطقية للانتقال من حالة الى حالة، او تفسيرات مقنعة للسلوك، او اية ابعاد تاريخية او اجتماعية قد تكون ساهمت في تركيب هذه الشخصية او تلك، وتعود الى (سامية شعراوي) فهي تنتقل من موظفة بدالة الى امرأة شريرة تضحك على مدير مخابرات سابق وتستولي منه على اموال الدولة المسروقة دون اية مقدمات تدل على انها ستنافس اذكى افراد عصابات المافيا. وهي تناقش في امور السياسة كأنها (ميكافيلي) القرن العشرين. هذا بالنسبة للشخصية. اما بالنسبة للاحداث فالفيلم لا يعرف له هوية على الاطلاق فنصف الفيلم الاول مرتبط بفترة الستينات مما كان ينبىء اننا بصدد فيلم سياسي، ومرة واحدة انحرف الفيلم الى البوليسية الفجة (المطاردة بين البطلة ومدير المخابرات السابق، مع اقحام لا مبرر له على الاطلاق لمشاهد عنف يتم فيها قتل صديق العميد وابوه واعوانه بعد رفضهم تسليم حقيبة النقود) وكل ذلك من الممكن التغاضي عنه فمنطق الشباك يبيح كل محظورات الفن، لكن ما ادهشني وما زال يحيرني هو نهاية الفيلم الغريبة عندما تحتضن البطلة الدولارات وهي تضحك بعد ان ضحكت على الجميع. فاذا كان (الفن) هو عملية انتقاء لبعض العناصر من الحياة.

تتجمع في بناء يقصد من ورائه توصيل رسالة لا بد ان تنحاز الى رقي الانسان، فان نهاية الفيلم لا تحمل سوى معنى واحد، هو تكريس اللصوصية وتلميع للابطال المهزومين، وتطويع السينما وهي وسيلة مهمة في تقديم نماذج مشوهة

وقد نتروى ونتمهل ونقول ان ما فعلته (سامية شعراوي) يحدث بالفعل وان الكثيرين والكثيرات استطاعوا ان يسرقوا وينهبوا، وكل ما فعلته (نادية الجندي) هو ان قدمت لنا وقائع، نطالعها كل يوم في الصحافة ويجب ان نشكرها على جراتها في تقديم هذه النماذج حتى يتعرف الناس على واقعهم بطريقة افضل ومن خلال ادراك الشر ومصادره، فاننا نتمسك اكثر بالخير، وكل ذلك مقبول. لكن ما يجب ان يحدث هو ان تقدم سامية شعراوي بطريقة تحملنا في النهاية على ادانتها، لكن ما حدث في الفيلم هو اننا في النهاية تعاطفنا جدا مع سامية. وظهرت كل الشخصيات حولها مهزومة وخائنة، وهي فقط المظلومة النقية الطاهرة البريئة، المغلوبة على امرها.

ما حدث هو اننا صفقنا لسامية شعراوي (نجمة الجماهير) رغم كل ما ارادت ان تقدمه وتجسده. وفي هذا كل الخطورة.

عماد النويري





● مشهد من فيلم الضائعة

حكايات وراء الكاميرا

سامي السلاموني اول ناقد سينمائي يمثل في السينما



● سامي السلاموني مع المخرج محمد خان في الطائرة اثناء العودة من تونس الى القاهرة

اثناء تواجده في مهرجان قرطاج السينمائي، تلقى الناقد السينمائي سامي السلاموني مكالمة هاتفية من المخرج سعيد مرزوق تستعجل عودته الى القاهرة للقيام باحد ادوار الفيلم الذي يصوره سعيد حاليا عن فتاة المعادي.

وقد فوجىء سامي السلاموني بهذا الطلب الذي لم يكن يخطر على باله، خاصة وانه يعد حاليا لاخراج اول افلامه الروائية للسينما، بعد ان قدم من قبل ومنذ تخرجه من المعهد العالي للسينما عدة افلام تسجيلية.

وسبق للسلاموني ان ظهر في لقطات عابرة في فيلم محمد خان (الحريف) الذي مثله عادل امام.

وفيلم (فتاة المعادي) الذي سيمثل فيه الناقد السينمائي. تمثله ليلى علوي وحمدي الوزير. وقد استنتج السلاموني وهو في تونس ان الدور الذي اختاره له سعيد مرزوق في الفيلم هو دور صحافي يتابع اخبار حادثة اختطاف واغتصاب فتاة المادي التي وقعت في القاهرة قبل عامين.

اوراق ناقد

تيار محمد خان وخيري بشارة.. وبقية الصحبة

من شاهد المخرج خيري بشارة في مهرجان ايام قرطاج السينمائية ليلة توزيع جوائز المهرجان، وقبلها اشفق عليه من شدة الارهاق الذهني والتوتر الهادىء خارجيا والمتاجج داخليا. فقد كان خيري يبدو وكانه في حالة عشق مع فيلمه، وذوبان وجداني وعاطفي في تعاطيه مع (يوم مر.. يوم حلو).. كان الفيلم اشبه ما يكون بقطعة من جسد خيري ونفحة من روحه ومن احاسيسه، لدرجة ان وجوده صار وكانه في مرحلة اندماج كامل مع الفيلم.

انه القلق.. والخوف.. والعشق. انه التعامل الصادق مع الذات ومع الابداع ترقبا لردود الافعال ورصد الصدى، ونتيجة الفعل، فلم يكن خيري بشارة من صنف المخرجين الذين تنتهي علاقتهم بافلامهم بمجرد تركيب اخر مشهد من الفيلم على (بوبينة) العرض، ثم يتوجهون الى البلاتوه القريب من غرفة المونتاج للبدء في اخراج فيلم اخر واعينهم على فيلم ثالث اوراقه متناثرة في حقائبهم التي لا تفارقهم.

صحيح ان خيري بشارة كان يطمح في حصول فيلمه على احدى الجوائز الرسمية الاساسية، لكنه في الوقت ذاته لم يضع الجائزة كهدف رئيسي امامه وهو في مراحل تنفيذ فيلمه، فقد كان كل همه ان يصنع فيلما جيدا وفيلما صادقا من واقع البيئة التي تجري فيها احداث فيلمه، وكانت النتيجة ان ظهر الفيلم الى الوجود وكانه مولود من لحم ودم صاحبه.

وكان خيري يهتم كثيرا باستطلاع اراء النقاد الاصدقاء بعد عرض فيلمه، ولكنه كان في منتهى الذكاء، بل وفي منتهى الخبث وهو يسال الواحد من هؤلاء عن رأيه في فيلمه الاخير قائلا: ايهما اعجبك اكثر ـ الطوق والاسورة، ام يوم مر.. يوم حلو ـ لاحظ صيغة السؤال ومدى اعتزازه بنفسه وبقدراته، بل ومدى تمسكه بأبوة اعماله وعدم التنكر لها.

واذا كان خيري على هذا القدر من الارتباط بافلامه واعتزازه بها، ومهما كانت الاراء معاكسة له، مما يؤكد على انه نموذج جيد ومطلوب في الواقع السينمائي، فان نموذجا اخر من المخرجين المتميزين في علاقتهم وتعاطيهم مع السينما ظهر الى الوجود في الاونة الاخيرة ممثلا بالمخرج محمد خان، الذي ضرب مثلا عظيما في التعامل مع السينما ومع اصحابها من زملائه القريبين منه في الفكر والفهم والتوجه. فقد ضحى محمد خان بفيلميه (زوجة رجل مهم ـ و ـ احلام هند وكاميليا) وعرضهما خارج المسابقة الرسمية، بعد ان تركت له ادارة المهرجان حرية اشراك احدهما في المسابقة، لكنه رفض ذلك ليتيح الفرصة لزميله خيري بشارة كي ياخذ فرصته كاملة، وسحب خان فيلميه من اجل هذا الهدف النبيل، ورفض منافسة زميله في المسابقة الرسمية.

انها روح جديدة تطل علينا في عالم السينما العربية، وسلوك متحضر، نتمنى ان يسود بين اصحاب المهنة، والتزام اخلاقي وادبي ومعنوي تلاشت اثاره من سنين بين السينمائيين واهل الفن، لكن ها هو الامل يطل من جديد ممثلا بهذه الروح وهذا السلوك الممتاز. مما يبشر بمستقبل سينمائي جيد يخطط له ويقوده نماذج من امثال محمد خان وخيري بشارة وبقية الصحبة.

درويش برجاوي

جولة مع الجيل الجديد من فناني السينما والمسرح والتلفزيون ٥


● جيهان .. من الاوبرا الى الغناء الشرقي

جيهان مدربة صوت سميرة سعيد

تتحوّل من الأوبرا إلى الغناء الشرقي

■ **الاصوات الغنائية الموهوبة كثيرة ولكنها بحاجة الى من يكتشفها ويتبناها**

لم تكن تدري ان القدر يحمل لها مفاجاة عندما التقت بالمطربة المغربية سميرة سعيد قبل عامين، لتدريب صوتها وبالتحديد مع اغنية (مش حاتنازل عنك ابدا) وعلى الرغم من ان كل من سمعها سواء من الملحنين والمطربين كان ينصحها بالغناء الشرقي الا انها كانت قد قطعت مشوارا طويلا في مجال الغناء الاوبرالي بعد حصولها على بكالوريوس معهد الكونسرفتوار باكاديمية الفنون، قسم اصوات، وتعد حاليا رسالة الماجستير في الغناء الاوبرالي واقنعها ملحن شاب يخوض تجربة الغناء الشرقي وعرض عليها الكلمات والالحان فقررت على الفور الاتجاه الى الغناء الشرقي.. انها المطربة جيهان، التي تتحدث عن نفسها فتقول:

اسمي جيهان علي مرسي من مواليد شهر مارس، برج الحوت، وحاصلة على بكالوريوس معهد الكونسرفتوار في الغناء الاوبرالي.

● كيف كانت بدايتك مع الفن؟

- عندما كنت في المدرسة الابتدائية كانت زميلاتي يطلبن مني الغناء اثناء الحصص الخالية وقلن لي صوتك حلو وكنت اريد الالتحاق بمعهد الكونسرفتوار وعلمت ان المعهد لا يقبل بقسم الغناء من هم في سن ١٨ عاما حتى ينضج الصوت، وبالفعل بعد حصولي على الاعدادية كانت تلح علي فكرة الالتحاق بالمعهد وقدمت اوراقي وكان عمري وقتها ١٥ عاما اي اقل من المطلوب واثناء الامتحان كنت اصغرهن سنا، وكانت الراحلة اميرة كامل ومدام راقي وجمال حبيب اعضاء اللجنة، وظهرت نتيجة الامتحان وكنت الاولى وتغاضوا عن السن في سبيل تفوقي وموهبتي.

● كيف كنت تجدين نفسك مع الغناء الاوبرالي؟

- في بداية دخولي المعهد لم اكن افهم شيئا وكنت اكره غناء الاوبرا فالكلمات غير مفهومه وبلغات انكليزية وايطالية وفرنسية. وعندما بدات التعلم ودرست التكنيك، احببت الاوبرا واشعر ان جسمي يقشعر عندما اسمعها وهي فن راقي جدا ولن اتخلى عنه.

● ماذا اضاف اليك الغناء الاوبرالي كصوت شرقي؟

- الاوبرا تعطي الصوت مساحات عالية وطبقات وتلمع الصوت وتجعل له رنينا وتضيف اليه كثيرا، فتكنيك الاوبرا يفيد النفس وطريقة اخراج الصوت.

● هل ترددت كثيرا في اتجاهك للغناء الشرقي؟

- نعم ... لان الفكرة لم تكن على بالي في ان اغني شرقي وكانت بعيدة عني ولكن الكثيرين شجعوني، فمثلا اثناء تدريبي للفنانة سميرة سعيدة كانت تشجعني وتقول لي صوتك حلو فلماذا لا تغنين عربي، واكثر من صوت اقوم بتدريبه يقول نفس الكلام واثناء دراستي بالمعهد عرض علي الغناء الشرقي ولكنني كنت ارفض حتى انتهي من دراستي.

● هل اخترت توقيتا معينا لظهورك على الساحة الغنية؟

- الظروف هي التي حددت التوقيت لانني لم افكر بالغناء الشرقي والموضوع هو ان احد الملحنين الشبان وهو جورج انور، طلب مني تجربة عمل اغنية وعرض علي الكلمات وكان انطباعي عنها انها كلمات لطيفة وكانت البداية لان اغني اغنية عربية لوحدي وعندما سمعتها اعجبتني وكانت بداية التعرف للمنتجين واغنية (قلبي يا مسافر) اي منتج سمعها كان يريد التعاقد معي على ضوء هذه الاغنية.

● من هو مثلك الاعلى على صعيد الغناء الشرقي واوبرا؟

- الشرق: ام كلثوم، فايزة احمد، وردة، سميرة سعيد، لطيفة وشادية.

والاوبرا: مدام كارمن زكي.

● هل يمكن ان تتغير علاقتك بالفنانة سميرة سعيد بعد اتجاهك للغناء الشرقي؟

- سميرة للان لم تسمع انتاجي الجديد ولكنها على علم بانني سوف اغني ولا اعتقد انني حتى بدخولي مجال الفن ان علاقتي بسميرة سعيد سوف تتغير او باي فرد او ان امتنع عن تمرين سميرة سعيد، وطبيعي ان اقوم بالتمرين في المعهد وخاصة انني اقوم حاليا باعداد رسالة الماجستير فالتواجد دائما في المعهد. ولكن علاقتي بسميرة سعيد علاقة صداقة وليست علاقة عمل فاعتقد انها لو طلبت مني التمرين فسوف لا امتنع عنها. وكانت بداية تدريبي لسميرة سعيد في شريط (مش حاتنازل عنك ابدا) منذ عامين وقبل التسجيل بدانا التمرين وان الاغنية كان فيها مناطق عالية وكانت سميرة في حاجة لتمرين صوتها وتقابلت معها فعلا لتمرين الصوت وكنت معها يوم تسجيل الاغنية.

● هل سمع صوتك احد كبار الملحنين؟

- سمع صوتي جمال سلامة في الاوبرا وليس في الشرقي لانه حاليا يعد اوبرا وكان قد اختارني لغناء الاوبرا التي يقوم باعدادها وهي قصة توفيق الحكيم (السلطان الحائر) وفي الحقيقة لم احاول لقاء الملحنين الكبار وهناك من سمع صوتي وانطباعهم كان جيدا مثل ابراهيم رافت ومحمد قابيل وغيرهما.

● ما هي وجهة نظرك في الاغنية الشبابية على الساحة؟

- الاغنية الشبابية التي تواكب عصرنا الحالي مثل الموضة تتغير وكل حاجة لها موضة، فمثلا غناء زمان ليس مثل الان، حتى ازياء الفنانين تغيرت وكل حاجة تتغير وهناك ثوابت لا تتغير، فالصوت الحلو يفرض نفسه وهناك اغاني جيدة ولها معاني.

● رصيدك من الاغاني؟

- ٦ اغنيات، وهي مجموع شريطي الاول.

● في بدايتك من من المطربات اللاتي كنت تقلديهن؟

- فايزة احمد ووردة، وعندما اسمع اغنية تعجبني احب اغنيها واخر اغنية غنيتها كانت للطيفة.

● يتردد دائما ان هناك ازمة اغنية... فهل هذا صحيح؟

- طبعا هناك ازمة وليس بازمة، فمثلا المحلنين يقولون ان هناك ازمة اصوات وهذا ليس صحيحا لان هناك اصوات كثيرة ولكنها في حاجة الى اهتمام وتبني.

● هل اشتركت في حفلات عامة؟

- على مستوى مصر لا... ولكن في تونس غنيت هناك حيث يعمل شقيقي عازف اورغ وكانت تجربة مفيدة لي.

● ماهو لونك الغنائي المفضل؟

- الشريط الذي ظهر لي حاليا اغاني شبابية لكن اميل الى الاغاني العاطفية وهذه بداية تعارف مع الجمهور وفي الشريط الثاني ساحاول تعويض الاغنية العاطفية.

● هل تشاركين في اختيار الكلمات؟

- بالطبع.. اختيار الكلمات مهم جدا. والموضوع الذي اتناوله. فمثلا في شريطي الاول اغنية عن (زحمة الشارع) وموضوعها واقع موجود واعجبتني فكرتها.

● ما هي اهم هواياتك وانشطتك؟

- هوايتي وحرفتي الاولى الموسيقى واعزف على الة البيانو واحب رياضة الجري والقراءة.

● ما هي احب الاماكن اليك؟

- احب الهدوء فهو مطلوب واحيانا الفرد يحب الضجيج والصخب ونحن نفتقد الهدوء ولكن اميل للهدوء اكثر واحب ان اجلس بيني وبين نفسي كثيرا لاستطيع التفكير الصحيح وفي وسط الزحمة الغي تفكيري تماما.

● اسماء واراء...

- سميرة سعيد: فنانة مجتهدة وحساسة جدا.

- نادية مصطفى: صوت حلو قوي وتحس انها بنت بلد.

- لطيفة: صوت به امكانيات هائلة جدا وصوت شرقي.

- انغام: من الاصوات التي لها مستقبل وتغني شرقي متمكنة.

- سوزان عطية: من الاصوات الحلوة وعندما اسمعها اتذكر ام كلثوم.

- ايمان الطوخي: صوت ملائكي.

- منى عبدالغني: من اصوات الشباب اللذيذة التي احبها.

- علي الحجار: صوته فيه امكانيات خطيرة.

- مدحت صالح: صوته حلو.

- عماد عبدالحليم: احب صوته ولكنه كسلان.

- محمد الحلو: من الاصوات المحبوبة.

- هاني شاكر: من الاصوات الحلوة.

● هل تفضلين ان يكون الفنان دارسا ونصف موهوب ام موهوبا دون دراسة؟

- طبعا عندما يكون الفنان موهوبا ودارسا يكون افضل. وهناك موهوبون ويغنون واخرون دارسون ولا يتمتعون بالموهبة. فلا بد ان تكون الموهبة قبل كل شيء.

القاهرة - القبس

★★★

مذكرات فاطمة رشدي

سيدة المسرح العربي

● فاطمة رشدي

فاطمة رشدي .. اعظم ممثلة عرفتها خشبة المسرح العربي عاصرت عمالقة الفن والادب وتالقت بينهم: سيد درويش، ويوسف وهبي، ونجيب الريحاني، وعزيز عيد، ومحمد عبدالوهاب وكمال سليم، وروز اليوسف، ومنيرة المهدية، وام كلثوم، وزينب صدقي، وفتحية احمد، وبديعة مصابني، وحسين رياض، وعباس فارس، واستفان روستي، واحمد علام، وماري منيب، ومحمود المليجي، واحمد شوقي، وعباس محمود العقاد، والمازني، وغيرهم...

قلدها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وساما تقديريا رفيعا، ووضعت عن سيرة حياتها الحافلة كتب ودراسات ومذكرات...

اطلق اسمها على احد المسارح الرسمية في القاهرة، كما اطلق على شارع في محافظة الجيزة...

من اجلها كتب احمد شوقي: مصرع كيلوباترة، ومجنون ليلى، وعلي بك الكبير، واميرة الاندلس، وفي فرقتها غنى محمد عبدالوهاب: (انا انطونيو).

قدمت مجموعة ضخمة من المسرحيات العالمية والعربية، واعتبر فيلمها (العزيمة) بين افضل مائة فيلم في تاريخ السينما كله.

اطلقوا عليها اسم «سارة برنار الشرق» و«صديقة الطلبة» ولكنها ظلت تفضل اسم «فاطمة رشدي».

غابت عن الاضواء منذ الستينات لتعيش وحيدة منسية مع الفلاحين في القناطر.

هذه هي فاطمة رشدي التي نكتب هنا مذكراتها وسيرتها الفنية، كما روتها لنا.

■ الحلقة الاولى ■ يكتبها: جان الكسان

★★★




● احمد شوقي


● عزيز عيد

سمعني سيد درويش اغني «طلعت يا محلا نورها» فاعطاني عشرة جنيهات

نصحني عزيز عيد بعدم الزواج، وبالتفرغ للفن ..ثم تزوجني

- الزمان: اليوم الخامس والعشرون من يوليو «تموز» من عام ١٩٧٣.
- المكان: مبنى نقابة الفنانين في دمشق..

كان اللقاء الاول بيني وبين الفنانة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي، سيدة المسرح العربي، والتي تحمل على منكبيها تاريخا حافلا من العطاء الفني المتميز..

كان واسطة التعارف بيننا الفنان المرحوم محمود المصري، مدير المنصة في المسرح القومي انذاك... وكان الهدف من اللقاء اجراء حوار مع الفنانة الكبيرة ينشر في الصحيفة التي اعمل فيها، بمناسبة زيارتها لسورية... ولم اكن لاتوقع ان يمتد الحوار على اكثر من جلسة بحيث اصبحت الحصيلة لدي مادة غنية يمكن ان تكون وثيقة لمختلف مراحل المسيرة الفنية لهذه الفنانة الكبيرة. خاصة وانها قدمت لي، بتوقيعها، نسخة من كتاب باسم «فاطمة رشدي بين الحب والفن» صدر في مايو «ايار» من عام ١٩٧١ ويشتمل على ما يشبه المذكرات، وقد قدمت له بقولها:

«لكل انسان ذكريات.. ذكريات عزيزة... ذكريات محزنة.. ذكريات سعيدة.. البعض يحتفظ بها في مخيلته وتزول مع الزمن، والبعض يسردها لاخصائه فيتناقلونها، بالتحريف او بالزيادة او بالنقص.. والقلة يدونها في مذكرات لعلها تكون درسا،، او ذكرى، او تاريخا...

وتتابع فاطمة رشدي قائلة: كانت حياتي مزيجا متنوعا لشتى الاتجاهات: اتجاه نحو الفن الرفيع بما وضع امامي من امكانات، واتجاه نحو الحب بما حباني الله من جمال، واتجاه نحو التضحية وانكار الذات بما اغدقت على فني من جهد ومال وفير... وهذه المذكرات سرد لحياتي، ولفني، والبصمة التي وضعتها على جبين الفن الرفيع في مصر والبلاد العربية..

وتابعت: بالاضافة الى حواراتنا الطويلة والمعلومات التي تجمعت لديك تستطيع ان تغني موضوعك بمعلومات من هذه المذكرات وهذا امتياز امنحه للصحافة ... علما بان مجلة «اخر ساعة» القاهرية، كانت قد نشرت عام ١٩٦٧، وعلى حلقات ما اسمته «صفحات مجهولة من مذكرات فاطمة رشدي.

اعتز بهذا الاسم

قلت لفاطمة رشدي:

● قبل ان ازورك عدت الى بعض المراجع وقرات عنك بعض الموضوعات فوجدت ان هناك عدة القاب فنية اطلقت عليك منها:

- سيدة المسرح العربي
- سارة برنار الشرق
- صديقة الطلبة
- فاتنة المسرح.
- بطة تيمور

اي هذه القلب تفضلينه على غيره؟..

فاجابت: القابي الفنية كثيرة، ولكني اعتز بانني: فاطمة رشدي.

● هل كنت تدونين مذكراتك بالتفصيل!..

- كنت اسجلها، ولكن باختصار.. وكل ليلة حتى لا انسى شيئا، دون الدخول في التفاصيل.. ومع هذا فان كتاب «فاطمة رشدي بين الحب والفن يعتبر وثيقة دقيقة وامينة».

قالوا في سيدة المسرح

وقبل ان نبدأ رحلتنا مع مذكرات فاطمة رشدي، سنقف بنوع من الاختيار والتكثيف مع جملة من الاراء التي قيلت فيها، لان في هذا نوعا من التعريف الاضافي بهذه الفنانة الكبيرة وبخاصة بالنسبة لابناء الجيل الجديد الذين سرقتهم الشاشة الصغيرة عن بقية الفنون، ومنها المسرح، بالاضافة الى تقاعد السيدة فاطمة رشدي عن العمل الفني بعد عطاء متواصل على مدى نصف قرن من الزمن:

● الدكتور محمد لطفي بيومي:

قدم لمذكرات الفنانة الكبيرة قائلا: «انها كانت صديقة الطلبة، وهبتهم من فنها الكثير .. كانت تقيم لهم الحفلات المجانية والحفلات الصباحية باسعار مخفضة، وكانوا يحتشدون في المسرح ليروا الفن السليم والجمال الاخاذ، والاخراج المثير، كانت متالقة بين حسين رياض، وعباس فارس، واحمد علام، بحنجرتها الذهبية وما فيها من بحة صوت، فيرتفع الهتاف: تحيا صديقة الطلبة... ولا يمكن ان ننسى دورها الخالد في (مصرع كيلوباترا)...

وكان بجوار فاطمة رشدي الفنان عزيز عيد، عاشق الفن، الذي انتج روائع المسرحيات...

لقد تقدمت فاطمة رشدي ابناء جيلها، وحملت المشعل، وشقت الطريق بكثير من التضحيات من اجل رسالة الفن التي امنت بها.

● فكري اباظة «جريدة الجمهورية ٣١ يوليو «تموز» ١٩٦٩»:

الصغيرة الحسناء التي دخلت قلوب ابناء جيلي ولم تخرج منها حتى الان .. ذات الجمال المصري المتجبر، حركاتها فتنة، جلساتها فتنة، صوتها فتنة.. فاطمة رشدي.. كانت اول خطواتها الفنية على خشبة مسرح استاذها يوسف وهبي.. كانت فاتنة الجمال.. فاتنة الصبا.. فاتنة في كل الالقاء، فلما احتدم الخلاف بينها وبين استاذها «رمسيس الجبار» كان لديها من الشجاعة، معتمدة على عزيز عيد - من ان تنشىء «المسرح المستقل» لتنافس استاذها يوسف وهبي وكانت تستضيف الطلبة في حفلات مجانية او مخفضة فسميت بصديقة الطلبة.

- وفي السينما ... تالقت فاطمة رشدي في فيلم «العزيمة» كما تالقت على المسرح.

● صالح جودت «مجلة الكواكب - اول سبتمبر - ايلول - ١٩٧٠»:

فاطمة رشدي اعظم من اي ممثلة وقفت على المسرح في تاريخ المسرح العربي.. كرمتها الدولة ومنحتها اكثر من وسام، وجعلت لها شارعا يحمل اسمها في محافظة الجيزة.

● عبدالفتاح البارودي «جريدة الاخبار - ٨ - ٧ - ١٩٧٠»

ان فنانة مثل فاطمة رشدي، كافحت في الحقل الفني سنوات طويلة وشاقة، هي فنانة جديرة بالتكريم، تكريما لتاريخها الفني... يكفي انها في المسرح، اقامت مسرحا، وفي السينما شاركت في افلام تمثل نقلة كبيرة في تطورنا السينمائي، وقد فضلت - وهي في عز شبابها - ان تنشىء مسرحا وكان من السهل ان تنشىء «كازينو» مثلا...

● محمود المليجي - «جريدة الجمهورية في ١٧ - ٣ - ١٩٧٠»:

في فرقة فاطمة رشدي رايت احلامي .. نجومي، ورايت العظماء: احمد علام .. عباس فارس.. بشارة واكيم... كنت اسمع عنهم وانا الان امثلهم الى جانبهم...

فرقة فاطمة رشدي كانت مدرستي الاولى ... في هذه المدرسة مثلت دور زياد، ظل قيس في رواية مجنون ليلى، ودور المجنون كان من الادوار التي يتنافس عليها الكبار..

واذكر انه في السنة الخامسة، عهد الي الاستاذ فتوح نشاطي بدور ميكوبين في رواية «الذهب»، ونجحت الرواية، وانتقل فريق الخديوية ليمثلها على مسرح الازبكية بعد ان اجرت المدرسة هذا المسرح من الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي التي كانت تعمل عليه.. وبدانا نمثل المسرحية، وتسللت فاطمة رشدي في ظلام القاعة لتتفرج علينا، وبعد انتهاء العرض ذهبت الى رئيس الفريق وقالت له:

- لماذا استعنتم بممثل محترف ليلعب دور ميكوبين؟

فاجابها: ان هذا الممثل هو الطالب محمود المليجي

وبعد دقائق من هذا الحوار وجدت امامي فاتنة المسرح، صديقة الطلبة، الفنانة فاطمة رشدي التي كانت في ذلك الوقت نجمة متالقة في الفن والجمال ... جاءت لتثني وعلى شفتيها ابتسامة حلوة...

ولم اكن اتصور ان ما حدث قد حدث: فاطمة رشدي تهنىء الطالب محمود المليجي وتظنني احد المحترفين؟..

وقررت فاطمة رشدي ان تجازف وتلحقني بفرقتها.

● حسن الامام «جريدة الجمهورية - ٣ يونيه - حزيران ١٩٧٠»:

قصة تولستوي الخالدة «البعث» كعمل روائي عالمي، تناولته السينما العالمية، كما تناوله المسرح اكثر من مرة، وكان المسرح المصري قد قدم هذه الرواية في الثلاثينات واخرجها عزيز عيد لفرقة فاطمة رشدي، واشترك في اداء ادوارها فاطمة رشدي في دور «كاتوشا».

لقد شاهدت «البعث» على مسرح فاطمة رشدي باخراج عزيز عيد، ولن انسى الفصل الاخير من هذه المسرحية... مشهد سيبيريا

والحديث عن مسرح عزيز عيد يشدني الى ذكر الذين عاشوا تلك الفترة من العصر الذهبي للمسرح.. مثلا: عزيز عيد يقدم على مسرح فاطمة رشدي مسرحية شكسبير «يوليوس قيصر» وبجواره وفي نفس العملية يقدم مسرح رمسيس مسرحية «يوليوس قيصر» ولنا ان نتصور كيف وزعت الادوار، وكيف كانت المنافسة بينهما...

● فتوح نشاطي: «جريدة الاهرام - ١٢ - ٧ - ١٩٧٠»:

كان جورج ابيض الرائد المسرحي الكبير ممثلا قديرا ولكنه كان يفتقد التنويع، اما فاطمة رشدي فكانت سريعة الحفظ لا تخطىء في كلمة واحدة، ولكن الغرور ركبها بسبب شهرتها الكبيرة التي نالتها وهي لا تزال في السابعة عشرة من العمر.

● الشاعر العراقي الزهاوي:

ما شاهدت عيني ممثلة ... كفاطمة الشهيرة
ابدت جلال الفن حتى ... في مواقفه الخطيرة
جاءت تداعب دجلة ... ابان ثورته الاخيرة
جمعت الى الفن الجميل ... جمال طلعتها المنيرة
وجه صبوح ذو رداء ... مثل زنبقة نضيرة
الصورة الحسناء رائدة ... الى حسن السريرة
لله انت وللبراعة ... من ممثلة خطيرة

● هذا بعض ما قيل، وما قيل كثير يملأ مجلدات، في فاطمة رشدي، سيدة المسرح العربي التي كانت بحق «سارة برنار الشرق» ..والطريف في الموضوع، كما قالت لي، ان عزيز عيد قال لها مرة:

- انت ممثلة عظيمة، ويمكن ان اجعل منك ممثلة تصل شهرتها الى شهرة سارة برنار...

فسالته فاطمة رشدي باللهجة المصرية: مين سارة برناردي يا استاذ عزيز فاجاب: انها ممثلة فرنسية... اعظم ممثلة مسرح في العالم، شهرتها تساوي شهرة نابليون بونابرت او اكثر.. لانها فنانة... فقالت فاطمة رشدي:

- نابليون اه .. صاحب التياترو يلي بتشتغل عندو... قصدي زي يوسف بيه وهبي كده؟

كانت فاطمة رشدي منذ البداية تسال عن كل شيء، وتحب ان تعرف كل شيء .. وكان عزيز عيد يحب فيها هذه الصفة ويشرح لها ما تريد ان تعرفه.

وكان ينصحها بعدم الزواج لتتفرغ لفنها... ثم تزوجها فيما بعد وحديث الذكريات مع فاطمة رشدي حديث شيق.. هو ليس مجرد ذكريات فنانة... انه تاريخ الفن كاملا في تلك الرحلة فقد كانت رائدة في تجربتها الفنية... ان كان في التمثيل، أم في انشاء مسرح. ام في رعاية الفنانين، ام في حبها للشباب والطلبة وشدهم الى المسرح... بالاضافة الى تجربتها الفنية مع كل من يوسف وهبي وعزيز عيد وكمال سليم.

ولعل كثيرين لا يعرفون ان شقيقة فاطمة رشدي سبقتها الى العمل على مسرح امين عطاالله بالاسكندرية. وانها بدات حياتها الفنية على نفس المسرح وهي طفلة في العاشرة عندما وقفت على خشبة المسرح تغني اغنية سيد درويش الشهيرة «طلعت يا محلا نورها».. وكان سيد درويش يحضر العرض وقد اعجب بها واعطاها عشر جنيهات، وطلب ان تسافر معه فورا الى القاهرة لتعمل هناك... وكانت تلك البداية...

● تحدث الى جان الكسان


● في فيلم العزيمة

- يتبع -

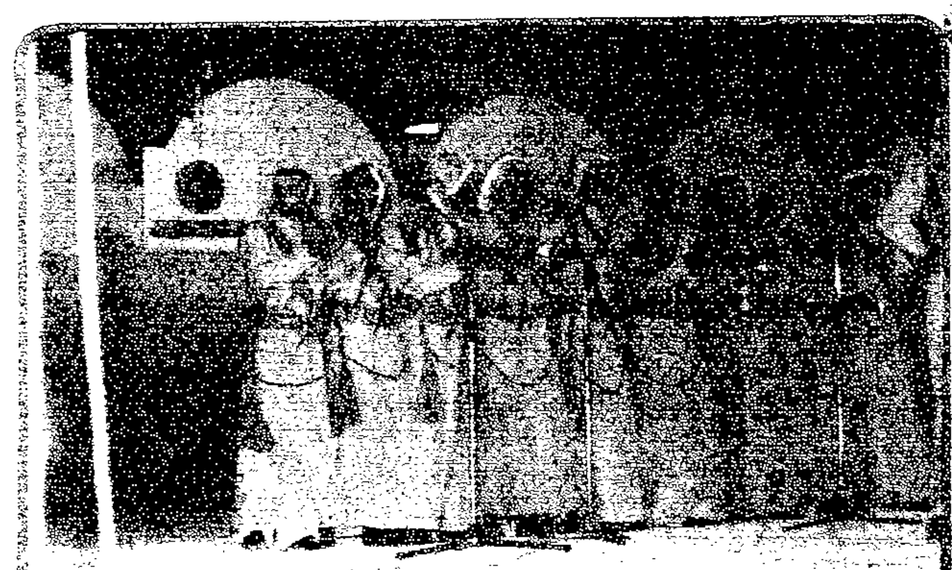
● محمد خليل مدير المهرجان والفنانة مشيرة اسماعيل وحولهما اطفال الاسماعيلية يغنون للسلام في حفل افتتاح المهرجان.

● الفرقة القومية الفلسطينية للفنون الشعبية

مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية

● شعار مهرجان الاسماعيلية الدولي الرابع ولقطات من المهرجان





● فرقة المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني

● فرقة «كولوس» من اقليم اوكرانيا بالاتحاد السوفيتي من افضل الفرق في المهرجان



قدم الملامح الفلكلورية للدول المشاركة فيه

أطفال الاسماعيلية افتتحوا المهرجان بالغناء للسلام

اختتم مهرجان الاسماعيلية الدولي الرابع للفنون الشعبية الذي شاركت فيه ٢١ فرقة ممثلة لـ ١٦ دولة من بينها ٤ دول عربية فقط هي: مصر والسعودية والاردن وفلسطين ـ بعد اعتذار الكويت عن الاشتراك ـ وشاركت لاول مرة في المهرجان دولة من افريقيا السمراء هي «انغولا» وقد حضرت بعد افتتاح المهرجان بيومين حيث كانت تقدم عروضها في باريس.

ومن الدول الاجنبية التي شاركت في المهرجان بلغاريا والصين وفرنسا وايطاليا والمجر وبولندا والبرتغال واسبانيا وتايلاند وتركيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ويوغوسلافيا حيث قدمت عروضها على اربعة مسارح انشاتها القوات المسلحة المصرية خصيصا للمهرجان على شاطىء «الفيروز» وفي حدائق «الملاحة» و«المحطة» وهما مسرحان مفتوحان يجلس المشاهدون فيهما على الارض كما انشأ مسرح خصيصا لرجال القوات المسلحة في معسكر «الجلاء» بالاسماعيلية ايضا قدمت الفرق عروضها على مسرح «البالون» وتبادلت المسارح حيث قدمت ٨٠ عرضا على مدى ٥ ايام.

وكان حفل الافتتاح في استاد الاسماعيلية على الاضواء الكاشفة.. وشاركت فيه جميع الفرق المشتركة يتقدمها علم مصر وعلم منظمة «سيوف» العالمية التي تشرف على المهرجانات الشعبية ... واهم ما تضمنه حفل الافتتاح اغنيتين لاطفال الاسماعيلية دعوا فيها العالم للسلام والمحبة.

اما حفل الختام فقد شارك فيه الامير مشاري بن عبدالعزيز آل سعود مع محافظ الاسماعيلية عبدالمنعم عمارة.

وقد شاركت المملكة العربية السعودية بفرقة السعودية للفنون الشعبية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب... وتتكون الفرقة من ٥٥ عضوا حضر منهم ٤٠ راقصا فقط، ويقول رئيس الفرقة عبدالله الجار الله ان الفرقة انشئت عام ١٩٨١ وهي منتقاة من شباب فرق المملكة المختلفة.. وقدمت الفرقة رقصاتها المشهورة «العرضة» و«السامر» و«رقصة الخبيطي» و«المزمار السعودي».

ومن مصر شاركت «الفرقة القومية» حيث قدمت ثلاث رقصات جديدة «الاراجوز» و«التوازي» و«حلاوة زمان» من تصميم محمد خليل رئيس الفرقة ومدير مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية.

وقدمت فرقة «مرسى مطروح» رقصات «المطروحية» و«الصبايا» و«الجايا» و«شقاوة صيف» و«المساكة» و«الشعير» وتابلوه سيوه وافراح الزيتون، والفرقة مكونة من ٤٥ عضوا وانشئت عام ١٩٧٤.

وقدمت فرقة «الوادي الجديد» «البلح» و«الخزام» و«الحنة والعصرية» وعدد افرادها ٤٤ عضوا وانشئت عام ١٩٦٨.

وقدمت فرقة «انبال» الفرنسية اشهر رقصاتها «فالي دي ماسونير» و«باسيل» و«اغنية الزواج» و«دلفة موجيين» .. والفرقة تاسست عام ١٩٥٩ وتشمل ٣٢ عضوا، شرق فرنسا.

وقدمت فرقة «اورستانو» الايطالية رقصاتها «اندنورو»، وهي من جزيرة سردينا وتتكون من ٢٢ عضوا وبالجزيرة ٤٠ فرقة للفنون الشعبية وقد رشحتها الحكومة الايطالية بعد فوزها بالمركز الاول في مهرجان ايطاليا للفنون الشعبية.

ومن بلغاريا اشتركت فرقة «انسمبل دونف» وهي من مقاطعة «ميدين» وانشئت الفرقة عام ١٩٧١ وتتكون من ٢٨ عضوا واشهر رقصاتها «الاولاد والبنات» «ثرثرة السيدات» و«تراقيا».

ومن الصين اشتركت فرقة «الصين لشباب الاقليات» وهي من الخمس فرق الاولى في الصين، وتتكون من ٢٥ عضوا يمثلون ١٢ اقلية، وتم اختيار اعضاؤها من طلبة الجامعات واهم رقصاتها «ركوب الخيل» و«عصفور البحر» و«المقدس» و«الفردية».

ومن الاتحاد السوفيتي فرقة «كولوس» للفنون الشعبية من اقليم «اوكرانيا» وتضم ٣٩ عضوا ويعتبر «سلوس ڤالاري» الراقص الاول بالفرقة اما «بودلينيا» فهي الراقصة الاولى .. وتتميز رقصاتهم بطابع الاحتفالات الشعبية باقليم اوكرانيا ومن تايلاند اشتركت الفرقة القومية هناك وتتكون من ١٨ عضوا اهم رقصاتهم «الطلبة» و«الزفاف» و«الاديرة» واهم الالات الموسيقية التي تعتمد عليها الفرقة هي «الة الاورغ» و«الكاسين سولدي».

ومن الولايات المتحدة الاميركية فرقة «النهر» من اقليم «الاباها» وتضم ١١ فردا وتكونت منذ خمس سنوات فقط وابرز رقصاتها «ميتشيل وديبي وانيدا وكورلابلاك».

ومن تركيا فرقة «شاوش المغلو» وهي تشترك لثالث مرة في مهرجان الاسماعيلية وتتكون من ٢٢ عضوا. ويقول محمد سوفاج، مدير الفرقة ان اسم الفرقة يرتبط باسم اهم معالم مدينة اسطنبول وهذه الفرقة واحدة من ٢٥٠٠ فرقة في تركيا واهم رقصاتها «ارت فين».

ومن «بولندا» اشتركت فرقة «هارنام» وهي من مدينة «لوتس» تكونت عام ١٩٤٧ وتضم ٣٧ عضوا وهي تتبع مصنع اقطان في المدينة، ومن اهم رقصاتها «بولونيز ومازود» و«كراكوفياك» و«جيشوفا» و«نوفي سونتش».

ومن المجر فرقة «هايدو» التي تكونت عام ١٩٥٣ وتتكون من ٣٢ عضوا واشهر رقصاتهم «ڤاريونج» و«تشارواش» و«كورتنس».

وقدمت الفرقة القومية الفلسطينية للفنون الشعبية رقصة «ماريوما» التي سرقت اسرائيل لحنها وقدمتها في اميركا عام ١٩٦٤ بنفس اللحن والكلمات مع تغيير ماريوما الى سالوما.

ويقول محمد ابو الوفا مدرب الفرقة: اننا نعرضها لنثبت انها من التراث الفلسطيني.

كما قدمت الفرقة رقصة «ظريف الطول» و«الدلعونة»، كما قدمت فرقة المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني رقصات «الساحر» و«الدبكة» و«الجوفية».

حول المهرجان

● سجل التلفزيون المصري عروض الفرق التي شاركت في المهرجان في اربع سهرات يتم حاليا اعدادها لتسويقها الى المحطات العربية المختلفة ومختلف انحاء العالم.

٭٭٭

● قدم الامير مشاري بن عبدالعزيز الى محافظ الاسماعيلية هدية ذهبية. كما قدم رئيس الفرقة السعودية عبدالله الجار الله سيفا كهدية للمحافظ وبعض الهدايا التذكارية كما قدمت فرقتا الاردن والصين ايضا بعض الهدايا الرمزية الى المحافظ عبدالمنعم عمارة.

٭٭٭

● صور المركز القومي المصري للسينما فيلما تسجيليا عن المهرجان صوره محمود عبدالسميع مدير التصوير السينمائي.

٭٭٭

● من العجيب انه تم تكريم الفنانة «نيللي» من قبل ادارة المهرجان كفنانة شاملة في حفل الختام رغم عدم ارتباطها بالفنون الشعبية.

● وتم تكريم رائد الفن الشعبي الراحل عبدالحميد يونس في حفل الافتتاح حيث تم تسليم درع المهرجان الى ابنه د. احمد يونس.

٭٭٭

● اجمع رؤساء الوفود المشاركة في المهرجان على ان المهرجان حقق فرصة لكثير من الدول الاوروبية التي لا تعرف الكثير عن حضارة مصر وتاريخها في الفنون الشعبية.. كما اجمعوا على حسن ضيافة الاسماعيلية لهم.. وقال رئيس فرقة بولندا: ان مهرجان الاسماعيلية افضل المهرجانات التي نشترك فيها بولندا.

● رقصة الطاووس للفرقة الصينية وهي من افضل الفرق في المهرجان.. واكثرها تجاوبا من الجمهور

● الفنانتان شهيرة وليلى علوي في طريقهما لحفل الافتتاح باستاد الاسماعيلية

لطفي بوشناق
صوت التحوّل في تونس



● لطفي بوشناق

على امتداد سنة اولى من التحول الذي تعيشه تونس، غابت اصوات غنائية كانت تملأ الدنيا جعجعة، وتالقت اخرى الى درجة الحضور والتكريس، وفي مقدمة هذه الفئة الثانية يبرز الفنان التونسي «لطفي بوشناق» الذي خرج الى الجمهور باغنيات جديدة تزخر بالمعاني الجديدة التي اصبحت تتردد في تونس يوميا. من ذلك اغنيته التي تكاد تبث يوميا عبر الاذاعات والشاشة التونسية، والتي يتغنى فيها باصالة تونس وانتمائها العربي... ثم اغانيه الجدية الاخرى التي تتغنى بالانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة، وبسلطة الشعب وقيمة العمل، الى غير ذلك من المعاني التي لم تكن تعثر عليها في قاموس الاغنية التونسية.

وفي لقاء خاطف مع «القبس» يقول لطفي بوشناق: ان الفنان الصادق هو الذي لا ينفصم عن واقعه وهو الذي يكرس مؤشرات الواقع من حلم وطموح وتوق في اعماله وابداعاته. ويضيف بوشناق بان قطيعة الفنان مع محيطه انتحار بطيء وهجرة نحو النسيان والانتكاسة.

ومن هذا المنطلق تفاعلت مع التغيير الحاصل في تونس بما جاء به من توق للحريات ولاعادة تونس الى جمهورها العربي، ومن تكريس للتعددية والاختلاف، وقد تفاعل بعض زملائي من الشعراء مع هذه المعاني وكان تتويج ذلك بالاعمال التي كرست هذه المعاني والتي تفاعل معها الجمهور.

ويتحدث لطفي بوشناق عن الساحة الغنائية التونسية فيقول بانها ساحة اختلط فيها «الحابل بالنابل» حيث اصبحنا نشهد كل دقائق ميلاد من يدعي الغناء، لذلك تكاثرت الاصوات المبحوحة والمهزوزة والالحان «الملطوشة» والتجمعات التي تتاجر باسم الفن هنا وهناك.

ومهما يكن من امر فان التاريخ هو الحكم والبقاء دائما للاصلح.

فهل يعقل ان تنطلي اللعبة على اهل الفن، وعلى الصحافة والتلفزيون لتشمل الجمهور الذي اصبح عاجزا عن تمييز الغث من السمين... ويضيف بان الوضع اصبح في حاجة الى مراجعة شاملة. حتى لا نمضي اكثر في هذا الانحراف الذي نشهده وحتى تكون الاغنية ذات بناء وارتقاء للوجدان وليست اداة تخريب له وتبليد للعواطف وهدم للذوق.

تونس ـ القبس



● في حفلته القرطاجية

ورقة فنية

لبنان

لم يحدث انني سافرت في يوم من الايام الى (لبنان).

لكن اتذكر انه في بداية الستينات كنا نحتفل بالممثل (بشارة واكيم) وهو يلعب دور الشامي طيب القلب خفيف الظل صاحب (الشنبات) المبرومة والطربوش المائل على الرأس والمنديل الضخم الذي يطل من جيب (الجاكيت)، ابو صفين (زراير)، وبمجرد ظهور (واكيم) في الفيلم كانت (سامية جمال) او (تحية كاريوكا) تقع في (دباديبه) باعتباره واحدا من اصحاب بساط الريح الذي ينقل الانام الى بلاد الشام ومنها (لبنان).

واتذكر انه في المدرسة الاعدادية كنا نتعرف على اعلام الدول وشدت انتباهي (شجرة الارز) بجمالها الساحر الاخاذ.

وغرابتها وتفردها في الوقت ذاته عن بقية الاشجار التي وقعت عليها عيني حينذاك.

ثم كانت بداية رحلة الحزن والفرح مع صوت فيروز (السرمدي) هذا الصوت الذي ضفر من سحر الليل قصيدة غناء، وطرز من نجوم المجرة عقودا تدلت على جيد بحر الضياء (ويا قمر انا وياك، صحبة من زغرنا) و(رسايل الغياب مكتوبة بالسهر. وانت بالعز مكتوب يا تراب الجنوب) ولم يغب الصوت على ضفاف الحلم،

وانما كان دائما وابدا حاضرا في تراب الوطن (لما بغني باسمك بشوف صوتي غنى).

وتوثقت علاقتي اكثر بلبنان عندما تدفق نبض القلب على ايقاع (الدبكة) وهي تدق الارض بالعنف الجميل خلف المطربة (صباح)، وتدفق نبض العقل وهو يتأمل كتابات (ميخائيل نعيمة) واشعار جبران (وعشنا انا وياك وياما انا وياك. لونا سمانا، وزرعنا هوانا) و(دقيت عالشباك بعد سنين) و(ولاقاني الليل، وطفى قناديلي).

وكانت بداية عهد وحرب شرسة، واجتياح، ورصاص ومتاريس. وامهات يلبسن الحداد، وصراخ اطفال،

وانغلاق وانفتاح المطار الدولي. وارتفاع وانخفاض الليرة. وهبوط وصعود الدولار. وحتى ثورة الخبز،

وقرار التقسيم. تقسيم لبنان الى (لبنانين).

لكن كيف سيتم (قطع) الاشجار الى نصفين.

وكيف يمكن (شطر) قبر ميخائيل نعيمة الى قبرين..

وكيف (سيقسم) صوت فيروز الى صوتين؟!

لم اسافر الى لبنان ولكن نرحل، وترحل معنا الاوطان. الاصوات الصور في حقائب السفر. وكان صوت فيروز ـ ولا يزال ـ هو صوت المدن العاشقة في خشوع وايضا ضمير المدن الغاضبة.

ولبنان الواحد هو وطن العشق والغضب.

عماد النويري

عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك

حكمة ذهبية تحقق

النجاح الاكيد

في مجال العمل

وفي حياة الاسرة

الحكمة الذهبية قادرة على النجاح في العلاقات داخل العمل، وفي العلاقات داخل الاسرة، كما تقول ماري كاي اش، صاحبة واحدة من اكبر مؤسسات مواد التجميل في العالم. وهي تؤكد انها تعيش بهذه الحكمة التي تقول: «عامل الاخرين كما تحب ان يعاملوك» وهي حكمة افادتها، خاصة في انجاح مؤسستها.



وتقول ماري: عندما اقابل اي شخص اتصور انه يضع على صدره لافتة سرية تقول: اجعليني اشعر باهميتي وانا استجيب لهذه اللافتة فورا، وهذا امر يفعل العجائب، كما تشير في كتابها حول ارادة الناس.

وتقول ماري: ان على الانسان ان يكبر الاخرين كلما استطاع، لان كل انسان يحتاج الى الاحساس باهميته.

وتنصح ماري بعدم توجيه النقد في غياب الثناء، وتقول ان على الانسان ان يجد شيئا طيبا يقوله في غيره، قبل وبعد توجيه النقد، كما تنصح بعدم توجيه النقد بوجود الاخرين، لان ذلك يجرحهم، ويثير لديهم ردود فعل تتسم بالمرارة، تؤثر على كل الموجودين وتحرجهم.

وتقول ماري ان على الانسان الا يترك حكمته في المكتب، عندما ينتهي من يوم عمله في نهاية اليوم، لان اهم الناس في حياة اي انسان، هم افراد عائلته واصدقاؤه، لكنه كثيرا ما يهمل من يحب، لانه يعتبرهم مضمونين، مع ان تمليسة خفيفة على الكتف تكفي لاستجابة طيبة،

ولذلك فانه لا يجوز حجب الثناء عنهم، حين يستحقونه، حتى وان كان حول امور بسيطة، مثل غداء شهي تعده الزوجة، او تقدم يحققه الابن في دراسته.

وتشير ماري الى ان عددا كبيرا من الناس يطورون ميلا لانتقاد من يحبون، بشكل مبالغ فيه، مع ان من واجبهم ان يوسعوا من صدرهم ومن ثنائهم للاشخاص الذين يحبونهم، كما يفعلون مع زملاء العمل او اكثر.

وتقول ماري ان علينا اذا اردنا النجاح ان نضع كلمة النقد وسط وجهين من الثناء، فليس من المناسب ان يقول الرجل لزوجته انها اخذت تميل الى السمنة، ولكن الانسب ان يقول: لو استطعت ان تخففي من وزنك قليلا، فسوف تصبحين اجمل امرأة في المدينة.

وتقول ماري ان ما على الانسان ان يفعله هو ان ينظر حوله، وسوف يجد في حياة عائلته الكثير مما يستحق الثناء، وبذلك يجعل علاقته بهم سعيدة.



إذا لم تكن الإجابة حازمة فإن كثيرا من المشاكل تستمر

بامكانك ان تعتذري عن القيام بالخدمة التي يطلبها منك شخص آخر، دون ان تجرحي مشاعره، ودون ان تتركي امامه مجالا للالحاح الذي يضايقه اذا كنت بالفعل لا تستطيعين اداء هذه الخدمة، اولست مستعدة لادائها، ويقول الدكتور سول جوردون ان المباشرة هي افضل الطرق لقول لا، شريطة الا تكون مباشرة جارحة. وهناك سبل لجعل هذه الاجابة طيبة، يقترحها الدكتور كما يلي:

● عبري عن اسفك القلبي لعدم قدرتك على اداء هذه الخدمة، فهذا يخفف من حدة الرفض، قولي مثلا: كان بودي ان اقدم هذه الخدمة ولكني مع الاسف لا استطيع،

ويؤلمني ان اقول لا، ولكن هذا هو ما املك ان اقوله. .

وباستطاعتك ان تجدي العديد من الطرق للتعبير عن الاسف، لانك ترفضين، شريطة ان تكون الاجابة بالرفض واضحة، خاصة بالنسبة لمن هو قريب منك، ومن تحبين خدمته.

● لا تحاولي ان تعطي الطرف الاخر املا، او ان تؤجلي الرفض، فاذا كنت غير قادرة على اداء الخدمة، فان عليك ان تقولي ذلك فورا، ودون تردد. وينصح الدكتور بعدم الاجابة بغموض، كالقول «اترك لي وقتا افكر فيه» اذا كانت الاجابة بالنفي واضحة في الذهن منذ البداية.

● لا تحاولي ان تقدمي اي سبب لرفضك اداء الخدمة، حتى تقنعي الطرف الاخر بموقفك، لان ذلك سيفتح بابا للحوار، يولد منه الضيق، خاصة وان الذي يطلب الخدمة عادة ما يكون صاحب امل، واي عذر يسمعه، يمكنه ان يناقشه،

مما يزيد في تعقيد الموقف، خاصة اذا كان هذا العذر الذي تقدمينه مخترعا، لان طالب الخدمة سوف يحس بذلك، ويصر على بيان زيفه.

فاذا جاءك من يطلب منك دينا مثلا فليس مناسبا ان تقولي له انك ستقترضين مالا لنفسك، او ان فواتيرك جاءت اليوم، وعليك دفعها، ولكن عليك ان تقدمي الاجابة المباشرة بان تقولي: انا اسفة، لا استطيع. وحتى اذا كان

لديك سبب حقيقي، فليس من الضروري ان تقوليه، فالناس الذين

يتصورون ان عليهم ان يقدموا اسبابا لرفضهم كثيرا ما ينظر اليهم الطرف الاخر كاغبياء.

● شجعي من يطلب الخدمة على ان يشرح مشاكله، ثم قدمي له نصيحة

مناسبة، فاذا كان يريد اقتراض شيء مثلا، فاشيري الى محل يبيع هذا الشيء باسعار رخيصة، او يؤجره.

ويقول د. جوردون: ان النصيحة العملية كثيرا ما تخفف من المشاعر

الحادة التي تولد بسبب الرفض، لان طالب الخدمة يحس معها انك تهتمين بمساعدته.



مواجهة الخداع

● علاقتي به وصلت الى الحدود التي لم اتصور ان يكون بعدها خداع، وكنت انتظر ان انتهي من دراستي حتى نرتبط نهائيا وكل تصرفاتي معه كانت تنطلق من احساسي بانه لي، وبانه زوج المستقبل، وبان الوقت والدراسة هما اللذان يحولان دون اتمام الزواج، وهي علاقة واضحة، تتم بمعرفة اهلي وبموافقتهم.

وحين اشتريت له هدية، في عيد ميلاده الخامس والعشرين، فرح بها كثيرا،

لكني لم ارها معه بعد ذلك (وهي حمالة مفاتيح ذهبية)، وحين سألته عنها قال انه يحتفظ بها في بيته حتى لا تضيع.

في احدى المناسبات، تعطلت سيارتي،

واضطررت الى العودة الى زميلة عرفتها منذ مدة،

وانقطعت عنها لاختلاف كلياتنا. وفي الطريق تحدثنا عن الذكريات،

وعن الحاضر، وصرحت لي بانها مرتبطة بشاب،

يحبها، وذكرت بفرح انه اهداها حمالة المفاتيح التي تحملها الان.

حين نظرت الى الحمالة صعقت، كانت نفس الهدية التي قدمتها للشاب في عيد ميلاده. وقد ظهر علي الانكماش فحاولت ان تتساءل، ولم اقل شيئا سوى انني عرفت من هو،

واكدت لي الاسم، وتغير لونها ايضا، وساد الصمت بيننا حتى اوصلتني.

منذ تلك اللحظة، وانا اركز ذهني على ما يمكن ان اقول له اذا التقينا. ولانني لم اصل الى ما اقول، صرت اتجنب لقاءه، وهواتفه.

فماذا يمكن ان اقول، وانا احس بمرارة الخديعة التي وقعت فيها؟

**

ـ لا تتجنبي ان تقولي، ما دمت واثقة مما فعل، ولا تسمحي له بان يجد اي تبرير.

حين يتصل، قولي له بوضوح انك عرفت انه يخدعك، وانك رأيت هديتك اليه مع واحدة اخرى يخدعها. وقولي له انك لم تعودي تثقين به، وانك لست مستعدة لسماع اي دفاع. وقولي له ان يذهب الى الجحيم بكل اعذاره، والا يتصل بك مرة اخرى.

وبالتاكيد سيكون ذلك قاسيا عليك، لكنه سيعطيك ثقة بالنفس،

تستطيع مواجهة الجرح، كما انك ستجدين عونا من اهلك، حين تحكين لهم تفاصيل ما حدث.

مثل هذا الشاب لا يستحق العاطفة التي وهبته اياها، فلا تترددي في قطع علاقتك به، وما ستتحملينه من الام سيكون اخف من اية الام سوف تجيء بعد الارتباط به ـ ان حدث ـ واستمرار الخداع، الذي سيحدث دون شك.

أصدقاء جدد

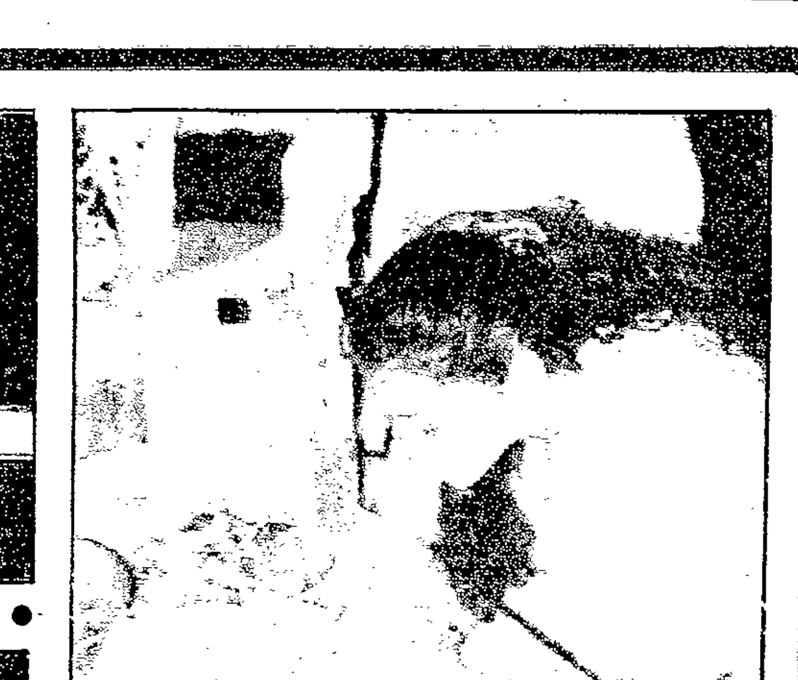


● جورج وفادي بيير سالد



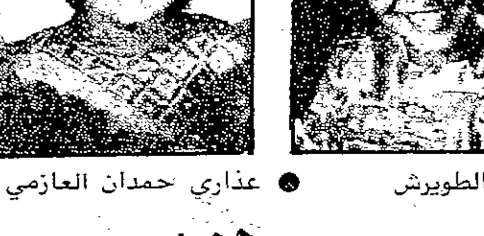
● نعيم احمد ابو عرة

● احمد عبدالفتاح احمد دسوقي



● ندى علي صديق





● احمد ابراهيم السيد

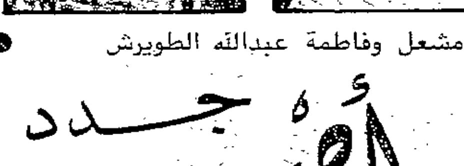


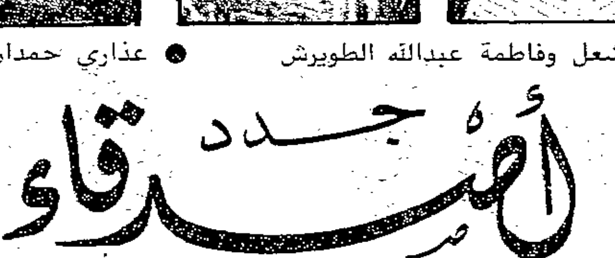


● داليا واماني ابراهيم احمد الشرقاوي تلقت التهاني لمناسبة مزدوجة، هي عيد ميلادهما ونجاحهما في المدرسة مبروك









● عذاري حمدان العازمي

● مشعل وفاطمة عبدالله الطويرش



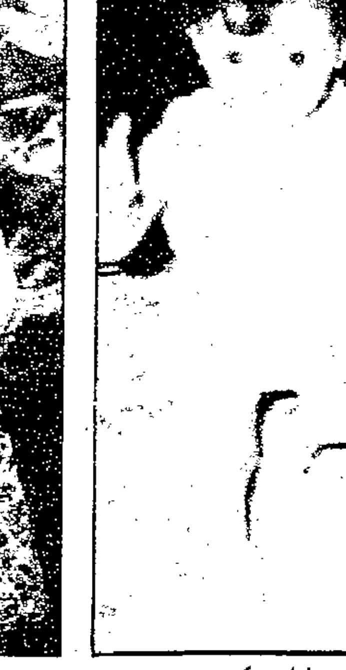
● نغم جواد سليمان

● محمد حمد بوغش



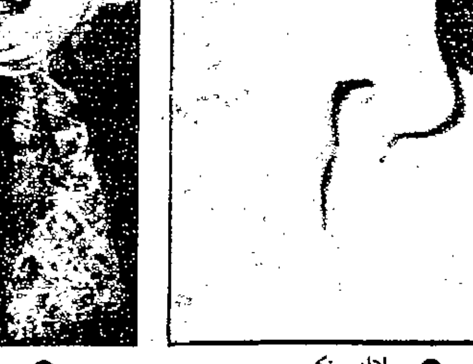
● روان خالد فوزي





● اسامة عبدالرحمن يوسف محمود





● عبير احمد





● ملاك زكي



● فهد وفيصل غازي السبيعي



● اللون عنابي، والقبة مفتوحة، والطول يغطي الردفين. ويكون حولهما متسعا

أزياء

البرد والصوف

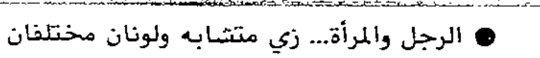
الصوف المغزول لا يغيب عن الازياء، ولا يصبح موضة قديمة، مهما تغيرت الموضة، لانه لا بد وان يطل من جديد، مع اطلالة موسم البرد في كل عام، ويعلو الاجسام، خاصة في الجزء العلوي منها، ليكون وسيلة تدفئة، ووسيلة جمال ايضا.

لكن هذا لا يمنع مصممي الازياء من اختيار اشكال الكنزات الصوفية، بحيث تكون متناسقة مع الموضة، شكلا وتفصيلا.

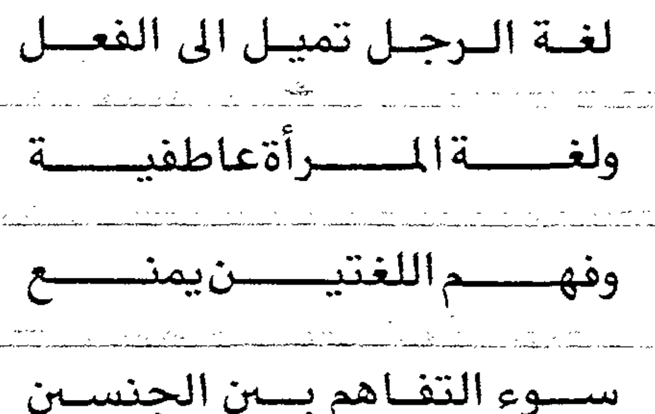
والموضة تختار الالوان الغامقة في الغالب، كما تختار الخطوط، او الرسوم التي تعتمد عليها، وهو ما تحمله كنزات الصوف هذا الموسم، وابرز الوانها للنساء هو الاسود والابيض او الاحمر، دون ان يغيب البيج، كما انها تميل الى ان تكون كنزة المرأة مشابهة في خطوطها لكنزة الرجل، حين يلتقيان، وان اختلفت الالوان بينهما.



● الالوان متشابهة لكن التفصيل مختلف حسب تنوع الكنزة بين مفتوحة ومغلقة



● الرجل والمرأة... زي متشابه ولونان مختلفان



الرجال والنساء يتكلمون لغتين مختلفتين

لغة الرجل تميل الى الفعل
ولغة المرأة عاطفية
وفهم اللغتين يمنع
سوء التفاهم بين الجنسين

يعبر الرجال من عن انفسهم بالعمل، ويستجيبون للعمل ايضا، بينما تعتمد النساء في التعبير والاستجابة على الكلمات، كما تقول الطبيبة النفسية الدكتورة سوزان ستورديفانت، ناشرة مجلة علم النفس الفصلية (السلوك الانساني المعاصر).

وتشير الدكتورة الى انه في الحوار بين رجل وامرأة، يميل الرجل الى الفعل، مثل الخروج من المنزل حتى تخف الحدة، بينما تصر المراة على الاستمرار في الكلام حول المشكلة.

وفي الوقت الذي يعتقد فيه الزوج انه يعبر عن حبه بما يقوم به من عمل لصالح عائلته، فان المراة تطالبه ان يجيء اليها باستمرار، ويقول لها بصريح العبارة: انا احبك.

وهذان المثلان يؤكدان ان الرجل والمراة يتكلمان لغتين مختلفتين، فالرجال يتصلون من اجل ان يقنعوا، او يسيطروا او يجادلوا او يؤثروا، بينما تتصل النساء لكي يشاركن او يقدمن معلومات او يقدمن عونا او يتوددن.

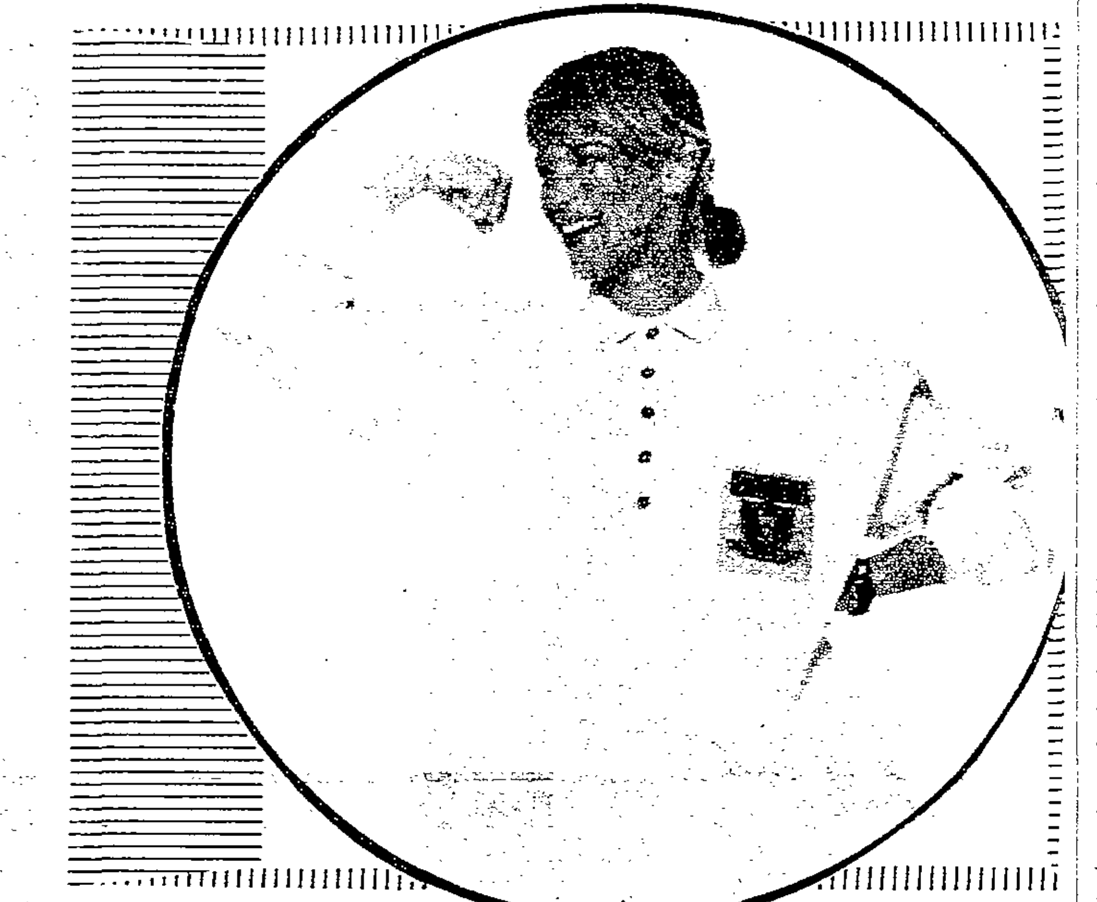
ولان الرجال يكيفون انفسهم للعمل، فانهم يحسون بان عليهم دائما ان يظلوا مشحونين به، اما النساء، فان رغبتهن تكون دائما في تقديم المعلومات، سواء كانت حول العمل، او حول نظام البيت، او حول فاتورة الطعام في المطعم.

ويستخدم الرجال لغة تعتمد على الحقائق، وتميل الى ما هو فعلي، بينما تستخدم النساء لغة عاطفية، فاذا طلب من رجل ان يصف عمله مثلا، فانه سيتكلم عنه مستخدما حقائق محددة تدور حول الفعل ذاته، اما المراة فانها ستقدم حكما حول القيم المتعلقة بعملها، وتقول شيئا حول عاطفتها تجاه العمل، مثل القول انها تستمتع بهذا الجزء من عملها وتشعر بانها تقوم بشيء مهم.

ويتحدث الرجال ايضا عن الرياضة، والمال، وحقائق الحياة، والعمل، والاحداث، وهي امور نشأوا على الاهتمام بها، وتتحدث النساء عن هذه الاشياء ايضا، لكنهن يرغبن اكثر في الحديث عن المشاعر والعلاقات والناس، لان هذه الامور اقرب الى حياتهن.

وتستنتج د. ستورديفانت من هذه الحقائق قولها: حين يتعرف الانسان على هذه الفروق، فان ذلك يساعد الرجل والمرأة على تفهم لغة كل طرف، فيتم التواصل بين الجنسين بشكل اسهل، واكثر فاعلية، كما ان ذلك يبعدهما عن سوء الفهم الذي كثيرا ما يقود الى الالام او التعاسة.





النساء أكثر استخداماً للعنف
خاصة في فترات الخطبة

اكدت دراسة اجتماعية جديدة ان المرأة تميل الى العنف اكثر من الرجل، خاصة في فترة الخطبة. وفي استبيان اجري على عدد من الشباب من الجنسين، ذكرت نسبة ٣١,١ بالمائة من الفتيات انهن مارسن العنف ضد الصديق او الخطيب خلال فترة العلاقة، بينما نزلت هذه النسبة الى ٢٣,٥ بالمائة لدى الذكور.

اشرف على هذه الدراسة الدكتور الفريد ديمرس استاذ علم الاجتماع بولاية اوهايو الاميركية، وقال ان الدراسة اشارت الى ان العنف تدرج من قذف الشخص الاخر بشيء، الى دفعه، الى الامساك به وهزه، الى صفعه، او قرصه او رفسه، الى عضه، ووصلت الى حدود التهديد بسكين او مسدس.

وذكر الدكتور ان الشائع يشير الى ان الرجل هو الاكثر ميلا الى استخدام العنف، وان المرأة لا تلجأ اليه، لكن الدراسة اكدت ان المرأة، حينما يعميها الغضب، تتناسى كل الرقة التي يفترض ان تتميز بها، وتندفع في اتجاه العنف.

وكانت الدراسة قد طلبت من الاشخاص الذين اجريت معهم ان يشيروا ايضا الى حالات العنف التي وقعت عليهم من الاطراف الاخرى، فذكر ٢٨,٦ بالمائة من الرجال، و٢٢,٥ بالمائة من النساء ان العنف وقع عليهم من الاصدقاء او شركاء الحياة في المستقبل.

وقد اوضحت الدراسة ان الرجال والنساء يميلون الى استخدام العنف، ولكن الرجال لا يلجأون اليه الا حين تكون الأسباب كبيرة.

ومن ناحية اخرى، بدا واضحا ان النساء لا يؤذين الرجال عند استعمالهن للعنف ضدهم، مثلما يؤذي الرجل المرأة. وكان رأي المرأة ان الامر ليس خطيرا اذا تعرض الرجل لصفعة او قرصة من امرأة تحبه، حين تصل حدا كبيرا من الغضب، تحتاج الى التنفيس عنه.

نتائج ايجابية لسن الياس

لم يعد (سن الياس) امرا مزعجا في حياة المرأة لدرجة انها لم تعد تنظر اليه كسن يأس، كما اشارت دراسة حول الموضوع مؤخرا، اكتشفت ان ١٧ بالمائة من النساء فقط ينظرن اليه نظرة سلبية، بينما تكون نظرة البقية ايجابية تماما.

وقالت الدراسة ان الفكرة العامة التي تسود بين الناس حول انقطاع العادة الشهرية لدى المراة، تجيء من الاطباء، الذين لا يعرفون الا اسوا الحالات، لكن الدراسات الحديثة اكدت ان انقطاع العادة ليس له اي اثر سلبي على صحة المراة، وقد اكدت الدراسة التي اشرفت عليها د. سونجا ماكينلي واستمرت لخمس سنوات هذا الامر، وقالت الدراسة ان من ايجابيات انقطاع العادة عدم الخوف من حمل غير مرغوب فيه، والحرية في الاستمتاع بوجود الاحفاد، والحرية في استكمال التعليم.

من الحلالة



● **رسالة:**

وصلتني هذه الرسالة من المدرسة المستقيلة جنان تقول فيها: الرجاء قبول رسالتي هذه كرد من احد المدرسين على الكلام الذي يهين ويجرح وينتقد ولا اعتقد ان كلامهم سيختلف عما ساقول، خصوصا اذا كانوا يعملون في احد مدارس الكويت الحكومية وشكرا.

بعد قراءة مقالتك «اولياء الامور» ارجو التكرم بقراءة ردي هذا بصبر، علما بانني كنت مدرسة سابقة. وما زلنا نسمع شكاوي الاهل من المدرسين لكثرة طلباتهم الكل يشتكي من المدرس، المجتمع باسره يشتكي منه. ماذا يفعل هذا المدرس؟

- لم يشارك المدرس بوضع اي منهج دراسي للتلاميذ، بل وزارة التربية وموجهوها هم الذين اقروه حسب مدة معينة ويجب على المدرس انهاء هذا المنهج كله خلال فترة العام الدراسي، وهناك جدول زمني يلزمه بذلك، حيث انه في كل شهر ملزم بانهاء جزء معين من الكتاب، فاين يجد الوقت الكافي لذلك والمنهج طويل؟ ان برنامج التعاون بين البيت والمدرسة الذي تتبعه الوزارة حاليا لم يقره المدرس ولم يبتدعه، بل هو من ابتداع الوزارة. بل صدقيني اننا كمدرسين عانينا كثيرا من هذا البرنامج الفاشل لعلمنا بجهل كثير من اولياء الامور.

عزيزتي الاخت موضي: ان المدرس لا يشرب الشاي في اثناء الحصة. بل انه لو حدث وجلس على كرسيه في الحصة وصادف ذلك مرور الناظر او الوكيل لتعرض «للبهدلة» من قبلهما، وهذا الكلام ليس من عندي انه قرار من وزارة التربية بمنع المدرسين من الجلوس في اثناء الحصة.

- ان ما يطلبه المدرس من التلاميذ ايضا ليس من عنده بل هو ضمن توجيهات المفتشين فماذا يفعل المدرس وهو مطالب بان يكون لكل تلميذ عدة كشاكيل للاملاء والانشاء والنسخ والواجب... الخ .. الخ. اخبريني هل يشتري ذلك من معاشه؟ هذا المعاش الذي اصبح الكل يمن به عليه، واذا حضر المفتش ولم يجد وسائل معلقة على الحائط يلام المدرس لانه لم يشجع تلاميذه على التعاون وعمل وسائل للفصل. بل ان هذه الوسائل والانشطة هي ضمن تقسيم العلامات الذي وضعته وزارة التربية «التربية ترفض اقرار ميزانية لصرف كشاكيل اضافية وجلاد وخلافه للطلبة»... بل انها ترفض تزويدنا نحن المدرسين بمتطلبات عملنا احيانا... من طباشير وورق حرير وورق طباعة.. الخ مما يضطرنا لشراء هذه الاشياء ..بانفسنا... وقد حدث ذلك كثيرا.

- ماذا يفعل المدرس مع تلميذ مهمل تكرر اهماله؟ كيف يعاقبه؟ اخبريني انت... فالوزارة منعت الضرب ومنعت الطرد من الحصة، ومنعت وقوف التلميذ كعقاب له خوفا من ان يصيبه الاغماء (هذا ما اخبرتنابه ناظرتنا في اجتماعنا بها في بداية العام الدراسي)

استدعينا اهاليهم... نكرر الاهمال... استدعينا اهاليهم مرة اخرى، لا فائدة، نحن الان مطالبون بوضع الدرجات للشهادة.. الوقت ضيق... ماذا نفعل؟ هل نضيع ايضا مزيدا من الوقت ونستدعي الاهل؟ وماذا نقول لهم؟ نفذ كل الكلام فهل نساوي التلميذ المهمل مع المواظب؟ ماذا سنفعل اذن؟ خاصة وانه سيقال في النهاية: ان المدرس مقصر!!

- يدرس المدرس فصلين لنفس المرحلة قد تكون نتجه علامات فصل منهم جيدة او ممتازة والصف الاخر نتيجته ضعيفة فمن الملام؟ المدرس طبعا يونبه الموجه لانه لا يعرف كيف يشرح الدروس للتلاميذ يحاول المدرس اقناعه بان الضعف في التلاميذ انفسهم، وليس منه والدليل هو الصف الاخر المتفوق لان التلاميذ مستويات وليس الكل سواسية في الذكاء. لا يقتنع الموجه بهذا الرد ويطالبه باجتهاد اكثر. وضرورة اعطاء تلاميذ الفصل حصص اضافية من الرسم والموسيقى والالعاب.

يفعل المدرس ما يطلب منه ويأخذ الصف حصصا اضافية وبعد كل هذا العناء لا تزال النتيجة كما هي، بل يتسبب ذلك في ملل التلاميذ وملل المدرس.

- حادثة حصلت لي شخصيا... تلميذة كسولة راسبة باستمرار في الشهادة طوال اشهر السنة، قمت باستدعاء ولي امرها مرارا ولم يحضر ابدا، وفي الشهر الاخير من العام الدراسي وبعد استلام التلاميذ شهاداتهم جاءني ولي امرها لاول مرة قائلا بالحرف الواحد: «يعني شو؟ خلاص ما في فايده؟ ما راح تنجح البنت؟».

لم يتذكر ابنته الا في اخر العام، ونحن المدرسين (نكرف) طوال العام لفتح عقول التلاميذ، وادخال المعلومات اليها، ثم نتهم بشرب الشاي والسوالف. والله حرام!! هل جربت التعامل مع تلاميذ اغبياء؟ هل جربت هذا العذاب في الجو الحار... البارد.. الرطب... الطوز؟ كلا ... ان من ينتقد المدرسين يجلس امام اجهزة تكييف!! لقد قدمت استقالتي... واستغنيت عن العلاوة التشجيعية والمعاش الكبير والعطلات الكثيرة، ليس لخلاف مع الادارة.. ليس بسبب ضغط من اهلي او زوجي او اخي او ابي.. بل لاشتري راحتي واكسب صداقة مجتمعي... انا خريجة جامعية من كلية الاداب وسابحث عن وظيفة اخرى مريحة.

- المحرر: ان المجتمع يعرف ان في كل وضعه يوجد الموظف ذو الضمير الحي والذي يريد ان يحلل راتبه، وهناك الموظف غير المبالي ويريد كل شيء بسهولة، ويتذمر من العمل الجاد. ولهذا كانت شكوى بعض اولياء الامور وما يطرح اعظم مما طرح وان لم يكن هناك مدرسون اصحاب ضمائر حية تريد ان تبني جيلا سليما، وبناء متينا مع اولياء امور تريد مستقبلا مشرقا لوطنهم وابنائهم فان الخسارة الاولى تعود الى الوطن.

● **ومضة:**

.. المدرس ولي امر بالدرجة الاولى ..

موضي المفتاح

طفل اليوم يهرب لمجرد احساسه باننا ننصحه


● عفاف عبدالباري

تقاس حضارة المجتمعات بمدى اهتمامها باطفالها، سواء كان ذلك من الناحية الصحية او من الناحية العقلية والثقافية، والاهتمام بثقافة الطفل في المجتمع العربي بدأت بوادره من فترة حين تشكل الاتحاد العربي للطفولة، وقد سبق هذا الاهتمام تكوين ثقافة عربية خاصة بالطفولة.

واذا كان عدد من يهتمون بثقافة الطفل قلائل، الا ان هناك عددا كبيرا من الكتب يقدم للطفل، من بين كتاب الاطفال والمهتمين بثقافته في مصر عفاف عبدالباري المسؤولة عن نشر ادب الاطفال في مؤسسة دار المعارف المصرية.

في مكتبها بالمؤسسة الحافل بكتب الاطفال كان لـ «القبس» هذا الحوار معها في محاولة للتعرف على ما يقدم لثقافة الطفل العربي.

عفاف عبد الباري
تكتب للأطفال بطريقة عقلانية
توقظ ضمائرهم وتحرك فيهم القيم الإنسانية الأصيلة

وكانت البداية حول بدايتها مع ادب الاطفال واختيارها لهذا النوع الصعب من الكتابة قالت عفاف عبدالباري: البداية كانت منذ الطفولة، حيث بدأت في تدوين مشاعري واحاسيسي، وان كان ذلك على مستواي الذهني والعقلي، ولكن كان لدي دائما الدافع القوي للكتابة، وفي المرحلة الثانوية بدأت امارس كتابة القصص حتى عملت بعد تخرجي في ادارة النشر لأدب الاطفال (بدار المعارف) ومن هنا بدأ احتكاكي بكتاب ادب الاطفال، وبدأت اقرأ ما يكتب لهم في العالم بنظرة جديدة تختلف عما قرأت في طفولتي، وبدات استرجع معلوماتي عن هذا العالم بنضج وفهم آخر، وشعرت بالطفولة، وبهذا العالم، ثم بدأت اكتب ما يجب ان يقرأه الاطفال ويقدم لهم، لقد وضعت نفسي في موقع المسؤولية لكي اسد الثغرات الموجودة في مكتبة الاطفال، والتي كنت اكتشفها بحكم عملي. فهذا موضوع لم يكتب فيه ما يكفي، وهذا موضوع لم يكتب للاطفال العرب، وهكذا.

وكنت في البداية اكتب لنفسي دون ان انشر، فموقعي في دار نشر جعلني في موقف حرج اذ كنت بحكم عملي الحكم على ما ينشر، ثم جاءت الفرصة وبدأت في نشر الكتب تدريجيا، وكان ذلك منذ عشر سنوات.

مواصفات خاصة

● بما انك المسؤولة عن نشر كتب الاطفال (في مؤسسة نشر كبرى) هل تعتقدين ان هذه المهنة تحتاج الى مواصفات خاصة؟

- مؤكد، فالنشر للاطفال يحتاج الى مواصفات خاصة، وهي مهمة صعبة لان النشر او الكتابة للطفل تحتاج الى اسلوب خاص، فعندما نتعامل مع الكبار فاننا نتعامل مع اناس في مستوى وحجم تفكيرنا ووعينا، فليست هناك مشكلة، لكن بالنسبة للاطفال المسألة تختلف، فالمطلوب ان نقف عند مستواهم العقلي، وهناك حقيقة اريد ان اؤكدها هي ان الاطفال على مستوى عال من الوعي والثقافة والتفكير، ومطلوب ممن يكتب لهم ان يتقمص شخصيتهم حتى يستطيع ان يدرك كيفية تفكيرهم واحتياجاتهم العقلية وكيفية ايصال الكلمة اليهم ومدى استيعابهم لها، فالكتابة للاطفال مهمة صعبة جدا تحتاج الى قدرات ومهارات خاصة.

● لقد لاحظنا ان الكتب التي تقدم للاطفال في العالم العربي بشكل عام تستقي مادتها اما من التراجم الاجنبية، او من التراث العربي القديم فهل استخدام هذين المصدرين يشكل مادة مناسبة للكتابة للطفل العربي؟

- من الطبيعي ان نقدم للطفل تراثه، ولكن لا بد ان يكون هناك الجديد من ابداع وابتكار، ومن حق الطفل ان يعرف تراثه وليس معنى هذا ان نقدم له التراث فقط، فكما يعرف القديم لا بد ان يكون له جديد، والحقيقة ان من الاسباب التي دفعتني للكتابة للاطفال انني اكتشفت ان كل ما يقدم للطفل مترجم او مقتبس، اما معظم كتاباتي فؤلفه وقليل منها مقتبس، ولكن مع التصرف، ومن خلال معالجة عصرية تناسب طفل اليوم.

المشلكة ان معظم العاملين في هذا المجال يرون ان الكتابة للطفل مسألة سهلة واغلبهم فشل في الكتابة للكبار فانتقل للكتابة للطفل لاعتقاده انه ليس لديه القدرة على الفهم والنقد، وبالتالي فلن يجادل فيما يقدم اليه، فيقدم اليه اي شيء على اعتبار ان الكبار والمسؤولين لا يقيمون ما في هذه الكتب وفي غفلة من الكبار واستخفافا بعقلية الطفل دخل هذا المجال الكثيرون دون موهبة حقيقية.

المباشرة مرفوضة

● لفت نظرنا ونظر كل ام وأب لديهم اطفال ظاهرة انتشار كتب المغامرات من خلال شخصيات باهرة ومستحيلة يخلقها المؤلفون ويبهرون بها عقول الاطفال هل تعتقدين ان هذه الكتب رغم جذبها لاهتمام الطفل صالحة له بشكل نفسي صحيح؟

- كتابة المغامرات تحتاج الى حرص شديد في التناول، لان المغامرات بخصائصها ومقوماتها من ايقاع سريع تشد اهتمام الاطفال، وهي ظاهرة بدت حتى في افلام الرعب والاثارة، وهي تجد رواجا كبيرا بين الاطفال والكبار على حد سواء، وهي نوعية انتشرت جدا في الاونة الاخيرة. ومثلها كتب المغامرات تلاقي رواجا واعجابا من القراء، فاذا لم يتناول هذا الوضوع بحرص شديد فانه يمكن ان نقدم من خلالها امورا تربوية واخلاقية مخلة فان لم تكتب بشكل صحيح تسببت في اذى شديد.

والمفروض ان نستقبل حب الطفل لهذا النوع بحيث نقدم له من خلاله مادة صحية تربوية ومعلومات وثقافة تماما مثلما يحدث عندما يحب الطفل نوعا معينا من الطعام، فاننا نستغل حبه لنضيف الى هذا الطعام المواد الصحية والمفيدة والتي قد يرفضها الطفل لو قدمناها له بشكل جاف.

مغامرات الجيل العلمية
٣ سادة الفضاء

● غلاف احدى السلسلات

وهذا ينطبق على الكتابة، فلا بد لنا ان تخلط في هذا المزيج من الاثارة والتشويق المعلومات والثقافة والقيم التربوية، وبذلك نستطيع من خلال هذا النوع الناجح من الادب الذي يجد رواجا عند الاطفال تقديم الرسالة التي نريد تبليغها للاطفال.

● اعتقد ان حديثك هذا يفجر قضية مهمة هي اللجوء الى النصائح، فهناك الكثير من كتب الاطفال يمتلئ الى النصح المباشر؟

- هذا مرفوض لان طفل اليوم غير طفل الامس، طفل اليوم يهرب مجرد احساسه باننا نقدم له نصيحة فهو طفل ذكي جدا ومطلوب منا نحن ايضا ان نكون اذكياء فالمباشرة هنا مرفوضة، ومطلوب منا ان نقدم له امورا منطقية بدلا من النصائح الجوفاء، ولا بد ان نحادثه بالمنطق فهو عقلاني جدا.

وقد لجأت في كتاباتي الى طريقة متطورة تناسب طفل اليوم. فاذا كانت القيم ثابتة لا تختلف مثل الصدق والحق والخير، فان تناول هذه القيم هو الذي يختلف، فما كان يقدم من مائة عام لا يصلح الان.

وللاسف لو عدنا الى رواد كتب الاطفال في العالم العربي مثل سعيد العريان وبرانق وكامل الكيلاني لوجدنا ان كل ما كتبوه نقل من التراث مثل كليلة ودمنه، والف ليلة وليلة وحتى الان يمضي هذا التيار ينقل من التراث نقلا حرفيا بطريقة سطحية ساذجة، بحيث لا يؤثر في طفل اليوم، وعندما نروي له قصة ذات قيمة معينة فهو يقرأ القصة كحدوثة ويجردها من القيمة، لانها قدمت بطريقة سحطية وساذجة، لذلك لا تؤثر فيه، حتى انه يتجاوز فقرات النصائح اثناء قراءته... فقراءة كتب مرت عليها سنوات طويلة لا تضيف اليه شيئا.

وقد استغللت حب الطفل للحيوان والقصص التي تروى على لسانه فكتبت قصصا تدور في الغابة وبدأت اقدم له قيما بطرق متطورة تحدثت فيها عن الانتماء للوطن، وحاولت ان اثبت للطفل ان عمل الخير يفيده هو شخصيا، وان الشر ايضا يعود عليه بشكل مباشر، باسلوب عقلاني يناسب عقله ويمكن ان يقتنعه فانا اؤمن بانه لا بد ان نوقظ في الطفل الضمير بطريقة عقلانية، المطلوب ان نحرك عقله، ومن خلال عقله نحرك ضميره لكي يتعرف على القيم الاصيلة بشكل عقلاني.

القاهرة - القبس

قصة قصيرة

زواده.. للعابرين من السادة

بقلم: علي خيري جرار

الحكاية الأولى

عثرة

مسحت بكمي شريط الدم المرسوم على وجهي، الصقته بجدار الزنزانة علني اطفىء ببرده بركان المي. تلاشى ايقاع خطوات الجندي مبتعدا واطبق الصمت شرد ذهني الى غرفة التحقيق، لقد ذقت فيها طعم تمزق الفريسة بين مخالب الوحش. شدتني عبارة محفورة على الجدار (انا خطوة على الطريق.. كن انت الخطوة التالية .. مناضل). هدأت روعي، كسرت قيد اليأس ومزقت شبكة الاستسلام. الذكريات زاحمتني زنزانتي .. قتلت الوقت. لست ادري كم مضى من الوقت قبل ان يعود الجندي.. اعادني الى غرفة التحقيق. قال لي المحقق:

- الاعتراف يخفف الحكم

- ما زال الكرمل في قلبي.. لم يخرج بعد

ثار ضرب طوالته بقبضتيه... صمت طويلا ثم اومأ لبعض رجاله وخرج.. افقت.. كانت شفافية الماء تمتزج بحمرة الدم.

دون ان ينبس بكلمة. تقدم مني الجندي، اقتادني في ممر طويل، الصمت كان يلف المكان، ليس هناك من صوت سوى وقع حذاء الجندي الثقيل.

- طق .. طق .. طق

فجأة سمعته يهمس

سو .. سو.. سو....

ثم صمت، تلفت يمنة ويسرة وعاد يهمس:

- سو ... سو .. سو ...

واستمر على تلك، غريب هذا الجندي: لماذا هذا الصوت.. اضجرني... اشعرني همسه بالغثيان. عند نهاية الممر فتح بابا حديديا، دفعني الى الداخل وانصرف.

في الداخل، وخلف القضبان، طوقني الحنان ... جماعات من الشباب تتفنن كل فنون الترحيب الفلسطيني ... التفت حولي، هذا يخلع حذائي، وآخر يقدم لي بعض ملابسه وثالث يمسح بقطعة قطن الدماء عن اجزاء جسمي... قدم احدهم كوبا دافئا من الشاي، صنعوا من اغطيتهم فراشا، نمت الليالي الثماني عشرة الماضية في ساعتين.

عندما صحوت وجدت الجامعة العربية وكل فصائل الكفاح الفلسطيني تتحدث بكل اللهجات الفلسطينية في كل ارجاء المكان... تقدم مني شاب تلوح امارات الثقة بالنفس على محياه... قال بصوت عميق هادىء:

- كما ترى يا رفيقي ... عزلوا كل الصامدين.. ولكن التنظيم يجمعنا طرق اتصالنا بالقيادات لم تنقطع...

تكلم كثيرا... طوف بكل ابعاد القضية، واختتم حديثه مقدما الي ورقة وقلما... ثم انصرف.

بكل ثقة، وبغمرة فخر ورضا، لم اترك صغيرة تفوتني ... سطرت كل بطولاتي، وذيلت تقريري بـ (ثورة حتى النصر)، في منتصف الليل طلبني المحقق قدم الي فنجان قهوة... اسند ظهره الى كرسيه الدوار ودخن سيجارته بهدوء ... بخجل كل عذارى العالم قرأت تقريري. اسندت راسي براحتي وتركت العرق يخمد ثورة الغضب في صدري.

الحكاية الثانية

الصمود

ايهما اصدق؟ الصوت الهامس في داخلي ام الحقيقة امام عيني؟ سؤال حيرني .. صحيح ان كل ناعم ليس حريرا، ولكن ... اين قسوة التحقيق من هذا التكريم؟ اتكون هذه احدى غرف العار؟ تفرست في الوجوه .. بحثت عن بذرة شك. كل شيء ينبض حولي بالصدق: الحركات. والاقوال والاحاسيس.

همست لنفسي:

- لا ... لا يمكن إن يكون كل هذا تمثيلا.

لملمت الغطاء حول جسمي واخلدت للنوم.. حلمت بالخيول العربية تصهل على مشارف القدس، تنامت الي وشوشات وهمسات... حديث النضال شدني، ايقظني من نومي، تقدم مني احد الشباب، حدثني عن بطولات رفاقه.. مسح بيد الود كل الآم التحقيق سالني:

- وانت ماذا قدمت للوطن؟

همس الصوت في داخلي

- العب ورقتك الاخيرة.

رسمت البراءة على وجهي وقلت

- (ليس لي في الثور ولا في الطحين)

- لا يعقل هذا، لا يصل هذا المكان الا مناضل حقيقي. اهلنا في الخارج يعيشون بالخبز الذي تصنع يجب ان يصل اليهم. هيا ايها الرفيق ان حديث النضال ممتع، انه يغسل هذا العذاب.

تشبثت بالانكار.. تغيرت ملامحه هب واقفا وصاح:

- شباب ... (شفروه)

الافاعي ... انطلقت الشفرات من بين اسنانهم تلمع كالبرق في ليالي المحاق ...

انتصبت كشجرة زيتون... جمعت كل اثقال نادي التدريب في ذراعي... في لحظات احسست بلزوجة دمائهم على قبضتي، وشعرت بوجهي يشوى في طابون في غرفة الاسعاف، بينما الممرضة تمسح الدماء عن وجهي، سمعت المحقق يقول:

- يجدد حبسه على ذمة التحقيق وتضاف تهمة التسبب باصابات بالغة لثلاثة مخبرين.

الحكاية الثالثة

بثوب الدين

- ان لم تفلح العصافير، فلا بد ان تفلح الذئاب.

هذا ما قاله مدير السجن واحد عتاة رجال المخابرات.. العريق في انتزاع الاعترافات من المتهمين وهو يتصفح ملف السجين الذي وصل صبيحة هذا اليوم..

بعد ان اتم صلاة الظهر، اخرج ابو الصادق سبحته ولهج بالدعاء الى الله

ان يثبت قلبه، ويفرج كربته، ثم تنهد وهو يقترب من الشيخ الذي دفعه الجنود في غرفته وهو في الصلاة وقال:

- (والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) رد عليه الشيخ بصوت اثقلت السنون اوتاره.

- صدق الله العظيم ... ما ضاقت الا فرجت.

جلس الشيخان في زاوية بعد ان انس كل منهما بصاحبه شرقت بهما الاحاديث وغربت، طوفا على جناح الذكريات، استحضرا (القسام) وابطال ثورة ست وثلاثين، وكل المخلصين من رجال ما بعد الحرب الكبرى في فلسطين.

قادهما الحديث فيما قادهما الى الايام الخوالي... وجراحات عام ثمانية واربعين، صوت ابي الطاهر الهادىء وملامحه الوقورة انت ابا الصادق عذابات التحقيق لم يترك ابو الطاهر واردة ولا شاردة من بطولاته الا ذكرها...

طار ابو الصادق على جناح الفخر.. صوته المفعم بالايمان اعادهما الى برد السجن وعتمته اذ قال

- ضيعهم الله ... كدنا نضيع العصر

حمل ابو الطاهر ابريق الماء احسن الوضوء. واتم الدعاء، اصر عليه ابو الطاهر ان يكون امامه لما انقضت الصلاة، استدار قبالة ابي الصادق، انشغل ببعض الادعية.. مسح وجهه بكفيه وقال:

- لم تقل لي يا ابا الصادق.. لم تحملت كل هذا العذاب؟

اصلح ابو الصادق من جلسته وقال:

- اقتلعت من ارضي ثلاث نتشات

استوضحه ابو الطاهر

- سقت عليك الله والرسول أن توضح قصدك؟

رد ابو الصادق وهو يسرح بفكره بعيدا:

- اما وقد استحلفتني بالله فقد كانوا جنديين ومستوطنا.

في الصباح.. جلس أبو الصادق ينتظر المحقق في مكتبه، من باب جانبي، اطل ابو الطاهر وهو منشغل بنزع ذقنه المستعارة... قال:

- فقطا.. ثلاث نتشات يا ابا الصادق

رد ابو الصادق وهو يرحل بعيدا الى المجهول

- اسال الله ان ادق راس الحية.

الحكاية الرابعة

التحدي

(لكل فعل رد فعل مساو له في القوة مضاد له في الاتجاه)، قانون طبيعي حفظناه جيدا في دروس العلوم (القهر يخلق التحدي)، قانون اجتماعي تعلمناه من الحياة. القمع في الشارع الفلسطيني، والتعذيب في عكاتب التحقيق. افعال من القهر فجرت رد فعل اسمه التحدي..

في السجون والمعتقلات خطان لا يلتقيان، غرف العار تديرها العصافير وزنازين التعذيب تولد فيها التنظيمات الثورية (شلومو) كان محصلة قوتي القهر والتحدي، يهمس لنفسه وهو يرنو الى المعتقلين من اعلى البرج.

- لو لم يكن الرصاص اعمى، لحصدت برشاشي كل من يدب على ارض المعسكر ... كانت البداية في احد ممرات السجن، قال شلومو وهو يدفع المعتقل الى زنزانته:

- لماذا لا تعترف؟

- لاني اريد الحياة

- الانكار يعني الموت... الم يكن في السجن... فتحت وطأة التعذيب. اعترف واحي كما تريد!

قال المعتقل ساخرا:

- حملا في مجتمع الذئاب!!!

كان المعتقل في كل مرة يقتاده فيها شلومو للتحقيق، يزيل طبقة من الصدأ المتراكم على تلافيف عقله ينزع غشاء من على عينيه. صار شلومو يهرب له الصحف والسجائر.

قال له المعتقل ذات مرة:

- اتعرف يا شلومو. ان اعظم الاحسان حين يكون في محله.

- ماذا تقصد

- سو ... سو ... سو... مفتاح سر العصافير.

شلومو ليس عربيا، انه لا يفهم البلاغة... لا يعرف التورية... ولكن المعتقل ... يعرف المثابرة... ويعيش بالاصرار ... فهم شلومو ... اجدبت غرف العار نقل شلومو الى احد الابراج ليقضي عقوبة مدتها ستة اشهر...

كتابة

اطلالتها تعيد للتنور طعم الخبز الاول

اتدرون من اين يأتي العنف؟... من صدق الاشياء.

اما هي فتقول ان سألتها من اين اتيت: من خطوات الماء نحو الجذور او باتجاه ريح تتهاوى من فرط الاعياء وما من قطرة تسعف تحول التحدي، اتيت من زرقة الموت في فشل الوصايا ورهبة الرعد حين يغتصب اجواء هادئة، من روح اعتلاها غصن وتوسد جمرها.

لماذا للمدى حد لديك؟

للوعتي رائحة البخور... تسكعي يلتحق بركب الخيبة.. ارقي متهالكا يطوف بي شرود الابتسامات الاخيرة، فانني امقت احتراق الفجر وارتفاع الضفاف عن جانبي النهر.

لكم ان تقدروا اقتناص ميلاد الوجود دون مبرر كيف يحفر خندقا في العين يملأه ملحا وبياضا عكرا... لكم ان تتصوروا ارتطام قرنفلة مرتبكة بالأرصفة القذرة وتدحرج الصدغ فوق وريد حاد، لماذا نكون دائما باتجاه مواسم القحط.. نفترش الاصفر ونرقب كآبة السماء كي تبكي فننتعش... لماذا نرغم على ادمان الاشياء القاسية بعدما هجرنا المواقع المرة للوصول خالين من الخطوات المذبوحة؟

تراها في غفوة البحيرات.. في جرح شقي تسلق شجرة وسقط... وبائع حلوى ينتظر جدة وحفيدها.

اينما يبزغ الوعد تراها..

حيث النخل...

كفا تداعب وجوه العرائس وتصفع الضوء ... نفسا يعطي للهروب تضاريس الفرح اللاهث... وجها يترقب بقية قسماته.. سيفاً يتوه في خفايا الجرح... قمرا يلملم اشلاء العيد ويقتفي اثر زنزانة.. سؤالا ينتظر على حافة خنجر: ويأتي الربيع شوكيا في طقسي، فلماذا انا؟ تحاصرك باريج قضبانها... عند الاصيل، انا اغمدت الجهات الاربع في بوصلة السحر لديها يتبجس منها شكل لؤلؤي يطري ملمس الصخر... يجز الشوك عن الصبار فيستحيل جسد وليد.. ذكرى الفارس الشهم تستعر من ومض مقليتها مدعما بسلالة الحق.

حوارها: كف يفرح... كف يرحل، وبينهما غبار الخسارة واثم الريح يغزو عواصم الماء، هكذا هو الطين بهيئة مفردات مهاجرة.

لماذا تسكنين ساعات السفر؟

يشبهني وشم تجلى معاودة النفي.. وانا مفتونة بانفعالات السماوات ممزوجة بجسارة دمي. في المساء اكون احدا آخر ... يستند الى عنق يسدل حوله نبتا للكتابة .. وعلى اغلفة القلب التصق جهاد القصيدة، ونما في جفون الزهر جناحا ينفجر من القدرة على اعطاء الاشياء لونا مميزا وعمقا آخر.

تحرر الجزء من شك الخطوة... تشيد للشجر قوانين النضج وتهذب عفوية الاتساع.. تمنح الندى الوجود المدهش في صباح عادي ... تعلم النعاس اصول الانطلاق وكيف السر يألف اعتصام الحيرة، تمر وقتا صحوا في دوام الذاكرة بسعة امتدادها الخارق في تفاصيلها.

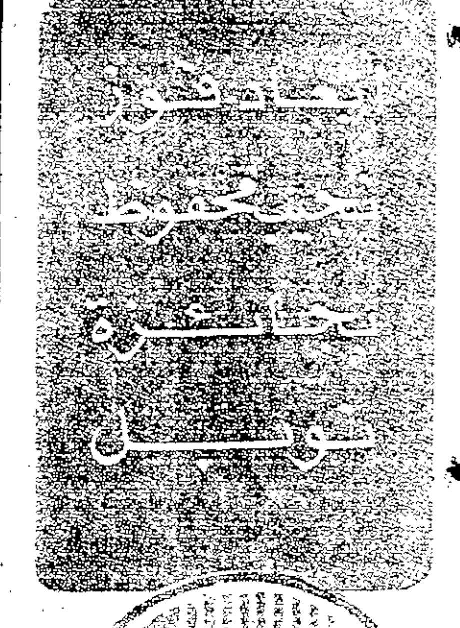
تظلل شعاعا منطلقا من جوف الليل المتواصل... تسبق الخطوات الى الحدود حيث تستوطن النهايات... تنحسر عن خطوط التماس والوقت المختنق والطريق الزيق... وعن غرابة توقدها وجوه ثرثارة.. تفرغ هشيم الضباب امام الايحاء المفتعل بالكون الاخر وتوصد مملكتها.

من سواها يقوى على دفع الموج باتجاه جبري ويقطع الطريق امام البراءة المهاجرة؟

انها الحرف يعلن لغة الاتصال ويبدد الغشاوة..

انها الوجود يدعم قيمته ويعيد للكبوة بهاء الصلابة.

غادة ابراهيم




● نجيب محفوظ




● منح الصلح



في حوار مع المفكر اللبناني منح الصلح

■ الجائزة شبيهة بالانتفاضة الفلسطينية لانها شهادة عالمية للانسان العربي بالقدرة على الابداع والنضال

■ مشكلة نجيب محفوظ ليست مع جمهوره او امته لكنها مع افراد من شرائح المثقفين في زمانه

في حواره التالي مع «القبس». يحيي المفكر اللبناني والعربي الكبير منح الصلح مناسبة اعطاء جائزة نوبل لنجيب محفوظ فيرى فيها تتويجا لمحق، كما يرى في العاطفة العربية العارمة التي تفجرت حول نجيب محفوظ ضيقا عربيا عاما برواج في غير محله لازياء فكرية وفنية غير متجذرة في تراثنا ومنتجة بكثير من الارتجال والرغبة في الاثارة.

في هذا الحوار يحمل منح الصلح على نزعة الغلو السائدة في الادب وفي السياسة في آن، معتبرا ان هذا الغلو كان من أهم اسباب الهزائم العربية، ومن اهم اسباب التجزئة والتفتيت القائمين في العالم العربي، وهذا مناف للفكر القومي الذي اطلقته الامة العربية في العصر الحديث، ليقودها الى الوحدة والتجمع. «لقد كان الفكر القومي وما يزال يجد في توسيع قاعدة المؤازرة القومية لاي هدف من اهداف الامة اساسا من اسس الفلاح بينما كان الفكر المغالي يفعل العكس، اذ كان يعتمد على الحلف الخفي بين المزايدة والتفرد القطري السلطوي».

وبعد ان يعرض لمعاني وابعاد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل، يتحدث الصلح عن ازمة الشعر عند العرب المعاصرين وفي العالم لينتهي الى القول: انه في حالة امة كأمتنا لها قضايا كبرى تتعلق بالتحرر والوحدة والموعد مع التاريخ، يفترض ان يولد «شاعر العرب» ولا اظن انه يسهل اطلاق هذا اللقب على الاكثرية، الساحقة من الشعراء العرب الجيدين الذين هم احياء الان.

تتويج لمحق

يقول: ليس الغريب ان ينال نجيب محفوظ جائزة نوبل، بل الغريب هو العكس. فنجيب محفوظ روائي عربي استقرت مكانته العالمية منذ فترة بعيدة ولم تكن مكانته العالمية هذه ناشئة عن اعتبار غير اعتبار ادبه وقيمة انتاجه. فقد كان الرجل من الترقب الطويل لانتاجه ولفنه ما كان يصرفه دائما عن مجالات السياسة او الاعلام، او الاثارة، او اقامة الروابط التي تعزز مكان الاديب وتخدمه في شؤون دنياه.

من هنا كان لتكريم هذا الروائي الكبير المبطن براهب من رهبان الفن والادب، صداه العميق في الوجدان العربي، لا وجدان المثقفين فقط بل وجدان قطاعات واسعة من الجماهير العربية.

وبغض النظر عن اي شيء آخر، فان الامة العربية فهمت هذه الجائزة التي نالها نجيب محفوظ على انها تتويج لمحق، لعربي كانت الظروف والاعتبارات تمنع اعطاءه الجائزة قبل اليوم.

واحب ان استطرد قليلا لارى لهذه العاطفة التي تفجرت حول نجيب محفوظ ضيقا عربيا عاما براوج في غير محله لازياء فكرية وفنية غير متجذرة في التراث العربي، ومنتجة بكثير من الارتجال والرغبة في الاثارة. كما انني رأيت فيها ضيقا بمساعدة مفتعلة لكل اديب ولكل فنان خارج على خط العطاء الاساسي في الادب العربي، كان يصار الى المبالغة بامر هذا الاديب او ذاك بحس ثاري ضد الدولة العربية الكبرى مصر، او بنزعة سلبية نحو التراكم الحضاري الذي تكون لانتاج الامة العربية بكافة اقطارها وبخاصة مصر، كما رأيت فيه ضيقا اكثر بالتطرف او الغلو السائد في الادب سيادته في السياسة، هذا الغلو المقصود لذاته والذي اساء ايما اساءة للامة العربية فهدم الانتاج في الادب وروج للعدمية والفوضوية والتخريب.

اما على الصعيد السياسي، فان هذا الغلو كان من اهم اسباب الهزائم العربية، ومن اهم اسباب التجزئة والتفتيت القائمين في العالم العربي. وهذا مناف للفكر القومي الذي اطلقته الامة العربية في العصر الحديث ليقودها الى الوحدة والتجمع. فالفكر القومي كان وما يزال يجد في توسيع قاعدة المؤازرة القومية لاي هدف من اهداف الامة اساسا من اسس الفلاح، بينما كان الفكر المغالي يفعل العكس، اي كان يعتمد على الحلف الخفي بين المزايدة والتفرد القطري والسلطوي.

ولا اكون مخطئا اذا رأيت في الفرحة العامة للجائزة التي نالها نجيب محفوظ ما يعبر عن نزعة الشعب العربي لا الى مصالحة اسرائيل، بل الى مصالحة مجموعة من القيم والمقاييس الجامعة المكرسة تاريخيا والتي كثر في هذا العصر العداء لها وكان ذلك بفعل نزوات وعصبيات موجودة في عالمنا العربي مع الاسف وبتشجيع من الاستعمار والعنصرية الغربية.

لا يضاهيها في تاريخ العرب الحديث الا تكليف الدكتور طه حسين بوزارة المعارف في مصر، وهو حادث فهمه العالم العربي يومها، وكذلك العالم باجمعه، على انه تكريم محض للادب والادباء وللاستحقاق ولحياة الانتاج الادبي والتعليمي.

وبالفعل ما كاد يذكر ان نجيب محفوظ قد نال جائزة نوبل حتى كان يرد بشكل عفوي اسم الدكتور طه حسين، فلماذا ورد ذكره اكثر من سواه لانه بلا شك كان هو الاخر يستحق جائزة نوبل، ولانه كان استاذا لنجيب محفوظ، كل هذا صحيح، ولكن صحيح ايضا ان اسمه كان يذكر لانه شكل في حياته الظاهرة نفسها والنهاية السعيدة نفسها كما يقال في لغة الاعلام.

واذا كان لنجيب محفوظ مشكلة فهي ليست مع جمهوره وليست مع القواء وليست مع امته، ولكن مع افراد من شرائح المثقفين، فمن هذه الناحية وضعه مشابه لمعظم المتفوقين الحقيقيين يقبلهم الناس ويعجبون بهم وتتعصب قلة من المثقفين الذين يبحثون دائما عن ذرائع للاشتباك مع العظيم الذي عرف كيف يخاطب امته ويعبر عنها.

المناسبة ارقى

● من الادباء العرب الذين رشحتهم الاخبار للحصول على نوبل هذه السنة الشاعران محمود درويش وعلي احمد سعيد (ادونيس) والروائي المصري يوسف ادريس الذي يقول في بعض مجالسه الان ان اعطاء نجيب محفوظ جائزة نوبل انما كان بمثابة السطر الاخير من اتفاقية كامب دايفيد.

ـ المناسبة ارقى واجل من ان تسمح لنا بالخوض في تصنيفات، واني اعتبر الجائزة التي نالها نجيب محفوظ تكريما لادباء العرب عامة ومنهم هؤلاء الادباء الذين جرى ذكرهم على لسانك ولكل حقه في تقييم نفسه لكن لا حق لاحد في التجني على غيره، ولا سيما اذا كان هذا الغير مقدما مقطوعا بمنزلته كالاستاذ نجيب محفوظ، وانا لا اريد ان اقول الا كلمة واحدة في ذا الموضوع هي ان الفكر الغربي بشكل عام في دوائر المثقفين يتجه الى اعتبار الرواية، كرواية، فنا غربيا، وان هذا الفن الغربي لم يخلق بالاصل ليكون مجال تعاط من العرب، فالعربي قد يكون قادرا على قول الشعر، او قد يكون قادرا على قص خبر او حادثة قصيرة، ولكن من قبيل تحميل الموهبة العربية ما ليس لها ان نطاليها بالانتاج الروائي.

وقد عبر عن هذا الرأي المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك الذي عرف عنه تقدير العرب والتراث العربي. ويتلخص رأيه في ان هناك اجناسا ادبية لا يميل العربي لا الى كتابتها ولا الى قراءتها ويضع الرواية في ابرز مكان من لائحة الاجناس التي لا تلائم المواهب العربية. وبالفعل قد يكون في ما قرره جاك بيرك بعض الصحة بالنسبة للتاريخ الادبي العربي الذي لم يعرف الرواية، كما هي اليوم ولكن جاء ابداع نجيب محفوظ وزملائه وسابقيه من الرواد والادباء العرب الكبار ينتزع من الغرب انتزاعا هذا الاعتراف لا بولادة الرواية العربية فقط بل باهلية العربي لانتاج الرواية. فماذا نقول عن كاتب انتزع لامته ما كان مأخوذا عليها من عدم القدرة على دخول جنس ادبي مهم كالرواية؟

اما بالنسبة للقول ان هذه الجائزة هي اخر سطر في سطور كامب دايفيد، فالرد عليه هو ان الامة العربية فهمت حقا او باطلا هذه الجائزة على انها شيء شبيه بالانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة من حيث كونها شهادة للانسان العربي في حق الحياة وبالقدرة على المستوى العالي سواء في الفن او في النضال او في غيرهما.

انني اتوقع اقبالا عالميا على قراءة الادب العربي والتعرف عليه وترجمته، كما اتوقع ان يزداد عدد الروائيين الذين يأخذون انفسهم بمقاييس القسوة والصرامة والتطلع الى منافسة الانتاج العالمي. فالروائي الكبير ليس هو الروائي الذي يعترف له بلده بذلك فقط، وانما الروائي الكبير هو من يسلم له العالم بهذه الصفة.

ان الجائزة بحاجة الى ان تكون مناسبة من اجل اهتمام الحكومات العربية والنخب العربية، وبانشاء المؤسسات التي تساعد الاديب، وتمكن الخاصة من منتجين من التفرغ ونشر انتاجهم في البلاد العربية وفي العالم، ونحن في اوضاع تجزئة وظروف قاسية للكاتب في العالم العربي، فالقيود الموضوعة على الكتاب وعلى حرية نقل الكتاب، وعلى حرية انتاج الكتب هي قيود ظالمة ومتخلفة. والتمرد عليها هو واجب من واجبات الطلائع والنخب والمثقفين بوجه عام.

والعار الاكبر على هذه الامة هو الحواجز التي توضع امام الكتاب العربي. فيجب ان يكون كل الوطن العربي سوقا مفتوحة امام الانتاج الثقافي. وقد قاست الحياة الثقافية والادبية العربية المر على يد فئات متعسفة وجاهلة وذات امتيازات تعطل العلاقة بين المنتج الادبي العربي وجمهوره الطبيعي، فكيف يمكن ان ينتج الاديب والسوق الادبية ضيقة من حيث لا تتسع الا لقطر واحد او قطرين، للكتاب الواحد.

الرواية ديوان العرب !

● في الماضي، كما تعلم، كانوا يقولون ان الشعر ديوان العرب ولكن في الوقت الراهن يقول الكثيرون ان الرواية باتت الان ديوان العرب وليس الشعر في رأيك؟

ـ كنت اقرأ بالامس حديثا ادلى به الكاتب اللبناني بالفرنسية الاستاذ امين المعلوف صاحب الكتب الطائرة الرواج والشهرة في العالم مثل «ليوت الافريقي» و«سمرقند» و«تاريخ الصليبيين» من الزاوية العربية. سئل عن مراحل كتابته الرواية فقال انه يدرج في كتابة الرواية في مراحل خمس عددها. مرحلة البحث ومرحلة الكتابة وسواها... ثم قال ان المرحلة الاجمل بالنسبة اليه والاعز على احساسه هي مرحلة البحث، ويقول انه يقضي عادة سنة او سنتين يبحث في الكتب وفي الانتاج العالمي وفي الحياة نفسها عن مادة كتابه.

مثل هذه الكلمة لامين معلوف تؤكد ما تسأل عنه وهي ان الرواية هي الجنس الادبي الاحق بان يسمى ديوان العرب. فالرواية اذن هي ديوان العرب الجديد وفقا لهذا الذي قاله امين معلوف.

ونجيب محفوظ بالذات يقرب اكثر من غيره هذا الحكم الذي تقوله من المصداقية لان كتب محفوظ هي تاريخ، وهي بحث اجتماعي ونفسي، وهي عكوف على الانسان في القاهرة ومصر، على الاحداث التي حركته في الماضي وتحرك الان.

واذكر انني قرأت كتاب «نهاية وبداية» لنجيب محفوظ فرأيت فيه جذور هذه الفترة التي سلمت فيها اقطار عربية زمامها للعسكريين والضباط كي يكونوا هم متولي الامور. ففي «نهاية وبداية» قرأت خلفية ظهور حاكم مثل عبدالناصر، او غيره. الذي يقرأ كتب نجيب محفوظ يرحل عميقا داخل المجتمع المصري والتاريخ المصري والمكان المصري. فاذا لم تكن الرواية هي ديوان شعب من الشعوب، فمن الاكيد ان رواية نجيب محفوظ بالذات هي ديوان القاهرة ومصر.

● وهل تعتقد ان الشعر العربي الان يهدد بشكل من الاشكال؟

ـ هناك من يقول ان غرف هذا الشعر في بحر الظلمات والتعمية والابهام والغموض الداكن نأى به عن التواصل مع الفن والناس مما افقد الشعر منزلته السابقة وبخاصة عند العرب.

والشعر في ازمة في العالم كله وليس في البلاد العربية وحدها. والشاعر في العصر الحديث، العربي وغير العربي، يعاني وحدة بالقياس الى الشاعر في العصور الماضية. فليس لاي شاعر في العالم الآن ما كان لشعراء العصور الماضية من ظروف جيدة، والتفاف من القراء، واعجاب من الامة. وهناك شعراء جيدون ومتميزون انما يبقون على مدى الزمن ملكا للنخب وفئات ضيقة. كما ان هناك شعراء جيدين يلتصقون بالعواطف الشعبية والمخيلة الشعبية فيصبحون منها واتصبح منهم.

ولا يمكن حصر الجودة بالشعراء الذين يصلون الى كل الناس، ولكن لا بد من ملاحظة اقولها بحذر وتحفظ هي ان شعراء الطبقة الاولى في العالم وفي البلاد العربية كانوا عموما من الذين يصلون الى الناس ومن الذين يفهم الناس خطابهم ويجدون في هذا الخطاب ما يستهويهم ويرفعهم الى مستوى انساني ارقى، والى حالة انسانية متقدمة.

وشخصيا اتصور في حالة امة كامتنا لها قضايا كبرى تتعلق بالتحرر والوحدة وبالموعد مع التاريخ، ان الشاعر الذي لا يعبر عن هذه الحالة من الشوق الانساني والقومي يبقى في مرتبة غير مرتبة الشاعر من الطبقة الاولى. فالمفترض ان يولد شاعر العرب ولا اظن انه يسهل اطلاق هذا اللقب على الاكثرية الساحقة من الشعراء العرب الجيدين الذين هم احياء الان، وقد يكون نزار قباني ظاهرة خاصة من هذه الناحية وكذلك محمود درويش شاعر فلسطين وشاعر العرب معا.

● اجرى اللقاء: جهاد فاضل


● طه حسين ● محمود درويش








● ادونيس




● يوسف ادريس

فلسطينية

«الى الاسطورة فنا ونضالا .. الى الفنان الشهيد ناجي العلي»

شعر ريم حرب

من ذا سيشرب فضة الوطن...
المذوب في فناجين الرهان...
ويحتسي ماء الخرائط والحسام؟
***
اني ارى ما لا يرى...
وأعض تفاحي...
يقهقه في دمي قمر المجاعة...
والوعول تطل من جزر التفرد واليراعة...
هل دمي شتلات رعد في كتاب التبغ...؟
عن يعطي لكفي وجه نرجسة...
لأعشق لوني الرسمي..
ثم أذيع أني ...
اني ارى ما لا يرى...
وأعض تفاح الكرى متسائلا:
اترى الغزالة قشرت...
بركان نهديها حماما للشرك؟
اترى الغزالة هادنت؟
ام بادلت زلزال ساقيها..
بعرش من ورق؟
كم جثة تقتات جثتها...
لتطفو فوق اعراس الحلك؟
من ذا يعشر زهرة الصبار...
امواجا لخفيها الجميلة؟
اي صاعقة تودعني..
وتصعد مرة اخرى ...
الى ظهر السفينة؟
اني ارى ما لا يرى...
واعض تفاح القرى...
وانا اخيط دمي بلادا للبلاد...
اظل ارفع فوق اعمدة الجنون...
قرى ستنهض من وعاء الموت...
تتبعني وتسأل عن دمي..
وأعض تفاح الضحى...
فارى غزالا اشهب...
يطوي كتاب الرعب...
منشقا على عرش القبائل...
زارعا زيتونة للرفض...
في كل المنزال.
***
اني ارى ما لا يرى...
زمن من الدريس والقصدير يشربني...
فهل باح السمندل للهواء بما رأى؟
أم أنها فيك السماء...
تكتمت اسرارها؟
اوكلما انبجست بأعضاء الطبيعة...
شهوة التغيير يعقرها الاله...؟
اكلما اشتعلت مواعيد انعتاقات...
يطاردها القطا؟
من أغمد العقم السماوي المثلج...
بين احشاء الصبايا..
واستباح دم المغني الاوحدا؟
واعاد للحبر ارتكاسته القديمة:
قهر مانا في بلاط السفسطة
***
اني ارى ما لا يرى...
ينشق جلد الموت...
عن دمه المضرج بالتساؤل واللظى:
ـ هل تم تثوير الأيائل...
تم تهويد القبائل...
قيل: درءا للسيوف القرمطية..
قل: لتطويق الحجر
***
اني ارى ...
اضلاع صدري يستنيم صهيلها...
والبعض يلغي البعض في عرس الموائد..
تستبيح «غزال» شهوتها...
وحمحمة الطمى...
فلتزرعي رمحيك في صدري...
منائر للذين نحبهم...
لا تولمي للارض مرثية
وكوني برتقالا او جحيم.
***
اني ارى ما لا يرى...
ينشق جلد الموت...
عن ظبي تقلد ضلعه...
ها سيفه دمه...
ويحتل المدائن والقرى...
واراه منقذفا لسن الرمح...
والصياد يبتكر الشرك
قل: كلما احتدت انامله التماعا...
فوق اوتار الطبيعة...
كلما ارتجت عروش النفط..
وانحلت مسامير الفلك
لا تسقط المقلاع من كفيك واحذر:
ان يشدوا جلدك الوردي...
للسلم رباب.
كل القبائل جائعة
لا تسقط المقلاع...
ان شواء لحمك للعمائم...
والموائد مستطاب.
كل الأسنة نحو صدرك مشرعة
كل البنادق والعواصم في حصار الزويعة
وأراك سلطان التحول...
والفصول الاربعة
فاقذف بظهرك للردى...
لا غير كفك لانعتاقك...
سيدا او مرتعا...
اقذف بظهرك للردى...
انت الردى...
والرفض طلقتك الاخيرة
والرفض طلقتك الاخيرة
والرفض طلقتك الاخيرة.

وغزالة ...
قد أولمت للنار جثتها ...
وعرش الرمل ...
وانغرست بأعضاء الأزقة والشوارع...
شهوة علنية للفعل...
كان الأفق يدلي بالقذائف...
للحدائق...
والسطوح تضيء بالخبيزة الشهباء...
تشتعل العصافير اعترافا...
فوق احراش الدجى...
مدن معلقة على الأيدي...
وطوفان من الغزلان مندفع...
ونهر التوت يبتلع المدى
***
اني أرى ما لا يرى...
ينشق جلد الموت...
عن تفاحة للنار...
عن جد خرافي...
يفجر غلمة جبلية...
في القلب والاطراف...
تندلع الثريا في احتداماتي..
ترج الكون في جسدي...
وتطفيء شهوة الموت المعربد...
في شراييني...
فيصهل في دمي مهر الحياة.
اني ارى ما لا يرى...
ينشق جلد الموت...
عن نهدين بريين...
يفترسان اعراف الخيول الهاجعات...
ويبدآن الشمس والاتي...
ويفترعان رمان اللظى...
فأرى جدائلها قطيعا من وعول...
تشتهي عسلي...
وتلعق عشب روحي...
أي شيطان نبي قد تقمص...
شهوة امرأة وزوبعة...
ليقتاد البراري نحو وردتها..
ويخصبها على ريش الحجل.
***
اني ارى ما لا يرى...
ينشق جلد الموت...
عن دمه رسولا اخضر!
ينشق جلد الموت عن دمه...
عتيا فاردا كفيه عرشا للمدائن والقرى...
فاذا انامله بروج للتحول والرؤى...
واذا بريشته مهاميز الصبا...
ينشق جلد الموت...
عن صلصال نطفته ولائذ للحجر
قمر يعري صبره لليل...
يفضحه الشرر
***
اني ارى ما لا يرى...
كان المساء قطيفة حمراء...
ملتفا على يده...
وبرق للصهيل المر يخبز قلبه...
فيعيد تركيب العوالم والصور
ويعيد تثوير الحشائش...
والدفاتر والمطر
ويعيد تخصيب الرماد...
يعيد تفجير الحجر
ـ اترى تحسس عنقه الدوري يوما؟
□ ليس للقلب الملاحق مهرة...
ليس للرؤيا رداء مخملي...
***
اني ارى ما لا يرى...
واراه يعشقها...
ويخلع رأسه حجرا ليشعل كفها...
ويريدها مجدولة بالرفض والزلزال ...
يعشقها بكامل غلمة الكفين...
والقدمين والقلب الكبير..
بكامل شهوة التكوين والخلق...
بكامل طاقة الهذيان والوعي...
ومثقلة ببرق الاخذ والمنح
***
اني ارى ما لا يرى...
واراه يعشقها فلسطينية...
كالارض شاهقة الثمار...
تلف كوكبها بثوب مجدلاوي...
بنائقه من الجنات والنار...
وقبته مطوقة باسراب الحساسين...
وفوق الرأس منديل حريري...
ترى: القدمان ملساوان...
في خفين من ذهب...
ترى: الردنان يمتدان...
من عكا الى النقب.
***
اني ارى ما لا يرى...
واراه يعشقها فلسطينية...
ويذوب في اجزائها...
جسدان ينجبلان بالحبر...
المثور والمغير...
بالطبيعة والحياة...
ويصعدان الهاجس الكوني...
يشتجران بالاحياء والاشياء...
هايتشكلان رؤى وحلما.
***
اني ارى ما لا يرى...
في آخر السرداب...
وجه مذهل للموت...
الف حقيبة تقتات جمجمة الحقيقة...
ثم تحفر في غبار الوقت...
شمسا للضلال...
ارى قلائد من نعاس...
في رغيف من دخان

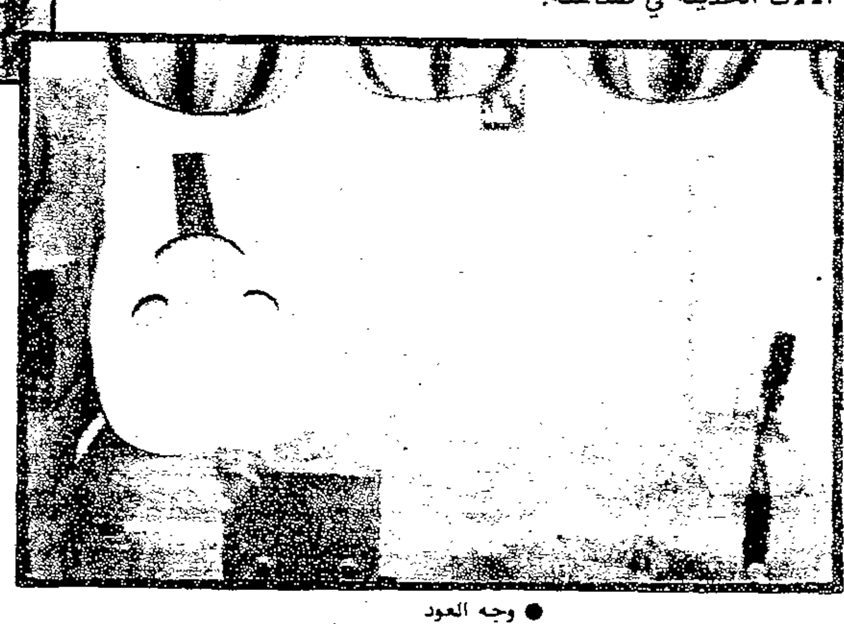


في الكويت

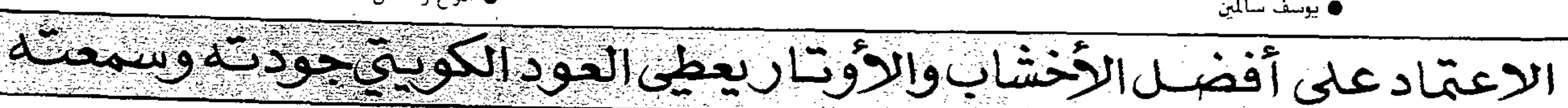
يوسف حسين سالمين صاحب محل لصنع وبيع الالات الموسيقية الشعبية، وهو يقول انه يقوم بصناعة العود الكويتي الاصيل الذي يعتبر من افضل الاعواد، لانهم يختارون اجود انواع الاخشاب في صناعته. كما يختارون افضل خصائص الاعواد، ويجمعونها في عود واحد هو العود الكويتي وذلك بالاضافة الى اجود انواع الاصباغ والدهون واستعمال الالات الحديثة في صناعته.

● انواع واشكال

● يوسف سالمين



● وجه العود



الاعتماد على أفضل الأخشاب والأوتار يعطي العود الكويتي جودته وسمعته

ويقول ان الاخشاب يتم استيرادها من الهند وافريقيا والمانيا. وهم يشترون الخشب بالمتر المكعب وتبدأ اسعاره من ٣٧٠ دينارا الى ٢٤٠٠ دينار للمتر المكعب الواحد.

ويقومون بصناعة ١٢ عودا في الشهر الواحد. ويبدأ سعر العود من ١٧٠ - ٣٥٠ دينارا، ويكون مصنوعا حسب طلبات الزبائن واذواقهم من احجام وانواع والوان، ولكن التكلفة قد تكون اكثر وكذلك يقومون بتصليح العود، وصناعة وكتابة اسم صاحبه عليه، وصناعة العود الكهربائي بتركيب بلاك في العود مصحوب بسلك يتم توصيله بالميكروفون ليعطي صوتا افضل.

ويقول ان اكثر الفنانين الكويتيين من زبائنهم ومنهم الملحن انور عبدالله وجمال الراشد ومحمد الجميري وعبدالله الرويشد بالاضافة الى المطربين الخليجيين.

وعن اجود انواع الاعواد يقول:

- كان العود البغدادي (محمد فاضل)، (ثابت البصري) افضل واشهر عود يأتي بعده العود الكويتي ثم المصري والشامي والتركي.

اما اجود اوتار العود فهي:

- اوتار جالي الايطالية، ثم اوتار روما ستك النمساوية ثالثا: واوتار ارتست الالمانية، واوتار الفيزومة الالمانية، وهو يقول ان العود الجيد يجعل المبتدىء سريع التعلم. وللعود المعروف المتداول خمسة اوتار، والفنان فريد الاطرش اضاف الوتر السادس والفنان منير بشير من العراق اضاف الوتر السابع والوتر الاول والثاني من النايلون والثالث يأتي مرة نايلون ومرة زري، والوتر الرابع والخامس وتر زري، والزري هو الوتر الحرير الملبس بطبقة من سلك خاص، وكلما كان العود كبيرا كلما كان صداه ونغمته افضل واقوى. ويشير الى ان معظم صناع العود لا يجيدون العزف عليه.

ابا عن جد

وفي لقاء مع علاء حجازي (مصري) الذي يقوم بصناعة العود وتصليحه يقول: اعمل في صناعة العود منذ ٢٥ سنة واخذت هذه الصنعة عن أب وجد.

وعن صناعة العود يقول: اصعب مرحلة في صناعته هي طاسة العود او ظهره، ونقوم ببناء الطاسة على قالب، يختلف بالنسبة للكبر والصغر، وتكون سماكة الخشب (الريش) (٢) ملم ثم نقوم بثنيها بالحرارة ونضعها على القالب ويتم ترتيب الريش واحدة تلو الاخرى الى ان تنتهي مرحلة الظهر، ويختلف عدد ريش الظهر من عود الى اخر فكلما كانت ريش الظهر اكثر كانت جودة العود اعلى وكان اغلى في السعر، لانها تاخذ جهدا اكبر.

اما الوجه فهو عبارة من قطع خشبية بسماكة (٢) ملم يتم ترتيبها على شكل صف واحد، ثم يتم قصها على حسب قياس الظهر.

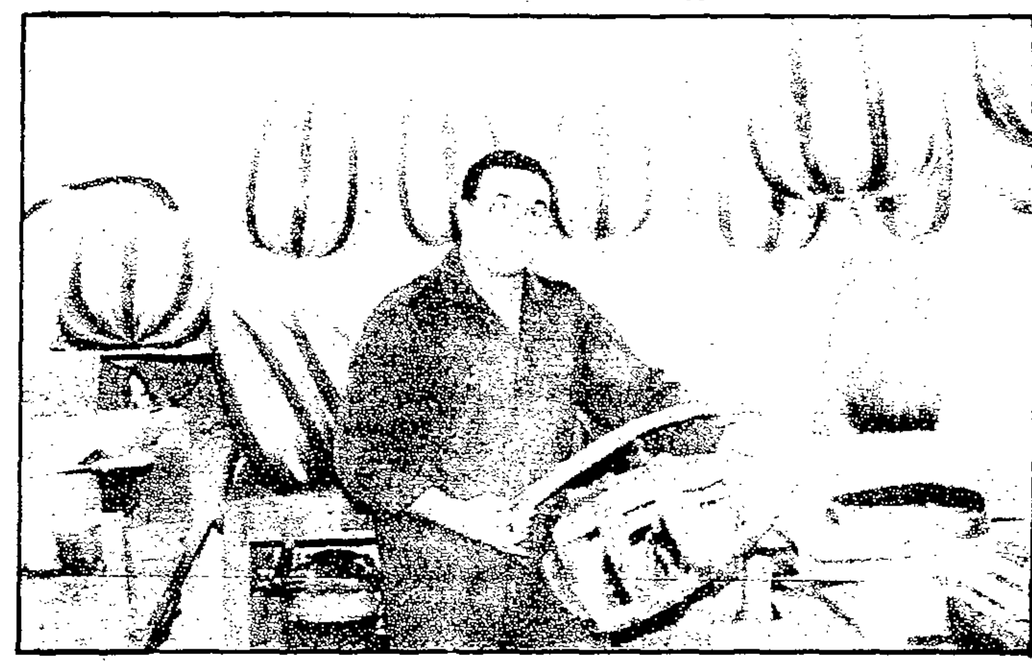
وعن اجود انواع الاخشاب يقول:

- هناك خشب السيسم (البوليساندر) من الهند، ثم خشب الجوز الاميركي او التركي وخشب الصاج وخشب المانغة، وخشب الزان والليمون.

وعن المنظر الجمالي للعود يقول:

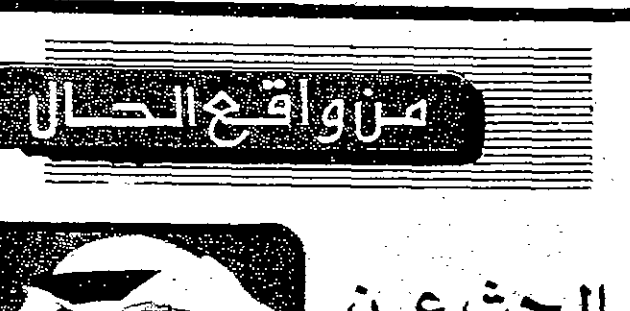
- الزخارف البلاستيكية والاصداف الطبيعية لها منظر جمالي ولكنها لا تصلح للعود خاصة في طقس الخليج العربي، فكلما زادت زخارف العود تضعف النغمة والصوت.

صباح الشمري

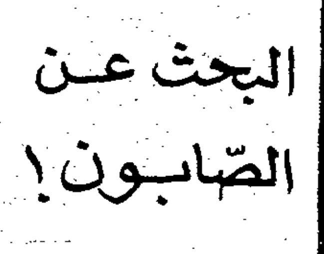




● علاء حجازي خلال العمل



من واقع الحال



البحث عن الصّابون!

حسين عبدالرحمن

ما السر وراء اندفاع بعض الاباء والامهات باجبار ابنائهم على الزواج وهم غير قادرين على الدخول في اجواء المسؤولية للحياة الزوجية، وخاصة ان الزواج ليس معملا او مختبرا كيميائيا أو حقلا للتجارب، لا يتحمل خطأه احد، او يظل الخطأ - اذا وقع - محصورا بين جدران المختبر او الحقل! ثم ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية في هذا الزمن الذي يعيش فيه اغلب الشباب في بيوت ذوي الدخل المحدود مع اهاليهم او الذين ينتظرون الفرج وهم يدفعون ايجارات شهرية لشقق اشبه ما تكون بأقفاص الدجاج التي نشاهده في سوق الجمعة !!! مثل هذه الظروف ينبغي ان تدفع المرء الى التفكير الف مرة قبل الاقدام على خطوة مهمة كالزواج، الا اننا نجد بعض الذين يضحون ويتغاضون عن هذه النقطة نجدهم يقعون فريسة سهلة. ولقمة سائغة لأمهات يحاولن نفيه ! ويسلبن ارادته فيعينها هو على نفسه وعلى زوجته فالام هي التي «تكوك» ولدها على زوجته وما اكثر القصص والحكايات التي نسمعها كيف تحول هؤلاء الشباب الى ادوات تعذيب يطبق ما تقوله الام، ومع تقديري واحترامي للام الا اننا يجب ان نقول بان الام ليس التي تحمل جنينها تسعة اشهر فهذه المسألة تم في فرانكفورت حلها من خلال فتح مكتب لتأجير «الارحام» فتختار انت شكل ولون الام التي ترغب في تأجير رحمها لمدة تسعة اشهر اسوة بتأجير سيارة او شقة مفروشة!! فهل يمكن ان تطلق على هؤلاء امهات .. طبعا لا، «لان الام التي تربي وليس التي تحمل»

ثم ان هؤلاء الشباب في الحقيقة لا يفكرون فيما يقدمون عليه في ممارسة نظريات امه في تعذيب زوجته، فكم من حياة زوجية تحطمت وكم من حالات طلاق تمت بفضل تلك التوعيات من الامهات اللاتي لا يرغبن في ان يشاهدن السعادة والابتسامة على وجه «الجنة» والغريب ان هذا الزوج الذي غسلت امه دماغه يطبق ما يطلب منه وخاصة اذا كانت هذه «الجنه» تسكن في بيت اهل زوجها إعتقد البعض منهن قد يشاهدن نجوم الليل في عز الظهر!!!

وتسمع ان بعض الامهات يمارسن التهديد تجاه «الجنه» اذا ما «تعدلت» او «تسنعت» فانها سوف تجد زوجة اخرى شريكة لها وكأن الحياة الزوجية سيارة يتم تغيرها للبحث عن الجديد !!!

فهذه الكلمات الجارحة من بعض «الخالات» تؤثر في هذه الزوجة المسكينة ويكون لها وقع مؤلم على نفسيتها وحالتها ولكن ماذا تعمل تجاه ابو عيالها «الرجل» الذي يدار «بالرموت كنترول» عن بعد ويشحن يوميا من قبل الام، وانني اتساءل هل ممارسات بعض الامهات «للجنه» نتيجة لما لاقته من معاناة ايام زواجها وهي الان تفرغ هذه الاحقاد على «جنتها» ولماذا بعض الاهل لا يتركون تلك الاسرة السعيدة تسير على طريقها السليم فبدل ان يسهلوا الامور تجدهم يبنون السدود ويغرسون الاشواك في طريق الحياة الزوجية فربما هذه الزوجة تتحمل اليوم هذه المصائب، وانها ربما قد تقفز من فوق الاشواك الاجتماعية التي أوجدتها الام «للجنة» والتي ساهم الزوج بالاعتناء بهذه الاشواك من غير ان يعلم ان هذه الاشواك سوف تتحول مع الايام الى سيوف في وجهه عندما تثور هذه الزوجة حتما يوما ما لان لاي انسان طاقة معينة وصبر على تحمل البلاوي. كنا نبحث في كيفية التخلص من «الرجل الفندقي» حتى اكتشفنا ونحن نودع القرن العشرين الرجل الذي يدار «بالرموت كنترول» واعتقد باننا سنبحث عن صابون ذي مفعول مؤثر حتى نتمكن من غسل عقول بعض الازواج «الرموتين»

● حسبي الله وحده

● على ورق البردي

● وكفى بالله حسبيا







● العين بالعين، والسن بالسن، والجروح قصاص

الفرهود خطاط مغمور

ينتظره مستقبل فني عامر



● وليد الفرهود

مهما قيل عن الخط العربي قديما وحديثا، ومهما سلطت عليه الاضواء واخترعت له التسميات، فان قيمته الاساسية تتمثل في كونه وسيلة تعبير عن لغة القرآن، وتكفي هذه للدلالة على اهمية الخط العربي ووضعه في مرتبة القداسة لارتباطه المباشر والاساسي بكتاب الله. ولعل هذه القدسية هي التي دفعت الخطاطين القدامى الى اعطاء الخط عناية فائقة واهمية بالغة، فراحوا يتفننون في تحسينه وفي وضع اسس كتابته وتجويدها، حتى صار الفن الرئيسي الى جانب الشعر.

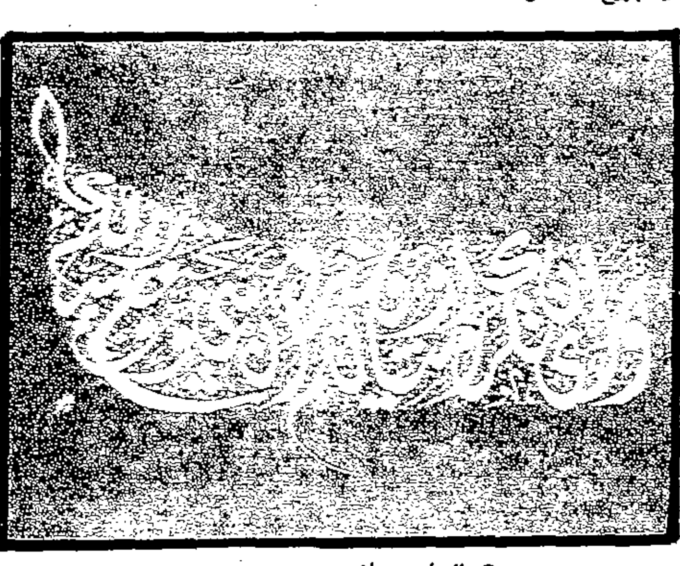
وقد حافظ الخط العربي على حيويته واستمراريته وتالقه عبر الاجيال، حتى وصل الى ايدي الفنانين المحدثين الذين تنبهوا متأخرين الى جماليات الخط وسهولة تشكيلها في لوحات، بعد ان اكتشفوا زيف الحداثة، فركبوا موجة الخط ليعود بهم الى التراث.

والخط العربي يشغل حيزا كبيرا من تراث الامة، ولا يزال يحظى باهتمام كبير في البلدان الاسلامية بعامة، والعربية بخاصة.

وقد افنى الكثيرون من الفنانين حياتهم في عشق الحرف العربي، وابدعوا في رسمه وفي خلق تكوينات فنية غاية في الجمال والابداع، وذاع صيت بعضهم في مشارق الارض ومغاربها نتيجة لاهتماماتهم بهذا الحرف وابداعاتهم فيه. فمن منا لم يسمع بابن مقلة. وحامد الآمدي من القدامى، وبالكثير من المحدثين في كافة البلدان الاسلامية والعربية، من امثال: رضوان، وهاشم البغدادي، ومحمد حسين، وعبدالعال، وكامل البابا، وبدوي، واخرين ممن لا يمكن حصرهم لا يزالون يبدعون كل يوم ويضيفون الى هذا التراث آيات فنية خالدة.

ضمن هذه المسيرة الفنية المتواصلة تولد خطى واثقة واعدة تبشر بمستقبل عامر بالفن والابداع. وليد عبدالرحمن الفرهود شاب كويتي من مواليد ١٩٦٣، وهو خطاط مغمور يعمل في تلفزيون الكويت، وله ابداعات خطية متميزة.

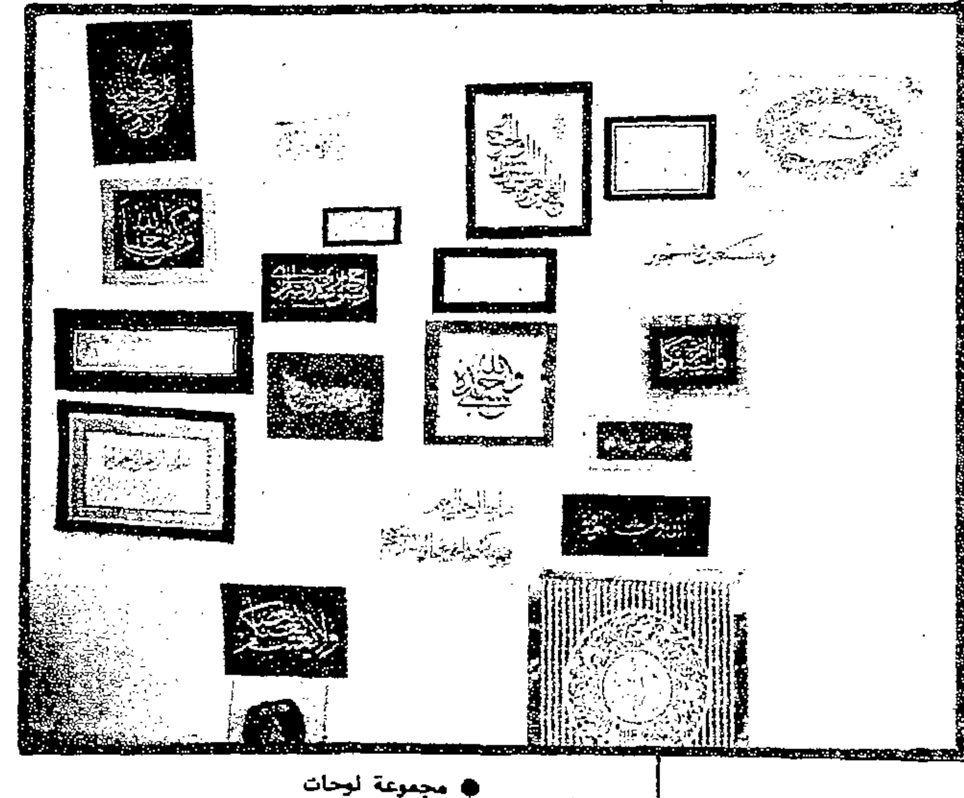
حصل الفرهود على دبلوم التربية الفنية من كلية التربية الاساسية وتعلم الخط على الكراريس وبخاصة التركية منها، وزار تركيا عدة مرات واطلع على كثير من ابداعات الخطاطين الاتراك وهو مدعو للمشاركة في مسابقات الخط العربي في كل من العراق وتركيا. ويعمل حاليا على كتابة مصحف بخط النسخ المزخرف.



● الجلي ديواني



● خط الثلث



● مجموعة لوحات